

الملاخص المفيض في علم التجويد

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مذيلاً بـ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري
ومتن الجزرية للإمام ابن الجوزي
ومتشابهات القرآن
(الآيات - الحروف والكلمات)

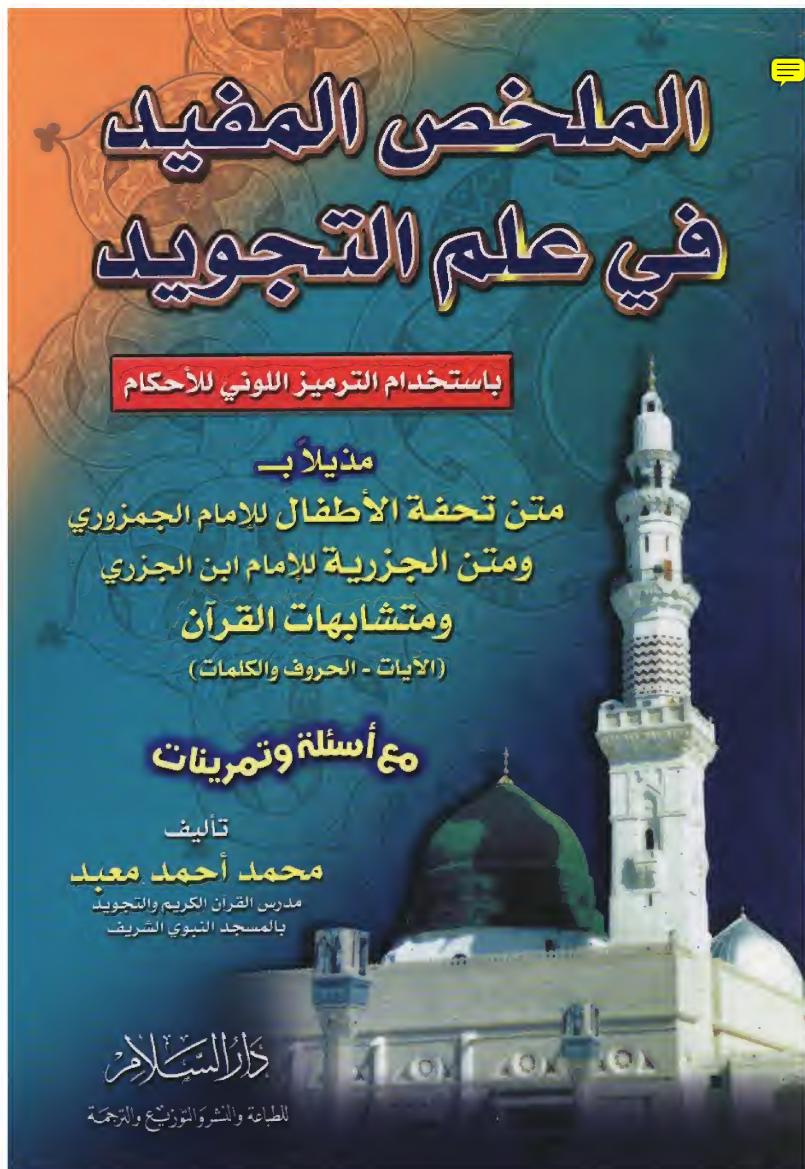
مع أسئلة وتمرينات

تأليف

محمد أحمد معبد
مدرس القرآن الكريم والتجويد
بالمسجد النبوى الشريف

دار السكاكين

لصاعة والمشوّل وزيني وترجمة



الْمُكَحَّلُ الْمُفَيَّذُ عَلَى التَّحْوِيلِ

باستخدام الترميز اللوني للأحكام

مُهَبَّلًا بـ

متن تحفة الأطفال للإمام الجمزوري
ومتن الجزرية للإمام ابن الجوزي
ومتشابهات القرآن
(الآيات - الحروف والكلمات)

تَأْلِيفُ

مُحَمَّدُ أَحْمَدُ مَعْدُودٌ

مدرس القرآن الكريم والتجويد
بالمسجد النبوي الشريف

جَلَالُ السِّكَالِ الْأَمْرِ

لطباعة والنشر والتوزيع والترجمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :

﴿ وَرَبِّكَ الْقُرْآنَ تَرْبِيلًا ﴾

صدق الله العظيم

وقال رسول الله ﷺ :

« الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن
ويتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران »
متتفق عليه

وقال الإمام العلامة ابن الجوزي - رحمة الله تعالى - :
وَالْأَخْذُ بِالْتَّاجِوِيدِ حَثْمُ لَازِمٍ

مَنْ لَمْ يُجْوِدِ الْقُرْآنَ أَثِمٌ
لَّهُ بِهِ إِلَهٌ أَرَّلَ
وَهَلَكَنَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَا
وَهُوَ أَيْضًا حِلْيَةُ التَّلَاؤِ
وَرَبِّنَا الْأَدَاءُ وَالْقِرَاءَةُ
وَهُوَ إِعْطَاءُ الْمُحْرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ صِفَةٍ لَهَا وَمُسْتَحْفَهَا

* * *



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله الذي مَنَ علينا بحفظ القرآن وتعلَّم حكماته وَتَعْلِيمَهَا ، وصياغتها وتسهيلها للراغبين فيها . والصلة والسلام على خير حلق الله على الإطلاق ، سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد الذي بعثه الله تعالى بالقرآن ، ليكون للناس مُبَشِّراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، ومبشراً للمؤمنين بأنَّ لهم من الله فضلاً كبيراً . صلَّى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه والتابعين ، ومن تبعهم يَحْسَنُ إِلَيْهِ يَوْمَ الدِّين .

وبعد ، فها هو كتاب (المختصر المقيد في علم التجويد) يخرج إلى القارئ الكريم بعد أن نال قسطاً وافراً من العناية في شرح أحكام التجويد بأسلوب سهل ميسور ، في سؤال وجواب ، وتمارين محلولة وأخرى مطلوب حلها من القارئ ، وكذلك ترقيم الآيات القرآنية وبيان سورها ، وتحقيق الأحاديث النبوية والأحكام الشواهد وترجمات مختصرة لمن كان لهم قصب السبق في التأليف في هذا العلم ، من حفظنا لنا كتاب الله تعالى على الوجه المطلوب .. وهذا الكتاب ثمرة خبرة لي في خدمة القرآن الكريم والتجويد مدة طويلة تزيد على الأربعين عاماً في مصر والمدينة المنورة ، وقد كان لي شرف تقديم وإنجاز هذا العمل المبارك على أكمل وجه وأتم صورة ولله الحمد .. كف لا ، وأتائُهُمْ بِهِ فِي رِيَاضِ مسجدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، واستثنى عبيداً عاطراً من ذكر أصحاب رسول الله رضوان الله عليهم أجمعين ، حيث كانوا يقرأون القرآن غصاً طرئاً في هذا المسجد المبارك ، أول مدرسة للقرآن الكريم .

وإنني اقتصرت في هذا الكتاب على ما ورد لِحْصِنِ (١) عن عاصم (٢) من طريق الشاطبية . وقد عرضت هذا العمل المتواضع على إخوة كرام مَنْ لهم يد طولى في هذا العلم . ففظلني بتصحهم وارشادهم . وأَخْصَّ منهم بالذكر الأخ الكريم الفاضل الشيخ إبراهيم الأخضر القيم ، إمام المسجد النبوي الشريف ، وفضيلة الشيخ سيد علي عبد المجيد موجه القراءات بمكتبة المدينة المنورة التعليمية ، وفضيلة الشيخ عبد الرافع رضوان المدرس بكلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ، وفضيلة الشيخ أحمد حسن دياب والأستاذ محمود عبد الفتاح قادرى المدرسين بمدارس أبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وكان على رأس الجميع شيخنا العلامة فضيلة الأستاذ الشيخ عبد الفتاح

(١) هو حفص بن سليمان بن المنفية بن داود الأسدى الكوفي الباز . نسبة لبعض البرىءات ، ولد سنة تسعين هجرية . أخذ القراءة عن عاصم . وكان ربيه - ابن زوجته - وتوفي سنة ثمانين ومائة هجرية على الصحيح .

(٢) هو عاصم بن أبي الشجود ، وقيل اسم أبيه عبد الله ، وكنيته أبو بكر توفي سنة سبع وعشرين ومائة بالكتوة .

القاضي الذي تفضل بوضع تقرير لهذا الكتاب ، فجزاهم الله جميماً وكل من قدّم إلى اقتراحًا نافعًا خير الجزاء ، وجعل القرآن شفيعًا لنا يوم لقاءه .

وتحمدًا بنعم الله تعالى ، فقد تقرر تدريس هذا الكتاب في مراكز تخفيف القرآن الكريم في المملكة الأردنية الهاشمية . كما أنه يدرس في بعض المراكز الإسلامية في أميركا . وقد ترجم إلى اللغة الأردية للاتفاق به في الدول الإسلامية الشرقية مثل باكستان وما حولها . كما أنه ترجم إلى اللغة الإنجليزية والتركية والفارسية والروسية والله الحمد . وتميزًا للفائدة ، فقد وقفي الله تعالى لتسجيل محتويات هذا الكتاب على شرائط الكاسيت وشرائط الفيديو كدرس في التجويد ، تسهيلاً وتسهيلاً للزاغين في تعلم هذا العلم المهم ، وخدمة للقرآن المجيد وأهله [كما أضفت إلى هذه الطبعة الجديدة التي بين يديك الآن جمجمة موضع المد اللازم الكلمي المقل في القرآن الكريم ، حيث كانت غير كاملة في الطبعات السابقة كما أضفت إليها جزءاً خاصاً بتشابهات القرآن في الآيات والحراف والكلمات نظراً لما لها من أهمية تخدم طالب القرآن والباحث عن معرفته . كما أضفت من تحفة الأطفال للشيخ الجمزوري ، ومن المجزري للإمام ابن الجوزي لما لهما من أهمية تحمل القارئ يستوعب جميع موضوعات فن التجويد إذا وفه الله إلى حفظهما]^(١) . وأسجل شكري وتقديرني لمكتبة طيبة بجوار الحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة التي قامت بنشر هذا الكتاب في المملكة العربية السعودية . كما أسجل شكري لدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة ١٢٠ شارع الأزهر لقيامها بنشر هذا الكتاب في بقية دول العالم الإسلامي . والله أسأل أن يجازي خيراً كل من نظر في هذا الكتاب بعين الرضا وأرشدني إلى الأحسن لخدمة كتاب الله تعالى ، كما أسأل الله تعالى من فضله وكرمه أن يجعل هذا العمل مقبولاً عند ونافعاً وفريداً للزاغين في تعلم أحكام التجويد إنه نعم المولى ونعم الحبيب . وصل اللهم على سيدنا ونبينا وحبيباً محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد الجبيش رمبد

مدرس القرآن الكريم والتجويد

بمسجد النبوي الشريف

(١) ما بين المقوفتين إضافة من الناشر .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقرير لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي

الحمد لله حَمْدُهُ ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ خَلْقِهِ وَصَنْفُوْرِ رَسْلِهِ وَعَلَى مَنْ نَهَجَ
نَهْجَهُ وَتَرَسَّمَ أَثْرُهُ فَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ جَنْدِهِ .

وَبَعْدَ ...

فقد توفر على تأليف هذا الكتاب المسمى (الملاخص المقيد في علم التجويد) ولدنا البار الصالح البيل النابه المخلص لدينه ، المفتي بكتاب ربه الأستاذ الشیخ محمد أَحمد مُعَد المدرس بمدرسة أَبي بن كعب لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة ، وقد جمع - حفظه الله تعالى - في هذا الكتاب من علم التجويد أَهمَّ قواعده وأَجْلَى فوائده ؛ وإنْ كُتب التجويد في هذا العصر يخطئها العُدُّ ولا يأْتِي عليها المُحْصَرُ ، ما يَنْ مُوجِزٌ وَمُسْهِبٌ ، وَمُخْتَصَرٌ وَمُطْقُولٌ ، وما يَنْ مُتَشَوَّرٌ وَمُنْظَرٌ ؛ بِيَدِ أَنْهَا كَانَ يَفْضُلُهَا جَمِيعًا كَلُّهَا بَسْهُولَةٍ عَبَارَاتِهِ . وَعَذْوَبَةُ تِرَاكِيَّهُ ، وَإِجْاهَرُهُ فِي مَوْضِعٍ يَحْسَنُ فِي الإِيْجَازِ ، وَإِسْهَابِهِ فِي مَوْطِنٍ يَجْمَلُ فِي الإِسْهَابِ .
وَمَا زَادَنِي إِعْجَاجًا بِهَذَا الْكِتَابِ : أَشْتَمَالُهُ عَلَى كَثِيرٍ مِّنَ الْتَطْبِيقاتِ وَالْتَّمْرِينَاتِ . وَقَدْ جَعَلَ الْمُؤْلِفُ هَذِهِ التَّمْرِينَاتِ قَسْمَيْنِ ، قَسْمًا يَتَوَلَُّ هُوَ حَلَهُ وَالْإِجَاهَةُ عَنْهُ ، وَقَسْمًا يَتَرَكُ لِلْطَّالِبِ حَلَهُ ، لِيَتَمْوَنَ الْطَّالِبُ عَلَى حَلَهَا وَالْإِجَاهَةِ عَنْهَا . وَلَا شَكَ أَنَّ هَذِهِ التَّمْرِينَاتِ تُثْبِتُ الْقَوَاعِدَ فِي ذَهْنِ الْطَّالِبِ ، وَتَوْطِدُ الْعَصْلَةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْفَنِّ الَّذِي يَعْنِي بَعْرَفَةَ تَطْبِيقاتِهِ وَحِلِّ تَمْرِينَاتِهِ .
وَلَا يَفُوتُنِي فِي هَذَا الْمَقَامِ أَنْ أَذْكُرَ بِكُلِّ فَضْلٍ وَتَقْدِيرِ الْأَسْتَاذِ الْكَبِيرِ مُدِيرِ مَدْرَسَةِ أَبِي بن كعب الابتدائية وال المتوسطة والثانوية الشیخ محمد صدیق حسین الیمیمی ؛ إِذْ هُوَ السَّبِبُ فِي هَذَا التَّأْلِيفِ ، فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَحْثُرُ الْمُؤْلِفُ عَلَى الْاسْتِمْرَارِ فِي الْكِتَابَةِ ، وَمُبَيِّنًا لِمَا فِي هَذَا الْمُؤْلِفِ مِنْ نَعْمَلٍ لِأَبْنَاءِ الْمُسْلِمِينَ ، وَخَاصَّةً الْعَاكِفِينَ عَلَى الْدِرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ .
وَفِي الْخَتَامِ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَعْمَلَ بِهَذَا الْكِتَابِ النُّفُعَ ، وَيَعْظِمَ لَوْلَهُ الْأَجْرَ ، وَيَجْزِي
جَزَاءَ الْعَالَمِينَ الْمُخَلَّصِينَ .

خادم القرآن الكريم والعلم

عبد الفتاح القاضي

رئيس قسم القراءات بكلية القرآن
بجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

الجمعة ٢٩ ذي الحجة ١٤٠٠ هـ
الموافق ٧ نوفمبر ١٩٨٠ م

مقدمات عن علم التجويد

س : ما هو التجويد ؟

ج : التجويد لغة : التحسين .

واصطلاحاً : إعطاء كل حرف حقه ومستحقه : من مخرج ، وصفة ، وغنة ، ومد ، وترقيق ، وتفخيم ، وغير ذلك من أحكام التجويد .

س : ما حكم التجويد شرعاً ؟

ج : حكمه شرعاً : العلم به فرض كفاية ، والعمل به فرض عين على كل مسلم ومسلمة ، لقوله تعالى : ﴿ وَرَأَى الْقُرْآنَ تَرْيَالاً ﴾ ^(١) .

س : ما هو موضوع علم التجويد ؟

ج : الألفاظ القرآنية الكريمة .

س : ما هي ثمرة تعلم هذا العلم ؟

ج : ثمرته : صون اللسان عن الخطأ في كلمات القرآن الكريم .

س : من الذي وضعه ؟

ج : وضعه أئمة القراءة .

س : مَمْ اسْتَبَدَّ هَذَا الْعِلْمُ ؟

ج : استمد من القرآن الكريم لقوله تعالى : ﴿ وَرَأَى الْقُرْآنَ تَرْيَالاً ﴾ ، والسنن النبوية الشريفة كما جاء من كيفية قراءة رسول الله ﷺ ثم من كيفية قراءة الصحابة من بعده والتابعين وأتباعهم وأئمة القراءة إلى أن وصل إلينا بالتوتر ^(٢) .

س : ما غايته ؟

ج : الفوز بسعادة الدارين .

س : ما فضله ؟

ج : أنه أشرف العلوم وأفضلها ؛ لتعلقه بشرف الكتب وأفضلها ألا وهو القرآن الكريم .

* * *

(٢) كتاب هداية القاري للمرصفي ص ٣٩ .

(١) سورة المؤمل ، الآية ٤ .

آداب التلاوة

إِنَّ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ آدَابًا ، يُجَبُ أَنْ يَتَحَلَّ بِهَا ، وَأَنْ يَحْفَظَ عَلَيْهَا عِنْدَ قِرَاءَتِهِ لَهُ ، فَإِنَّهُ كَمَا عَرَفْنَا نَبِيَّنَا رَسُولَنَا سَيِّدَنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ كَلَامَ اللَّهِ تَعَالَى ، وَأَنَّهُ كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

« خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلَمَهُ » رواه البخاري ^(١) .

فَيَبْغِي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنْ يَجْلِسَ لِلْقِرَاءَةِ ، وَهُوَ عَلَى طَهَارَةِ كَامِلَةِ نَظِيفِ الشَّابِ ، مَضْطَبِيَا ، مَسْتَأْكَا ، سَاسِكَا ، خَاسِقَا ، مَتَوَاضِعًا ، مَسْتَحْضُرًا عَظِيمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ، مَتَدِيرًا لِمَعَايِهِ ، مَتَأْمِنًا بِمَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ آيَاتٍ وَأَحْكَامٍ ، فَعَنْدَ آيَاتِ النَّعِيمِ وَالْجَنَّاتِ يَمْلُو وَجْهَ الْبَشَرِ وَالْفَرَحِ ، أَمَّلًا أَنْ يَكُونَ مِنَ الَّذِينَ يَحْظُونَ بِهَذِهِ الْجَنَّاتِ وَالدَّرَجَاتِ الْعَالِيَّاتِ ، وَعَنْدَ آيَاتِ الْعِذَابِ وَالنَّارِ يَقْشُرُ جَلْدَهُ ، وَيَنْكَثِيَّبُ وَجْهَهُ ، وَيَعْلُو الْخَوْفُ وَالْفَزَعُ وَالرَّهْبَةُ مِنْ عِذَابِ اللَّهِ تَعَالَى ، يَرْجُو رَحْمَتَهُ وَيَخَافُ عِذَابَهُ ، وَبِذَلِكَ يَرْدَادُ إِيمَانَهُ وَتَصْلُحُ أَحْوَالَهُ وَيَتَوَجَّلُ قَلْبَهُ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ إِنَّمَا الظَّفَرُ لِلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجَلَّ فُؤُدُهُمْ وَإِذَا تُبَيَّنَ عَلَيْهِمْ رَذَادُهُمْ إِيمَانًا وَكَلَّ رَيْهُمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴾ ^(٢) .

كَمَا يَبْغِي لِقَارِئِ الْقُرْآنِ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا لِلْأَدَبِ وَالْوَقَارِ وَالاحْرَامِ ، وَأَنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مُرْتَلًا مُجْوَدًا ، مَحَافِظًا عَلَى حَقْوَقَهُ بَقْدَرِ اسْتِطَاعَتْهُ مِنْ إِعْطَاءِ الْحُرُوفِ حَقَّهَا وَمَسْتَحْضُرَهَا مِنَ الصَّفَاتِ ، وَالْخَارِجِ ، وَالْمَدُودِ ، وَالْمَنْتَهَى ، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ أَحْكَامِ التَّجْوِيدِ ، رَاجِيَا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى قَبْولَ قِرَائِهِ ، وَالْفَوزَ بِجِنَّتِهِ وَرِضْوَانِهِ .

زهرة من بستان المصطفى عليه السلام

عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . عَنْ أَبِي مُوسَى . عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأَنْرِيجَةِ ^(٣) طَعْمَهَا طَيْبٌ وَرِيحُهَا طَيْبٌ ، وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالشَّمْرَةِ طَعْمَهَا طَيْبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا ، وَمُقْتَلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيْبٌ وَطَعْمَهَا مُرّ ^(٤) ، وَمُثْلُ الْمَنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالخَنَبَلَةِ طَعْمَهَا مُرّ وَرِحْبَيْتُ وَرِيحُهَا مُرّ ^(٥) .

(١) رواه البخاري في باب فضائل القرآن ، باب ٢١ ص ١٠٨ الجزء السادس .

(٢) سورة الأشباح ، الآية ٢ .

(٣) الأنْرِيجَة ، ثمرة من جنس الليمون يقال له أَيْشَار (الريح) وتسمى العامة : الكباد .

(٤) صحيح البخاري . باب فضائل القرآن ج ٩ ، ص ١٠٠ .

اللحن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه

س : ما هو اللحن ؟

ج : اللحن هو الخطأ في قراءة القرآن الكريم . والميل عن الصواب في التلاوة .

س : هل له أقسام ؟

ج : نعم ، له قسمان : جلي وخفيف .

س : ما هو اللحن الجلي ؟

ج : اللحن الجلي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيدخل بالقراءة سواء أخل بالمعنى أم لم يدخل ، ويشترك في مغريته علماء القراءة وغيرهم ؛ وهو يقع بغير حرف بحرف أو حركة . كبدل الطاء ذاتاً بترك إطباقها واستعلائتها ، أو تغيرها بتأتى مع الميم . وكغير الضمة بالفتحة في الكلمة (الحمد) مثلاً وهذا النوع حرام يأثم القارئ ب فعله .

س : ما هو اللحن الخفي ؟

ج : اللحن الخفي : هو خطأ يطرأ على الألفاظ فيدخل بالعرف دون المعنى ويقع بترك الغة وقصر المد ومد القصر ، وهكذا في بقية أحكام التجويد ؛ واللحن الخفي مكره عند القراء لإخلاله بجوهر القراءة ورونقها ، وقيل : يحرم لما فيه من تضييع لحق ومتناهى القرآن الكريم وترتيله على الوجه الذي أمرنا به في القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿وَرَأَلَ الْقُرْآنَ تَرْيَالاً﴾ .

وقول الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عندما سُئل عن معنى قول الله تعالى : ﴿وَرَأَلَ الْقُرْآنَ تَرْيَالاً﴾ قال : هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

فاحذر يا أخي القارئ من كلا اللحنين : الجلي والخفيف لنفوز بالأجر والثواب من الله الكريم التواب .

الاستعادة : حكمها وصيغتها وحالاتها

س : ما حكم الاستعادة ؟

ج : هي مستحبة ، وقيل : واجبة عند البدء بالقراءة في أول السورة أو في وسطها ، ودليل ذلك قوله تعالى : ﴿ إِنَّا قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْنَا بِإِلَهِ مِنَ الْشَّيْطَنِ الْجَنِيْرِ ﴾ ، ولا خلاف في أن الاستعادة ليست من القرآن الكريم ، ولكنها تطلب عند تلاوة القرآن .

س : ما هي صيغة الاستعادة المخارة ؟

ج : هي ﴿ أَسْعُدُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَنِ الْجَنِيْرِ ﴾ ، وهذه هي الصيغة التي ورد الأمر بها في سورة التحل ، في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا قَرَأْنَا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِدْنَا بِإِلَهِ مِنَ الْشَّيْطَنِ الْجَنِيْرِ ﴾ ١) .

س : كم حالة للاستعادة ؟

ج : للاستعادة أربع حالات : حالتان يُجهر بها فيهما ، وحالتان يُسر بها فيهما .

فيُجهر بها عند القراءة في المخالف والتعليم ليُصْبِط السامع للقراءة من أُولئِكَ .

ويُسر بها عند القراءة في الصلاة ، والانفراد ، وأيضاً في الدُّور إذا قرأ مع جماعة ولم يكن هو المبتدئ ٢) .

البسمة

صيغتها وحكمها وحالاتها

س : ما هي صيغة البسمة ؟

ج : صيغتها : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ﴾ .

س : ما حكمها ؟

ج : لا خلاف في كونها بعض آية من سورة النمل ، وهي مشروعة عند البدء بكل أمر مستحسن اقتداء بالقرآن الكريم ، وكما قال عليه : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ فهو أقطع » ٣) أي ناقص لكنَّ الخلاف في كونها آية من كل سورة ، وأية من الفاتحة . ومذهب حفص عن عاصم : أنها آية من الفاتحة ، ومن كل سورة براءة ، وَمُفْعَصُ بها بين السور كأنها ، إِلَّا بين الأنفال وبراءة ، وعلى هذا القول تجب قراءتها في الصلاة .

١) سورة التحل ، الآية ٩٨ .

٢) انظر كتاب هداية الفارزي . عبد الفتاح المرتضفي ص ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٥ .

٣) رواه الخطيب وشفيه من حديث أبي هريرة مرفوعاً . وأصله في سن أبي داود وابن ماجه والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه باللفظ : بالحمد ، من طريقين . وفي لفظ : أبتر ، وأخر : أجزم . المواهب اللدنية للفسطلاني ص ٣ . وقال ابن الصلاح : والحديث حسن .

أما قراءتها في أواسط السور : فالاختيار حاصل للقارئ ، فإن شاءقرأها ، وإن شاء اكتفى بالاستعاذه .

س : كم حالة للبسملة عند الوصول بين سورتين ؟

ج : لها بين السورتين أربع حالات : ثلاث جائزة ، والرابعة غير جائزة .
الحالة الأولى : قطع الجميع : أي قطع آخر السورة عن البسملة ، وقطع البسملة عن أول السورة التالية .

الحالة الثانية : قطع آخر السورة عن البسملة ، ووصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الثالثة : وصل آخر السورة بالبسملة ، مع وصل البسملة بأول السورة التالية .

الحالة الرابعة : وصل آخر السورة بالبسملة مع الوقف عليها . ثم الابتداء بأول السورة التالية ، وهذه غير جائزة ؛ لأن البسملة لابتداء بأول السورة وليس للانتهاء منها .

* * *

أوجه ابتداء القراءة

س : إذا أراد القارئ ابتداء القراءة فكم وجهًا له ؟

ج : للقارئ عند ابتداء القراءة أربعة أوجه :

- ١ - قطع الجميع : أي قطع الاستعادة عن البسمة وقطع البسمة عن أول السورة .
- ٢ - قطع الأول عن الثاني ووصل الثاني بالثالث : أي قطع الاستعادة عن البسمة ، ووصل البسمة بأول السورة .
- ٣ - وصل الأول بالثاني ، وقطع الثاني عن الثالث : أي وصل الاستعادة بالبسمة مع الوقف عليها ، ثم البدء بأول السورة .
- ٤ - وصل الجميع : أي وصل الاستعادة بالبسمة ووصل البسمة بأول السورة .

مراتب القراءة

س : هل لقراءة القرآن مراتب ؟

ج : نعم ! وهي تقسم إلى أربعة أقسام : تحقيق ، وترتيل ، وحدْر ، وتدوير ؛ وإليك بيانها مفصلاً :

أولاً : مرتبة التحقيق ، والتحقيق معناه : المبالغة في الإitan بالشيء على حقيقته من غير زيادة فيه ولا نقص منه .

وهو عند أهل هذا الفن ، عبارة عن إعطاء الحروف حقها ومستحقها من إشباع المدود ، وتحقيق الحروف ، وإتمام الحركات ، وتوفيق العئات ، وفكك الحروف عن بعضها ، والمؤبدة في القراءة ، وهو المأخوذ به في مقام التعليم .

ثانياً : مرتبة الترتيل ، والترتيل هو : القراءة باتمتنان وتوذة مع تدبر المعاني ، وإخراج كل حرف من مخرججه مع إعطائه حقه ومستحقه من غير عجلة تخل بأحكام التجويد . والترتيل أفضل المراتب ؛ لأنّه نزل به القرآن . قال الله تعالى : ﴿ وَرَقَّنَهُ تَرْتِيلًا ﴾^(١) وجاء به الأمر في القرآن الكريم بقوله تعالى ﴿ وَرَقَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾^(٢) عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله عليه السلام : « الماهر بالقرآن مع المغفرة الكرام البررة والذي يقرأه ويتعنت فيه وهو عليه شاق له أجران »^(٣) .

ثالثاً : مرتبة الحدْر ، والحدْر بسكون الدال : هو الإسراع في القراءة مع مراعاة أحكام التجويد : من إظهار وإدغام وقصر ومدّ ووقف ووصل وغير ذلك من أحكام التجويد .

(١) سورة الفرقان ، الآية ٤ .

(٢) سورة المؤمن ، الآية ٤ .

(٣) متفق عليه .

والحدّر مذهبٌ منْ قصر المتفصل من القراء .

رابعًا : مرتبة التدوير : والتدوير هو القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي الترتيل والحدّر .

وهو الذي ورد عن أكثر الأئمة من روى مَدَّ المتفصل ولم يبلغ فيه حد الإشباع .

وهذا كله تم معرفته وتطبيقه على يدي شيخ متخصص أثناء التلقى والإقراء ، كما هي السنة المتبعة في تعلم وأخذ وحفظ القرآن الكريم . والراتب كلها صحيحة وجائزة . والأجر عليها حاصل إن شاء الله تعالى .

* * *

أحكام النون الساكنة والتنوين

أربعة أحكام

١ - الإظهار ٢ - الإدغام ٣ - الإلقاء ٤ - الإخفاء

س : النون الساكنة هي الحالية من الحركة مثل نون (من) و (عن) ، وقد عرفناها ، فما هو التنوين ؟

ج : التنوين : هو نون ساكنة زائدة ، تلحق آخر الأسماء لفظاً لا خطأ ، وهي عبارة عن الفتحتين ، أو الكسرتين ، أو الضمتين ، هكذا ، ٢ ، ٣ .. مثل : كتاباً ، كتابٌ ، كتابٌ .

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين

(الإظهار)

س : ما هو الإظهار ؟

ج : الإظهار لغة : البيان ، واصطلاحاً : هو إخراج كل حرف من مخرجيه من غير غنة .

س : كم عدد حروف الإظهار وما هي ؟

ج : حروفه ستة فقط وهي :

١ - الهمزة ٢ - الهاء ٣ - العين ٤ - الحاء ٥ - الغين ٦ - الخاء

ولإليك الأمثلة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين أيضاً ولا يكون التنوين إلا من كلمتين .

أمثلة لحروف الإظهار

العدد	حرف الإظهار	الأمثلة من الكلمة	الأمثلة من كلمتين	الأمثلة مع التنوين
١	الهمزة ء	يَسْقُونَ (١)	مَنْ كَانَ (٢)	كُلْ غَافِنَ (٣)
٢	الهاء ه	الْأَهْمَرُ (٤)	مِنْ هَادِ (٥)	جَوْفُ هَارِ (٦)
٣	العين ع	أَنْعَشَتْ (٧)	مِنْ عَلَمْ (٨)	حَكِيمٌ عَلِيهِمْ (٩)
٤	الحاء ح	يَسْجُونَ (١٠)	تَثْبِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ (١١)	مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (١٢)
٥	الغين غ	فَيَسْتَغْصِرُونَ (١٣)	مَسْعِ غَلَّ (١٤)	قَوْلًا غَيْرَ (١٥)
٦	الخاء خ	وَالْمُسْتَحْسِنَةُ (١٦)	مِنْ تَحْيِرٍ (١٧)	عَلِيمٌ حَبِيرٌ (١٨)

(١) سورة الأنعام ، الآية ٢٦ . (٢) سورة البقرة ، الآية ١٧٧ .
 (٤) سورة البقرة ، الآية ٢٥ . (٥) سورة الرعد ، الآية ٣٣ .
 (٦) سورة التوبه ، الآية ١٩ . (٧) سورة الفاتحة ، الآية ٧ .
 (٩) سورة الأنعام ، الآية ١٢٨ . (٨) سورة ص ، الآية ٦٩ .
 (١٢) سورة الحجر ، الآية ٤٢ . (١١) سورة فصلت ، الآية ٤٢ .
 (١٣) سورة الإسراء ، الآية ٥١ . (١٤) سورة الأعراف ، الآية ٤٣ .
 (١٥) سورة البقرة ، الآية ٥٩ . (١٧) سورة البقرة ، الآية ١٩٧ .
 (١٨) سورة المائدة ، الآية ١٣ . (٦) سورة المائدة ، الآية ٣ .

س : ثم يسمى هذا الإظهار ؟

ج : يسمى إظهارا حلقيا لأن حروفه الستة تخرج من الحلق ، وإليك الشاهد على حكم الإظهار الحلقى من التحفة ، قال الناظم رحمة الله تعالى (١) :
 لِلثُّنُونِ إِنْ تَشْكُنْ وَلِلثُّنُونِ أَرْبَعُ الْحُكَامَ فَخُذْ تَبِعِينِي
 قَالَ أَوْلُ الْإِظْهَارِ قَبْلَ أَخْرَفِ لِلْحَلْقِي سِتُّ رُتْبَتْ فَلَئِنْتَغْرِفِ
 هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ ثُمَّ مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ

تمرينات للإظهار الحلقى مع حلها

قال الله تعالى : ﴿فَصَلُّ إِلَيْنَا وَأَسْخِرْ﴾ (١) ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ﴾ (٢) ﴿لِإِلَيْفِ
 فُرْسِشِ إِلَيْفِهِمْ﴾ (٣) ﴿ذَلِكَ لِمَنْ تَحْشِيَ رَبِّهِ﴾ (٤) .
 الحال : أولاً : كلمة ﴿وَأَسْخِرْ﴾ فيها نون ساكنة أتى بعدها حرف الماء ، وحرف الماء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقى .

ثانياً : في كلمتي ﴿جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ﴾ في آخر الكلمة الأولى نونين ، وفي أول الثانية حرف العين ، والعين من حروف الإظهار ، فحكم النونين الإظهار الحلقى .
 ثالثاً : في كلمتي ﴿فُرْسِشِ إِلَيْفِهِمْ﴾ نونين أتى بعدها همز ، والهمز من حروف الإظهار الحلقى .
 رابعاً : في قوله ﴿لِمَنْ تَحْشِيَ﴾ نون ساكنة في آخر الكلمة الأولى وحرف الماء في أول الكلمة الثانية ، وحرف الماء من حروف الإظهار ، فحكم النون الساكنة الإظهار الحلقى - وقس على هذا .

تمرينات للإظهار الحلقى مطلوب حلها

س : بيان مواضع الإظهار الحلقى في الكلمات الآتية :

﴿مَنْ عَيْلَ صَلِطَّ فَلَنْسِيَهُ﴾ (٥) ﴿وَمِنْ شَرِّ حَلِيدٍ إِذَا حَسَدَ﴾ (٦) ﴿فَلَمَّا مَنْ أَعْطَى
 وَلَقَنَ﴾ (٧) ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ حَشْعَةٌ﴾ (٨) .

س : ما عدد حروف الإظهار الحلقى ؟ وما هي ؟ وتعريف الإظهار لغة واصطلاحا .

ج :

س : هات مثالين للنون الساكنة : بعدها (هاء) مرة و (حاء) مرة .

ج :

(١) الناظم هو : سليمان بن حسين بن محمد الجمزوري . ولد بطنطا في ربيع الأول ستة بضع وستين بعد المائة والألف من الهجرة البوية .

(٢) سورة الكوثر ، الآية ٢ .

(٣) سورة فرقان ، الآيات ٢٠١ ، ٢٠٢ .

(٤) سورة البينة الآية ٨ .

(٥) سورة فصلت ، الآية ٤٦ .

(٦) سورة العنكبوت ، الآية ٥ .

(٧) سورة العنكبوت ، الآية ٢ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ٥ .

الحكم الثاني من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإدغام)

س : ما هو الإدغام ؟

ج : الإدغام لغة : إدخال شيء في شيء ، كإدخال المصحف في الجيب أو إدخال السيف في قرابة .

وأصطلاحاً : التقاء حرف ساكن بحرف متحرك ، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مشدداً .

س : كم عدد حروف الإدغام وما هي ؟

ج : عدد حروف الإدغام ستة أحرف فقط . وهي :

١ - الياء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - اللام ٥ - الواو ٦ - النون
وهي مجموعه في الكلمة (يَمْلُونَ) .

س : هل للإدغام أقسام ؟

ج : نعم ، ينقسم الإدغام إلى قسمين وهما :

١ - إدغام بغنة : وله أربعة حروف من الستة ٢ - إدغام بغير غنة : وله حرفان .

القسم الأول من الإدغام

(الإدغام بغنة)

س : ما هي حروف الإدغام بغنة ؟

ج : أربعة ، وهي : ١ - الياء ٢ - النون ٣ - الميم ٤ - الواو

وهي مجموعه في الكلمة (يَمْلُونَ) وهذا الإدغام يُسمى إدغامًا ناقصاً لذهب الحرف وبقاء الصفة . وإليك الأمثلة :

الامثلة مع التنوين	الامثلة مع النون	حرف الإدغام بغنة	العدد
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (١)	مِنْ يَقُولُ (١)	ي الياء	١
يَمْلِكُ يَمْلِكُلُونَ (٢)	مِنْ نَعْمَة (٢)	ن النون	٢
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (٣)	مِنْ مَسَالَ اللَّهِ (٣)	م الميم	٣
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (٤)	مِنْ وَالِ (٤)	و الواو	٤
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (٥)	مِنْ سَلَوْرَا (٥)		
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (٦)	مِنْ وَالِ (٦)		
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (٧)	مِنْ وَالِ (٧)		
يَمْلُكُ يَمْلِكُلُونَ (٨)	مِنْ وَالِ (٨)		

(١) سورة البقرة ، الآية ٨ .

(٢) سورة التليل ، الآية ١٩ .

(٣) سورة الإنسان ، الآية ١٩ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١٩ .

(٥) سورة العنكبوت ، الآية ٨ .

(٦) سورة العنكبوت ، الآية ٣٣ .

(٧) سورة الرعد ، الآية ١١ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ٨ .

والإدغام بغنة كما رأينا لا يكون إلا من الكلمتين ، فإذا وقع حرف الإدغام والنون الساكنة في الكلمة الواحدة وجب إظهارها . مثل ﴿ذَيْنَ﴾ و﴿قَوْنَ﴾ و﴿صَنَوْنَ﴾ و﴿بَيْنَ﴾ . أربع كلمات لا خامس لها في القرآن الكريم ويسمى هذا الإظهار بالإظهار المطلق .

تمرينات للإدغام بغنة مع حلها

قال الله تعالى : ﴿وَوَاللَّهِ وَمَا وَلَدَ﴾ (١) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّلِكَتِ﴾ (٢) ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ (٣) ﴿مِنْ نُعْمَةٍ تُجْزَى﴾ (٤) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿وَوَاللَّهِ وَمَا وَلَدَ﴾ تنوين حكم الإدغام بغنة ، لوقوع الواو بعد التنوين ، والواو من حروف الإدغام بغنة .

ثانياً : في كلمتي ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ﴾ نون ساكنة ، حكمها الإدغام بغنة ، لوقوع الياء بعدها ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فيكون حكمها الإدغام بغنة .

ثالثاً : في كلمتي ﴿خَيْرًا يَرَهُ﴾ تنوين أئمَّي بعده ياء ، والياء من حروف الإدغام بغنة ، فحكمه إدغام بغنة .

رابعاً : في كلمتي ﴿مِنْ نُعْمَةٍ﴾ نون ساكنة ، وقع بعدها نون متحركة ، والنون من حروف الإدغام بغنة ، فيكون الحكم إدغام بغنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغنة مطلوب حلها

س : يُبَيَّن حُكْمُ الإِدْغَامِ بِغَنَّةٍ فِيمَا يَلِي :

قال تعالى : ﴿إِنَّمَا الْقَدُورُ خَيْرٌ مِّنْ أَنْفُ شَهْرٍ﴾ (١) ﴿يَنَذَّكِرُ الْإِنْسَنُ وَأَنَّ لَهُ الْأَذْكَرَ﴾ (٢) ﴿وَسَلَّمَ وَشَلَّمَ﴾ (٣) ﴿فِي جَيْدِهَا حَبْلٌ مِّنْ سَسَمٍ﴾ (٤) .

س : أَجْبَعَ عَلَى مَا يَأْتِي :

س : مَا هُوَ الْإِدْغَامُ لِغَةً وَاصْطِلَاحًا ؟ ج :

س : كَمْ عَدْ حِرْفَاتِ الْإِدْغَامِ بِغَنَّةٍ ؟ وَمَا هِيَ ؟ ج :

س : مَا حُكِّمَتِ النُّونُ الساكنَةُ إِذَا أَتَتْ بَعْدَهَا (وَاوَ) ؟ مَعَ التَّمثِيلِ بِمَثَالِيْنِ .

ج :

س : مَا حُكِّمَتِ التُّنُونُ إِذَا أَتَتْ بَعْدَهَا (نُون) مَعَ التَّمثِيلِ لِمَثَالِيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

ج :

(١) سورة الزاردة ، الآية ٧ .

(٢) سورة الأنبياء ، الآية ٩٤ .

(٣) سورة البلد ، الآية ٣ .

(٤) سورة الليل ، الآية ١٩ .

(٥) سورة الفجر ، الآية ٣ .

(٦) سورة المد ، الآية ٥ .

(٧) سورة المد ، الآية ٩ .

(٨) سورة المد ، الآية ٥ .

القسم الثاني من الإدغام

(الإدغام بغير غنة)

س : ما هو القسم الثاني من الإدغام ؟ وما حروفه ؟

ج : الثاني من قسمي الإدغام هو : الإدغام بغير غنة ، وله حرفان وهما :

١- اللام ٢- والراء ، فقط ؛ وهذا يسمى إدغاماً كاملاً لذهب الحرف والصفة معاً ،
وخذ الأمثلة لهما :

العدد	حرف الإدغام بغير غنة	الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون	الأمثلة مع التنوين
١	ل اللام	وَلِكُلْ هَمَةٍ لَّسْكَرَةٍ (١)	مَنْ لَدْنَةٌ (٢)	
٢	ر الراء	مَنْ رَبِّيْمَ (٣)	مَنْ رَبِّيْمَ (٤)	مَنْ رَبِّيْمَ (٤)

وخذ الدليل للإدغام بقسميه ، من التحفة في هذه الآيات قال الناظم رحمة الله عليه :

وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِسَيِّئَةٍ أَتَتْ فِي يَوْمَلُونَ عَيْنَهُمْ قَدْ ثَبَّتَتْ
لَكَنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمَمْ يُدَغِّمُ فِيهِ يَعْنَتْهُ يَبِيَّمُ عُلِّيَّمَا
إِلَّا إِذَا كَانَتِ بِكُلْمَةٍ فَلَا ثَدْعَمْ كَدْبُيَا ثُمَّ صِنْوَانِ ثَلَا
وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِغَيْرِ غُنَّهِ فِي الْلَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَرَتْهُ

تمرينات للإدغام بغير غنة مع حلها

قال تعالى : ﴿ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَنْ يَفْدَرُ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾ (٥) ﴿ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ (٦) .

الحل : أولاً : في ﴿ أَنْ لَنْ ﴾ نون ساكنة أتى بعدها (اللام) واللام من حرف الإدغام بغير غنة ، فحكمها : الإدغام بغير غنة .

ثانياً : في كلمتي ﴿ عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴾ تنوين وقع بعده حرف (الراء) ، والراء من حرف الإدغام بغير غنة فحكمه : إدغام بغير غنة ، وقس على هذا .

تمرينات للإدغام بغير غنة مطلوب حلها

س : بيان الإدغام بغير غنة في الكلمات الآتية :

﴿ هُدَى لِلْتَّنَّيْنَ ﴾ (٧) ﴿ مَنْ زَرَقَ ﴾ (٨) ﴿ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَمْ يَرِدْ أَحَدٌ ﴾ (٩) ﴿ وَنْ

(٣) سورة الكهف ، الآية ٢ .

(٢) سورة المزملة الآية ١ .

(٤) سورة الحج ، الآية ٢١ .

(٥) سورة فصلت ، الآية ٥ .

(٦) سورة البقرة الآية ٧ .

(٧) سورة يونس الآية ٥٩ .

شَمَرْقَةَ رَزْقًا (١)

جـ :

أجب على ما يأتي :

سـ : كم حرف لالدغام بغير غنة ؟ وما هي ؟

جـ :

سـ : إذا وقع بعد النون الساكنة (لام) فما الحكم ؟ مع التمثليل .

جـ :

سـ : ما حكم التنوين إذا وقع بعده حرف (الراء) مع التمثليل بمثاليين من القرآن الكريم .؟

جـ :

* * *

الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين (الإقلاب)

س : ما هو الإقلاب ؟

ج : الإقلاب لغة : تحويل الشيء عن وضعه الطبيعي . واصطلاحا : قلب النون الساكنة أو التنوين مهما عند الباء مع مراعاة الغنة والإخفاء .

س : كم حرفاً للإقلاب ؟

ج : للإقلاب حرف واحد وهو (الباء) . وإليك الأمثلة للإقلاب مع النون الساكنة من كلمة ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

حرف الإقلاب	مثال من الكلمة	مثال من كلمتين	مثال مع التنوين
ب	أَنْتِيْهُمْ (١)	إِنَّ اللَّهَ سَوْبِعَ بَصِيرٍ (٢)	أَنْ بُورَكَ (٣)

وقس على هذا . وخذ الدليل من التحفة : قال الناظم :

والشَّالُثُ الْإِقْلَابُ عَنِّ الْبَاءِ مِمَّا يُعْنِي مَعَ الْإِخْفَاءِ

تمرينات للإقلاب مع حلها

﴿ مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ (٤) ﴿ السَّمَاءُ مُفْطِرٌ بِهِ ﴾ (٥) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ مَنْ بَعْدَ ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف الباء وهو حرف الإقلاب . فحكمها الإقلاب ، ثانياً : في كلمتي ﴿ مُفْطِرٌ بِهِ ﴾ تنوين أتى بعده (ب) وبالباء حرف الإقلاب . فيكون حكمه الإقلاب .

تمرينات للإقلاب مطلوب حلها

١ - بيان الإقلاب فيما يلي : ﴿ مِنْ كُلِّ رُزْقٍ يُوَسِّعُ ﴾ (٦) ﴿ وَأَنَا مِنْ يَحِلَّ وَأَسْتَعْنُ ﴾ (٧) ﴿ وَاللَّهُ عَلَيْمٌ بِأَنْظَالِنِّي ﴾ (٨) .

٢ - أجب على ما يأتي :

س - اذكر حرف الإقلاب ؟ ج :

س - ما هو الإقلاب لغة واصطلاحا ؟ ج :

س - إذا وقع حرف النون الساكنة وقع بعده حرف الباء ، فما حكمه ؟ مع التمثيل بمثاليين .

س - إذا وقع بعد التنوين حرف الباء ، فما حكمه ، مع التمثيل بمثالين من كتاب الله تعالى .

(٣) سورة النمل ، الآية ٧٥ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٣٣ .

(٥) سورة العنكبوت ، الآية ٧٤ .

(٦) سورة المدثر ، الآية ١٨ .

(٧) سورة العنكبوت ، الآية ٧ .

(٨) سورة الجمعة ، الآية ٨ .

الحكم الرابع من أحكام النون الساکنة والتنوين

(الإخفاء الحقيقي)

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : الإخفاء لغة : الستر لكل شيء ؟

واصطلاحاً : هو النطق بالحرف بحالة وسط بين الإظهار والإدغام عاًر عن التشديد ، معبقاء الغنة في هذا الحرف .

س : كم حرفاً للإخفاء ؟

ج : للإخفاء خمسة عشر حرفاً وهي المتبقية من الحروف الهجائية الثمانية والعشرين ، بعد حروف الإظهار الستة ، وحروف الإدغام الستة ، وحرف الإقلاب ، فيكون الباقى منها خمسة عشر حرفاً وهي :

(ص - ذ - ث - ك - ج - ش - ق - س - د - ط - ز - ف - ت - ض - ظ) .

وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :

صَفْ دَأْنَتَا كَمْ جِمَادَ شَحْضُونْ قَيْدَسَحا مَدْ طَبِيَّبَا زَدْ فَى تُنْيَى صَمْعَ طَبَالَا
وخذ الأمثلة للإخفاء مع النون الساکنة من كلمة ، ومن كلمتين ، ومع التنوين ولا يكون إلا من كلمتين .

العدد	الكلمة	حرف الإخفاء	امثلة من كلامتين	امثلة مع التنوين
١	ص	ص	وَالْأَنْصَارَ (٥)	أَنْ (٧) حَسْدُوكُمْ (٦)
٢	ذ	ذ	وَقَنْدِرُومْ (٨)	قَلْذِي ذَلِيلُ شَعْبِ (١٠)
٣	ث	ث	وَالْأَشْتَى (١١)	بَيْنَ ثَحْرَةَ زَرْفَا (١٧)
٤	ك	ك	الْمَشْكَرَ (١٥)	مَنْ كَمَانَ (١٩)
٥	ج	ج	وَقَبِيَّتَا (١٧)	لَنْ بَجَاءَكُمْ (١٨)

(٦) سورة القمر ، الآية ١٩ . (٧) سورة المائدة ، الآية ٢ . (٨) سورة فاطر ، الآية ٣٣ . (٩) سورة مريم ، الآية ٣٩ . (١٠) سورة القيمة ، الآية ٣٩ . (١١) سورة العنكبوت ، الآية ٥ . (١٢) سورة البقرة ، الآية ٢٣ . (١٣) سورة المزمل ، الآية ٥ . (١٤) سورة الحج ، الآية ١٥ . (١٥) سورة النمل ، الآية ٢٩ . (١٦) سورة الحج ، الآية ٧ . (١٧) سورة الحج ، الآية ٦ . (١٨) سورة الحج ، الآية ٧ . (١٩) سورة سبأ ، الآية ٥٣ .

٦	شَخْصٌ	ش	فَأَنْسَرْنَا (١)	إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢)	إِلَهُ عَفْوُرُ شَكُورُ (٣)
٧	قَدْ	ق	أَنْقَلَبَا (٤)	مِنْ قَزَارٍ (٥)	إِلَهٌ سَبِيعٌ قَرِيبٌ (٦)
٨	سَمَّا	س	إِلَيْهِنَّسَنَ (٧)	مِنْ شَلَالِيَّةٍ (٨)	وَرِجَالًا سَلَلَمَا تَرْجِلِي (٩)
٩	ثُمَّ	د	أَنْدَكَا (١٠)	مِنْ كَاهِيَّةٍ (١١)	وَكَاهِسًا يَهْنَافًا (١٢)
١٠	طَيِّبَا	ط	بِقَنْطَارٍ طَيِّبِيَا (١٣)	مِنْ طَيِّبِنَ (١٤)	صَبِيَّدًا طَيِّبِيَا (١٥)
١١	رَدْ	ز	تَشَيِّلُ (١٦)	مِنْ نَوَالٍ (١٧)	صَبِيَّدًا لَّقَا (١٨)
١٢	فِي	ف	فَأَنْفَلَقَ (١٩)	مِنْ فَضْلِ اللَّهِ (٢٠)	خَلِيلًا فِيهَا (٢١)
١٣	لُقْعَى	ت	وَكَنْتُمْ (٢٢)	وَمَنْ تَابَ (٢٣)	جَنَّاتٍ تَسْجُرُ مِنْ تَحْيَاهَا (٢٤)
١٤	ضَعَعَ	ض	مَئْسُوْدٌ (٢٥)	وَمَنْ حَسَلٌ (٢٦)	وَكُلًا ضَعْرِفَاتَا (٢٧)
١٥	ظَالِمَالِيَا	ظ	يَسْطُرُونَ (٢٨)	مِنْ ظَهِيرٍ (٢٩)	ظِلًا ظَلِيلًا (٣٠)

وَهَذَا الإِخْفَاءُ يُسْمَىُ عِنْدَ عَلَمَاءِ التَّحْوِيدِ (إِخْفَاءً حَقِيقِيًّا) .

وَهُذَا الدَّلِيلُ مِنَ التَّحْقِيقِ : قَالَ النَّاظِمُ :

وَالرَّأْيُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحَرْوُفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي سَخْمَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ زَمْرَدِهَا
فِي كُلِّمٍ هَذَا الْبَيْتُ قَدْ ضَمَّنَتِهَا
صِفَّ ذَاقَتِكُمْ بِخَادِ شَخْصٍ قَدْ سَمَّا
دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقْيَى طَمْعَ ظَالِمًا
مَلِحَظَةً : مِنَ الْأَفْضَلِ حَفْظُ هَذِهِ الْآيَاتِ .

* * *

(١) سورة يوسف ، الآية ٩٩ . (٢) سورة يوسف ، الآية ٩٩ . (٣) سورة العنكبوت ، الآية ١١ .
 (٤) سورة المطففين ، الآية ٣١ . (٥) سورة سبأ ، الآية ٥ . (٦) سورة إبراهيم ، الآية ٢٢ .
 (٧) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ . (٨) سورة الزمر ، الآية ٢٩ . (٩) سورة الزمر ، الآية ٢٩ .
 (١٠) سورة البقرة ، الآية ٢٢ . (١١) سورة هود ، الآية ٦ . (١٢) سورة النبأ ، الآية ٣٤ .
 (١٣) سورة آل عمران ، الآية ١٢ . (١٤) سورة المؤمنون ، الآية ١٢ . (١٥) سورة المائدة ، الآية ٦ .
 (١٦) سورة الزمر ، الآية ٧ . (١٧) سورة الزمر ، الآية ٧ . (١٨) سورة إبراهيم ، الآية ٤٤ .
 (١٩) سورة الشعرا ، الآية ٦٣ . (٢٠) سورة الحديدة ، الآية ٢٩ . (٢١) سورة النساء ، الآية ٩٣ .
 (٢٢) سورة الفرقان ، الآية ٧١ . (٢٣) سورة الفرقان ، الآية ٧١ . (٢٤) سورة الفرقان ، الآية ٢٥ .
 (٢٥) سورة الواقعة ، الآية ٤١ . (٢٦) سورة الزمر ، الآية ٢٢ . (٢٧) سورة الزمر ، الآية ٣٩ .
 (٢٨) سورة المطففين ، الآية ٢٣ . (٢٩) سورة سبأ ، الآية ٥٧ .

تمرينات للإخفاء مع حلها

قال تعالى : ﴿عَاهَنَ الرَّسُولُ بِمَا لَرِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَهِيَ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ (١) .

﴿كُلُّوْ مِنْ طَهِيَّاتِ مَا رَرِقْتُمْ﴾ (٢) .

﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِيَنَ اللَّهِ أَفْوَاجًا . فَسَبِّعَ﴾ (٣) .

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَهِيْدًا عَلَيْكُمْ﴾ (٤) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿لُرِل﴾ نون ساكنة أتى بعدها (الرَّاهِي) وحرف الرَّاهِي من حروف الإخفاء ، فحكمها الإخفاء الحقيقي .

ثانياً : في كلمتي ﴿مِنْ طَهِيَّاتِ﴾ نون ساكنة وقع بعدها حرف (الطاء) والطاء من حروف الإخفاء فيكون حكمها الإخفاء الحقيقي .

ثالثاً : في كلمتي ﴿أَفْوَاجًا فَسَبِّعَ﴾ تنوين أتى بعده حرف (الفاء) والفاء من حروف الإخفاء . فحكمه الإخفاء الحقيقي .

رابعاً : في كلمتي ﴿رَسُولًا شَهِيْدًا﴾ تنوين وقع بعده (الشين) وحرف الشين من حروف الإخفاء ، فحكمه الإخفاء الحقيقي ، وقس على هذا في بقية الأحرف .

تمرينات للإخفاء مطلوب حلها

س : يَسِنَ الإخفاء الحقيقي في الآيات القرآنية التالية :

قال تعالى : ﴿هَلْ أَنَّ عَلَى الْبَدْنَيْنِ جِنْ تَنَّ الدَّهَرَ تَمْ يَكْنِ شَيْنَيْنِ تَدَكْرَ﴾ (٥) .

﴿إِذَا أَسْمَأْنَهُنَّ أَنْقَرْتَ﴾ (٦) ﴿وَإِذَا أَكَوَكَبَتِيْنَ﴾ (٧) .

﴿أَرْتَ شَرِحَ لَكَ صَدَرَكَ﴾ وَضَعَنَّا عَلَيْكَ وَرَدَرَكَ ﴿الَّتِي أَنْقَضَ ظَهِيرَكَ وَرَعَنَّا لَكَ دِرَكَ﴾ (٨) .

س : أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإخفاء الحقيقي ، وما هي ؟ ج :

س : اذكر البيت الذي تستخرج منه حروف الإخفاء الحقيقي ؟ ج :

س : إذا وقع حرف من حروف الإخفاء بعد النون الساكنة أو التنوين ، فما حكم النون الساكنة أو التنوين ؟

ج :

(١) سورة البقرة ، الآية ٢٨٥ .

(٢) سورة النصر ، الآيات ٣ ، ٢ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٧٢ .

(٤) سورة المرسل ، الآية ١٥ .

(٥) سورة الإنسان ، الآية ٢ .

(٦) سورة الانفطار ، الآية ١ .

(٧) سورة الانفطار ، الآية ١ .

(٨) سورة الانفطار ، الآيات ١ - ٤ .

أحكام الميم الساكنة

للميم الساكنة ثلاثة أحكام وهي :

١ - الإخفاء ٢ - الإدغام

٣ - الإظهار

س : ما هي الميم الساكنة ؟

ج : هي الميم الحالية من الحركة مثل : لَمْ ، مِنْكُمْ ، لَكُمْ .

س : كم حكمها لها ؟

ج : لها ثلاثة أحكام : الإخفاء ، والإدغام ، والإظهار .

الحكم الأول من أحكام الميم الساكنة

(الإخفاء)

س : ما هو الإخفاء ؟

ج : قد سبق تعريفه في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كم حرف من حروف الهجاء يكون إخفاء الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد وهو : الباء فقط ، مثل ﴿يَوْمَ هُمْ تَبَرُّزُونَ﴾^(١) ، فإذا وقعت ميم ساكنة ووقع بعدها حرف (الباء) فيكون حكمها الإخفاء .

س : بم نسمي هذا الإخفاء ؟

ج : نسمي هذا الإخفاء : إخفاء شفوياً ، لخروج حرفه وهو الميم والباء ، من الشفتين ، بخلاف الإخفاء مع النون الساكنة والتنوين ، فيسمى إخفاء حقيقياً .

قال صاحب التحفة :

وَالْمِيمُ إِنْ شَكُنْتَ تَجِيَ قَبْلَ الْهِجَاءِ لَا أَلْفِ لَيْتَهُ لِذِي الْهِجَاءِ
أَحْكَمْهَا ثَلَاثَةً بِلَنْ ضَبْطٌ إِخْفَاءُ أَذْعَامٍ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
فَالْأَوَّلُ إِلْخَافٌ عِنْدَ الْبَاءِ وَسَمِّهِ الشَّفْوَى لِلثُّرَاءِ

تمرينات للإخفاء الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿تَرْمِيمُهُمْ بِسِجْنِ حَارَّةٍ مِّنْ سِجْنِيل﴾^(٢) ، ﴿لَمْ يَقُلْ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ يَهْدِيُوكُنْذِبُونَ﴾^(٣) .

(١) سورة غافر ، الآية ١٦ .

(٢) سورة الفيل ، الآية ٤ .

(٣) سورة المطففين الآية ١٧ .

الحل : في كلمتي **﴿تَرَبِّيَهُمْ بِسِجْنَاجَارَةٍ﴾** ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى **﴿تَرَبِّيَهُمْ﴾** ، وحرف الباء في أول الكلمة الثانية **﴿بِسِجْنَاجَارَةٍ﴾** ، والباء حرف الإنفاء ، فيكون حكمها الإنفاء الشفوي .

وهكذا في الحال الثاني **﴿كُشْمِ بِهِ﴾** .

تمرينات للإخفاء الشفوي مطلوب حلها

(أ) أجب على ما يأتي :

س : ما هي الميم الساكنة مع التمثيل ؟

ج :

س : كم حكمًا لها ؟

ج :

س : عند أي حرف من حروف الهجاء يكون الإنفاء الشفوي ؟

ج :

س : لماذا سمي شفويًا ؟

ج :

(ب) بيان الإنفاء الشفوي في هذه الآيات :

قال تعالى : **﴿وَلَنْ أَخْكُمْ بِيَتَهُمْ يَنَأُّوا لِلَّهِ﴾** (١) . **﴿وَكُلُّهُمْ بَسِطُ ذِرَاعَيْهِ**
بِالْوَصِيلِ﴾ (٢) . **﴿إِنَّ رَبَّهُمْ يَوْمَ يُوَمِّلُهُمْ لَغَيْرِهِ﴾** (٣) .

ج :

* * *

الحكم الثاني من أحكام الميم الساكنة
(إدغام المثلين الصغير)

س : ما هو الإدغام ؟

ج : قد سبق تعريفه لغة واصطلاحاً في النون الساكنة والتنوين .

س : عند كم حرف يكون إدغام الميم الساكنة ؟

ج : عند حرف واحد ، وهو (الميم) فقط مثل ﴿وَكُسْمَ مَا كَسْبَشِم﴾^(١) فإذا وقعت ميم ساكنة وقوع بعدها حرف الميم ، فإن حكم الميم الساكنة إدغامها في الميم الذي بعدها .

س : بم تُسْتَدِّي هذا الإدغام ؟

ج : تُسْتَدِّي هذا الإدغام : إدغام مثلين صغيراً ؛ لأن الميم الساكنة وقوع بعدها ميم مثليها متحركة ، لهذا سُمِّي إدغام مثلين صغيراً .

قال صاحب التحفة :

والشَّانِ إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى وَسَمِّ إِذْغَاماً صَغِيرًا يَا فَتَى
تمرينات على الإدغام الصغير مع حلها

قال تعالى : ﴿تَنَزَّلُ الْمُلْكِيَّةُ وَالْوُرُوعُ فِيهَا يَأْذِنُ رَبُّهُمْ مَنْ كُلُّ أَمْرٍ﴾^(٢) ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مَنْ جَمِيعٌ وَأَمَّتْهُمْ مَنْ خَوْفٌ﴾^(٣) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿رَبُّهُمْ مَنْ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى : ﴿رَبُّهُم﴾ وفي أول الكلمة الثانية ﴿مَنْ﴾ ميم متحركة ، فيكون قد التقى ميم ساكنة بيم متحركة بعدها ، فالحكم إذاً يكون «إدغام مثلين صغيراً» .

ثانياً : في كلمتي ﴿أَطْعَمَهُمْ مَنْ﴾ و﴿عَامَتْهُمْ مَنْ﴾ ميم ساكنة في آخر الكلمة الأولى وميم متحركة في أول الكلمة التالية فيكون قد التقى ميم ساكنة بيم متحركة بعدها فيكون حكم الميم الأولى «إدغام مثلين صغيراً» .

تمرينات لإدغام المثلين الصغير مطلوب حلها

(أ) يُنَبَّهُ ما في هذه الآيات من الإدغام الصغير :

قال تعالى : ﴿لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾^(٤) ، ﴿أَلَا يَنْظُرُ أُولَئِكَ أَهْمَمْ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٣٤ . (٢) سورة المدثر ، الآية ٤ .

(٣) سورة قريش ، الآية ٤ . (٤) سورة الزمر ، الآية ٣٤ .

﴿يَتَعَوَّذُونَ﴾ (١) ، ﴿إِنَّهُمْ مُلْكُوكُونَ بِهِمْ﴾ (٢) .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو الإدغام الصغير ؟

ج :

س : بم نسمى هذا الإدغام ، ولماذا ؟

ج :

س : أي حرف من حروف الهجاء يكون للإدغام الصغير ؟

ج :

* * *

(١) سورة المطففين ، الآية ٤ . (٢) سورة البقرة ، الآية ٤٦ .

الحكم الثالث من أحكام الميم الساكنة

(الإظهار الشفوي)

س : عند كُم حرف يكون إظهار الميم الساكنة ؟

ج : عند بقية أحرف الهجاء ، بعد أحد الباء للإختفاء الشفوي ، والميم للإدغام الصغير ، فيكون الباقى منها ستة وعشرين حرفاً من الهمز إلى الباء ، ما عدا حرفى الميم والباء .
س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج : وجوب الإظهار من غير غنة ، ويكون في الكلمة واحدة ، مثل :
﴿تُمْسِنُونَ﴾^(١) ، وفي كلمتين مثل ﴿الْمُتَسَرِّ كَيْفَ فَقَلْ رَثِكَ يَأْسِحَبِ الْفَيْلِ﴾^(٢) ﴿الْمُتَجَدِّلُ يَتَيَّمَ فَقَوَى﴾^(٣) .

س : بمُتَسَقِّي هذا الإظهار ؟

ج : نسمى هذا الإظهار : إظهاراً شفويّاً ، فنظهر الميم الساكنة إذا وقع بعدها حرف من الحروف الستة والعشرين ، مع مراعاة شدة إظهار الميم الساكنة عند الواو والفاء ، أكثر من غيرهما من الحروف ، لاتخادها في المخرج مع الواو ، وقربها فيه مع الفاء .

قال صاحب التحفة :

وَالثَالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ مِنْ أَخْرِفِ وَسَمْهَا شَفْوَيَّةٍ
وَالخَلُوَّ لَدَى وَأِو وَفَأْ أَنْ تُشْتَفَى لِقْرِبَهَا وَلِأَنَّمَادَ فَأَغْرِفِ

تمرينات للإظهار الشفوي مع حلها

قال تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤) .

الحل : أولاً : الكلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ بها ميم ساكنة بعدها حرف (الدال) والدال من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثانياً : الكلمة ﴿أَنْعَمْتَ﴾ فيها ميم ساكنة بعدها حرف (التاء) والتاء من حروف الإظهار ، فيكون حكمها : الإظهار الشفوي .

ثالثاً : الكلمتان ﴿عَلَيْهِمْ عَجَزَ﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿عَلَيْهِمْ﴾ ميم ساكنة ، وفي أول الكلمة الثانية ﴿غَيْرَ﴾ حرف الغين ، وحرف الغين من حروف الإظهار الشفوي ،

(١) سورة الروم ، الآية ٦ . (٢) سورة القليل ، الآية ١ .

(٣) سورة الضحى ، الآية ٧ . (٤) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

فأحكامها الإظهار الشفوي .

رابعاً : كلامتا ﴿عَلَيْهِمْ وَلَا﴾ في آخر الكلمة الأولى ﴿عَلَيْهِم﴾ ميم ساكنة وفي أول الثانية ﴿وَلَا﴾ واو ، والواو من حروف الإظهار الشفوي فحكمها : الإظهار الشفوي .

مع التحذير من إخفاء الميم الساكنة في الواو والفاء .

تمرينات للإظهار الشفوي مطلوب حلها

س : أقرأ سورة (الفيل) ، ويئن ما فيها من الميم الساكنة التي يجب إظهارها .

ج :

س : اكتب سورة (الكافرون) ويئن ما فيها من الإظهار الشفوي ؟

ج :

(ج) أجب على ما يأتي :

س : ما عدد حروف الإظهار الشفوي وما هي ؟

ج :

س : ما حكم الميم الساكنة عند هذه الأحرف ؟

ج :

س : هات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ت) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ق) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (و) ،

ج :

وهات مثالين لميم ساكنة بعدها حرف (ف) .

ج :

حكم الميم والنون المشددين

س : ما حكم الميم والنون المشددين ؟

ج : حكمهما : وجوب الغنة فيهما ، مثل **﴿إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا﴾** (١) و **﴿فَلَمَّا مَنَّ أَعْنَى﴾** (٢) .

س : في أي الحالات تُعنَى النون والميم المشددين ؟

ج : تُعنَى الميم والنون المشددين في حالة الوصل والوقف سواء وقع كل منهما في وسط الكلمة أو في آخرها .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدار الغنة حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدار الحركة : زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : يمَّ نُسَمِّي كُلُّاً من الميم والنون المشددين ؟

ج : نُسَمِّي كُلُّاً منها حرف غنة مشدداً ، ويوجد كل من الميم والنون المشددين في الأسماء والأفعال والمحروف .

ولإليك الأمثلة في الأحوال كلها تبعاً للمجدول الآتي :

حرف الغنة	الأسماء	الأفعال	المثلة في الحروف
ن	مِنَ الْجِنَّةِ وَالسَّاسِ	لَقَدْ مَنَ اللَّهُ	لَمْ يُمْسِنْ . لَكَنْ
م	مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ	هَمَّتْ يِه . وَهُمْ يِهَا	فَلَمَّا مَنَّ أَعْنَى

وقد قال صاحب التحفة :

وَغُنْ وَيِمَّا ثُمَّ نُونَا شُدُّداً وَسَمْ كُلُّا حِرْفَ غُنْتَةَ بَدَا

(١) سورة الكهف ، الآية ١٠٧ .

(٢) سورة الليل - الآية ٥ .

(٤) سورة الحجرات الآية ١٧ وسورة آل عمران ، الآية ١٦٤ .

(٥) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

(٦) سورة يوسف ، الآية ٢٤ .

الغنة

تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها

س : ما هي الغنة ؟

ج : الغنة لغة : صوت يخرج من الحيشوم .

واصطلاحاً : صوت مستقر في نفس النون والميم ، ذو رنين حسن .

س : ما هو مخرجها ؟

ج : مخرجها الحيشوم ، والحيشوم هو خرق الأنف المنجدب إلى الداخل ، فوق سقف الفم .

س : ما مقدار الغنة ؟

ج : مقدارها حركتان فقط .

س : ما مقدار الحركة ؟

ج : مقدارها : زمن قبض الإصبع أو سطه .

س : أين توجد الغنة ؟

ج : توجد الغنة في الميم المخففة أو المدغمة أو المشددة ، وتوجد أيضاً في النون المخففة أو المدغمة أو المشددة أو التنوين .

س : هل للغنة مراتب ؟

ج : نعم ، مراتبها خمس : لأنها تكون في (١) المشددة (٢) والمدغم (٣) والخفى (٤) والساكن المظهر (٥) والمحرك ، إلا أنها في المشددة أكمل منها في المدغم ، وفي المدغم أكمل منها في الخفى ، وفي الخنى أكمل منها في الساكن المظهر والمحرك .

ويكون الظاهر منها في التشديد والإدغام ؛ والإخفاء هو (كمالها) أما في الساكن المظهر والمحرك ؛ فالثابت أصلها فقط .

ودليلها من الجزرية قوله : **وَعَنْهُ مَخْرِجُهَا الْحَيْشُومُ** .

تمرينات على الغنة مع حلها

قال تعالى : **قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ** ^(١) **فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَأَتَقَى** ^(٢) **وَتَطَهَّرُوا بِاللَّهِ الظَّلَّوَنَ** ^(٣) .

الحل : أولاً : كلمة **النَّاسِ** بوسطها نون مشددة وهي اسم . وحكم النون

(١) سورة الناس ، الآية ١ .

(٢) سورة الليل ، الآية ٥ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

وجوب الغنة فيها ، وسمى حرف غنة مشدداً .

ثانياً : كلمة **(قَلْقَلٌ)** بها ميم مشددة ، وهي حرف ، وحكم الميم وجوب إظهار الغنة وبيانها ، وسمى حرف غنة مشدداً .

تمرينات على حرف الغنة مطلوب حلها

س : يئن حرف الغنة في الآيات الكريمة التالية :

(١) مِنَ الْجِنَّةِ وَالْكَنَّاسِ **(٢) فَإِنَّمَا مَعَ النَّسِيرِ يَتَرَكَّبُ** **(٣) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ** عن الآيَةِ **(٤) الْمَكَبِيرِ** **(٥) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ**

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما حكم النون والميم المشددين ؟

ج :

س : ما هي الغنة ؟ وما مقدارها ؟

ج :

س : ما مقدار الحركة ؟

ج :

س : هات مثاليين لكل من النون والميم المشددين من القرآن الكريم .

ج :

* * *

(١) سورة السُّرُجُونُ ، الآية ٥ .

(٢) سورة الفتح ، الآية ٢٩ .

(٣) سورة الناس ، الآية ٦ .

(٤) سورة النَّبِيُّ ، الآيَاتِ ١ ، ٢ .

أحكام اللامات السواكن

القسم الأول من اللامات السواكن (لام الاسم)

الحكم الأول للام أَلْ (الإظهار)

س : ما هي لام أَلْ ؟

ج : هي لام التعريف الساكنة الداخلة على الأسماء النكرة ، لتعريفها مثل ﴿المُتَّقِينَ﴾ ﴿الْمُخْسِنِينَ﴾ ﴿الصَّابِرِينَ﴾ .

س : كم حكمًا للام أَلْ ؟

ج : للام أَلْ حكمان : إظهار ، وإدغام .

س : عند كَمْ حرف من المعرف الهمجائية يجب إظهارها ؟

ج : عند أربعة عشر حرفاً وهي :

- ١ - الهمزة ، ٢ - الباء ، ٣ - الغين ، ٤ - الحاء ، ٥ - الحيم ، ٦ - الكاف ،
- ٧ - الواو ، ٨ - الحاء ، ٩ - الفاء ، ١٠ - العين ، ١١ - القاف ، ١٢ - الباء ،
- ١٣ - الميم ، ١٤ - الهاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (إنْجِ حَجَّكَ وَحَفْ عَقِيمَةُ) .

وخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإظهار الأربع عشر :

المثال	حروف الإظهار	العدد	المثال	حروف الإظهار	العدد
الحَالَق	خ الحاء	٨	الْأَوْل	ء الهمزة	١
الْفَتَاح	ف الفاء	٩	ب الباء	ب الباء	٢
الْعَلِيم	ع العين	١٠	غ الغين	غ الغين	٣
الْقَسْم	ق القاف	١١	ح الحاء	ح الحاء	٤
الْيَوْم	ي الباء	١٢	ج الحيم	ج الحيم	٥
الْمُسْكَل	م الميم	١٣	ك الكاف	ك الكاف	٦
الْهُدَى	ه الهاء	١٤	و الواو	و الواو	٧

س : بم تُسمى هذه اللام الواقعة قبل هذه الأحرف ؟

ج : نسميتها (لام القرمية) . لأن لام أَلْ إذا وقعت قبل أي حرف من الحروف الأربع عشر ، المجموعة في كلمات (إنْجِ حَجَّكَ وَحَفْ عَقِيمَةُ) فيكون حكمها الإظهار ،

لظهورها ظهور لام كلمة القمر ، عند النطق بها . وخذ الدليل من التحفة .
لِلَّامِ أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرُوفِ أُولَاهُمَا إِظْهَارُهُمَا فَلْتَغْرِبِ
قَبْلَ اِرْبِعَ مَعْ عَشْرَةِ حُدُّ عِلْمِهِ مِنْ اِثْنَيْنِ حَجَّكَ وَحَفَّ عَقِيمَهُ

تمرينات للام الظاهرة مع حلها

قال تعالى : **﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾** ^(١) ، **﴿إِذَا زُرِّيَتِ الْأَرْضُ زُرِّيَّهَا﴾** ^(٢) .
 الحل : أولاً : كلمة **﴿الْقَارِعَةُ﴾** في الموضعين فيها لام قمرية ، حكمها الإظهار لوقوع
 القاف بعدها . لأن القاف من حروف الإظهار .
 ثانياً : كلمة **﴿الْأَرْضُ﴾** لام قمرية حكمها الإظهار لوقوع الهمزة بعدها ، والهمزة من
 حروف الإظهار ، وقس على هذا .

تمرينات للام الظاهرة مطلوب حلها

س : يَبْيَنْ نوع وحكم اللام الساكنة فيما يلي :
﴿الْبَيْنَ﴾ ^(٣) ، **﴿وَالْعَصْر﴾** ^(٤) ، **﴿إِنَّ الْإِنْسَنَ﴾** ^(٥) ، **﴿وَوَاصَّوْا بِالْأَشْبَر﴾** ^(٦) .
 ج :

س : اقرأ سورة **﴿وَالْعَدْيَتِ﴾** وبين ما فيها من اللامات المظيرة .
 أجب على ما يأتي :
 س : ما هي لام أل ؟ وكم حكتها لها ؟
 ج :

س : ما هي اللام الساكنة المظيرة ، مع التمثل ؟
 ج :

س : كم حرفاً للام المظيرة ؟ اذكر الكلمات المجموعة فيها هذه الأحرف .
 ج :

(٣) سورة البينة ، الآية ١ .

(٤) سورة الزمر ، الآية ١ .

(١) سورة القارعة ، الآيات ١ ، ٢ .

(٥) سورة العصر ، الآية ١ .

(٦) سورة العصر ، الآية ٢ .

(٤) سورة العصر ، الآية ١ .

الحكم الثاني لللام الـ (الإدغام)

س : عرفنا حكم اللام الساكنة المُظْهَرَة . فما حكم اللام الساكنة المُدْعَمَة ؟
 ج : لام الـ يكون حكمها الإدغام ، إذا وقع بعدها حرف من الأربعة عشر حرفاً ،
 الباقية بعد حروف الإظهار . وهي : ١ - الطاء ٢ - الناء ٣ - الصاد ٤ - الراء ٥ - الكاء
 ٦ - الصاد ٧ - الذال ٨ - التون ٩ - الذال ١٠ - السين ١١ - الظاء ١٢ - الراء ١٣ -
 التاء ١٤ - اللام . وهي مجموعة في أوائل كلمات هذا البيت :
 طبِّثْ صلِّ رجَّهُمْ تَقْرُبْ ضَفْ كَيْعَمْ دَعْ سَوَّهْ ظَلْنْ رَزْ شَرِيفًا لِّلَّكَرْمَ
 وهي تجمع من الحرف الأول ، من كل كلمة من كلمات البيت .
 وخذ الأمثلة لكل حرف من حروف الإدغام في اللام الساكنة :

المثال	كلمة	حرف الإدغام	العدد	المثال	كلمة	حرف الإدغام	العدد
١	ط الطاء	ط	١	١	ن التون	ن	٨
٢	ث التاء	ث	٢	٢	د دلال	د	٩
٣	ص الصاد	ص	٣	٣	س السين	س	١٠
٤	ر الراء	ر	٤	٤	ظ الطاء	ظ	١١
٥	ت التاء	ت	٥	٥	ز الزاي	ز	١٢
٦	ض الصاد	ض	٦	٦	ش الشين	ش	١٣
٧	ذ الذال	ذ	٧	٧	ل اللام	ل	١٤

س : يمْ سُمِّيَ هذه اللام الساكنة ، الواقعة قبل هذه الأحرف ؟
 ج : تُسَمِّيَها لاماً شمسيّة ؛ لأن لام الـ إذا وقعت قبل هذه الأحرف الأربعة عشر ،
 المأخوذة من أوائل الكلمات باليت السابق يكون حكمها الإدغام . لإدغامها عند النطق بها
 كإدغام اللام من كلمة الشّمْس .

(٣) سورة الكهف ، الآية ٣١ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٣٨ .

(٥) سورة التوبة ، الآية ١١٢ .

(٦) سورة الشمس ، الآية ١ .

(١) سورة النور ، الآية ٢٦ .

(٢) سورة البقرة ، الآية ١٩٣ .

(٣) سورة الحديدة ، الآية ٤٣ .

(٤) سورة الفاتحة ، الآية ١ .

(٥) سورة العنكبوت ، الآية ٤٣ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .

(٧) سورة الفاتحة ، الآية ٣ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ١ .

(٩) سورة العنكبوت ، الآية ٧ .

(١٠) سورة العنكبوت ، الآية ١ .

(١١) سورة العنكبوت ، الآية ١ .

(١٢) سورة العنكبوت ، الآية ١ .

(١٣) سورة العنكبوت ، الآية ١ .

(١٤) سورة العنكبوت ، الآية ١ .

س : ما كيفية إدغامها ؟

ج : كيفية إدغامها ، هي أن تقلب اللام حرفًا مثل الحرف الذي بعدها ، ثم يدغم الحرف الأول في الثاني ، فيصيران حرفًا واحدًا مشدداً .

وخذ الدليل من التحفة . قال صاحب التحفة :

ثَابِيَهُمَا إِذْغَامَهُمَا فِي أَرْبَعٍ وَعَشْرَةِ أَيْضًا وَرَفِيعًا فَعِ طَبْ ثُمَّ صُلْ رِحَمَتَا تَهْرُضُ ضِفْ دَأْيَعَمْ دَغْ سُوَءَ ظَنْ رُزْ شَرِيفًا لِكَرْمَ وَاللَّامُ الْأَوَّلُ سَمِّهَا قَمَرِيَهُ وَاللَّامُ الْآخِرُ سَمِّهَا شَمَسِيَهُ
تمرينات للأم الشمية مع حلها .

قال تعالى : ﴿ أَهَدِنَا الصَّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (١) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ (٢) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿ الصَّرَاط ﴾ بها لام شمية حكمها الإدغام لوقوع حرف الصاد بعدها ؛ لأن حرف الصاد من حروف الإدغام .

ثانياً : كلمة ﴿ النَّاسُ ﴾ بها لام شمية حكمها الإدغام لوقوع حرف التون بعدها ، وحرف التون من حروف الإدغام .

تمرينات للأم الشمية مطلوب حلها

قال الله تعالى : ﴿ وَالصَّابِرُونَ وَالصَّابِرَاتِ ﴾ (٣) ﴿ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ ﴾ (٤) ﴿ وَالسَّابِقُونَ وَالسَّابِقَاتِ ﴾ (٥) .

س : يُبيّن ما فيها من الألام الشمية .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : كم حالة لام أُلّ ، مع التمثيل بمثاليين لكل حالة ؟

ج :

س : عندكم حرف يكون الإظهار مع التمثيل بمثاليين ؟

ج :

س : عندكم حرف يكون الإدغام مع التمثيل بمثاليين ؟

ج :

(١) سورة الفاتحة ، الآية ٦ . (٢) سورة الأحزاب ، الآية ١ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

(٤) سورة الأحزاب ، الآية ١ . (٥) سورة الطارق ، الآية ٣ .

القسم الثاني من اللامات السواكن

(لام الفعل)

س : ما هي لام الفعل ؟

ج : هي لام ساكنة تقع في الكلمة التي تكون فعلاً سواء كانت فعلاً ماضياً مثل : **إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ** ^(١) أو مضارعاً مثل : **يَسْتَقْطِعُهُ** ^(٢) أو أمراً مثل : **يُشَيْلُ نَعْمَهُ** ^(٣) .

س : ما حكم لام الفعل ؟

ج : للام الفعل حكمان : الإظهار ، والإغام .

فيكون حكمها الإظهار إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهجاء ما عدا اللام والراء .

ويكون حكمها الإغام إذا وقع بعدها كل من حرفي اللام والراء فقط . ولا تقع اللام أو الراء بعد لام الفعل ، إلا إذا كان الفعل أمراً . وخذ الأمثلة :

نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المدغمة	نوع الفعل	أمثلة للام الفعل المظهرة
فعل أمر	وَقُلْ رَبِّ أَغْفِرْ وَأَرْحَمْ ^(٤)	فعل مضارع	وَأَرْسَلْنَاكَ إِلَيْنَا رَمْلَةً ^(٥)
فعل أمر	قُلْ لَا أَمْلِكُ إِلَيْنَسِي نَعْمَاً	فعل أمر	وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ ^(٦)
فعل أمر	وَلَا شَرِّاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ^(٧)	فعل أمر	وَجَاهَ لَهُمْ بِالْأَيْمَنِ هِيَ أَخْسَنُ ^(٨)
فعل أمر	وَقُلْ رَبِّ زَيْنِي عَلِمْ ^(٩)	فعل مضارع	بِلْ هُمْ فِي شَكٍ يَلْمِعُونَ ^(١٠)
فعل أمر	قُلْ رَبِّ إِنَّا تُرْتَبِي	فعل أمر	قُلْ نَعَمْ وَأَنْتَمْ ذَاهِبُونَ ^(١١)
فعل أمر	مَا يُوَعْدُونَ ^(١٢)	فعل أمر	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْأَنْوَمِ ^(١٣)

قال صاحب التحفة :

وَأَظْهَرْنَ لَامْ فَعْلِ مُطْلَقاً فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالنَّقْيَ

تمرينات للام الفعل المظهرة والمدغمة مع حلها

قال تعالى : **إِنَّا نَحْنُ نَرَيْنَا الدُّكْرَ** ^(١٤) **فَقُلْ لَكُمْ مَيْعَادُ يَوْمٍ** ^(١٥) .

. (٣) سورة الصافات ، الآية ١٨ .

. (٤) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

. (١) سورة القدر ، الآية ١ .

. (٥) سورة النساء ، الآية ٨١ .

. (٤) سورة المؤمنون ، الآية ١١٨ .

. (٤) سورة النساء ، الآية ٧٩ .

. (٦) سورة النساء ، الآية ٩ .

. (٥) سورة العنكبوت ، الآية ١٢٥ .

. (٧) سورة العنكبوت ، الآية ١٢٥ .

. (٧) سورة الدخان ، الآية ٩ .

. (٨) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

. (٨) سورة الأعراف ، الآية ١٢٥ .

. (٨) سورة الدخان ، الآية ١ .

. (٩) سورة الصافات ، الآية ١٨ .

. (٩) سورة طه ، الآية ١١٤ .

. (٩) سورة الناس ، الآية ١ .

. (١٠) سورة طه ، الآية ١١٤ .

. (١٠) سورة طه ، الآية ١١٤ .

. (٩) سورة سبأ ، الآية ٣٠ .

. (١١) سورة الحج ، الآية ٩ .

. (١١) سورة الحج ، الآية ٩ .

. (١٢) سورة الحج ، الآية ٩٣ .

. (١٢) سورة الحج ، الآية ٩٣ .

. (١٢) سورة الحج ، الآية ٩٣ .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿ تَرْكَنَا ﴾ لام فعل . حكمها الإظهار لوقوع التون بعدها في فعل ماض .

ثانياً : في الكلمة ﴿ قُلْ لَكُمْ ﴾ لام فعل . حكمها الإدغام لوقوع اللام بعدها . وقس على هذا .

تمرينات للام الفعل مطلوب حلها

(أ) يُنْ حكم لام الفعل فيما يأتي :

قال تعالى : ﴿ وَلَا تَنْسِوا الْمَوْعِدَ بِالْبَطْلَنِ ﴾ (١) ﴿ قَالَ أَجْمَعُونَ عَلَىٰ حَرَاجَيْنِ الْأَرْضِ ﴾ (٢)
 ﴿ وَلَا تُجْبِلُ عَنِ الْأَيْمَنِ يَخْتَلُوْنَ أَنفُسَهُمْ ﴾ (٣) ﴿ وَيَتَنَلِ إِلَيْهِ بَيْتِهِ لَمَّا جَاءَهُ ﴾ (٤)

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : كم حكم للام الفعل ؟

ج :

س : عند كم حرف يكون إدغام لام الفعل ؟

ج :

س : أقرأ سورة المطففين وذُوّن ما فيها من لام الفعل المظيرة والمدغمة .

ج :

* * *

(٢) سورة يوسف ، الآية ٥٥ .

(٤) سورة الزمرل ، الآية ٨ .

(١) سورة البقرة ، الآية ٤٢ .

(٣) سورة النساء ، الآية ١٠٧ .

القسم الثالث من اللامات السواكن

(لام الحرف)

س : ما حكم لام الحرف الساكنة ؟

ج : لام الحرف مثل لام : هَلْ ، وَيْلٌ . تأخذ حكم لام الفعل في الإظهار والإدغام .
فقط يظهر إذا وقع بعدها أي حرف من حروف الهماء غير حرف اللام والراء .
وتندغم إذا وقع بعدها اللام أو الراء .

أمثلة للام هل وبيل المظيرة

قال تعالى : ﴿ هَلْ أَتَكَ حَدِيثُ الْغَنِيَّةِ ﴾ (١) ﴿ بَلْ تُؤْتِيُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ (٢) .

أمثلة للام هل وبيل المدغمة

قال تعالى : ﴿ بَلْ رَءَقَةُ اللَّهِ إِلَيْهِ ﴾ (٣) . ﴿ كَلَّا بَلْ لَا تُكَرِّمُونَ الْبَيْتَمِ ﴾ (٤) .

وقال سبحانه : ﴿ هَلْ لَكُمْ ﴾ (٥) .

(ولم تقع الراء بعد لام هَلْ في القرآن الكريم) .

تمرينات للام الحرف مطلوب حلها

س : هات أمثلة من عندك للام الحرف :

ج :

* * *

(٣) سورة النساء ، الآية ١٥٨ .

(٤) سورة الأعلى ، الآية ١٦ .

(١) سورة الغاشية ، الآية ١ .

(٥) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٢) سورة الفجر ، الآية ١٧ .

المد

الأصل في هذا الباب ما نقل عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه . ولفظه : كان ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقرئ رجلاً فقرأ الجمل ﴿إِنَّمَا أَصَدَّقُتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُسْكِنِينَ﴾ مُرَسَّلةً أي مقصورة ، فقال ابن مسعود : ما حَكَّنَا أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فقال : وكيف حَكَّنَا أَقْرَأْنِيهَا يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال : أَقْرَأْنِيهَا : ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمُسْكِنِينَ﴾ فَمَدَّهَا . وهذا القول يعتبر نصّاً في هذا الباب . رواه الطبراني .

اللة

أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع
القسم الأول : (المد الأصلي وحروف المد وشروطها)

س : ما هو المد ؟

ج : المد لغة : مطلق الزيادة .

وأصطلاحاً : إطالة الصوت ، بحرف من حروف المد الثلاثة :

- ١ - الألف : ولا تكون إِلَّا ساكنة ولا يكون ما قبلها إِلَّا مفتوحة .
- ٢ - الواو الساكنة المضoom ما قبلها .
- ٣ - الياء الساكنة المكسورة ما قبلها .

س : كم قسمًا للمد ؟

ج : ينقسم المد إلى قسمين : أصلي ، وفرعي .

س : ما هو المد الأصلي ؟

ج : المد الأصلي : هو الذي لا تتحق ذات الحرف إِلَّا به . ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون .

س : ما هي علامات المد الأصلي ؟

ج : علامته أن لا يكون قبله همز ولا بعده همز أو سكون . ويسعى مبدأ أصلياً ؛ لأنه أصل للمد الفرعي ، ويسعى مبدأ طبيعياً ؛ لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن المقدار المقرر له ولا ينقصه عنه .

والقدار المقرر له في المد حركتان ، والحركة زمن قبض الإصبع أو بسطه .

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

ج : الألف ، الواو ، الياء .

وقد اجتمعت حروف المد الثلاثة في قوله تعالى : **﴿قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ﴾** ^(١) .

ففي هذه الآية الكريمة ثلاثة مدد طبيعية .

الأول : في الألف المفتوح ما قبلها في الكلمة **﴿قَالَ﴾** .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها في الكلمة **﴿الَّذِي﴾** .

الثالث : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها في الكلمة **﴿عِنْدَهُ﴾** عند وصلها بما بعدها .

وخذ الدليل من التحفة :

وَالْمَدُ أَصْلِيٌّ وَفَرِعِيٌّ لَهُ وَسِمْ أَوْلًا طَبِيعِيًّا وَهُوَ

مَا لَا تَوْقُفُ لَهُ عَلَى سَبَبٍ وَلَا يُدْعُونِهِ الْمُرْفُجُ تُجْتَلِبُ ^(٢)

بَلْ أَئِي حَرْفٌ غَيْرُ هَمِّ أَوْ شُكُونٌ جَاهَ بَعْدَ مَدٍ قَالْطَبِيعِي يَكُونُ

تمرينات للمد الأصلي مع حلها

يُبَيِّنُ ما في الكلمة **﴿سُوْجِيْهَهَا﴾** من مدد أصلية ؟

الحل : في الكلمة توحدها ثلاثة مدد طبيعية .

الأول : في الواو الساكنة المضموم ما قبلها .

الثاني : في الياء الساكنة المكسور ما قبلها .

الثالث : في الألف الساكن المفتوح ما قبلها ، وقس على ذلك .

تمرينات للمد الأصلي مطلوب حلها

(أ) يُبَيِّنُ ما في الآية الآتية من المد الأصلي :

قال تعالى : **﴿يَوْمَ يَقُولُ الْمُتَكَبِّرُونَ وَالْمُتَنَقِّبُونَ لِيَلَيْكُمْ أَمَّا تُمَنِّيُّنَا اتَّنْظُرُونَا نَقْتِلُشِينَ يَنْتُرُكُمْ قَبْلَ أَرْجُمُهُمْ وَرَأَكُمْ فَالْمُؤْمِنُوْنَ﴾** ^(٣) .

ج :

(١) سورة النحل ، الآية ٤٠ .

(٢) توجد .

(٣) سورة الحديد ، الآية ١٣ .

(ب) أجب على ما يأتي :
س : ما هو المد الأصلي ؟

جـ :

س : لم سمي أصلًا وطبيعتاً ؟

جـ :

س : ما مقدار مده ؟

جـ :

س : ما هي حروف المد الثلاثة ؟

جـ :

س : هات ثلاثة أمثلة للمد الطبيعي من سورة الفتح .

جـ :

* * *

القسم الثاني من المد : (المد الفرعي)

س : ما هو المد الفرعي ؟

ج : هو حرف المد الذي بعده همز أو سكون ، أو يوجد قبله همز فقط وليس بعده همز أو سكون .

س : ما هي أسباب المد الفرعي ؟

ج : أسباب المد الفرعى ، اثنان :

الأول : الهمز ، سواء كان قبل حرف المد أو بعده .

الثاني : السكون ، ولا يكون إلا بعد حرف المد .

س : ما هي أنواع المد الفرعى ؟

ج : أنواعه خمسة وهي :

١ - المُتَّصِّل ٢ - المُنْفَصِل ٣ - العارض للشكون ٤ - مُدُّ الْبَدْل ٥ - المد اللازم

وخذ الدليل للمد الفرعى من التحفة :

وَالْآخِرُ الْفَرْعَعِيُّ مَوْفُوفٌ عَلَىٰ سَبَبٍ كَهْمِزٍ أَوْ شُكُونٍ مُسْجَلًا

حُرْوُفَةُ ثَلَاثَةَ فَعِيَّهَا مِنْ لَفْظٍ وَالْيَوْمَ وَهُنَىٰ فِي نُوْجِيَّهَا

وَالْكَسْرُ قَبْلَ الْتَّا وَقَبْلَ الْوَوْ وَضَمْ سَرْوَطٌ وَفَتْيَقٌ قَبْلَ إِلَيْفٍ يُلْتَهِمْ

الحكم الأول من أحكام المد الفرعى

(المد الواجب)

س : كم نوعاً للمد الواجب ؟

ج : للمد الواجب نوع واحد . وهو المد المتصل .

س : وما هو المد المتصل ؟

ج : هو أن يوجد بعد حرف المد همز ، ويكون ذلك الهمز في نفس الكلمة التي فيها

حرف المد ، ولذلك شُيِّئَ متصلًا : لاتصال الهمز بحرف المد واجتماعهما في كلمة واحدة

مثل : ﴿ الشَّمَاء﴾ وَجَانِيَء﴾ وَالشَّوَّه﴾ .

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج : مقدار مده أربع حركات أو خمس . وقد عرَّفَ فيما سبق مقدار الحركة .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه الوجوب ، ولذلك شُمِّي واجبا .

س : لم شُمِّي هذا المد متصلة ؟

ج : شُمِّي متصلة لاتصال الهمز بحرف المد في الكلمة واحدة ، سواء كان حرف المد ألفاً والهمز في وسط الكلمة نحو ﴿وَالصَّاعِدُونَ وَالصَّاعِدُونَ﴾ (١) أو في آخرها نحو ﴿كَيْفَ يَشَاءُ﴾ (٢) أو كان حرف المد واواً ساكنة مضموم ما قبلها مثل : ﴿لَيَسْعُوا وَجْهُوكُم﴾ (٣) أو متطرفة مثل ﴿وَمَا مَسَنَتِي الشَّوَّةُ﴾ (٤) أو ياء ساكنة مكسورة ما قبلها وهي في وسط الكلمة مثل ﴿هَيْتَمَا مَيْشَعَ﴾ (٥) أو في آخر الكلمة مثل : ﴿يَكَادُ زَيْنَهَا يُضِيَ﴾ (٦) .

قال الناظم رحمة الله تعالى :

لِلْمَدِ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةُ تَدُومُ وَهِيَ الْوَجُوبُ وَالْجُوازُ وَاللُّزُومُ

فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدٍ فِي كُلْمَةٍ وَدَا يُتَعَصِّلُ يُعَدُ

تمرينات على المد المتصل وحلها

قال الله تعالى : ﴿وَجَاءَ رَبِّكَ وَالْمَلَكُ صَفَّا صَفَّا﴾ (٧) ﴿وَجْنَةٌ يُوَمِّدُ بِجَهَنَّمَ﴾ (٨)
 ﴿وَمَا مَسَنَتِي الشَّوَّةُ﴾ (٩) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿وَجَاءَ﴾ ألف مفتوح ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة . فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثانياً : في الكلمة ﴿وَجْنَةٌ﴾ ياء ساكنة مكسورة ما قبلها ، وجاء بعدها همز في نفس الكلمة ، فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب .

ثالثاً : في الكلمة ﴿الشَّوَّةُ﴾ واوا ساكنة مضموم ما قبلها جاء بعدها همز في نفس الكلمة فهو مد متصل لاتصال الهمز بحرف المد في نفس الكلمة ، وحكمه الوجوب ..

وقس على هذا .

(١) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٥٦ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ٣٥ .

(٤) سورة التور ، الآية ٣٥ .

(٥) سورة النساء ، الآية ٤ .

(٦) سورة الأعراف ، الآية ١٨٨ .

(٧) سورة الفجر ، الآية ٢٢ .

(٨) سورة الفجر ، الآية ٢٣ .

تمرينات للمد المتصل مطلوب حلها

س : يئن المد المتصل في الآيات الآتية :

﴿فَتَكُلُّوُا إِنْسَنٌ وَمَمْحُقٌ ② حُكْمُ مِنْ مَأْوَى دَافِعٍ ③ يَعْلُجُ بِهِ بَيْنَ الْأَصْلَبِ وَالْأَلْأَبِ ①﴾ (١)
 رَبَّنَا يُصْبِحُ ④ (٢)
 ﴿وَلَا الْمُسِيءُ ⑤ قَلِيلًا مَا تَذَكَّرُونَ ⑥﴾ (٣)
 وَالْأَسْدِيُونَ الْأَسْدِيُونَ ⑦ أُلْئِكَ الْمَغْرُوبُونَ ⑧ (٤)
 ﴿لَتَسْأَلُوا يَانِصْبَكَةَ أُولَى الْفَوْةِ ⑨﴾ (٥)
 ﴿يَسْتَعْوِي وَجْهُهُمْ ⑩﴾ (٦)
 فَلَمَّا رَأَوْهُ رُلْفَةً سَيَّتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ⑪ (٧) .

ج :

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد المتصل ؟

ج :

س : ما مقدار المد المتصل ؟

ج :

س : لم سُمِّي متصلًا ؟

ج :

س : لم سُمِّي واجباً ؟

ج :

س : إِلَيْتِ بِمَثَلِيِنَ لِلْمَدَ الْمَتَسْلِلِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

ج :

* * *

(١) سورة الطارق ، الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ .

(٢) سورة الطارق ، الآيات ٥ ، ٦ ، ٧ .

(٣) سورة الواقعة ، الآيات ١٠ ، ١١ .

(٤) سورة الواقعة ، الآية ٥٨ .

(٥) سورة الإسراء ، الآية ٧ .

(٦) سورة النصص ، الآية ٧٦ .

(٧) سورة المد ، الآية ٢٧ .

(٨) سورة المد ، الآية ٢٧ .

الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي

وهو (الجواز)

س : كم نوعاً للمد الحالى ؟

ج : يتحقق هذا الحكم في ثلاثة أنواع من المد كل منها يسمى مداً جائزاً وهي :
الأول : المد المنفصل .

الثاني : المد العارض للسكون .

الثالث : مد البدل

قال صاحب التحفة :

وَجَاءَ مَدٌ وَقَضَرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ يَكْلِمَةٍ وَهَذَا التَّفَصِيلُ
وَمِثْلُ ذَلِكَ عَرَضَ الشُّكُونُ وَقَدَا كَتَعْلَمُونَ تَسْتَعِينُ
أَوْ قُدْمَ الْهَمْزَةِ عَلَى الْمَدِ وَذَا بَدْلٌ كَعَاهِنُوا وَإِنَّمَا تُحَذَّى
وإليك بيانها بالتفصيل :

أولاً : المد المنفصل

س : ما هو المد المنفصل ؟

ج : هو ما كان حرف المد فيه في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية مثل **إِنَّا أَتَرْتَنَّهُ** فحرف المد هو الألف الساكنة المفتح ما قبلها ، وقع في كلمة ، والهمز الذي بعده وقع في كلمة أخرى ، لهذا سمى منفصلاً لأنفصال الهمز عن حرف المد .

س : ما مقدار المد المنفصل .

ج : مقدار مده عند حفص أربع حركات أو خمس .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه الجواز ، لجواز قصره ومده عند بعض القراء .

قال صاحب التحفة :

وَجَاءَ مَدٌ وَقَضَرٌ إِنْ فُصِّلَ كُلُّ يَكْلِمَةٍ وَهَذَا التَّفَصِيلُ

تمرينات للمد المنفصل مع حلها

قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرِّكَ رِبُّكَ الْكَرِيمُ ﴾ (١) .

﴿ وَثُوَبُوا إِلَى اللَّهِ ﴾ (٢) ﴿ فِي أَيِّ شَوَّرَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ ﴾ (٣) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ يَا أَيُّهَا ﴾ ألف ساكنة مفتوح ما قبلها وهي الباء ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ﴿ لَهَا ﴾ فمدها مداً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد وحكمه (الجواز) .

ثانياً : في كلمتي ﴿ وَثُوَبُوا إِلَى اللَّهِ ﴾ واو ساكنة مضبوط ما قبلها وهي في كلمة ﴿ وَثُوَبُوا ﴾ ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية وهي ﴿ لِيٰ ﴾ فمدها مداً منفصلاً ، لانفصال الهمز عن حرف المد ، (وحكمه الجواز) .

ثالثاً : في كلمتي ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ ﴾ ياء ساكنة مكسورة ما قبلها ، ثم أتى بعدها الهمز في أول الكلمة الثانية ، فمدها مداً منفصلاً لانفصال الهمز عن حرف المد . وحكم المد (الجواز) .

تمرينات للمد المنفصل مطلوب حلها

س : يئن المد المنفصل في الآيات الكريمة التالية :

﴿ إِنَّ أَعْظَمَنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴾ (٤) ﴿ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ أَسْكِنَةً فِي مُلُّوْقِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَرَدَادُوا إِيمَنَتِهِمْ لِيَمْتَهِنُوهُمْ ﴾ (٥) .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : ما هو المد المنفصل ؟ ج :

س : لم شئي منفصلاً ؟ ج :

س : ما حكمه ؟ ج :

س : ما مقدار مده ؟ ج :

س : إيه بمثابين للمد المنفصل ، من القرآن الكريم .

ج :

* * *

(٣) سورة النور ، الآية ٨ .

(٣) سورة الانفطار ، الآية ٣١ .

(١) سورة الانفطار ، الآية ٦ .

(٣) سورة الفتح ، الآية ٤ .

(٤) سورة الكوثر ، الآية ١ .

الثاني من أنواع المد الجائز

(المد العارض للسكون)

س : ما هو المد العارض ؟

ج : هو أن يأتي بعد حرف المد حرف متتحرك ، يأتي حركة كانت في حال الوصل ، ثم يسكن هذا الحرف عند الوقف ، ويحيط به حرف المد الواقع قبل هذا الحرف : القصر ، والتوسط ، والمد .

س : لماذا سمّي مَدًا عارضًا ؟

ج : سُمي مَدًا عارضًا : لعرضه بعروض السكون عند الوقف .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الجواز ، بتجاوز قصره وتوسطه ومده ، فيتم بمقدار حركتين ، أو أربع ، أو ست حركات مثل : ﴿الْعَلَمَيْن﴾ ﴿الْوَجْهَيْم﴾ ﴿نَسْعَيْن﴾ في حالة الوقف عليهما . قال صاحب التحفة تشبيها له بالمنفصل :

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونَ وَقَفَا كَعْلَمُونَ نَسْعَيْنَ

ويتحقق بهذهـا (مَدُ اللَّيْن) وهو أن توجد الواو والياء الساكنتان ، المفتوح ما قبلهما مع الوقف على الحرف الذي بعدهما وذلك مثل :

﴿فَلَيَقْبِدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾ (١) ﴿وَأَمْتَهُمْ مِنْ خَوْفِ﴾ (٢) .

فيجوز قصر الياء والواو وتوسطهما ومدهما عند الوقف على كلمتي ﴿الْبَيْتِ﴾ و﴿خَوْفِ﴾ .

تمرينات للمد العارض للسكون مع حلها

قال تعالى : ﴿أَهْدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ (٣) ﴿مِلْكَ السَّمَاوَاتِ﴾ (٤) ﴿وَهُوَ الْعَنْفُورُ الْوَدُودُ﴾ (٥) .

الحل : أولاً : كلمة ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون الميم عند الوقف ، وحكمها الجواز .

ثانياً : كلمة ﴿النَّاس﴾ عند الوقف عليها ، المد فيها عارض نظراً لعروض سكون السين عند الوقف ، وحكمها الجواز .

(١) سورة قريش ، الآية ٣ .

(٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ .

(٤) سورة النازعات ، الآية ٢ .

(٥) سورة البُرُوج ، الآية ١٤ .

ثالثاً : كلمة **الوَدُود** عند الوقف عليها . المد فيها عارض لعروض سكون الدال عند الوقف ، وحكمها الجواز ، وكذلك في مَدُّ اللَّيْنِ فيجوز مده وتوسيطه وقصره .

تمرينات للمد العارض للسكون مطلوب حلها

س : يَمْنَ المَدُّ العارض للشُّكُون في الآيات الآتية :

﴿لَا يَأْتِي فَرِيشٌ﴾ ^(١) **﴿الرَّحْمَن﴾** ^(٢) **عَلَمَ الْتُّرَّانَ** ^(٣) **خَلَقَ الْإِنْسَنَ** ^(٤) **عَلَمَ الْبَيَانَ** ^(٥) **﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** ^(٦) .

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هو المَدُّ العارض للسكون ؟

ج :

س : لماذا سُمِّي عارضاً ؟ وما حكمه ؟

ج :

س : كم حركة يَمْنَ المَدُّ العارض للشُّكُون ؟

ج :

س : ما حكم مَدُّ اللَّيْنِ ؟ وكم حركة يَمْنَ ؟ مع التمثيل .

ج :

* * *

(٢) سورة الرحمن ، الآيات ١ - ٤ .

(١) سورة فريش ، الآية ١ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٢ .

الثالث من أنواع المد الجائز

(مد البدل)

س : ما هو مد البدل ؟

ج : هو أن يوجد حرف المد وقبله همز ولا يوجد بعده همز أو سكون . مثل : ﴿عَامَنُوا﴾ .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه جواز مده وتوسيطه وقصره .

غير أن التوسيط والمد فيه لا يجوزان ، إلا في رواية ورش عن نافع ، أما عند حفص عن عاصم ، فقيه القصر فقط حركتان .

قال صاحب التحفة :

أَوْ قُدُّمُ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَدَا بَدْلٌ كَامِنُوا وَإِيمَانٌ حَدَا

تمرينات لمد البدل مع حلها

قال تعالى : ﴿إِنَّ الَّذِينَ عَامَنُوا﴾ (١) ﴿وَيَسْتَبِّنُونَكَ أَحَقُّ مُوْقُلٍ إِلَيْهِ وَرَبِّي إِلَهُ لَحْقُ﴾ (٢) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿عَامَنُوا﴾ مد بدل حكمه الجواز ويد حركتين عند حفص .
لوقوع حرف المد بعد الهمز في الكلمة .

ثانياً : في الكلمة ﴿وَيَسْتَبِّنُونَكَ﴾ مد بدل ، حكمه الجواز ويد حركتين فقط عند حفص . لوقوع حرف المد ، بعد الهمز في الكلمة .

ثالثاً : في الكلمة ﴿قُلْ إِي﴾ مد بدل حكمه الجواز ويد حركتين فقط عند حفص ،
لوقوع حرف المد بعد الهمز في الكلمة .

تمرينات لمد البدل مطلوب حلها

(أ) بين مد البدل في الآيات الآتية :

﴿الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ مَجْوَعٍ وَعَاقَسَهُمْ مِّنْ حَوْفٍ﴾ (٣) ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ الشَّكِيرَةَ فِي
قُلُوبِ الْمُرْمَنِينَ لِيَتَرَدَّدُوا إِلَخْلَنَا مَعَ إِيمَانِهِمْ﴾ (٤) ﴿فَقَالَ أَنْبُشُونِي﴾ (٥) ﴿لَيُؤَاطِّلُونَ
عَدَّةً مَا حَرَّقَ اللَّهُ﴾ (٦) .

جز :

(٣) سورة عريش ، الآية ٤ .

(٤) سورة يونس ، الآية ٥٣ .

(١) سورة يونس ، الآية ٩ .

(٦) سورة التوبه ، الآية ٣٧ .

(٥) سورة الفرقان ، الآية ٢١ .

(٤) سورة الفتح ، الآية ٤ .

(ب) أجب على ما يأتي :

س : ما هو مَد البدل .

ج :

س : لِمَ سُمِّيَ بَدْلًا ؟

ج :

س : ما حكمه ؟

ج :

س : ما مقدار مده عند حفص ؟

ج :

س : هات مثالين لمد البدل من القرآن الكريم .

ج :

* * *

المد اللازم
أقسامه - وأحكامه

س : ما هو المد اللازم .

ج : هو أن يوجد حرف المد وبعده سكون لازم ، في الكلمة أو في حرف وصلًا ووقفًا .

س : لم يُسْعَى مَدًا لازمًا ؟

ج : سُمِّيَ مَدًا لازمًا : لِلْرُّوْمِ الشُّكُونُ في حالي الوصل والوقف . أو لِلْرُّوْمِ مَدٌّ عن كل القراء ست حركات وصلًا ووقفًا .

س : ما مقدار مده ؟

ج : مقدار مده ست حركات .

س : كم قسماً للمد اللازم ؟

ج : ينقسم المد اللازم إلى أربعة أقسام :

١ - مد لازم كلامي مثقل .

٢ - مد لازم كلامي مخفف .

٣ - مد لازم حرفياً مثقل .

٤ - مد لازم حرفياً مخفف .

قال صاحب التحفة :

أَقْسَامُ لَازِمِ لَذِيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتُلْكَ كَلِمَيْهِ وَحْوَفِيْ مَعَهُ

كَلَاهُمَا مُخْفَفٌ مُثَقَّلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ ثُقَّلٌ

وَخَذْ بِيَانَهَا بِالْتَفْصِيلِ :

القسم الأول من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الكلامي المثقل)

س : متى يكون المد لازماً كلامياً ؟

ج : إذا كان حرف المد والسكون واقعين في الكلمة .

س : ومن متى يكون مثقلًا ؟

ج : يكون مثقلًا إذا كان الحرف الذي بعد حرف المد مشدداً مثل : ﴿أَنْحَاثَةُ﴾ (١).

(١) سورة الحاقة ، الآية ١ .

س : ما حكم مده ؟

ج : حكمه اللزوم ، أي لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها أو ينقص عنها .

قال صاحب التحفة :

فِإِنْ بِكُلْمَةٍ شُكُونٍ اجْتَمَعَ مَعَ حَرْفٍ مَدٌ فَهُوَ كَلْمِيٌّ وَقَعَ أَوْ فِي ثَلَاثَيِّ الْحُرُوفِ وُجِدَنَا وَالْمَدُ وَسْطُهُ فَحَرْفُهُ بَدَا كِلَامًا مُشَقَّلٌ إِنْ أُذِنَّا مُخْفَفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُذَاغَمَا

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مع حلها

قال الله تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الْطَّائِفَةُ الْكُبِيرَى﴾ (١) ﴿وَكَانَنَّ مِنْ دَائِيَّةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾ (٢) .

الحل : أولاً : في الكلمة ﴿الْطَّائِفَةُ﴾ مد لازم كلمي مثقل لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .

ثانياً : في الكلمة ﴿دَائِيَّة﴾ مد لازم كلمي مثقل ، لوقوع حرف المد ووقوع حرف مشدد بعده .. وقس على هذا ؟

تمرينات للمد اللازم الكلمي المثقل مطلوب حلها

س : يُنَّ المد اللازم في الآيات التالية :

﴿الْمَأْتَىٰ ۝ مَا تَفَاقَهَ ۝﴾ (٣) ﴿وَوَجَدَكَ ضَالًا فَهَدَىٰ ۝﴾ (٤) ﴿قَالَ أَحَدُكُنْجُونَ فِي أَلْوَ وَقَدْ هَدَنَ ۝﴾ (٥) .

ج :

س : أجب على ما يأتي :

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مثقلًا ؟ ج :

س : ما مقدار مده ؟ ج :

س : ما حكم مده ؟ ج :

س : يَمْ تُسْمِي هذا النوع من المد ؟ ج :

س : لِمَ سُمِّي مثقلًا ؟ ولماذا سُمِّي كَلْمِيًا ؟ ج :

س : هات ثلاثة أمثلة من القرآن الكريم للمد اللازم الكلمي المثقل ؟

ج :

(١) سورة النازعات ، الآية ٣٤ .

(٢) سورة العنكبوت ، الآية ٦٠ .

(٣) سورة الحاقة ، الآية ١ ، ٢ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ٨٠ .

(٥) سورة الرحمن ، الآية ٧ .

بيان بالمد اللازم الكلمي المقل في القرآن الكريم

العدد	السورة	رقم الآية	موضع المد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	موضع المد والكلمات
١	الفاتحة	٧	وَلَا الصَّالِحَاتِ	١	البقرة	٧٦	لِيَحْجُوْكُ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ
٢	البقرة	٢	إِنَّ شَرَّ الدُّوَّارِ	٢	البقرة	١٠٢	وَمَا هُمْ بِسَازَارِ بِهِ
٣	البقرة	٣	أَجْمَعُهُمْ بِقَاتَةِ الْمَأْخَ	٣	البقرة	١٣٩	قُلْ أَعْلَمُونَا
٤	البقرة	٤	وَكَبَلُوا الْمُشْرِكِيْنَ كَلَّا	٤	البقرة	١٦٤	وَتَكَبَّرُ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَاقَّةٍ
٥	البقرة	٥	كَمَا يَقْبَلُوكُمْ كَلَّا	٥	البقرة	١٩٨	وَلَدَ كَثُرٌ مِنْ قَبْلِهِ لَوْنَ الْكَلَّابِ
٦	البقرة	٦	وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُوْرُ لِيَنْدِرُ كَلَّا	٦	البقرة	٢٠٨	أَدْخُلُوهُ فِي الْتَّسْلِيْرِ كَلَّا
٧	البقرة	٧	قُلْ مَا أَنْدَكْتُ لَكُمْ	٧	البقرة	٢٢٣	لَا مُصْكَرَّ وَلَدَهُ بِوَلَدِهَا
٨	البقرة	٨	وَلَا يَقْنَعُ سَكِيلَ الْأَيْمَ لَا يَعْلَمُونَ	٨	البقرة	٢٥٨	الَّمَّ تَرَ إِلَى الْأَيْمِ لَيْلَةَ بَرْيَهَ
٩	البقرة	٩	فَلَمَّا رَأَهُ قَضَلَهُ	٩	البقرة	٢٨٢	وَلَا يَقْنَعَ كَابِيْتَ وَلَا شَهِيْدَ
١٠	البقرة	١٠	وَمَا يَنْدَعُونَ	١٠	آل عمران	٢٠	فَلَمَّا حَاجُوْهُ فَقَلَ أَسْبَتَ
١١	آل عمران	١١	نَمَّا مِنْ قَبْعَهِ الْأَهُوْ مَاجِدٌ يَنْاصِيْهُ	١١	آل عمران	٦١	فَقَنَّ حَاجِنَكِ
١٢	آل عمران	١٢	وَلَبَّيْنَ حَلْقَتُهُ مِنْ قَبْلِ مِنْ تَأْوِ	١٢	آل عمران	٦٥	يَنْأَاهُلُ الْحَكِيْكَيْبِ لِمْ حَاجُوْهُ
١٣	آل عمران	١٣	وَنَنْ يَقْطَنُ بِنَمْ حَمْرَرِهِ، إِلَّا الْفَلَّاْنِ	١٣	آل عمران	٦٦	فَلَمَّا حَاجُوْهُ
١٤	آل عمران	١٤	الَّتِيْنَ كَثُرُتْ شَكْرُورُكِ فِيهِمْ	١٤	آل عمران	٧٣	أَوْ يَمْحَاجُوْهُ عِنْدَ رَبِّكُمْ
١٥	آل عمران	١٥	وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَاقَّةٍ	١٥	آل عمران	٩٠	وَأَوْلَاهُكِ هُمُ الصَّالِحُونَ
١٦	آل عمران	١٦	نَمَّا تَرَكَهُنَّ مِنْ دَاقَّةٍ	١٦	النساء	١٢	أَوْ دَبَّيْنَ حَيْثَ مُصْكَرَ
١٧	النساء	١٧	فَمَا الْمُكَبِّرُوْرُ فَقَلَوْهُ بِرَوْقَهُ	١٧	النائدة	٢	وَلَا مُقْبَقَنَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ
١٨	النائدة	١٨	وَالشَّجَرُ وَالْمَوَارِيْنَ وَكَثِيرٌ مِنَ الْأَيْمِ	١٨	الأَنْعَام	٣٨	وَقَنَّ بِدَاقَّتِهِ فِي الْأَرْضِ
١٩	الأَنْعَام	١٩	فَلَذَكْرُوا أَسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَافِ	١٩	الأَنْعَام	٨٠	وَحَاجِنَقِ قَوْمَهُ
٢٠	الأَنْعَام	٢٠	فَوْمَ حَسَارَتِ	٢٠	الأَنْعَام	٨٠	الْحَاجِجُونِ فِي أَللَّهِ
٢١-٢٢	الأَنْعَام	٢١-٢٢	فَقَشَلَ الْمَأْتِيَنِ	٢١-٢٢	الأَنْعَام	١٤٣	قُلْ مَالَكِيْكَيْنِ
٢٣	الأَنْعَام	٢٣	وَلَطَّيْرَ صَكَّتِ	٢٣	الأَنْعَام	١٤٤	قُلْ مَالَكِيْكَيْنِ
٢٤	الأَنْعَام	٢٤	وَلَهُنَّ تَأْقِيْنَ كُلَّ دَاقَّةٍ مِنْ تَأْوِ	٢٤	الأَنْعَام	١٣	ذَلِكَ يَأْتُهُمْ شَكْلُواْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
٢٥	الأَنْعَام	٢٥	فَلَمْ يَنْتَهُنَا إِذَا وَلَّا يَنْهَا الصَّالِحَاتِ	٢٥	الأَنْفَال	٢٢	إِنَّ شَرَّ الدُّوَّارِ
٢٦	الأَنْفَال	٢٦	إِنَّهُ كَانَ مِنَ الصَّالِحَاتِ	٢٦	الأنفال	٨٦	الشَّعْرَاءِ

العدد	السورة	رقم الآية	مواقع اللد والكلمات	العدد	السورة	رقم الآية	مواقع اللد والكلمات
٥٢	النمل	١٠	كَانَتْ جَانَّ	٥٢	النمل	١٠	كَانَتْ جَانَّ
٥٣	النمل	٥٩	مَالَهُ خَيْرٌ أَمْ أَنْ يُتَرَكُونَ	٥٣	النمل	٥٩	مَالَهُ خَيْرٌ أَمْ أَنْ يُتَرَكُونَ
٥٤	النمل	٨٢	أَخْرِجُهَا فِيهِ دَانَةٌ	٥٤	القصص	٧	إِنَّ رَادُونَ وَإِنَّكَ
٥٥	القصص	٧	إِنَّ رَادُونَ وَإِنَّكَ	٥٥	القصص	٩٢	الواقعَةِ الْمُكَبِّرُونَ
٥٦	القصص	٣١	لَمَّا رَأَاهَا نَهَرَ كَانَتْ جَانَّ	٥٦	القصص	٩٢	الواقعَةِ الْمُكَبِّرُونَ
٥٧	القصص	٨٥	لَرَدَكَ إِلَى مَعَادٍ	٥٧	العنكبوت	٦٠	وَكَانَ مِنْ دَانَةٍ
٥٨	العنكبوت	٦٠	وَكَانَ مِنْ دَانَةٍ	٥٨	العنكبوت	٦٠	وَكَانَ مِنْ دَانَةٍ
٥٩	العنان	١٠	وَيَسَّرَ لَهَا مِنْ كُلِّ دَانَةٍ	٥٩	العنان	١٠	وَيَسَّرَ لَهَا مِنْ كُلِّ دَانَةٍ
٦٠	سبأ	١٤	مَا دَلَّمَ عَلَى مَوْتِيهِ إِلَيْهِ دَانَةُ الْأَرْضِ	٦٠	سبأ	١٤	مَا دَلَّمَ عَلَى مَوْتِيهِ إِلَيْهِ دَانَةُ الْأَرْضِ
٦١	سبأ	٢٨	وَمَا أَسْلَكَ لِأَلْأَكْفَافَ لِلَّاهِ	٦١	سبأ	٢٠	إِلَيْهِ الَّذِي يُمَدِّدُ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ
٦٢	فاطر	٢٨	وَهُنَّ الَّذِينَ يَذَرُونَ الْأَكْفَافَ	٦٢	فاطر	٢٢	يُوَادُوكَ
٦٣	فاطر	٤٥	مَا زَرَكَ عَلَى كَلْفَهُوكَ مِنْ دَانَةٍ	٦٣	الصفات	١	وَالْأَصْنَافَ صَفَّا
٦٤	الصفات	٦٩	إِنَّهُمُ الْقَوْمُ الْمُرْسَلُونَ	٦٤	الصفات	٦٩	إِنَّهُمُ الْقَوْمُ الْمُرْسَلُونَ
٦٥	الصفات	٦٦	وَلَمَّا لَمَّا تَحْنَ الْمَاقْفَوْنَ	٦٥	الصفات	٦٦	وَلَمَّا لَمَّا تَحْنَ الْمَاقْفَوْنَ
٦٦	الصفات	٦٤	فُلْ أَفْتَنَ لَهُ شَأْرُوكَ أَبْهَدَ	٦٦	الزمر	٦٤	فُلْ أَفْتَنَ لَهُ شَأْرُوكَ أَبْهَدَ
٦٧	الزمر	٧٥	وَرَبِّي الْمَلَكَكَةَ سَلَيْتَ	٦٧	الزمر	٧٥	وَرَبِّي الْمَلَكَكَةَ سَلَيْتَ
٦٨	الزمر	٤٧	وَلَدَ تَسْعَلُونَ فِي الْأَنَارِ	٦٨	غافر	٤٧	وَلَدَ تَسْعَلُونَ فِي الْأَنَارِ
٦٩	الشوري	١٦	وَالَّذِينَ يَجْمُحُوكَ فِي الْأَوَّلِ	٦٩	الشوري	١٦	وَالَّذِينَ يَجْمُحُوكَ فِي الْأَوَّلِ
٧٠	الشوري	٢٩	وَمَا يَسَّرَ لِهِمَا مِنْ كَانَةٍ	٧٠	الشوري	٢٩	وَمَا يَسَّرَ لِهِمَا مِنْ كَانَةٍ
٧١	الشوري	٤	وَفِي حَلْقَكَ وَمَا يَبْثُ مِنْ دَانَةٍ	٧١	الجاثية	٤	وَفِي حَلْقَكَ وَمَا يَبْثُ مِنْ دَانَةٍ
٧٢	الجاثية	٣٢	وَسَأَلُوا أَلْرَسُولَ	٧٢	محمد	٦	الْأَطَافِلَكَ بِاللَّهِ طَبَّ السَّوْءَ
٧٣	محمد	١٥	وَسَأَلَتِ الْجَانَّ مِنْ تَأْمِنِيَّنَ	٧٣	الفتح	٦	الْأَطَافِلَكَ بِاللَّهِ طَبَّ السَّوْءَ
٧٤	الفتح	٣٩	لَا يَشَلُّ عَنْ دَكْرِهِ إِذْنَ وَكَانَ	٧٤	الرحمن	٥٦	لَمْ يَطْبِقُهُ إِذْنَ فَيَهُمْ وَكَانَ
٧٥	الرحمن	٧٧	لَمْ يَطْبِقُهُ إِذْنَ فَيَهُمْ وَكَانَ	٧٥	الرحمن	٧٧	لَمْ يَطْبِقُهُ إِذْنَ فَيَهُمْ وَكَانَ

القسم الثاني من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الكلمي المخفف)

س : متى يكون المد اللازم الكلمي مخففاً ؟

ج : هو أن يكون بعد حرف المد حرف ساكن غير مشدد ، نحو ﴿إِلَيْنَ﴾ في موضعين من سورة يونس فقط ، ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم ، وهذا قوله تعالى : ﴿إِلَيْنَ وَقَدْ كُنْتُ بِهِ تَشْتَغِلُونَ﴾^(١) وقوله تعالى : ﴿إِلَيْنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلَ وَكَتَبْنَا مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(٢) .

س : ما مقدار مده ؟

ج : يهد بمقدار ست حركات .

س : ما حكم هذا المد ؟

ج : حكمه اللروم ؛ أي لروم مده بمقدار ست حركات .

س : بم يُسمى هذا النوع من المد ؟

ج : يُسمى مداً لازماً كلامياً مخففاً .

س : لماذا سمى كلامياً ؟

ج : سمي كلامياً : لاجتماع حرف المد والساكن في الكلمة .

س : لماذا سمى مخففاً ؟

ج : سمي مخففاً : لعدم إدغام الحرف الساكن فيما بعده .

كما قال صاحب التحفة :

* مُخْفَفٌ كُلٌّ إِذَا لَمْ يُذْعَمَا *

تمرينات للمد اللازم الكلمي المخفف مطلوب حلها

س : هات مثالين للمد اللازم الكلمي المخفف ؟

ج :

* * *

القسم الثالث من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الحرفي المثقل)

س : ما هو المد اللازم الحرفي المثقل ؟

ج : هو أن يوجد حرف من حروف فوائح السور ، مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وبعده حرف ساكن مدغم فيما بعده .

س : ولماذا سمي حرقيا ؟

ج : سمي هذا النوع حرقيا : لوقوع حرف المد والسكون في حرف .

س : لما سمي مثقلأ ؟

ج : شُكِي مثقلأ . للإدغام ، مثل : إدغام ميم اللام في ميم الميم التي بعدها من ﴿أَم﴾ أول سورة البقرة .. ل أَم م ي م .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فوائح السور ؟

ج : أربعة عشر حرفاً وهي :

١ - الصاد ٢ - اللام ٣ - الهاء ٤ - السين ٥ - الحاء ٦ - الباء ٧ - الراء ٨ - الألف ٩ - الميم ١٠ - التون ١١ - القاف ١٢ - الطاء ١٣ - العين ١٤ - الكاف .

وهي مجموعة في قول صاحب التحفة : « صِلْهُ سُخِيْرَا مَنْ قَطَعَكُ ». .

القسم الرابع من أقسام المد اللازم

(المد اللازم الحرفي المخفف)

س : ما هو المد اللازم الحرفي المخفف ؟

ج : هو أن يوجد حرف من حروف فوائح السور مركب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد وبعده ساكن غير مدغّم فيما بعده .

س : لماذا شُيّي مخففًا ؟

ج : شُيّي مخففًا لعدم إدغامه .

س : ما حكم المد اللازم بأقسامه الأربع ؟

ج : حكمه لزوم مده بمقدار ست حركات ، لا يزيد عليها ولا ينقص عنها .

س : كم عدد الحروف الواقعة في فوائح السور ؟

ج : هي أربعة عشر حرفاً مجموعه في قول الشیخ الجمزوی في التحفة : * صَلَهُ سُخِیرًا مَنْ قَطَعْكُمْ * وقد سبق ذكرها بالتفصیل في القسم الثالث .

س : هل لهذه الأحرف الواقعة في أوائل السور أقسام ؟

ج : نعم : تقسم هذه الأحرف الأربعة عشر إلى ثلاثة أقسام :

١ - منها ما لا يمد أصلًا ، وهو (الألف) من ﴿الْمَهْرَ﴾ و﴿الْتَّرَ﴾ وهكذا ، لأن حرف الألف ليس في وسطه حرف مد ساكن ، ولو أنه مركب من ثلاثة أحرف ، ل ، ف .

٢ - منها ما يمد ممّا طبيعياً ، وذلك في خمسة أحرف فقط من الأربعة عشر حرفاً ، وهي مجموعه من كلمتي (خَيْرَهُ) وهي (الخاء) من ﴿خَمْسَ﴾ و﴿الْيَاء﴾ من ﴿يَس﴾ و﴿كَهْيَعْتَصَ﴾ و﴿الطَّاء﴾ من ﴿طَه﴾ و﴿طَسْتَ﴾ و﴿طَسْنَ﴾ و﴿الْهَاء﴾ من ﴿طَه﴾ و﴿كَهْيَعْتَصَ﴾ و﴿الْرَاء﴾ من ﴿الْمَهْرَ﴾ ، الْتَّرَ﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم .

٣ - منها ما يمد ست حركات : وهو الباقی . وعددها ثمانية أحرف وهي :

١ - الكاف ٢ - الميم ٣ - العين ٤ - السين ^(١) ٥ - اللام ٦ - النون ^(٢) ٧ - القاف
٨ - الصاد .

وهي مجموعه من كلمات (كَمْ عَشْلُ نَقْصُ) غير أن حرف (عين) في فاتحتي سورة

(١) ظهرت النون من فاتحة سورة ﴿يَس﴾ و﴿الْقَوْنَ﴾ عند وصلها بما بعدها .

(٢) ظهرت النون من فاتحة سورة ﴿تَّ الْقَلْبَ﴾ عند وصلها بما بعدها لخصل من طريق الشاطية .

مريم ، والشُورى ، فيه وجهان :

الأول : التوسط بمقدار أربع حركات .

الثاني : المد بمقدار ست حركات ، وهو أولى وقد عرفت مقدار الحركة .

وقال صاحب التحفة :

وَاللَّازِمُ الْتَّرْوِيُّ أَوْلَى الشَّوَّرْ
وُجُودُهُ وَفِي ثَمَانِ اِنْحِصَرْ
يَجْمِعُهَا حُرُوفُ كَمْ عَسْلُ نَقْصُ
وَعَيْنُ دُو وَجَهَيْنِ وَالْطُّولُ أَنْجُنْ
فَمَدَّهُ مَدًا طَبِيعِيًّا أَلْفُ
وَمَا سَوَى الْحُرُوفِ التَّلَاثِي لَا أَلْفُ
وَذَكَرَ أَيْضًا فِي فَوَاحِ الشَّوَّرْ
فِي لَفْظِ حَيٍ طَاهِرٍ فِي اِنْحِصَرْ
وَيَجْمِعُ الْفَوَاحِ الْأَرْبَعَ عَشَرَ
صِلَةً سُعْدِيَّا مِنْ قَطْعَكَ ذَا اِشْتَهَرْ

تمرينات للمد اللازم العربي

الشَّقْلُ وَالْمَخْفَفُ مَعَ حَلَهَا

قال تعالى : ﴿الَّمَرِ ۚ ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا رِبَّ لِيَهُ﴾ ^(١) ﴿حَمَ ۚ تَبَرِّيُّ الْكِتَبِ مِنَ اللَّهِ
الْعَزِيزِ الْكَبِيرِ﴾ ^(٢) .

الحل : أولاً : في المثال الأول ثلاثة أحرف .

الأول : الألف ، والألف لا تمد .

الثاني : اللام ، وحرف اللام مرکب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وآخرها حرف ساكن ، وهو الميم ، ولاتفاقه بيم مثله أصبح مشدداً ، وحكمه . مد لازم حRFي مثقل .

الثالث : وهو (الميم) من ﴿الَّمِ﴾ فهو حرف مرکب من ثلاثة أحرف وسطها حرف مد ، وقد سكن حرف الأخير وليس بعده حرف يصح إدغامه فيه ، وهو الذال . ولذا سمي مدا لازما حرفياً مخففاً لعدم إدغامه .

ثانية : في الكلمة ﴿حَمَ﴾ حرفان . الحرف الأول منها وهو (ح) يمد مدا طبيعياً لـ تـ كـ وـ يـهـ من حرفين اثنين فقط .

أما حرف (ميم) فيمد مدا لازماً ، لأنـه مكتمـلـ الشـروـطـ ، إـلـاـ أنهـ يـعـتـبرـ مـخـفـفـاـ لـعـدـمـ إـدـغـامـهـ ، إـذـاـ وـعـصـمـ يـمـاـ بـعـدـهـ .

(١) سورة البقرة ، الآيات ١ ، ٢ .

(٢) سورة الحج ، الآيات ١ ، ٢ .

تمرينات للمد اللازم الحرفي

المثقل والمخفف مطلوب حلها

س : بيان نوع المد اللازم في فوائم السور الآتية :

أجب على ما يأتى :

س : ما هو المد اللازم الحرفي ؟

•

س : كم عدد الحروف الواقعة في فوائم السور ؟

10

س : ما هي أقسام الحروف الواقعة في فوائم السورة ؟

•

ما هو المثلث الحرف؟ وما هو المخفي الحرف؟

•

٢٣ : ما حكم المد اللازم المثقاً والمخفف؟

2

، : ما مقدار مده ؟

•

لماذا سُمِّيَ حَفَّاً؟

•

س : هات مثالين لكل من المد اللازم الحرفى المتشَّلَّ والمخفَّفُ من القرآن الكريم :

- 2 -

س : هات مثالين لمد طبيعي في حروف فوائم السور .

5

س : هات مثالين للألف في فوائم السورة مع بيان حكمه .

أحرف «كم عسل نقض»
تم بقدر ست حركات
في فوائج السور

شجرة المدود

أحرف حي طهُر : تُمد مَدًا طبيعياً
حركتان فقط في فوائم السور
والألف لا تُمد

اللام في
مقد لازم حرفی مثلث

عند حفص
بـ مـ حـ كـان

144

مادرض للسكون

١٣٦

لألف الساكنة المفتوح ما قبلها
الراو الساكنة المضموم ما قبلها
إلياء الساكنة المكسور ما قبلها
ثل « قال - يقول - قيل »
ويعى بعمر حركتين فقط

المد الطبيعي
هو
المد الأصلي

الله العالم

وست إذا كان منه بغير موقوف على
يمه بغيره أو حمس حركات

لزム کلمی مثلاً

الخَلَلُ:

جقدار اربع او
ست إذا كان مت

باب هاء الكناية

س : ما هي هاء الكناية ؟

ج : هاء الكناية في اصطلاح القراء . هي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر الغائب . و تسمى أيضا هاء الضمير .

وقد خرجمت بكلمة (الزائدة) الهاء الأصلية نحو ﴿ ما تفقة ﴾^(١) و ﴿ تنتبه ﴾^(٢) .

و كذلك خرجمت بجملة (الدالة على الواحد المذكر) الهاء في مثل (غلّيَهَا ، غلّيَهُمْ ، غلّيَهُمْ ، غلّيَهُنْ) لأن كل هذه الهاءات وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحا .

س : أين تقع هاء الكناية ؟

ج : تقع في الاسم في مثل قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾^(٣) و تقع في الفعل في مثل قوله تعالى : ﴿ كَتَلَ عَادَمَ خَلْقَهُ . مِنْ تُرَابٍ ﴾^(٤) و تقع في الحرف في مثل قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ عَمَّلُوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَشْهِيدًا ﴾^(٥) .

س : هل لهاء الكناية حالات ؟ وما هي وما حكم كل منها ؟

ج : نعم لهاء الكناية أربع حالات وهي :

الحالة الأولى : أن تقع بعد حرف متتحرك وقبل حرف ساكن نحو قوله تعالى : ﴿ لَهُ الْمُلْكُ ﴾^(٦) و حكمها في هذه الحالة عدم الصلة في حالة الوصول بما بعدها .

الحالة الثانية : أن تقع بين حرفين ساكنين مثل ﴿ إِلَيْهِ الْمُصِيرُ ﴾^(٧) و حكمها في هذه الحالة عدم الصلة أيضا . أي عدم المطلقة في الوصول .

الحالة الثالثة : أن تقع بين حرفين متتحركين نحو ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾^(٨) و حكمها في هذه الحالة المد يقْدَار حركتين اثنتين فقط ، إذا لم يقع بعدها همز . فإذا وقع بعدها همز في الكلمة التالية لها ت Howell المد حركتين إلى مد مُتفاصل نحو قوله تعالى : ﴿ لَا يَمْشِي إِلَّا مُطْهَرُونَ ﴾^(٩) فَيَمْدُ أربع أو خمس حركات جوازا .

الحالة الرابعة : أن تقع بعد حرف ساكن وقبل حرف متتحرك نحو قوله تعالى : ﴿ فِيهِ هُدَىٰ لِلْمُتَّقِينَ ﴾^(١٠) فحكمها عدم الصلة عند حفظ أي عدم المد مطلقا في حالة

٥٦

(١) سورة هود ، الآية ٩١ .

٤٦

(٢) سورة مريم ، الآية ٤٦ .

١

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ١ .

٥٩

(٤) سورة آل عمران ، الآية ٥٩ .

١

(٥) سورة الأحزاب ، الآية ٥٦ .

٣

(٦) سورة غافر ، الآية ٣ .

١

(٧) سورة سأ ، الآية ١ .

٧٩

(٨) سورة الواقعة ، الآية ١ .

٢

(٩) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٢ .

الوصل ، إلا في كلمة واحدة في القرآن الكريم وهي في سورة الفرقان ، في قوله تعالى : **﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُمْهَانًا﴾** ^(١) فللحفص فيها المد حركتان فقط في هذا الموضع دون سواه . **﴿وَرِوَاةً﴾** . والله تعالى أعلم .

ملحوظة مهمة : يلاحظ أن هذه الأحكام وتلك الحالات التي ذكرناها لهاء الكناية في حالة وصلها بما بعدها أثناء القراءة . أما إذا وقفت عليها فليس فيها مد مطلقاً . والمراد بالمد إشباع الضمة حتى تصير واواً ساكنة مدية وتند مدائياً . وإشباع الكسرة حتى تصير ياء ساكنة مدية وتند مدائياً طبيعياً . فيتحول حكمها إلى مد منفصل وتأخذ حكمه تماماً . وهو ما يسمى بالصلة الكبيرة .

هذا وفي كلمة **﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾** ^(٢) فإن هاء الضمير في كلمة **﴿يَرْضَهُ﴾** ثُمَّاً بعدم الصلة فيها **﴿وَرِوَاةً﴾** . وهو عبارة عن عدم المد مطلقاً فيها .. وكذلك كلمة **﴿يَسْتَهِنُ﴾** ^(٣) بسورة العلق « لفظ » والله تعالى أعلم .

تمريرات لهاء الكناية مع حلها

قال الله تعالى : **﴿إِنَّ لَقْرَاعَنَ كَرْمٍ﴾** ^(٤) **﴿إِنَّهُ الْمُخْسِنُ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمٍ﴾** ^(٥) **﴿وَإِنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُوَالِ﴾** ^(٦) .

الحل : أولاً : في المثال الأول وقعت هاء الكناية بين حرفين متتحركين وليس بعدها همز . فحكمها المد بمقدار حركتين في حالة الوصل . وقد وقعت هنا في حرف .

ثانياً : وفي المثال الثاني وقعت هاء الكناية بعد حرف متتحرك وقبل حرف ساكن فحكمها عدم الصلة في الوصل . وقد جاءت هنا في اسم .

ثالثاً : وفي المثال الثالث وقعت بين حرفين متتحركين . فحكمها المد . وتمد بمقدار أربع أو خمس حركات ؛ لأنه وقع بعده حرف همز . فصار من باب المد المنفصل .

تمريرات لهاء الكناية مطلوب حلها

قال الله تعالى : **﴿فَوَمِيزْ لَا يَعْلَمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾** ^(٧) .

قال الله تعالى : **﴿إِنَّ الْيَمَّاهَ وَجَهَ رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾** ^(٨) .

قال الله تعالى : **﴿كَلَّا لَا نُؤْمِنُ وَأَسْجُدُ وَأَقْرِبُ﴾** ^(٩) .

(١) سورة العلق ، الآية ١٥ .

(٢) سورة الزمر ، الآية ٧ .

(٣) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .

(٤) سورة الواقعة ، الآية ٧٧ .

(٥) سورة آل عمران ، الآية ١٥ .

(٦) سورة النجم ، الآية ٥٠ .

(٧) سورة العلق ، الآية ١٩ .

(٨) سورة الليل ، الآية ٢٠ .

س : قال الله تعالى : ﴿ خَتَّمْ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلَيَسْأَلُ الْمُنْتَفِسُونَ ﴾ ^(١) .

س : استخرج هاء الكناية وبيّن حكم كُلٌ منها في الآيات السابقة ؟

ج :

س : ما حكم هاء الكناية في كلمتي ﴿ فِيهِ مُهَكَّمٌ ﴾ و ﴿ يَرَضَهُ لَكُمْ ﴾ .

ج :

* * *

مخارج الحروف

س : ما هو المخرج ؟

ج : المخرج لغة : موضع خروج المرف .

واصطلاحا : محل خروج الحرف ومتى يخرج عن غيره .

س : كم عدد الحروف الهجائية التي يتالف منها الكلام ؟

ج : ثمانية وعشرون حرفا ، من الهمزة إلى الياء .

س : كم عدد مخارات الحروف ؟

ج : مخارات الحروف سبعة عشر مخرجا على القول المختار .

س : ما هو المخرج الأول ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج : المخرج الأول : مخرج الجوف ، وهو الخلاء الداخلي في الفم والحلق ، ويخرج منه حروف المد الثلاثة : (الألف) ، ولا تكون إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ، (والواو) الساكنة المضموم ما قبلها ، (والياء) الساكنة المكسور ما قبلها .

س : ما هو المخرج الثاني ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثاني : أقصى الحلق ، أي أبعد ما يلي الصدر ، ويخرج منه (الهمزة ، والهاء) .

س : ما هو المخرج الثالث ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثالث : وسط الحلق ، ويخرج منه (العين والراء) .

س : ما هو المخرج الرابع ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج : المخرج الرابع : أدنى الحلق ، أي أقرب ما يلي الفم ويخرج منه (العين والراء) .

س : ما هو المخرج الخامس ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج : المخرج الخامس : أقصى اللسان ، أي أبعد ما يلي الحلق مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (القاف) .

س : ما هو المخرج السادس ؟ وكم حرفا يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس : أقصى اللسان أيضا تحت مخرج القاف مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الكاف) .

س : ما هو المخرج السابع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج السابع : وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى ويخرج منه (الحيم ، والشين ، والياء غير المدية) .

س : ما هو المخرج الثامن ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثامن : إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيهما من الأض aras العلية ، ويخرج منه حرف (الضاد) فقط .

س : ما هو المخرج التاسع ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج التاسع : ما بين حافتي اللسان بعد مخرج الضاد مع ما يحاذيهما من لثة الأسنان العليا ، ويخرج منه (اللام) .

س : ما هو المخرج العاشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج العاشر : طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا تحت مخرج اللام قليلاً ، ويخرج منه (النون الظاهرة) .

س : ما هو المخرج الحادي عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الحادي عشر : طرف اللسان مع ظهره مما يلي رأسه ويخرج منه (الراء) .

س : ما هو المخرج الثاني عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثاني عشر : ظهر رأس اللسان وأصل الشتتين العلبيتين ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء ، الدال ، الناء) .

س : ما هو المخرج الثالث عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الثالث عشر : طرف اللسان مع ما بين الأسنان العليا والسفلى قريبة إلى السفلى مع انفراج قليل بينهما ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الصاد ، والسين ، والراي) .

س : ما هو المخرج الرابع عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الرابع عشر : طرف اللسان مع أطراف الشتایا العليا ، ويخرج منه ثلاثة أحرف (الطاء ، والدال ، والناء) .

س : ما هو المخرج الخامس عشر ؟ وكم حرفًا يخرج منه ؟

ج : المخرج الخامس عشر : بطن الشفة السفلية مع أطراف الشتایا العليا ، ويخرج منه (الفاء) فقط .

س : ما هو المخرج السادس عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج السادس عشر : الشفتان معاً ، ويخرج منها ثلاثة أحرف وهي (الباء ، والميم ، والواو) .

إلا أنهاهما باتفاق مع الميم والباء ، وانفتاح مع الواو .

س : ما هو المخرج السابع عشر ؟ وكم حرفاً يخرج منه ؟

ج : المخرج السابع عشر : الحيشوم ، وهو خرق الأنف المنجدب إلى الداخل فوق سقف الفم ، وتخرج منه الغنة في التون والميم المشددين والمدغنين والخافتين .

وخذ الدليل للمخارج من المجزية ^(١) :

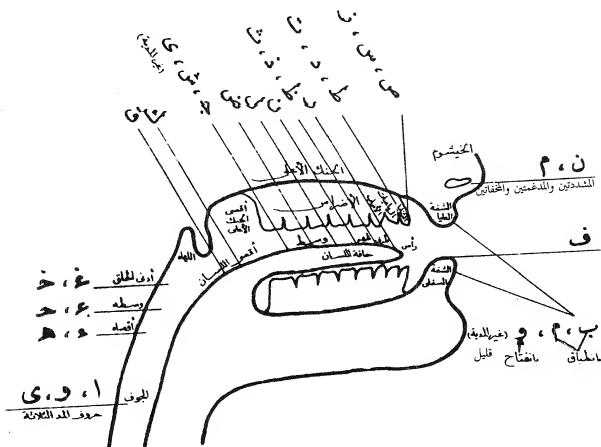
- ١ - مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختياره
- ٢ - فلائف الحروف وأختهاها وهي حروف مدد للهواء تنتهي ثم لوسطه فعفين حاء
- ٣ - ثم لأقصى المثلث هفڑ هاء
- ٤ - آذناه عين خاؤها والكاف
- ٥ - أشتعل ولوسطه فعيم الشين يا والصاد من حافته إذ ولها
- ٦ - الا ضراس من آيستر أو يمثهاها
- ٧ - والثون من طرفه تمت اجفلوا
- ٨ - والطاء والدال وتأ ومه ومين
- ٩ - بئه ومن فوق الثناء الشيني
- ١٠ - من طرقهما ومين يطن الشفقة
- ١١ - لشفقين الواو باء ويم

ومن الأفضل حفظ هذه الآيات المنظومة في هذا الباب .

* * *

(١) المجزية نظمها محمد بن محمد بن علي بن يوسف بن المجزري . ولد سنة إحدى وخمسين وسبعين هجرية . وتوفي سنة ثالثة وثلاثين وثمانمائة من الهجرة النبوية . هكذا في هداية القارى ص ٦٤١ .

توزيع مخارج الحروف في فم الإنسان



جدول يبين مخارج الحروف الهجائية كل حرف على حدة

العدد	حرف الهجاء	مخرج	المخ
١	الهمزة	من أقصى الحلق .	
٢	الباء	من الشفتين مع انتباهمها .	
٣	الثاء	من ظهر اللسان وأصول الثنایا العليا .	
٤	الثاء	من طرف اللسان وأطراف الثنایا العليا .	
٥	الجيم	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	
٦	الخاء	من وسط الحلق .	
٧	الخاء	من أدنى الحلق من جهة اللسان .	
٨	الدال	من ظهر رأس اللسان وأصول الثنایا العليا .	
٩	الذال	من طرف اللسان مع أطراف الثنایا العليا .	
١٠	الراء	من طرف اللسان مع ظهره ما يلي رأسه .	
١١	الزاي	من طرف اللسان مع ما بين الثنایا العليا قربة إلى السفلی مع انفراج قليل بينهما .	
١٢	السین	من طرف اللسان مع ما بين الثنایا العليا ، قربة إلى السفلی مع انفراج قليل بينهما .	
١٣	الشين	من وسط اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	
١٤	الصاد	من طرف اللسان مع الثنایا العليا والسفلى ، قربة إلى السفلی مع انفراج قليل بينهما .	
١٥	الضاد	من إحدى حافتي اللسان مع ما يحاذيه من الأضرس العليا .	
١٦	الطاء	من رأس اللسان وأصول الثنایا العليا .	
١٧	الظاء	من طرف اللسان مع أطراف الثنایا العليا .	
١٨	العين	من وسط الحلق .	
١٩	الغين	من أدنى الحلق من جهة اللسان .	
٢٠	الفاء	من بطن الشفة السفلی مع أطراف الثنایا العليا .	
٢١	القاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .	
٢٢	الكاف	من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى ، تحت مخرج القاف .	
٢٣	اللام	ما بين حافتي اللسان معاً بعد مخرج الضاد ، مع ما يحاذيه من اللثة .	
٢٤	الميم	من الشفتين معاً إذا كانت مظهراً . ومن الحشوش إذا كانت مخففة أو مدغمة .	
٢٥	النون	من طرف اللسان مع ما يحاذيه من لثة الأسنان العليا للمظهراً ومن الحشوش إذا كانت مخففة أو مدغمة .	
٢٦	الهاء	من أقصى الحلق .	
٢٧	الواو	١ - المدّيّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المدّيّة ، وتخرج من الشفتين مع افتتاحهما .	

العدد	حرف الهجاء	مخرج
٢٨	الياء	١ - المدّيّة ، وتخرج من جوف الفم والحلق . ٢ - غير المدّيّة ، وتخرج من وسط اللسان . فخرج من جوف الفم والحلق ولا تكون إلّا مدّيّة .
	أما الألف	

س : هل لهذه الأحرف الهجائية مناطق معينة لخروجها ؟

ج : نعم ، للحروف الهجائية مناطق تجمع مخارجها ، وهي خمسة ، وإليك بيانها في الجدول الآتي :

١	منطقة الحروف	منطقة الحلق	منطقة اللسان	منطقة الشفتين	٤	٥
فبها مخرج واحد وبها من الحروف وأربعة أحرف : حرفان : الميم والتون ١ - غنة الميم المخففة أو المدغمة أو المشددة ٢ - غنة التون المخففة أو المدغمة أو المشددة أو التونين .	فبها عشرة مخارج وبها من الأحرف ستة أحرف : عشر حرف : ١ - الهمزة والهاء ٢ - الكاف - الكاف مع انتبات الشفتين ٣ - الحيم - الشين ٤ - العين والباء من القاء من بطن اللام ٥ - الياء غير المدية ٦ - الصاد - اللام الشفقة السفلية مع أطراف الشفاف العلية ٧ - اللام المظهرة ٨ - التون المظهرة ٩ - الراء - الراء ١٠ - الطاء - الطاء ١١ - اللال - اللال ١٢ - السين ١٣ - الصاد ١٤ - الراء ١٥ - اللام ١٦ - الراء ١٧ - النال ١٨ - الشاء	فبها ثلاثة مخارج وبها من الأحرف ثلاثة أحرف : ١ - الألف المدية من أقصى الحلق ٢ - الياء المدية من العين والباء من أقصى الحلق ٣ - الواو المدية وسط الحلق	١ - الهمزة والهاء ٢ - الكاف - الكاف ٣ - الحيم - الشين ٤ - العين والباء من القاء من بطن اللام ٥ - الياء غير المدية ٦ - الصاد - اللام ٧ - اللام ٨ - التون ٩ - الراء ١٠ - الراء ١١ - اللال ١٢ - السين ١٣ - الصاد ١٤ - الراء ١٥ - اللام ١٦ - الراء ١٧ - النال ١٨ - الشاء	منطقة الشفافين	منطقة الحلق	منطقة الحروف

ملاحظات :

- ١ - تكررت الياء في مخرجين :
أ) الجوف : وتخرج منه الياء المدية .

(ب) وسط اللسان : وترجع منه الباء غير المدية مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .

٢ - الميم المظهرة ، تخرج من الشفتين ، وغنة الميم المدغمة أو المشددة أو الخفاف تخرج من الحشيشوم .

٣ - الحشيشوم مخرج للغنة ، وليس له حروف خاصة ، ولكن حروفه مكررة .

تمرينات للمخارج مع حلها

س : ما هو مخرج القاف ، والفاء ، والهمزة ، والعين ، والباء ، والميم ؟

ج : ١ - تخرج القاف من أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى .

٢ - وترجع الفاء من بطن الشففة السفلية مع أطراف الشفاه العليا .

٣ - وترجع الهمزة من أقصى الحلق .

٤ - وترجع العين من وسط الحلق .

٥ - وترجع الباء المدية من جوف الفم والحلق ، وغير المدية تخرج من وسط اللسان .

٦ - وترجع الميم المظهرة من الشفتين ، وغنة الميم الخفاف أو المشددة أو المدغمة من الحشيشوم .

أسئلة وتمرينات للمخارج مطلوب حلها

س : يُبيّن مخارج الحروف الآتية :

١ - الباء ٢ - الحاء ٣ - الهماء ٤ - الكاف ٥ - الصاد ٦ - النون ٧ - الشين ٨ - الراء .

ج :

س : أجب على ما يأتى :

س : كم عدد مخارج الحروف ؟ ج :

س : ما هو المخرج لغة واصطلاحاً ؟ ج :

س : تنقسم مخارج الحروف إلى خمسة مناطق . فما هي بالتفصيل ؟

ج :

س : ما هي الحروف التي تشتراك في أكثر من مخرج ؟ ج :

س : ما هو مخرج الغنة ؟ ج :

س : مع أي حرف تكون الغنة ؟ ج :

س : اذكر الأبيات الدالة على مخارج الحروف ؟ ج :

ألقاب الحروف

س : هل للحروف الهجائية ألقاب ؟ وما هي ؟

ج : نعم : للحروف الهجائية عشرة ألقاب . وهي :-

أولاً : الحروف الحلقية ، وهي ستة أحرف : الهمزة والهاء والعين والراء والعين والراء وهي ما تعرف بحروف الحلق الستة لخروجها منه .

ثانياً : الهويات ، وهما : القاف والكاف ، وسميا بذلك نسبة إلى اللهاء ، وهي لحمة مشتبكة باخر اللسان .

ثالثاً : الحروف الشجرية ، وهي : الجيم والشين والياء ، وسميت بالشجرية ؛ لخروجها من شعير الفم بسكنون الجيم ، وهو ما بين وسط اللسان وما يقابلها من الحنك الأعلى .

رابعاً : الحروف الأصلية ، وهي : الصاد والسين والزاي ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة أصلية لخروجها من أصلة اللسان ، أي ما دق منه .

خامسًا : الحروف النطعية ، وهي : الطاء والدال والباء ، وقد سميت بالسطعية ؛ لأنها تخرج من نطع الحنك ، أي جلد غار الحنك الأعلى وهو سقفه .

سادسًا : الحروف الثوية ، وهي : الظاء والذال والباء ، وتسمى هذه الثلاثة بالثوية ؛ لخروجها من قرب اللثة ، وقال أبو حيان في شرحه للستهيل : الظاء ما انفردت به العرب دون العجم ، أما الذال فليست في اللغة الفارسية ، وأما الباء ليست في اللغتين الرومية والفارسية .

سابعاً : الحروف الدلقيبة بفتح اللام وسكنونها ، وهي ثلاثة أحرف فقط وهي : اللام والنون والراء ، وتسمى هذه الأحرف الثلاثة دلقيبة ؛ لخروجها من ذلك اللسان أي طرفه .

ثامناً : الحروف الشفهية ، وهي أربع : الفاء والواو والباء والميم ، وتسمى الشفهية أو الشفهية ؛ لخروجها من الشفة مع أن بعضها يشارك في أكثر من مخرج مع الشفة .

تاسعاً : الحروف الجوفية ، وهي حروف المد الثلاثة : الألف والياء والواو . وسميت الجوفية ؛ لخروجها من جوف الفم والحلق .

عاشرًا : الحروف الهوائية ، وهي أيضًا الحروف الجوفية وسميت بالهوائية لاعتبار المد ، وبالجوفية لجبيتها من الجوف ؛ وقد وضحتنا معنى الجوف سابقاً . والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمرينات

س : ما هي الحروف الذلقيبة وما عددها ؟

ج :

س : ما هي الحروف الأسلبية وما عددها ؟

ج :

س : بم تلقب حروف الطاء والدال والراء ؟

ج :

س : لماذا سميت حروف المد الثلاثة بالجلوفية والهواية ؟

ج :

س : ما عدد الحروف الشجرية ؟ وما هي ؟

ج :

* * *

صفات الحروف

س : ما هي الصفة ؟

ج : الصفة لغة : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته ، كالبياض والسود والحمرة والصفرة .

واصطلاحاً : كيفية يوصف بها الحرف عند حصوله في المخرج ؛ فنوصف الحروف مثلاً بالجهر أو الهمس أو الشدة أو الرخاوة أو غير ذلك .

س : ما عدد صفات الحروف الهجائية ؟

ج : عددها سبع عشرة صفة ، على القول المختار عند أهل هذا الفن .

س : هل لهذه الصفات أقسام ؟

ج : نعم ، وتنقسم هذه الصفات السبع عشرة إلى قسمين :

الأول : قسم له ضد : وهو خمس صفات ، وضده خمس ، وهي :

- ١ - الجهر : وضده : الهمس . ٢ - الشدة والتوسط : وضدهما : الرخاوة .
- ٣ - الاستعلاء : وضده : الاستفال . ٤ - الإبطاق : وضده : الانفتاح .
- ٥ - الإذلاق : وضده : الإصمات .

الثاني : القسم الذي لا ضد له ، وهو سبع صفات هي :

- ١ - الصفير ٢ - القلقلة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكبير ٦ - التفشي
- ٧ - الاستطالة .

وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

القسم الأول من صفات الحروف

الصفات التي لها ضد

أولاً : الجهر :

س : ما هو الجهر ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الجهر : هو منع جريان النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج - وهو من صفات القوة .

وأما ضده فهو الهمس : والهمس صفة من صفات الضعف ، ومعناه جريان النفس مع الحرف ، لضعف الاعتماد عليه في المخرج ، وعدد حروف الهمس عشرة وهي :

١ - القاء ٢ - الحاء ٣ - الثاء ٤ - الهاء ٥ - الشين ٦ - الحاء ٧ - الصاد ٨ - السين ٩ - الكاف ١٠ - التاء ، وهي مجموعة في هذه الكلمات : (فَحَكَّهُ سَعْدُ سَكَّتْ) .

وما تبقى بعد هذه الحروف العشرة من حروف الهجاء فهي حروف الجهر ، لأن الحرف إذا وصف بصفة لا يمكن أن يوصف بضدتها ، فمثلاً القاء ، وجدت في حروف الهمس : فلن تكون في حروف الجهر وهكذا ، وقس على هذا في بقية الصفات التي لها ضد ..

ثانياً : الرخاوة :

س : ما هي الرخاوة ؟ وما ضدها ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الرخاوة : هي جريان الصوت مع الحرف لضعفه في المخرج وهي من صفات الضعف . وضدها : الشدة ، والتوسط :

فالشدة : هي امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته في المخرج .

والوسط : هو صفة بين الرخاوة والشدة ، وحروف الشدة ثمانية وهي :

١ - الهمزة ٢ - الجيم ٣ - الدال ٤ - القاف ٥ - الطاء ٦ - الباء ٧ - الكاف ٨ - التاء .

وهي مجموعة في هذه الكلمات : (أَجِدْ قَطْ بَكْنْ) .

وأما حروف الوسط فخمسة وهي : ١ - اللام ٢ - التون ٣ - العين ٤ - الميم ٥ - الراء . وهي أيضاً مجموعة في كلمتي (لِئَنْ غَمْزَ) .

بهذا تكون الحروف الباقية بعد حروف الشدة الثمانية ، وحروف الوسط الخمسة ، للرخاوة ؛ لأن الحرف إذا وجد في حروف الشدة أو التوسط فلن يكون في حروف الرخاوة ، وإذا لم يوجد فيها يكون من حروف الرخاوة ، وهكذا ..

ثالثاً : الاستفال :

س : ما هو الاستفال ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الاستفال : هو انخاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، وهو من صفات الضعف ، وضده الاستعلاء ، وهو : ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف ، والاستعلاء من صفات القوة ، وحروفه هي حروف التفخيم وعددها سبعة وهي : ١ - الخاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء . أقوى هذه الحروف (الطاء) ، وما بقي بعد هذه الحروف السبعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الاستفال .

فإذا وجد الحرف ضمن حروف الاستعلاء كان مستعلياً ، أي : من حروف الاستعلاء ، وإذا لم يوجد فيها كان مستفلاً أي : من حروف الاستفال ، وهكذا .

رابعاً : الانفتاح :

س : ما هو الانفتاح ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الانفتاح : هو تجافي كل من طائفتي اللسان والحنك الأعلى عن الأخرى حتى يخرج الفم من بينهما عند النطق بالحرف ، والانفتاح من صفات الضعف ، وضده : الإطباقي : وهو : تلاقي طائفتي اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف ؛ والإطباقي من صفات القوة ، وحروفه أربعة ، وهي : ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .. وهذه الأحرف الأربعة أقوى حروف التفخيم ، وما بقي بعد هذه الحروف الأربعة من حروف الهجاء ، فهي حروف الانفتاح ، فالحرف الذي لم يوجد في حروف الإطباقي ، يكون في حروف الانفتاح ، وهكذا ..

خامسًا : الإصمات :

س : ما هو الإصمات ؟ وما ضده ؟ وما حروف كل منها ؟

ج : الإصمات : هو منع انفراد حروفه أصولاً في الكلمة الرباعية أو الخماسية لنقل النطق بها ، بل لا بد من أن يكون في الكلمة حرف (مُثُلُّ) فأكثر حتى تكون عربية ؛ والإصمات صفة بين القوة والضعف وضده : الإذلاق : وهو إخراج الحرف مُخْكِمًا من طرف اللسان والشفة ، والإذلاق صفة بين القوة والضعف ، وهي خفة النطق بالحرف ، وحروفه ستة وهي :

١ - الفاء ٢ - الراء ٣ - الميم ٤ - التون ٥ - اللام ٦ - الباء . وهي مجموعة في كلمات (فِيْ مِنْ لِبْ) وما بقي بعدها من حروف الهجاء فهي مصممة ، فالحرف إذا لم

يوجد في حروف الإذلاق الستة يكون ضمن حروف الإصمات ، وهكذا ..
بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر

قال ابن الجزري : في صفات الحروف المضادة :

- ١ - **صَفَّائِهَا بَجْهَرٌ وَرَخْوٌ مُسْتَفَلٌ**
- ٢ - **مَهْمُوسِهَا فَخَثْهَ سَخْصٌ سَكْتٌ**
- ٣ - **وَبَيْنَ رِخْبَوْ وَالشَّدِيدِ (لِنْ عُمْرٌ)**
- ٤ - **وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطْبَقَةٌ**
- ٥ - **وَ (فِرْرٌ مِنْ لُبْ) الْحُرُوفُ الْمُذَلَّةُ**

من الأفضل حفظ هذه الأبيات ..

المجموعة ب	ضد	المجموعة أ
(١) الهمس	ضد	(١) الْجَهْرُ
عدد حروف الهمس ١٠ وهي مجموعة من حروف (فتح شخص سكت)	ضد	عدد حروف الْجَهْرُ (١٨) وهي المثلثة بعد حروف الهمس
(٢) الرخاوة	ضد	(٢) الشِّدَّةُ وَالْوَسْطُ
عدد حروف الرخاوة ١٥ وهي المثلثة بعد حروف الشدة وحروف الوسط	ضد	عدد حروف الشِّدَّةُ ٨ وهي مجموعة من حروف (أجد قط بكت)
(٣) الاستفال	ضد	(٣) الْأَسْعَلَةُ وَالْفَخِيمُ
عدد حروف الاستفال ٢١ وهي المثلثة بعد حروف الاستفال والفتحيم	ضد	عدد حروف الْأَسْعَلَةُ وَالْفَخِيمُ ٧ وهي مجموعة من حروف (شخص ضغط قظ)
(٤) الانفاس	ضد	(٤) الْإِطْبَاقُ
عدد حروف الانفاس ٤ وهي (ص ض ط ظ)	ضد	عدد حروف الْإِطْبَاقُ ٤ وهي (ص ض ط ظ)
(٥) الإذلاق	ضد	(٥) الْإِذْلَاقُ
عدد حروف الإذلاق ٦ وهي مجموعة من حروف (ف من لب)	ضد	عدد حروف الْإِذْلَاقُ ٦ وهي المثلثة بعد حروف (ف من لب)

ملحوظة :

لكل حرف خمسة [٥] صفات من الصفات المضادة فإن لم يوجد في صفة فيكون في ضدها ... وهكذا ..

صفات الحروف : الصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

تمرينات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها مع الحل

س : ما عدد حروف الهمس وما ضده ؟

س : ما عدد حروف الاستعلاء وما ضده ؟

س : ما عدد حروف الإذلاق وما ضده ؟

ج : عدد حروف الهمس عشرة ، وهي المجموعة في كلمات (فَخَمْثَةَ سَهْمَسْ سَهْكَثْ)
وضده الظهر . وحروفه الباقية بعد حروف الهمس العشرة .

- عدد حروف الاستعلاء سبعة ، وهي المجموعة في كلمات (خُصْ ضَعِيْضَ قَطْ) وضد
الاستعلاء : الاستفال ، وحروفه الباقية بعد حروف الاستعلاء السبعة .

- أما الإذلاق فعدد حروفه ستة ، وهي المجموعة في كلمات (فَوْ مِنْ لَبْ) وضد
الإذلاق : الإصمات ، وحروفه الباقية بعد حروف الإذلاق الستة .

س : إذا أردت استخراج صفات أي حرف من حروف الهماء فما هي الطريقة ؟

ج : الطريقة هي أن تنظر في الصفات المذكورة حروفها في النظم ، فإذا وجدت الحرف فيها
فهي صفة ، وإنما تكون صفة المضادة لها ، وهكذا حتى تنتهي الصفات المضادة ..
ثم تنظر في الصفات غير المضادة ، فإن وجدت للحرف منها صفة فأضافها إليه وإنما فلا ..

تمرينات للصفات التي لها ضد مطلوب حلها

س : كم عدد حروف الشدة وما هي ؟ ج :

س : كم عدد حروف الإبطاق وما هي ؟ ج :

س : كم عدد حروف الإذلاق وما هي ؟ ج :

س : ما هو الظهر وما عدد حروفه ؟ ج :

س : ما هو الاستعلاء وما عدد حروفه ؟ ج :

س : ما عدد الصفات التي لها ضد ؟ ج :

س : اذكر كل صفة لها ضد مع الصفة المضادة لها ؟ ج :

س : استخرج صفات حرف العين وبيّن عددها ؟ ج :

س : استخرج صفات حرف الهمزة وبيّن عددها ؟ ج :

س : استخرج صفات حرف الراء وبيّن عددها ؟ ج :

س : ماذا قال ابن الجوزي في الصفات المضادة من الأيات ؟ ج :

القسم الثاني من صفات الحروف

الصفات التي لا ضد لها

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ وما هي ؟

ج : عدد الصفات التي لا ضد لها : سبعة وهي :

- ١ - الصغير ٢ - القلقلة ٣ - اللين ٤ - الانحراف ٥ - التكرير ٦ - التفشي ٧ - الاستطالة .

وإليك بيانها بالتفصيل :

١ - الصغير

س : ما هو الصغير وما هي حروفه ؟

ج : الصغير هو صوت زائد يشبه صوت الطائر ، ويخرج من بين الشفتين ملازماً لحروفه .

وحروفه ثلاثة وهي : ١ - الصاد ٢ - الزاي ٣ - السين .

س : لم شُمِّيت هذه الحروف الثلاثة حروف الصغير ؟

ج : شُمِّيت حروف الصغير ؛ لأنك تسمع لها عند النطق بها صوتاً يشبه صوت بعض الطيور .

فالصاد تشبه صوت : الأوز .

والزاي تشبه صوت : النحل .

والسين تشبه صوت : الحراد .

وأقوى هذه الحروف الثلاثة : حرف الصاد ، لما فيه من استعلاء وإطراق .

٢ - القلقلة : تعرّيفها . حروفها . مراتبها

س : ما هي القلقلة ؟

ج : القلقلة ، هي اضطراب في المخرج عند النطق بأي حرف من حروف القلقلة الخمسة عند سكونه حتى تسمع له نبرة قوية .

س : ما هي حروف القلقلة وكم عددها ؟

ج : حروف القلقلة خمسة وهي :

- ١ - القاف ٢ - الطاء ٣ - الباء ٤ - الحيم ٥ - الدال .

وهي مجموعة في كلمتي (قُطْب بَجْد) .

س : ما هو السبب في هذا الاختطاب والتحريك ؟

ج : السبب في هذا الاختطاب والتحريك شدة حروفها لما فيها من الجهر والشدة .

س : هل للقلقلة مراتب ؟

ج : نعم لها ثلاثة مراتب وهي :

١ - أعلاها في الطاء . ٢ - أوسطها في الجيم .

٣ - أدناها في الباء من حروف القلقلة .

والقلقلة صفة لازمة لهذه الأحرف إذا سكتت ، سواء كانت في وسط الكلمة أو في آخرها ، ويجب بيانها في الوقف أكثر من الوصل خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً مثل **﴿الْحَقُّ﴾** ، قال ابن الجزي :

وَتَبَيَّنَ مُقْلَقْلَأً إِنْ سَكَّنَ وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبَيَّنَا

٤ - اللين

س : ما هو اللين وما حروفة ؟

ج : اللين : هو إخراج الحرف في سهولة وعدم كلفة ، وحروفه اثنان وهما : ١ - الواو

٢ - الياء .. الساكنتان المترافقان ما قبلهما مثل **﴿خَوْفُ﴾** و **﴿بَيْتُ﴾** .

٤ - الانحراف

س : ما هو الانحراف وما حروفة ؟

ج : الانحراف : هو ميل الحرف عن مخرججه . وحروفه اثنان وهما (اللام) و (الراء)

فالانحراف صفة لازمة لهما لانحرافهما عن مخرجهما حتى يتصلا بمخرج غيرهما .

فاللام تنحرف إلى طرف اللسان ، والراء تنحرف إلى ظهر اللسان .

٥ - التكبير

س : ما هو التكبير ؟

ج : التكبير : هو ارتعاد رأس اللسان عند النطق بحرف الراء فقط ، فالتكبير صفة للراء خاصة ، وهذه الصفة تعرف لتجتنب ، قال صاحب الجزرية :

*** وَأَنْخَفِ تَكْبِيرًا إِذَا تَشَدَّدَا ***

وليس معنى إخفاء التكبير إعدامه بالكلية ؛ لأن إعدامه يسبب حبسها للصوت يتربب عليه أن تكون الراء شبيهة بالطاء وهو خطأ .

وإنما تعطى شيئاً بسيئاً من التكثير حتى لا تendum صفتها نهائياً .

٦ - التتشي

س : ما هو التتشي وما حروفه ؟

ج : التتشي : هو انتشار الهواء في الفم عند النطق بحرف (الشين) وهو حرفه فقط .

٧ - الاستطالة

س : ما هي الاستطالة وما حروفها ؟

ج : الاستطالة : هي امتداد الصوت من أول إحدى حافتي اللسان إلى آخرها . وهي صفة لحرف (الصاد) فقط .

وخد دليل الصفات غير المضادة من الجزرية :

قال ابن الجوزي :

صَفِيرُهَا صَادٌ وَرَاءٌ يَسِينٌ قَلْقَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌ وَاللَّيْنُ
وَأَوْ وَسَاءٌ سَكَنَا وَأَنْفَسَحَا قَبْلَهُمَا وَالْأَنْجَرَافُ صُحُحَا
فِي الْأَمْ وَالرَّاءِ وَيَتَكَبَّرُ بِخَيْلٍ وَلِلْتَّفَشِي الشِّينُ صَادًا اشْتَطِلُ
مِنَ الْأَفْضَلِ حَفْظُ الْأَيَّاتِ .

أسئلة وتمرينات للصفات التي لا ضد لها

س : كم عدد الصفات التي لا ضد لها ؟ ج :

س : كم عدد حروف الصفير وما هي ؟ ج :

س : كم عدد حروف القلقة وما هي ؟ ج :

س : ما هو حرف الاستطالة ؟ وما معنى الاستطالة ؟ ج :

س : ما هو حرف التتشي وما معناه ؟ ج :

س : ما هو حرف التكثير ؟ وما الغاية من معرفة هذه الصفة ؟ ج :

س : كم حرف للانحراف ؟ ج :

س : كم حرف اللين ؟ ج :

وفي الصفحة التالية جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعفية والمتوسطة ، وعدد صفات كل حرف منها .

العدد	حرف الهجاء	ما فيه من صفات القوقة	ما فيه من صفات الضعف	الصفات المتوسطة	عدد الصفات
١	الهمزة	الجهر ، الشدة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢	الباء	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٦
٣	الثاء	الشدة	الاستفال ، الانفتاح ، والهمس	الإصمات	٥
٤	الثاء		الهمس ، الرخاوة	الإصمات	٥
٥	الجيم	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٦	الحاء		الهمس ، الرخاوة	الإصمات	٥
٧	الثاء	الاستعلاء	الهمس ، الرخاوة ، الانفتاح	الإصمات	٥
٨	الدال	الجهر ، الشدة ، القلقلة	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
٩	الذال	الجهر	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
١٠	الراء	الجهر ، الانحراف ، التكرير	التوسيط بين الرخاوة والشدة ، الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٧
١١	الزاي	الجهر ، الصفير	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٢	السین	الصفير	الهمس ، الرخاوة	الإصمات	٦
١٣	الشين	التشسي	الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٦
١٤	الصاد	الاستعلاء ، الإذلاق ، الصفير	الهمس ، الرخاوة	الإصمات	٦
١٥	الضاد	الجهر ، الاستعلاء	الرخاوة	الإصمات	٦
١٦	الطاء	الجهر ، الشدة ، الاستعلاء	الإطباق ، الاستعلاء	الإصمات	٦
١٧	الظاء	الجهر ، الإطباق ، الاستعلاء	الرخاوة	الإصمات	٥
١٨	العين	الجهر	الانفتاح ، الاستفال	الإصمات	٥

العدد	حرف المجام	ما فيه من صفات القوة	ما فيه من صفات الضعف	الصنف الموسّلة	عدد السمات
١٩	الغين	الجهر ، الاستعلاء	التوسط	الإصمات	٥
٢٠	الفاء	الجهر ، الاستعلاء	الرخاوة ، الانفتاح الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإذلاق	٥
٢١	القاف	الجهر ، الشدة	الانفتاح ، الاستعلاء ، القلقلة	الإصمات	٦
٢٢	الكاف	الشدة	الهمس ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٣	اللام	الجهر ، الانحراف	الاستفال ، الانفتاح ، التوسط	الإذلاق	٦
٢٤	الميم	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، الغنة والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٥	النون	الجهر	الاستفال ، الانفتاح الغنة ، والتوسط بين الرخاوة والشدة	الإذلاق	٦
٢٦	الهاء		الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح	الإصمات	٥
٢٧	الواو	الجهر	الاستفال ، الانفتاح ، الرخاوة ، اللين	الإصمات	٦
٢٨	الياء	الجهر	الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح واللين	الإصمات	٦

ملحوظة مهمة : صفة المقام هي صفة لحروف المد الثلاثة وحرف الهاء فانتهي لها .

تمرينات لصفات الحروف مع حلها

س : كم صفة لحرف الفاء ؟ وما هي ؟

ج : للفاء خمس صفات وهي : **الهمس ، الرخاوة ، الاستفال ، الانفتاح ، الإذلاق** ؛ وكلها صفات غير قوية **إلا صفة الإذلاق** فهي متوسطة .

س : كم صفة لحرف الطاء ؟ وما هي ؟

ج : للطاء ست صفات وهي : **الجهر ، الشدة ، القلقلة ، الاستعلاء ، الإطباق ، الإصمات** ، وكلها صفات غير ضعيفة **إلا صفة الإصمات** فهي متوسطة .

س : كم صفة لحرف الميم ؟ وما هي ؟

ج : للمير ست صفات وهي : **الجهر ، الاستفال ، الانفتاح ، الغنة ، الإذلاق ، التوسط بين الرخاوة والشدة** .

تمرينات لصفات الحروف مطلوب حلها

س : ما عدد صفات حرف الباء ؟ وما هي ؟

ج :

س : كم صفة لحرف التون ؟ وما هي ؟

ج :

س : كم صفة قوية لحرف (الباء) ؟ وكم صفة ضعيفة ؟ وكم صفة متوسطة بين بين ؟
ومن عدد صفاتها ؟

ج :

س : ما عدد صفات الهمزة ؟ وما هي ؟

ج :

س : كم من الصفات القوية في حرف (الظاء) ؟ وكم فيها من الصفات الضعيفة أو المتوسطة ؟

ج :

س : إلى كم قسم تنقسم الصفات ؟

ج :

س : ما عدد صفات كل قسم منها ؟ وما هي ؟

ج :

مراتب التفخيم في حروف الاستعلااء

(خَصْ ضَغْطَ قَظْ) خ.ص.ض.غ.ط.ق.ظ

س : هل لتفخيم حروف الاستعلااء مراتب ؟ وما هي ؟

ج : نعم ، لها خمسة مراتب في التفخيم على قول الإمام ابن الجوزي رحمة الله تعالى وهي على الترتيب الآتي :

المরتبة الأولى : في الحروف المفتوحة وبعدها ألف مدبة . مثل : ﴿ طَاهِيْن ﴾ وهذه المرتبة أقوى المراتب في التفخيم ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المরتبة الثانية : في الحروف المفتوحة وليس بعدها ألف : مثل : ﴿ صَبَرَ ﴾ ﴿ حَلَفَ ﴾ وهذه أدنى في التفخيم من الأولى ، وقس عليه في بقية الأحرف .

المরتبة الثالثة : في الحروف المضمومة مثل : ﴿ حُلُفَتْ ﴾ وهذه أدنى من الثانية في التفخيم ، وقس عليه في بقية أحرف الاستعلااء .

المরتبة الرابعة : في الحروف الساكنة مثل : ﴿ وَيَضْرِبُ ﴾ فإذا وقع حرف الاستعلااء الساكن بعد فتح كما في المثال السابق يُعطى تفخيم المفتوح .

إذا وقع بعد ضم يُعطى تفخيم المضموم مثل : ﴿ وَيَطْعِمُونَ ﴾ .

إذا وقع بعد كسر يُعطى تفخيمًا أدنى مما قبله مثل : ﴿ إِطْعَمَ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

المরتبة الخامسة : في الحروف المكسورة مثل : ﴿ ظَلَأَ ﴾ وقس على هذا في بقية الأحرف .

ملحوظة (١) : أقوى حروف الاستعلااء السبعة ، حروف الإطباقيات الأربع وهي (ص ، ض ، ط ، ظ) . وأقوى هذه الأحرف حرف (الطاء) لما فيه من صفات القوة .

ملحوظة (٢) : تطبيق هذه المراتب يتحقق تماماً بالتلقي وال مشاهدة من أهل الاختصاص ، فعليك بهم .. والله تعالى أعلم .

أحكام المثلين ، المتقاربين ، المتجانسين ، المتباعددين

١ أحكام المثلين

س : ما هما المثلان ؟

ج : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفة كالباءين ، والميمين ، والخاءين .

س : ما أقسام المثلين ؟

ج : للمثلين ثلاثة أقسام : صغير ، كبير ، مطلق .

س : ما هو الصغير ؟

ج : المثلان الصغير : هو أن يكون الحرف الأول منهما ساكنًا والثاني متحركًا .

مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ ﴾^(١) ﴿ أَضْرِبْ بِعَصَالَةَ ﴾^(٢) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب إدغامه .

س : ما هو الكبير ؟

ج : المثلان الكبير : هو أن يكون الحرفان متحركين نحو ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾^(٣) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار عند حفص .

س : ما هو المطلق ؟

ج : المطلق : هو أن يكون الحرف الأول متحركًا والثاني ساكنًا نحو قوله تعالى : ﴿ مَا نَسْنَعْ ﴾^(٤) ، ﴿ مَمْسُونٌ ﴾^(٥) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه وجوب الإظهار لجميع القراء .

وخذ الدليل للمثلين من النحوة :

إِنْ فِي الصُّفَاتِ وَالْخَارِجِ اتْقُنْ حَرْفَانِ فَالْمُثَلَّانِ فِيهِمَا أَحَقُّ

تمرينات للمثلين مع حلها

قال الله تعالى : ﴿ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۗ مَنْسِلِكَ يَوْمَ الدِّينِ ﴾^(٦) ﴿ ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ

(١) سورة البقرة ، الآية ١٤١ . (٢) سورة الشعراء ، الآية ٦٣ .

(٣) سورة الفاتحة ، الآية ٦ . (٤) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ .

(٥) سورة التين ، الآية ٤ . (٦) سورة البقرة ، الآية ٣ .

شَقَّا ॥ (١) ॥ وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكُبْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا ॥ (٢) ॥

حل هذه التمارين :

١ - في كلامي ॥ الرَّجِسْمِ مَلِيلِك ॥ مثلان كبير وهم الميمان المتحركان ، وحكمه وجوب الإظهار عند حفص .

٢ - في كلمة ॥ شَقَّنَا ॥ مثلان مطلق ، وهم الفقان ، لتحرك الأول وسكون الثاني . وحكمه وجوب الإظهار عند جميع القراء .

٣ - في كلامي ॥ وَقَدْ دَخَلُوا ॥ مثلان صغير وهم الدلائين ، لشكون الأول وثمنوا الثاني . فيجب إدغام الأول في الثاني .

أسئلة وتمرينات للمثلين مطلوب حلها

س : بين حكم ما يأتي :

قال الله تعالى : ॥ قُلْ لَكُمْ يَمْعَادُ يَوْمُر ॥ (٣) ॥ أَضْرِبْ يَعْصَالَكَ ॥ (٤) ॥ مَا سَكَّنَ فِي سَقَرَ ॥ (٥) ॥ أَوْ نُنِيَّهَا ॥ (٦) ॥

ج :

أجب على ما يأتي :

س : ما هما المثلان ؟

ج :

س : كم قسمًا للمثلين ؟

ج :

س : ما هو الصغير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو الكبير مع التمثيل ؟

ج :

س : ما هو المطلق مع التمثيل ؟

ج :

(٣) سورة سباء ، الآية ٣٠ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٦١ .

(١) سورة عبس ، الآية ٢٦ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ١٠٦ .

(٥) سورة المنثري ، الآية ٤٢ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .

٢ - أحكام المتقاربين

س : ما هما المتقاربان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تقاربا مخرجاً وصفة ، كحرف الذال والزاي في نحو قوله تعالى : ﴿وَإِذْ رَأَيْنَ﴾ ^(١) .

أو تقارباً مخرجاً لا صفة : كحرفي الذال والسين : في نحو قوله تعالى : ﴿فَقَدْ سَمِعَ

أو تقارباً صفة لا مخرجاً كحرفي الذال والجيم : في نحو قوله تعالى : ﴿إِذْ جَاءَهُوْكُم﴾ ^(٢) .

س : إلى كم قسم ينقسم المتقاربين ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : مثل : ﴿فَقَدْ سَمِعَ﴾ وهما الذال والسين وحكمه الإظهار عند حفص إلا عند اللام والراء نحو ﴿قُلْ رَبِّ﴾ والكاف في الكاف في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَرَنْ لِكُمْ﴾ ^(٤) فإنه : يجب إدغامهما . وما ماثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم . وتندغم إدغاماً كاملاً .

٢ - كبير : مثل ﴿عَذَّدَ سَيِّنَ﴾ وهما الذال والسين المتحركان وحكمه ، (وجوب الإظهار) .

٣ - مطلق : كاللام مع الياء في نحو ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفَسُكُمْ﴾ وحكمه ، وجوب الإظهار .

والدليل : قال الناظم :
 وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبَا وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَتَا يُلْقَبَا
 مَتَقَارِبَيْنِ

تمارين للمتقاربين محلولة

قال الله تعالى : ﴿وَإِذْ رَأَيْتَ الْأَبْصَارَ﴾ ^(٢) ﴿عَذَّدَ سَيِّنَ﴾ ^(٣) ﴿فَإِنْ تَقْطُعْهُ بَعْضُ الشَّيْءَ﴾ ^(٤) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿وَإِذْ رَأَيْتَ﴾ متقاربان صغير في الذال والزاي ليشكُون الأول وتحرك الثاني ، وحكمه وجوب الإظهار .

(١) سورة الأنفال ، الآية ٤٨ . (٢) سورة المجادلة ، الآية ١ . (٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

(٤) سورة المرسلات ، الآية ٢٠ . (٥) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٦) سورة المؤمنون ، الآية ١١٢ .

(٧) سورة يوسف ، الآية ١٠ .

ثانياً : في كلامي **﴿عَدَّةٌ سِينِين﴾** متقاربان كبير في الدال والسين لتحرركهما وحكمه وجوب الإظهار عند حفظ .

ثالثاً : في كلمة **﴿يَلْتَقِطُه﴾** متقاربان مطلق في الياء واللام . لتحرك الأول وسكون الثاني : وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتقاربان مطلوب حلتها

س : يُنْ حَكْمُ كُلِّ مَا يَأْتِي :

قال تعالى : **﴿إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْرَكُمْ﴾** ^(١) **﴿أَلَّا تَرَأَسَ سَعَيْهِ اللَّهُ قَوْلَ الْبَرِيكَ قَالُوا﴾** ^(٢) **﴿أَلَّا هُمْ فِي سَبِقِ يَأْعَبُونَ﴾** ^(٣) .

ج :

أُجْبَ على مَا يَأْتِي :

س : مَا هُمَا الْمُتَقَارِبَانِ ؟

ج :

س : كُمْ قَسْمًا لِلْمُتَقَارِبَينِ ؟

ج :

س : مَا هُوَ الصَّغِيرُ مَعَ التَّمثِيلِ ؟

ج :

س : مَا هُوَ الْكَبِيرُ مَعَ التَّمثِيلِ ؟

ج :

س : مَا هُوَ الْمَطْلُقُ مَعَ التَّمثِيلِ ؟

ج :

* * *

(١) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ . (٢) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ . (٣) سورة الدخان ، الآية ٩ .

٣ أحكام المتجانسين

س : ما هما المتجانسان ؟

ج : هما الحرفة اللذان اخدا مخرجًا واختلفا صفة .

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ وما حكم كل قسم ؟

ج : ينقسم المتجانسان إلى ثلاثة أقسام :

أولاً : صغير : وحكمه وجوب الإدغام في الحروف الآتية فقط وهي :

١ - الدال في التاء في قوله تعالى : ﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾^(١) .

٢ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دَعْوَةَ اللَّهِ ﴾^(٢) .

٣ - التاء في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَائِقَاتٍ ﴾^(٣) .

٤ - والطاء في التاء مثل : ﴿ أَخْطَطْ ﴾^(٤) ، وتدغم إدغاماً ناقصاً .

٥ - الدال في الطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ طَلَقْتُمْ ﴾^(٥) .

٦ - التاء في الدال في قوله تعالى : ﴿ يَاهُثْ ذَلِكَ ﴾^(٦) .

٧ - الباء في الباء في قوله تعالى : ﴿ ازْكَبْ مَعْنَا ﴾^(٧) .

فهذه الموضع السبعة حكمها وجوب الإدغام ، وقمنا علىها فيما مائتها .

ثانياً : كبير : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ عَاهَدُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ طَوَّيْ لَهُمْ ﴾^(٨) فالباء مع الطاء في ﴿ الصَّلِحَاتِ طَوَّيْ ﴾ متجانسين كبير لتحرك الحرفين ، ويجب إظهاره وإظهاره أمثاله عند حفص .

ثالثاً : مطلق : وحكمه الإظهار ، مثاله في قوله تعالى : ﴿ مَبْغُوثُونَ ﴾^(٩) .

و ﴿ أَفَتَطْعَمُونَ ﴾^(١٠) فالميم مع الباء متجانسان مطلق لتحرك الأول وسكون الثاني .

و كذلك التاء مع الطاء في ﴿ أَفَتَطْعَمُونَ ﴾ و يجب إظهاره لجميع القراء .

والدليل قوله الناظم :

مُتَّقَارِبَتِينَ أَوْ يَكُونُ اتَّفَقَا فِي مُخْرِجِ دُونِ الصَّفَاتِ حَقِيقًا

يَمْتَجَانِسِينَ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوْلُ كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَعْيَنَ

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٢٢ .

(٢) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ .

(٣) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

(٤) سورة الزمر ، الآية ٣٩ .

(٤) سورة الأعراف ، الآية ٢٢ .

(٥) سورة الرعد ، الآية ١٧٦ .

(٥) سورة الزمر ، الآية ٣٩ .

(٦) سورة المطففين ، الآية ٤ .

(٦) سورة الرعد ، الآية ٤٢ .

(٧) سورة هود ، الآية ٤ .

(٧) سورة هود ، الآية ٤ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ٢٩ .

(٨) سورة العنكبوت ، الآية ٢٩ .

(٩) سورة المطففين ، الآية ٤ .

(٩) سورة المطففين ، الآية ٤ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٧٥ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٧٥ .

أو حرك الحرفان في كل فعلٍ كلَّ كَبِيرٍ وافْهَمْتَهُ بِالْمُثُلُ

تمارين للمتجانسين محلولة

قال تعالى : ﴿ فَلَمَّا أَنْقَلَتْ دُعَوا اللَّهُ رَبِّهِمَا ﴾^(١) ﴿ يَتَبَيَّنُ إِذْ كَبَ مَعْنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ الْكَلَفِرِينَ ﴾^(٢) ﴿ مُبْتَرَكَةً طَبِيَّةً ﴾^(٣) ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَمُحْسِنُ مَآبٍ ﴾^(٤) .

الحل : أولاً : في كلمتي ﴿ أَنْقَلَتْ دُعَوا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما الناء والدال .
وحكمه وجوب الإدغام .

ثانياً : في كلمتي ﴿ إِذْ كَبَ مَعْنَا ﴾ حرفان متجانسان صغير وهما الباء والميم .
وحكمه وجوب الإدغام عند حفص .

ثالثاً : في الكلمة ﴿ مُبْتَرَكَةً ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما الميم والباء وحكمه الإظهار .

رابعاً : في كلمتي ﴿ الصَّالِحَاتِ طُوبَى ﴾ حرفان متجانسان كبير وهما الناء والطاء .
وحكمه وجوب الإظهار .

أسئلة وتمرينات للمتجانسين مطلوب حلها

(أ) بين المتجانسين وحكمه فيما يأتي :
﴿ وَقَدْ تَبَيَّنَ ﴾ ﴿ يَأْتِيَ ذَلِكَ ﴾ ﴿ مَعْوِظَةٌ ﴾ .

(ب) أجب على ما يأتي :
س : ما هما المتجانسان ؟

س : إلى كم قسم ينقسم المتجانسان ؟ ج :

س : إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج :

س : إذا تحرك الحرفان ؟ فمن أي نوع يكون ؟

ج :

س : إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني ، فمن أي نوع يكون ؟

ج :

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٨٩ . (٢) سورة هود ، الآية ٤٢ .

(٣) سورة التور ، الآية ٦١ .

(٤) سورة الرعد ، الآية ٢٩ .

٤ - أحكام المبعادين

س : ما هما المبعادان ؟

ج : هما الحرفان اللذان تبعدا مخرجًا واختلفا صفة .

س : إلى كم ينقسم المبعادان ؟

ج : إلى ثلاثة أقسام :

١ - صغير : كالباء والعين نحو قوله تعالى : ﴿ تُبَيِّثُ عَلَيْهِمْ ﴾ ^(١) .

٢ - كبير : كالكاف والهاء في قوله تعالى : ﴿ فَكَبَهُوْنَ ﴾ ^(٢) .

٣ - مطلق : كالباء والكاف من قوله تعالى : ﴿ هُوَ الْحَقُّ ﴾ ^(٣) .

س : ما حكمه ؟

ج : حكمه الإظهار في الأقسام الثلاثة .

ولقد ذكرناه تمهيما للأقسام فقط ؛ لأنه لا عمل له كغيره من المثلين أو المترادفين أو المتجانسين .

وهناك قاعدة تبيّن الفرق بين المترادفين والمبعادين نريد أن نذكرها وهي : كل حرفين التقيا ، إما أن يكونا من عضوين أو من عضو واحد .

فإن كانا من عضوين ، فهما مبعادان ، كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين ، وإن كانا من عضو واحد ، فهما مترادفان ، إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما . فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناء فمبعادان ، والله أعلم .

أمثلة على المبعادين

س : ما هما المبعادان ؟

ج :

س : إلى كم قسم ينقسم المبعادان ؟ مع التمثيل لكل قسم .

ج :

* * *

(١) سورة الأنفال ، الآية ٢ .

(٢) سورة بيس ، الآية ٥٥ .

(٣) سورة الحج ، الآية ٦٢ .

حكم بعض الحروف

حروف الاستعلاء

س : كم عدد حروف الاستعلاء ؟ وما هي ؟

ج : حروف الاستعلاء كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها ، وهي سبعة :

١ - الخاء ٢ - الصاد ٣ - الضاد ٤ - الغين ٥ - الطاء ٦ - القاف ٧ - الظاء

وهي مجموعة في الكلمات الآتية : « **حُصْنٌ ضَغْطِيْ قَظْ** » وتحتخص حروف الإطباق منها بالتفخيم الأقوى وهي أربعة أحرف : ١ - الصاد ٢ - الضاد ٣ - الطاء ٤ - الظاء .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجوزي بقوله :

وَحُوكُفُ الْأَشْتِقَلَاءِ فَحْمٌ وَالْحُصُمٌ الْأَطْبَاقُ أَقْزَى تَحْمُّ قَالَ وَالْعَصَمٌ

ملحوظة أولى : حروف الاستفال كلها مرفقة ولا يجوز تفخيم شيء منها سوى حرفي اللام والراء في بعض أحوالهما .

وقد أشار إلى ذلك ابن الجوزي بقوله :

وَرَقَقَنْ مُسَتَّفِلًا مِنْ أَخْرُوفِ وَحَادِزُونْ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِيِ

ملحوظة ثانية : تكون اللام من لفظ الحالة مفخمة إذا وقعت بعد فتح أو ضم نحو : **﴿تَالَّهُ، يَعْلَمُ اللَّهُ﴾** ، وتكون مرفقة إذا وقعت بعد كسر ، ولو منفصل عنها ، أو عارض نحو : **﴿يَسْمِ اللَّهُ، بِاللَّهِ، لِلَّهِ﴾** .

قال ابن الجوزي :

وَفَحْمُ الْلَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍ كَعَبْدُ اللَّهِ

باب

في بيان الفرق بين الصاد والظاء

س : هل هناك فرق بين حرف الصاد والظاء ؟ وما هو ؟

ج : نعم يوجد بينهما فرق في (الرسم ، والشكل ، والمحرج ، والصفات) .

س : ما هو الفرق الأول بين الحرفين . الصاد والظاء ؟

ج : الفرق الأول في (الرسم ، والشكل) . ويتبين ذلك من رسم كل منها . حيث إنه يختلف أحدهما عن الآخر . فمثلاً الصاد ترسم في إفرادها وأمامها نصف دائرة هكذا (ض) ، وأما في وسط الكلمة فترسم هكذا (ض) مثل 《 يُبَشِّلُ يَهُوَ كَثِيرًا وَهَدِيَ يَهُوَ كَثِيرًا 》 ^(١) بستة بعد الصاد .

أما الظاء فترسم هكذا (ظ) بدون دائرة في الإفراد ، وبدون سبعة في وسط الكلمة ، وهي ذات ألف فوقيها ؛ سواء كانت مفردة ، أو كانت في وسط الكلمة .

س : ما هو الفرق الثاني بين الحرفين . الصاد والظاء ؟

ج : الفرق الثاني بينهما في المخرج . فالصاد تخرج من (إحدى حافتي اللسان وما يقابلها من الأض aras العليا) . سواء كان من الجانب الأيمن ، أو من الجانب الأيسر ، أو هكذا معاً ، كل على حسب ما يُبَشِّرُ اللَّهُ عَالِيَّاً لَهُ .

أما الظاء فتخرج من (طرف اللسان مع أطراف الشفاه العليا) . والظاء من إحدى حروف إخراج اللسان . فالخرج بينهما إذاً متباعد . فكيف يمكن تسويتها ؟

س : ما هو الفرق الثالث بين الحرفين . الصاد والظاء ؟

ج : الفرق الثالث بين الحرفين الصاد والظاء في بعض (صفات الحروف) الهجائية . فالصاد تختص بصفة (الاشتباهة) ، وهذه الصفة غير موجودة في صفات حرف (الظاء) لأن صفات حرف الظاء هي : (الجهر ، الإطناب ، الاستغلاط ، الرخاوة ، الإضمات) والظاء من حروف إخراج اللسان حتى تصل بالثنيتين العلانيتين والأعلانيتين . أما الصاد فصفاته هي : (الجهر ، الاستغلاط ، الإطناب ، الاشتباهة ، الرخاوة ، الإضمات) .

ومن هنا يتضح الفرق بين حرف الصاد والظاء في (الرسم والشكل والمحرج

والصفات) ، فكيف نسوى بينهما في القراءة والأداء ، ونجعل الصاد كالباء في القراءة . وهذا التشبيه إن حصل أثناء القراءة أدى إلى خلل في المعنى القرآني ؛ لأن الصاد غير الباء في الخرج والصفات والرسم وكذلك القراءة ، وبهذه الفوارق الجلجلة الواضحة يجب عدم تشبيه الصاد بالباء في الأداء .

والى ذلك أشار ابن الجوزي رحمة الله تعالى في مقدمته حيث قال :

وَالصَّادُ بَاشِيَطَالَةَ وَتَسْخِيرِ مَيْزٍ مِنَ الظَّاءِ وَكُلُّهَا تَبَيَّنَ
 فِي الظَّاغِنِ ظَلَّ الظَّهِيرَ عَظِيمُ الْحَفْظِ أَبْيَقْتُ وَأَنْظَرْتُ عَظِيمَ ظَهَيرَ الْمَفْظُطِ
 ظَاهِرٌ لَظَى شَوَاظُ كَظِيمٍ ظَلَّمَا أَغْلَطْتُ ظَلَامَ ظُفْرٍ اِنْتَسَرْتُ ظَلَمَا
 أَطْفَرْتُ ظَلَّا كَيْفَ جَا وَعَطَّسْتُ سَوَا عَصِينَ ظَلَّلَ النَّحْلِ رُخْوِبْ سَوَا
 وَظَلَّلْتُ ظَلَّمُ وَبَرُومْ ظَلَّوا كَالْجِيْرِ ظَلَّتْ شَعْرَا نَظَلُوا
 يَظَلَّلْنَ مَحَلُّوْرَا مَعَ الْمُحَنَّظِرِ إِلَّا بِسَوْلِ هَلْ وَأَوْلَى نَاضِرَةَ
 وَالْغَيْظِ لَا الرَّعِيدَ وَهُودَ قَاصِرَةَ وَالْحَظْ لَا الْحُضُّ عَلَى الْطَّعَامِ وَفِي ضَبَّيْنِ الْخِلَافِ سَامِي
 عِلْمَا بِأَنَّ الْلُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ تُسَمَّى (لُغَةُ الصَّادِ) لِانْفِرَادِهَا بِهَا وَانفِرَادِ الصَّادِ بِصَفَةِ الْاِسْتَطَالَةِ
 دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الْحُرُوفِ الْهِجَاجِيَّةِ . فَاحْذَرْ يَا أَحْيَ الْقَارِئُ الْكَرِيمُ أَنْ تَقْرَأَ الصَّادَ مِثْلَ الْبَاءِ
 لَاَنَّ هَذَا يُحَمِّلُكَ الْوَزْرَ فِي تَغْيِيرِ الْمَعْنَى بِتَغْيِيرِ الْحَرْفِ ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

أحوال الراء وأحكامها

س : ما هي أحوال الراء وأحكامها ؟

ج : الراء إما متحركة وإما ساكنة ، والمحركة مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ، فإن كانت مفتوحة أو مضمومة وجب تفخيها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : **﴿رُؤُوفٌ﴾** ، **﴿رَجِيمٌ﴾** و نحو **﴿رَغْبَةٌ، رَّغْبَوْا﴾** أم كانت آخرها نحو : **﴿وَلَنْ تَبْرُرَ وَغَفَرَ﴾** و نحو : **﴿يَنْذِكُرُ، تَشْكِرُ﴾** وإن كانت مكسورة وجب ترقيفها ، سواء كانت في أول الكلمة نحو : **﴿رَرْقًا، رِجَالًا﴾** أم في وسطها ، نحو : **﴿قَرِيبٌ، قَرِيبَةٌ﴾** أم في آخرها نحو : **﴿وَالْفَخِيرُ وَلَيَالٍ عَشْرٍ﴾** وهذه التي في آخر الكلمة يجب ترقيفها حال الوصل فقط ، وأما في حال الوقف فلها حكم سيأتي .

والحاصل : أن الراء المكسورة يجب ترقيفها ، سواء كانت كسرتها أصلية كالأمثلة المذكورة ، أم كانت عارضة نحو : **﴿وَشَسَرَ الَّذِينَ آتَيْنَا﴾** **﴿وَإِذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ﴾** . وأما الراء الساكنة : فلا يخلو الحرف الذي قبلها من أن يكون مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو مكسوراً : فإن كان مفتوحاً أو مضموماً فإنه يجب تفخيم الراء سواء كانت الراء في وسط الكلمة نحو : **﴿الْعَرْضُونَ، شَرِيمَهُم﴾** و نحو : **﴿الْقُرْآنَ، شَرِيجٍ﴾** أم كانت في آخرها نحو : **﴿فَلَا تَتَهَنَّ﴾** **﴿لَمْ يَكْتَفِيْرْ طَقْمَهُ﴾** و نحو : **﴿فَاهْجُرْ، انْظَرْ﴾** .

وإن كان الحرف الذي قبلها مسكوناً : فإنه يجب ترقيفها ، سواء كانت في وسط الكلمة نحو : **﴿شَرْعَةٌ، مَرْقَةٌ، فَرْعَوْنٌ، الْمَفَرَّوْسُ﴾** ، أم في آخرها نحو : **﴿أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ، فَاضْطِرِرُ لِحُكْمِ رَبِّكَ، وَلَا تُصْسِرْ خَدْكَ لِلثَّاسِ، أَنْ أَسْلِيْرُ قَوْمَكَ﴾** .

وهذا الحكم إذا كانت الكسرا التي قبل الراء أصلية كالأمثلة المذكورة ، فإن كانت الكسرا قبلها عارضة : فإنّه يجب تفخيها نحو : **﴿أَمْ ارْتَابُوا، إِنْ ارْتَبَّمْ، يَمْنَ ارْتَضَى﴾** . وكذلك يجب تفخيها إذا كانت الكسرا قبلها ولكن وقع حرف الاستعلاء بعد الراء في كلمتها نحو : **﴿قِوْطَاسٌ، فِوْقَةٌ، لِيَالِيْرَصَادُ﴾** . ويجوز التفخيم والترقق في لفظ **﴿فَرْقٌ﴾** في قوله تعالى في سورة الشعرا ، **﴿فَكَانَ كُلُّ فُرْقٍ كَالْطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾** .

أما إذا وقفت على الراء المطرفة المتحركة بحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب عليك تفخيها ، سواء كانت هذه الراء مفتوحة أو منصوبة نحو : **﴿فَعَقَرَ، يُولُّوْنَ الدَّبَّرَ، إِنَّ الْأَبْرَارَ، لَنْ تَبَرَّ، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيَسِيرَ﴾** .

أم كانت مرفوعة نحو : **﴿بَرِيقُ الْبَصَرِ، فَمَا تَعْنِي الْلَّذُرُ، وَيَقْسِنُ الْفَرْزَارِ، تُرْعَخُ الْأَمْرَوْرُ، قُبْنِي الْأَمْرَرِ﴾** . أم كانت مجرورة نحو : **﴿كَلْمَيْحٌ بِالْبَصَرِ، يَا الْثَّارِ، كُلُّ مِنَ الْأَخْيَارِ، وَاجْتَبَيْوَا قَوْلَ**

الرُّورِ، وَتَوَاصُوْ بِالصَّبَرِ 》 .

والخلاصة لكل ما سبق : أن الراء المتطرفة المتحركة يحسب الأصل ، وعرض لها السكون لأجل الوقف ، يجب تفخيمها في الأحوال الآتية :

١ - إذا كانت منصوبة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا .

٢ - إذا كانت مرفوعة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً - أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا .

٣ - إذا كانت مجرورة وكان الحرف الذي قبلها مفتوحاً ، أو مضموماً ، أو ألفاً ، أو واواً ساكنة مدية ، أو حرفًا ساكنًا صحيحًا ، وقد تقدمت أمثلتها في الجميع .

وأما ترقيقها في الأحوال الآتية :

١ - إذا كان الحرف الذي قبلها مكسوراً سواء كانت هي منصوبة أو مفتوحة نحو : 《 أَنْ تَصْبِرَ ، قَدْ قَبِيرَ 》 أم مرفوعة نحو : 《 وَتَنْدِرُ ، مِنَ الْكَلَابِ الْأَشَيْرِ 》 وسواء كان الحرف الذي قبلها حرف استفال كالأمثلة المذكورة ، أم حرف استعلام مثل : 《 فِيهَا صَرَّ ، فَإِذَا نَقَرَ 》 .

٢ - إذا كان قبلها ياء ساكنة سواء كانت هي منصوبة نحو : 《 قَالُوا لَا أَصْبِرَ ، وَقَدْرَتَا فِيهَا الشَّيْرَ 》 ، أم مرفوعة نحو : 《 ذَلِكَ كَبِيلٌ يَبِسَرُ ، يَغْمَ الصَّبَرَ 》 .

٣ - إذا وقعت بعد حرف ساكن مستقبل وكان قبله كسر ساكنة هي منصوبة نحو : 《 عَلَمْكُمُ السَّخْرَ ، أَفَتُضْرِبُ عَنْكُمُ الدُّكْرَ 》 ، أم مرفوعة نحو : 《 لَا فَارِضٌ وَلَا يَسْكُرٌ ، وَلَهُ لَدْكُرٌ 》 ، أم مجرورة نحو : 《 فِي سِلْرَ ، وَتَنْدِرَ ، مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذُكْرٍ 》 .

أما إذا وقعت بعد حرف استعلام ساكن ، وكان قبله كسر ولم يقع ذلك في القرآن الكريم إلا في لفظ 《 مصر 》 في قوله تعالى : 《 يَعْصِرُ مَيْوَنًا 》 في يونس ، 《 اذْخَلُوا مِصْرَ 》 في يوسف ، 《 أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ 》 في الزخرف ، ولفظ 《 قَطْرَ 》 في : 《 وَأَسْلَنَا لَهُ عَيْنَ الْبَقْطَرَ 》 في سبا .

وقد اختلف أهل الأداء في الوقف على هاتين الكلمتين فمنهم من فتح الراء في الوقف عليهما ، ومنهم من رفعها في الوقف عليهما ، والذى اختاره الإمام ابن الجوزي تفخيم الراء عند الوقف على كلمة 《 مصر 》 وترقيقها عند الوقف على كلمة 《 البقطر 》

فائدة

إذا وقفت على كلمة 《 وَتَنْدِرُ 》 في سورة القمر في مواضعها الستة جاز لك فيها وجهان : الترقيق ، والتفخيم .

ونص العلماء على أن الترقى أقوى من التخفيم . قالوا : لأن أصل الكلمة **﴿وَنَدِرِي﴾** ثم حذفت الياء للتخفيف ولتناسب أي السورة ، والترقى يدل على الأصل وهو الياء دون التخفيم ، فكان هو أولى من أجل ذلك . والله تعالى أعلم .

تخيص أحوال الراء في التخفيم والترقى

أولاً : التخفيم في الحالات الآتية :

- إذا كانت مفتوحة مثل **﴿رَغُوفٌ رَّجِيمٌ﴾** أو كانت مضمومة مثل **﴿رَبِّوْا﴾** ، **﴿يَنْدَكِرُ﴾** ويستثنى من ذلك الراء من كلمة **﴿مُجْرِيَهَا﴾** في حالة الإملاء .
- إذا كانت ساكنة سكوتاً أصلياً بعد فتح مثل كلمة **﴿مَرْبُم﴾** أو بعد ضم مثل كلمة **﴿الْقَوْان﴾** أو بعد كسر عارض غير أصلي مثل **﴿إِنْ أَزْتَمْ﴾** **﴿لَيْسَ أَرْتَضَنِ﴾** أو كانت ساكنة شكوتاً عارضاً للوقف مثل **﴿إِنَّ الْأَبْرَار﴾** **﴿بِالثَّرِ﴾** أو كانت ساكنة بعد كسر وأتى بعدها حرف استعلاه في كلمتها وكان حرف الاستعلاه غير مكسور مثل **﴿قِوَطَاس﴾** **﴿لَيَالِمْ وَضَاد﴾** أما إذا كان حرف الاستعلاه مكسوراً ففيها الوجهان . والترقى أولى مثل **﴿كُلْ فُرْقَ﴾** نظراً لضعف حرف الاستعلاه عند الكسر .

ثانياً : الترقى في الحالات الآتية :

- ١ - إذا كانت متحركة بكسرة أصلية مثل **﴿رِزْقًا﴾** **﴿قَرْبَيَا﴾** أو كسرة عارضة مثل **﴿وَبَشَّرَ الَّذِينَ عَامَّنَا﴾** .
- ٢ - إذا كانت ساكنة بعد كسر أصلي متصل بها ولم يقع بعدها حرف استعلاه في كلمتها مثل **﴿فِرْعَوْن﴾** **﴿مِرْيَة﴾** أو سكنت بعد كسر سكون عارض للوقف مثل **﴿شَدِير﴾** **﴿فِيهَا صَرَّ﴾** أو وقعت بعد كسر ووصل بينهما حرف استفال ساكن مثل **﴿الشَّخْر﴾** **﴿الَّذْكَر﴾** أو فصل بينهما ياء ساكنة مثل **﴿قَدَبِير﴾** **﴿بَشِير﴾** أو كان الفاصل حرف الياء اللينة مثل **﴿السَّيِّر﴾** **﴿خَبِير﴾** أو وقعت بعد كسر ووقع بعدها حرف استعلاه منفصل عنها مثل **﴿فَاشِير﴾** **﴿صَبِر﴾** **﴿جَمِيل﴾** .

ملحوظة : أما الكلمات الآتية فيها الوجهان : (التخفيم والترقى) عند الوقف . والأقوى التخفيم في كلمة **﴿وَضَر﴾** والترقى في كلمات **﴿القَطْر﴾** **﴿يَشَر﴾** **﴿أَشَر﴾** **﴿وَنَدِر﴾** في مواضعها الستة بسورة القمر نظراً للوصل وعملاً بالأصل .

قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى :

ورقق الراء إذا تأكّسّرت كذلك بعده الكبير حيث سكنت إن لم تكُن من قبل حرف اشتبّه أو كانت الكسّرة لبيثت أصلًا

والخُلُفُ في فُوقِ يَكْسِيرٍ يَوْجِدُ وَأَخْفَى تَكْرِيرًا إِذَا ثَسَّدَ
تمريينات للراء مع حلها

قال الله تعالى : ﴿وَالْفَجْرِ ① وَلَيَالِيْ عَشْرِ ② وَالشَّفَعِ وَالْوَثْرِ ③ وَالْأَيْلَمْ إِذَا يَسْرِرُ ④﴾ .
وقال تعالى : ﴿الرَّحْمَنُ ① عَلَمُ الْقُرْءَانَ ②﴾ .

وقال تعالى : ﴿فَاصْبِرْ يَكْسِيرْ رِتَكْ ③﴾ .
وقال تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ④﴾ .
الحل

أولاً : في الكلمة (والْفَجْرِ) الراء مرفقة إذا وصلناها بما بعدها ، وإذا وقفتا عليها تكون الراء ساكنة بعد فتح وحكمها التفخيم .

ثانياً : الكلمة (عَشْرِ) حكم الراء فيها أنها مرفقة في الوصل بما بعدها ، وتكون مفخمة إذا وقفتا عليها . وكذلك في الكلمة (الْوَثْرِ) .

ثالثاً : في الكلمة (يَسْرِرُ) الراء في هذه الكلمة فقط مرفقة وصلًا ووقفًا ؛ لأن الكلمة (يَسْرِرُ) أصلها (يَسْرِي) مخدّثة الياء لتناسب الآي فتكون مرفقة عملاً بالأصل .

رابعاً : في الكلمة (الرَّحْمَنُ) التفخيم في الراء لأنها مفتوحة وكذلك في الكلمة (الْقُرْءَانَ) لأنها جاءت ساكنة بعد ضم .

خامسًا : في الكلمة (فَاصْبِرْ) الترقيق قولًا واحدًا ؛ لأنها أي الراء سكت بعد كسر .
وفي الكلمة (رِتَكْ) الراء مفخمة لأنها مفتوحة .

سادسًا : في الكلمة (قَدِيرٌ) الراء هنا مرفقة في الوقف ، مفخمة في الوصل ؛ لأن أصلها الضم وهكذا في كل ما ماثلها .

تمريينات للراء مطلوب حلها

س : اذكر حكم الراءات في الحالات الآتية وقفًا ووصلًا :

﴿أَكْثَرِيَرَ ①﴾ ، ﴿بَسِيرَ ②﴾ ، ﴿الْأَذْكَرَ ③﴾ ، ﴿وَرْمَنَ ④﴾ ، ﴿تَرَمَ ⑤﴾ ، ﴿أَبْرَقَلَوْا ⑥﴾ ،
﴿مَصْبَرَ ⑦﴾ ، ﴿كَسَّدَرَ ⑧﴾ في ستة مواضع بسورة القمر ، ﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ ⑨﴾ ، ﴿بَسِيرَ ⑩﴾ ،
﴿قَدِيرَ ⑪﴾ ، ﴿بَكَيْرَ ⑫﴾ ، ﴿خَيْرَ ⑬﴾ .

ج : :

س : لماذا ترقق الراء في الكلمة ﴿كَسَّدَرَ ⑧﴾ ؟

ج : :

باب الوقف والابتداء

أخي القارئ الكريم .. اعلم وفقي الله تعالى وإياكَ لِمَا يُجْهِهُ وَيُرْضِاهُ أَنَّ معرفة هذا الباب مهمة لقارئ القرآن الكريم ، حيث إن الوقف الصحيح حلية التلاوة وزينة القراءة ، وبه يُعرف المعنى المراد من رب العباد لكلامه الحكيم ودستوره العظيم ، وكما قال سيدنا علي ابن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه عندما سُئل عن قوله تعالى : ﴿ وَتَقْرَأَ تِبْلَةً ﴾ فقال : (هو تجويد الحروف ومعرفة الوقف) .

واعلم كذلك أن بعض العلماء عرّفوا الوقف والسكتّ والقطع بمعنى واحد . وبعضهم وضع لكل منها تعريفاً خاصاً ، وخذ بيانها :

س : ما هو الوقف ؟

ج : الوقف : هو قطع الصوت على آخر الكلمة زماناً يتوقف فيه بنية استئناف القراءة .
س : ما هو السكت ؟

ج : السكت : هو قطع الصوت على آخر الكلمة من غير تنفس زماناً أقل من زمن الوقف . وهو ما يسمى (وقفه لطيفة) بدون تنفس .
س : ما هو القطع ؟

ج : القطع : هو قطع صوت القارئ عن القراءة رأيّاً بقصد الاتهاء منها . وهذا الذي يحتاج بعده القارئ للاستعاذه إذا أراد استئناف القراءة .

أقسام الوقف

س : هل للوقف أقسام ؟
ج : نعم ، ينقسم الوقف إلى أربعة أقسام :
الأول : وقف انتظاري : وهذا يحصل عند من أراد أن يجمع عدة روايات من القراءات العشر المتواترة . حيث يقف عند كلمة ليعطيها غيرها بوجوه القراءات الموجودة فيها .
الثاني : وقف اختباري : وهذا يحصل عند سؤال مُتّبِحٍ أو تعلم قارئٍ من شيفته .
الثالث : وقف اضطراري : وهذا يحصل عند حالة الاضطراب بسبب ضيق نفس ، أو غطاس ، أو نسيان ، أو نحو ذلك ، وهذا الوقف جائز على أية كلمة ، ولكن ينبعي للقارئ عندئذ وصلها بما بعدها إذا لم يكن قد تمَّ المعنى ، وإذا كان المعنى قد تمَّ ، فيحسن له الابتداء بما بعدها .
الرابع : وقف اختياري : (وهو المراد من هذا الباب) وهو أن يقف القارئ بمحض

اختياره ، ومن غير عروض أي سبب خارج عن إرادته .. وهذا القسم تجده خمسة أنواع :

أنواع الوقف الاختياري

الوقف اللازم : النوع الأول :

وهو ما لا يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ، وإذا وصل أفهم معنى غير المعنى المقصود ، وهذا النوع الذي يرمز له في المصحف الشريف بحرف (م) ومثاله في قوله تعالى : ﴿إِنَّا يَسْتَجِيبُ لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْقَعُ يَعْلَمُهُمْ لَمَّا أَتَوْا يَرْجِعُونَ﴾^(١)

فالوقف على كلمة ﴿يَسْمَعُونَ﴾ ، وقف لازم مع تفسير كامل ، ثم تستأنف القراءة بعد ذلك من قوله تعالى ﴿وَالْمَوْقَعُ يَعْلَمُهُمُ اللَّه﴾ .

الوقف الثامن : النوع الثاني :

وهو الوقف على ما تم معناه ولم يتعلق بما بعده لا لفظاً ولا معنى ولكنه لو وصل بما بعده لا يتغير المعنى غالباً ، وكثيراً ما يقع هذا النوع عند رؤوس الآية وعند انتصاف الفصص كالوقف على قوله تعالى : ﴿مِنْ لِكَ يَوْمَ الْيَقْظَةِ﴾^(٢) وعلى كلمة ﴿الْمُنْفَلِحُونَ﴾ من قوله تعالى : ﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُنْفَلِحُونَ﴾^(٣) هذا النوع يرمز له في المصحف برمز (ق) أو (ط) .

الوقف الكافي : النوع الثالث :

وهو الوقف على ما تم في نفسه ولكنه تعلق بما بعده معنى لا لفظاً . مثاله في قوله تعالى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ رَّمِّ﴾ وقف كاف ، وقوله تعالى : ﴿فَزَادُهُمُ اللَّهُ مَرَّاتِي﴾^(٤) هذا أكفي منه ، وقوله تعالى : ﴿بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ أكفي منها وقس على هذا .

وهذا النوع يرمز إليه في المصحف برمز (ص) أو بحرف (ج) .

الوقف الحسن : النوع الرابع :

وهو الوقف على ما تم في نفسه ولكنه تعلق بما بعده - لفظاً ومعنى - ومثاله في قوله تعالى ﴿وَإِنْ يَمْسِكَ اللَّهُ يُضْرِبُ فَلَا كَايَشَتْ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسِكَ بِحَتِّيٍّ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾^(٥) . فالوقف على كلمة (هو) وقف حسن - إلَّا أنَّ الْوَضْلَ أُولَئِكَ لارتباط الجملة التالية بما قبلها ، وهذا النوع يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده إذا كان رأس آية فقط ،

(١) سورة الأنعام ، الآية ٣٦ . (٢) سورة الفاتحة ، الآية ٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ٥ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ١٧ .

وهذا النوع أيضاً يرمز له في المصحف برمز (صلٰى) أو بحرف (ص) أحياناً ويقع هذا النوع بين الصفة وموصوفها أو بين مستثنى ومستثنى منه مثل ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ثم يبدأ فيقول ﴿رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ فعندئذ يكون الوصل أولى .

الوقف القبيح : النوع الخامس :

وهو الوقف على ما لم يتم في نفسه وذلك لتعلقه بما بعده لفظاً ومعنى ، كالوقف على كلمة ﴿الْحَمْدُ﴾ من ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ أو الوقف على ما يغير المعنى كالوقف على كلمة ﴿فَقِيرٌ﴾ من قوله تعالى : ﴿لَقَدْ سَيَعَ أَلَّهُ قَوْلَ الْيَتَمَّ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَكَثُرَ أَغْنِيَةُ﴾ (١) . ويرمز إلى هذا النوع بحرف (لا) في المصحف غالباً ، وأمثلة هذا النوع كثيرة لا يتسع لها هذا الملخص لحصرها وذكرها في مواضعها في المصحف الشريف .

وقس على هذا .

ملحوظة مهمة : يلاحظ في بعض المصاحف وضع ثلاث نقط (...) إشارة إلى وقف المراقبة أو المعانقة ، وعلامة هذا الوقف وجود ثلاث نقط أعلى كلمتين متاليتين في المصحف ، فيخشى الوقف على إحداهمما دون الآخر ، فإن وقف على الأولى لا يقف على الثانية ، وإن لم يقف على الأولى له أن يقف على الثانية .. مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا يَرِبُّ فِيهِ﴾ من قوله تعالى : ﴿ذَلِكَ الْكِتَبُ لَا يَرِبُّ فِيهِ هُدًى لِلنَّاسِ﴾ (٢) . فإن وقف على كلمة ﴿لَا يَرِبُّ﴾ لا يقف على كلمة ﴿فِيهِ﴾ والعكس صحيح ، وقس على هذا في كل موضع ترافق فيه هذه النقط الثلاث معانقة بين كلمتين لأنه إذا اجتمع الوقفان في محل واحد احتل المعنى فلا يصح للقارئ أن يقف على كل منهما ، بل إذا وقف على أحدهما امتنع الوقف على الآخر .

وقد وقع هذا النوع في خمسة وثلاثين (٣) موضعًا في القرآن الكريم فانتبه لها ، لأن هذا الملخص لا يتسع لذكرها في كل مواضعها من القرآن الكريم .

* * *

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٨١ . (٢) سورة البقرة ، الآية ٢ .

(٣) انظر كتاب نهاية الفرع المفید في علم التجريد للشيخ محمد مكي نصر ص ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٤ .

الابتداء وأنواعه

س : عرفنا فيما سبق الوقف وحكمه وأقسامه وأنواعه ، فما هو حكم الابتداء وأنواعه ؟

ج : الابتداء نوعان : نوع جائز ، نوع غير جائز .

١ - النوع الجائز في الابتداء: هو الابتداء بجملة مستقلة تبين معنى **ثَمَّا أَرَادَهُ اللَّهُ تَعَالَى**. مثال ذلك قوله تعالى : **الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** ، ومثال : **فَلَمْ هُوَ اللَّهُ أَكْبَرُ** **وَمَا أَبْدَأَتِ الْآيَاتُ الْقَرَنِيَّةُ بِهِ**.

٢ - النوع القبيح وهو غير جائز: وهو **أَنْ يَبْدُأَ بِكَلْمَةٍ** **أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا** **مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى** : **وَقَالُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا** **وَمَثَلُ الْابْتِدَاءِ بِكَلْمَةٍ** **يَدُ اللَّهِ مَقْعُولَةً** **مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى** : **وَقَاتَ الْيَهُودُ يَدَ اللَّهِ مَقْعُولَةً** **وَقَسَ عَلَى هَذَا** .

تمرينات للوقف مع حلها

الأمثلة

١ - قال الله تعالى : **فَلَا يَخْرُكُنَا فَوْلَاهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُبَرُّونَ وَمَا يُعَذِّبُونَ** ^(١) .

٢ - قال الله تعالى : **وَإِنَّكُمْ تَعْبُدُونَ وَإِنَّكُمْ سَسْعَيْنَ** ^(٢) .

٣ - قال الله تعالى : **فَلَمَّا كَتَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّكَ تَالِكَ تَلَكَرُ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَّهُ وَحْدَهُ** ^(٣) .

٤ - قال الله تعالى : **فَإِنَّمَا تَرَى إِلَى الَّذِي حَاجَ إِلَيْهِمْ فِي رَبِّيَهُ أَنَّمَا إِنَّمَا اللَّهُ الْمُلْكُ إِذَا قَالَ إِلَيْهِمْ رَبِّ الَّذِي يُعْيَى وَمَيْمَنَتْ** ^(٤) .

قال الله تعالى : **وَإِنْ كَانَتْ وَحْدَةً فَلَهَا الْأَنْصَافُ وَلَأَنْوَيْهِ** ^(٥) .

الحل: أولاً: في المثال الأول : وقف لازم على كلمة **فَوْلَاهُمْ** لأن في الوصل تغييراً للمعنى المراد .

ثانياً: في المثال الثاني : وقف تام ، لعدم تعلقه بما بعده لانفصال ، ولا معنى وأنه رأس آية .

ثالثاً: وفي المثال الثالث : وقف كاف ، تعلقه بما بعده مقتني لانفصال ، في الوقف على

كلمة **فَلَمَّا كَتَرَ** ^(٦) .

(١) م : عالمة الوقف اللازم .

(٢) سورة البقرة ، الآية ٦٤ .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١١٦ .

(٤) م : سورة المائدة ، الآية ٧٣ .

(٥) سورة الفاتحة ، الآية ٥ .

(٦) سورة المائدة ، الآية ٣٦ .

(٧) سورة النساء ، الآية ١١ .

(٨) سورة البقرة ، الآية ٢٥٨ .

رابعاً : وفي المثال الرابع : وقف كاف أو أحسن . في الوقف على الكلمة **﴿اللَّهُ﴾** لتعلقه بما بعده معنى لا لفظاً .

خامساً : وفي المثال الخامس : وقف قبيح . في الوقف على الكلمة **﴿وَلَا يَوْمَ﴾** لأن الوقف هنا غير الحكم الشرعي .

تمرينات للوقف مطلوب حلها

س : يُبَيَّنُ نوع الوقف وحكمه فيما يأتي :

قال الله تعالى : **﴿وَلَا حَوْفٌ عَيْنَهُ وَلَا هُمْ يَعْرُوْنَ﴾** **الَّذِيْنَ يَأْكُلُوْنَ أَرْبَوْا** (١) .

قال الله تعالى : **﴿يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ مَأْمُوْنَ لَا تَنْجِيْدُوا الْبَوَّبَ وَالْمَصْرَقَ أُولَيَّهُ بَعْدَهُمْ أُولَيَّهُ بَعْدَهُمْ﴾** (٢) .

قال الله تعالى : **﴿سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُوْنَ لَهُ وَلَكُوْنُ لَهُ مَا فِي الْأَسْكَوْنَ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾** (٣) .

قال الله تعالى : **﴿وَمَا لَهُ يُنَفِّلُ عَنَّا عَمَلَيْنَ﴾** **أُولَيَّكَ الَّذِيْنَ أَسْرَوْا الْحَيَّةَ الْأَدْنَى** **بِالآخِرَةِ﴾** (٤) .

قال الله تعالى : **﴿وَلَا يَجِدُكُمْ كُفَّارًا فَوْمَ أَنْ صَدُوْكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَنْ تَمَدُّوْا** **وَتَمَأْوِيْنَ عَلَى الْأَيْرَ وَالْقَوْيِ﴾** (٥) .

قال الله تعالى : **﴿وَقَاتَمَتْ كَلِمَتَ رَبِّكَ الْحُسْنَى﴾** (٦) .

قال الله تعالى : **﴿وَلَا تَحْسِنَ اللَّهُ غَنِيًّا عَنَّا يَعْمَلُ الْأَفْلَامُ﴾** (٧) .

قال الله تعالى : **﴿لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابٌ﴾** **يَمْتَحِنُو اللَّهُ مَا يَنْتَهُ وَيَثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ** **الْكِتَابِ﴾** (٨) .

ج :

* * *

(١) سورة البقرة ، الآيات ٢٧٤ ، ٢٧٥ . (٢) سورة النساء ، الآية ٥١ . (٣) سورة المائدة ، الآية ١٧١ .

(٤) سورة المائدة ، الآية ٢ . (٥) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ . (٦) سورة البقرة ، الآيات ٨٥ ، ٨٦ .

(٧) سورة الرعد ، الآيات ٣٩ ، ٣٨ . (٨) سورة إبراهيم ، الآية ٤٢ .

بيان بحكم الوقف والابتداء الكلمة (بَلْ) في القرآن الكريم

س : كم عدد (بَلْ) في القرآن الكريم ؟

ج : عددها اثنان وعشرون موضعًا في كتاب الله تعالى .

س : في كم سورة وقعت في القرآن الجيد ؟

ج : وقعت في خمس عشرة سورة من كتاب الله تعالى .

س : هل لها أقسام ؟

ج : نعم ، تقسم (بَلْ) إلى ثلاثة أقسام : وهي كالتالي :

القسم الأول : وهو أن تقع جوابًا لما قبلها (و حكمها الوقف عليها عندئذ) وقد وقع هذا

النوع في عشرة مواضع في القرآن الكريم . مثال ذلك في قوله تعالى : ﴿ وَأَنْهَدُهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَكَسَتْ يَرِيْكُمْ قَاتِلُوْلَيْهِ ﴾ [سورة الأعراف : آية ١٧٢]

القسم الثاني : وهو أن يتعلّق ما بعدها بها وما قبلها . و حكمه (عدم جواز الوقف على

(بَلْ)) ومثال ذلك في قول الحق تعالى ﴿ أَكَسَ هَذَا يَالْحَقَّ قَاتِلُوْلَيْهِ وَرَبِّيْهِ ﴾ [سورة

الأحقاف : آية ٣٤] ، وقد وقع هذا النوع في سبعة مواضع في القرآن العظيم .

القسم الثالث : وهو جواز الوقف و عدمه والأولى عدم الوقف .

وذلك لأن ما بعدها متصل بها وما قبلها مثال ذلك في قول المولى ﴿ قَالَ بَلْ وَلَكِنْ

لَيَطْمَئِنَّ لَقَلْبِي ﴾ [سورة البقرة : آية ٢٦٠] وقد وقع هذا في خمسة مواضع في كلام الله تعالى

وقد ما لم تذكره على ما ذكرناه ، والله تعالى أعلم .

أسئلة وتمرينات

س : في كم موضع وقعت (بَلْ) في القرآن الكريم ؟

ج :

س : متى يصح الوقف على (بَلْ) ؟ ومتى لا يصح ؟ ومتى يجوز ؟

ج :

س : هات مثلاً لكل نوع منها من القرآن الكريم ؟

ج :

المواضع التي وقعت فيها (يلى) في القرآن الكريم

١ - ﴿ بَلْ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَاتٍ ﴾ [القرة : ٨١] .

٢ - ﴿ بَلْ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِهِ وَهُوَ خَيْرٌ ﴾ [القرة : ١١٢] .

٣ - ﴿ قَالَ لَهُ وَلَكِنْ يَطْعَمُنَّ قَاتِلَهُ ﴾ [القرة : ٢٦٠] .

٤ - ﴿ بَلْ مَنْ أَوْقَى يَعْمَدُوهُ وَأَتَعْنَى ﴾ [آل عمران : ٧٦] .

٥ - ﴿ بَلْ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَنْتَهُوا ﴾ [آل عمران : ١٢٥] .

٦ - ﴿ قَالَ أَتَيْسَ هَذَا يَالْعَيْ قَاتَلُوا بْنَ وَرَبِّنَا ﴾ [الأسماء : ٣٠] .

٧ - ﴿ وَأَتَهْبَطُمُ عَلَى أَقْسَمِهِ أَسْلَمَ يَرْجُكُمْ قَاتَلُوا بْنَهُ ﴾ [الأعراف : ١٧٢] .

٨ - ﴿ بَلْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيُّ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [التحل : ٢٨] .

٩ - ﴿ بَلْ وَعَدْنَا عَلَيْهِ حَقًا ﴾ [التحل : ٣٨] .

١٠ - ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا أَسْأَعَةً قُلْ بَلْ وَرَبِّنَا لَنَأْتِسْكُمْ ﴾ [سأ : ٣] .

١١ - ﴿ بَلْ وَمُوَلَّ الْأَنْجَلِيَّ الْعَلِيَّ ﴾ [بس : ٨١] .

١٢ - ﴿ بَلْ مَدْجَأَتَكَ مَاتِقَيْ فَكَلَّبَتَهُ ﴾ [الزمر : ٥٩] .

١٣ - ﴿ قَاتَلُوا بْنَ وَلَكِنْ حَمَّتْ كُلَّمَةَ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ [الزمر : ٧١] .

١٤ - ﴿ قَاتَلُوا أَوْلَمْ تَأْتِيْكُمْ رُسُلُّهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَاتَلُوا بَلْ ﴾ [غافر : ٥٠] .

١٥ - ﴿ أَمْ حَسِبُوْنَا أَنَّا لَا تَسْتَعْ بِرَبِّهِمْ وَجَوَهِهِمْ بَلْ وَرَسَلْنَا لَهُمْ بِكُنْهِهِمْ ﴾ [الزخرف : ٨٠] .

١٦ - ﴿ بَلْ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَوِيٌّ ﴾ [الاحقاف : ٣٣] .

١٧ - ﴿ وَيَوْمَ يَعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى أَنْتَأْيَ أَيْسَنَ هَذَا يَالْعَيْ قَاتَلُوا بْنَ وَرَبِّنَا ﴾ [الاحقاف : ٣٤] .

١٨ - ﴿ بَلْ يَنْادِيهِمْ أَلَمْ تَكُنْ عَمَّكُمْ قَاتَلُوا بْنَ وَلَكِنْ كَلَّبَتَهُ فَلَتَشَأْ أَعْسَكُمْ ﴾ [الجديد : ١٤] .

١٩ - ﴿ قُلْ لَهُ وَرَبِّيَ الْعَيْنَ مَنْ لَتَّلَوْنَ يَمَا حَلَّمْتُمْ ﴾ [الغافر : ١٧] .

٢٠ - ﴿ قَاتَلُوا بْنَ قَدْ جَاءَنَا تَلَرِيْ مَكَلَّبَنَا وَقَلَّنَا مَا تَرَلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [الملك : ٩] .

٢١ - ﴿ بَلْ كَتَدِرَنَ عَلَى أَنْ شَوَّيْ بَانَهُ ﴾ [القيمة : ٤] .

٢٢ - ﴿ بَلْ كَدَرَنَ عَلَى أَنْ شَوَّيْ بَانَهُ ﴾ [الاشتقاق : ١٥] .

بيان حكم الوقف على كلمة (نعم) في القرآن الكريم

س : كم مرة وقعت كلمة (نعم) في القرآن الكريم ؟

ج : وقعت كلمة (نعم) في القرآن الكريم في أربعة مواضع فقط وهي كالتالي :

١ - في قوله تعالى : **﴿فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبّكُمْ حَقّاً قَالُوا نَعَّمْ﴾** [الأعراف : ٤٤] .

٢ - في قوله تعالى : **﴿قَالَ نَعَّمْ وَلَكُمْ لِينَ الْمُقْرَبَةِ﴾** [الأعراف : ١١٤] .

٣ - في قوله تعالى : **﴿قَالَ نَعَّمْ وَلَكُمْ إِذَا لَيْنَ الْمُقْرَبَةِ﴾** [الشعراء : ٤٢] .

٤ - في قوله تعالى : **﴿قُلْ نَعَّمْ وَأَنْتُمْ دَخُرُونَ﴾** [الصافات : ١٨] .

س : ما حكم كل منها ؟

ج : الموضع الأول منها اختار فيه عند أهل الأداء (الوقف) وذلك لأن ما بعدها ليس متعلقاً بها ولا بما قبلها ، وهو موضع سورة الأعراف الأول **﴿قَالُوا نَعَّمْ فَلَذَنَ مُؤْنَدْ﴾** .

وأما الموضع الثلاثة الأخرى ، فالذي عليه أهل الأداء فيها (عدم الوقف عليها) ، وذلك لأن نعمتهم عندهم متصلة بما قبلها ، وذلك في مثل **﴿قَالَ نَعَّمْ وَلَكُمْ إِذَا لَيْنَ الْمُقْرَبَةِ﴾** و **﴿قُلْ نَعَّمْ وَأَنْتُمْ دَخُرُونَ﴾** . والله تعالى أعلم .

تمارين على كلمة نعم

س : كلمة نعم وردت في القرآن الكريم أربع مرات فقط .

س : فما هي المرة التي تم اختيارها للوقف عليها ؟

ج :

س : لماذا لا نقف على الموضع الباقية ؟

ج :

بيان بحكم الوقف والابتداء (بِكَلَّا) في القرآن الكريم

س : كم عدد (كَلَّا) في القرآن الكريم ؟

ج : عددها ثلاثة وثلاثون كلمة .

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلَّا) ؟

ج : في خمس عشرة سورة كلها في النصف الثاني من القرآن العظيم .

س : إلى كم قسم تنقسم (كَلَّا) في القرآن الكريم من حيث الوقف والابتداء ؟

ج : تنقسم إلى أربعة أقسام ، وهي كالتالي :

القسم الأول :

وهو ما يحسن الوقف فيه على (كَلَّا) وهي تحمل هنا معنى الرد على ما قبلها والإنكار له ، وعندئذ تكون بمعنى (ليس الأمر كذلك) مثال ذلك في قوله تعالى ﴿أَطْلَمَ الْفَيْبَ أَتَرَدَ عِنْدَ الْرَّجْنِ عَهْدًا ۝ كَلَّا سَتَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَتَمَدَّ لَمَّا مِنَ الْمَذَابِ مَذَابًا ۝﴾ [مرم: ٨٧] . وكتفه تعالى ﴿لَكُوْنُوا لَّمْ عِزَّا ۝ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ ۝﴾ [مرم: ٨١، ٨٢] وهكذا في بقية الموضع المشابهة وعدها في هذا القسم ١١ موضعًا .

القسم الثاني :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كَلَّا) ويحسن الابتداء بها عنده ، مثال ذلك في قوله الله تعالى ﴿وَمَا يَكُلُّ جُمُودٌ رَّيْكَ إِلَّا هُوَ مَا يَبْرُئُ إِلَّا ذِكْرِي اللَّهِ ۝ كَلَّا وَلَقَرِيرٌ ۝﴾ [المثاث: ٣٢] وكتفه تعالى ﴿كَلَّا لِلَّذِي لَا يَحْكُمُونَ الْآخِرَةَ ۝ كَلَّا إِنَّمَا تَذَكَّرُهُ ۝﴾ [المثاث: ٥٤، ٥٣] فإن (كَلَّا) هنا وما شابهها بمعنى (حَقًّا) وهذا القسم وقعت فيه (كَلَّا) في ثمانية عشر موضعًا في القرآن الكريم .

القسم الثالث :

وهو ما لا يحسن الوقف فيه على (كَلَّا) ولا يحسن الابتداء بها كذلك إلا إذا كانت في ابتداء آية وهذا القسم وقع في موضعين اثنين فقط في القرآن الكريم وهو ما ﴿كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝﴾ ﴿لَوْ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ۝﴾ [البأ: ٤، ٥] وفي الموضعين المذكورين لا يحسن الوقف على كَلَّا فيما ولا الابتداء بها في الموضع الثاني .

القسم الرابع :

وهو (ما لا يحسن الابتداء فيه (بِكَلَّا) ولكن يحسن الوقف عليها . وهذا القسم ورد في موضعين اثنين فقط في كلام رب العالمين . الأول في قوله تعالى حكاية عن موسى ﴿فَكُنْتَ مُّنْذِنَّ بَأْخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ۝ قَالَ كَلَّا فَأَذْهَبْنَا شَيْئَنَا إِنَّا مَعْكُمْ مُّشَتَّعُونَ ۝﴾ [الشعراء: ١٤، ١٥] .

والموضع الثاني في قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا تَرَكَ الْجَمَانَ قَالَ أَسْبَحْتُ مُوسَى إِنَّا لَمَذْكُونَ ﴾ ⑩
 قالَ كَلَّا إِنَّ مَعِي رَبِّ سَبَبِينَ ﴾ ٦٢ ، ٦١ [الشعراء] فهذا الموضع لا يحسن الابتداء
 فيهما بـ (كَلَّا) ويصح الوقف عليهما فيهما .

أسئلة وتمرينات

س : في كم سورة من سور القرآن الكريم وردت (كَلَّا) ؟

ج :

س : كم عددها في القرآن المجيد ؟

ج :

س : بين أقسام (كَلَّا) وتحديد كل قسم منها ؟

ج :

س : اذكر مثالين لـ (كَلَّا) يحسن الوقف عليها فيهما ؟

ج :

س : هات مثالين لـ (كَلَّا) يحسن الابتداء بها فيهما ؟

ج :

بيان بمواضع (كلا) في القرآن الكريم

- ١ - ﴿ كَلَّا سَنَكُبُ مَا يَقُولُ وَنَمَّ لَمْ مِنَ الْعَذَابِ مَذَّا ﴾ [مرم : ٧٩] .
- ٢ - ﴿ كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِيَوْمِهِمْ وَكَلُونَ عَلَيْهِمْ حِسَّا ﴾ [مرم : ٨٢] .
- ٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا كُلَّةٌ هُوَ قَابِلُهَا وَمِنْ دُرَيْهِمْ بَرِّجٌ إِلَى يَوْمٍ يُعْكَنُونَ ﴾ [المونون : ١٠٠] .
- ٤ - ﴿ قَالَ كَلَّا فَأَنْهَا يَعْيَاتِنَا إِنَّا مَعْكُمْ مُشَتَّعُونَ ﴾ [الشعراء : ١٥] .
- ٥ - ﴿ قَالَ كَلَّا إِنَّهُ مَجِيَّ رَبِّي سَهْلَيْنِ ﴾ [الشعراء : ٦٢] .
- ٦ - ﴿ قُلْ أَرُوْنَ الَّذِينَ أَحْقَمْتَهُمْ بِهِ شَرَكَاهُمْ كَلَّا إِنْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [سيا : ٢٧] .
- ٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا لَطْنٌ ﴾ [الملاج : ١٥] .
- ٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِمَّا يَعْلَمُونَ ﴾ [الملاج : ٣٩] .
- ٩ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُ كَانَ يَعْيَاتِنَا عَيْنَدًا ﴾ [المدثر : ١٦] .
- ١٠ - ﴿ كَلَّا وَالْعَمَرِ ﴾ [المدثر : ٣٢] .
- ١١ - ﴿ كَلَّا إِنَّ لَهُمْ لَا يَحْكَلُونَ الْآخِرَةَ ﴾ [المدثر : ٥٣] .
- ١٢ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُ تَذَكَّرٌ ﴾ [المدثر : ٥٤] .
- ١٣ - ﴿ كَلَّا لَا وَرَدٌ ﴾ [القيمة : ١١] .
- ١٤ - ﴿ كَلَّا إِنْ شَيْءُونَ الْعَالِيَةَ ﴾ [القيمة : ٢٠] .
- ١٥ - ﴿ كَلَّا إِذَا يَلْقَى النَّارَ فِي ﴾ [القيمة : ٢٦] .
- ١٦ - ﴿ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [البأ : ٤] .
- ١٧ - ﴿ مُنْ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴾ [البأ : ٥] .
- ١٨ - ﴿ كَلَّا إِنَّهَا تَذَكَّرٌ ﴾ [عيس : ١١] .
- ١٩ - ﴿ كَلَّا لَنَا يَقْضِي شَأْمَهُ ﴾ [عيس : ٢٣] .
- ٢٠ - ﴿ كَلَّا إِنْ كَلَّيْنَاهُمْ لَيَلْدِنِ ﴾ [الأنفاس : ٩] .
- ٢١ - ﴿ كَلَّا إِنْ كَبَتَ الْأَشْجَارُ لَنِي سَيِّفُونَ ﴾ [المطففين : ٧] .
- ٢٢ - ﴿ كَلَّا إِنْ كَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴾ [المطففين : ١٤] .
- ٢٣ - ﴿ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِلُونَ لَمَحْجُونُونَ ﴾ [المطففين : ١٥] .
- ٢٤ - ﴿ كَلَّا إِنْ كَبَتَ الْأَشْجَارُ لَنِي سَيِّفُونَ ﴾ [المطففين : ١٨] .

٢٥ - ﴿ كَلَّا لَيْلَةٌ لَا تُكَبِّرُونَ الْيَمِينَ ﴾ [الفجر : ١٧] .

٢٦ - ﴿ كَلَّا إِذَا دَكَّتِ الْأَرْضُ دَكَّا دَكَّا ﴾ [الفجر : ٢١] .

٢٧ - ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَنَ لَيَعْلَمُ ﴾ [العلق : ٦] .

٢٨ - ﴿ كَلَّا لَيْلَةٍ لَمْ يَهْنِتْ تَسْعَى إِلَيَّ أَصْحَابَهُ ﴾ [العلق : ١٥] .

٢٩ - ﴿ كَلَّا لَا طُفْلَةٌ وَسِنْدُونَ وَأَقْرَبَ ﴾ [العلق : ١٩] .

٣٠ - ﴿ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [النكارة : ٣] .

٣١ - ﴿ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [النكارة : ٤] .

٣٢ - ﴿ كَلَّا لَوْلَا عَلِمُ الْقَيْنِ ﴾ [النكارة : ٥] .

٣٣ - ﴿ كَلَّا لِيَبْدَأَ فِي الْمُضْمَنَةِ ﴾ [الهمزة : ٤] .

* * *

باب همزة الوصل

س : ما هي همزة الوصل ؟

ج : هي التي يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن وتكون ثابتة عند الابتداء بالكلمة وغير ثابتة عند الوصل بين كلمتين .

س : ما حكمها ؟

ج : لها حكمان :

الأول : أن تكون (ثابتة) وذلك عند البدء بالكلمة الداخلة عليها .

الثاني : أن تكون (محنوفة) وذلك في حالة وصل الكلمة التي هي فيها بما قبلها .

وهي ثابتة رسمًا في كل الأحوال ، فالحذف في حالة الوصل فقط عند النطق بها .

س : أين تقع همزة الوصل ؟

ج : تقع همزة الوصل في الأسماء والأفعال وفي (ألل) المُقرفة .

س : ما فائدتها ؟

ج : هي سهولة النطق بالحرف الساكن الذي يقع في أول الكلمة .

س : ما هي أحوالها مع الفعل والاسم والحرف ؟

ج : (أ) : لها مع الفعل حالتان :

الحالة الأولى : **الضم** : إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً لازماً مثل (أَتَلُ) ، (أَنْ أَشْكُرُ) عند البدء بالفعل .

الحالة الثانية : **الكسر** : وذلك إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً . مثل : (اشْتَفَرْتُ) ، (اضْرِبْ) فالمثال الأول فتح الحرف الثالث فيه ، والمثال الثاني كسر الحرف الثالث فيه ، فعندئذ يبدأ بهمزة الوصل بالكسر ، ثم اعلم أن همزة الوصل تكون في مضي الخماسي والساداسي ومصدرهما وأمرهما كأنطلق واستخرج . وفي أمر الثلاثي كاضرب واعلم .

(ب) : ولها من الأسماء الكسر فقط :

وهذا يقع في الأسماء السبعة المنكّرة وهي : (اثنان ، اثنتان ، اين ، ابنة ، امرؤ ، امرأة ، اسم) ..

وإليك الأمثلة :

- ١ - (أثنان) مثل: ﴿أَنْتَانَ دَوَّاْ عَدْلَيْ مِنْكُم﴾^(١) .
- ٢ - (إثنتا) مثل: ﴿أَنْتَانَ عَشْرَةَ عَيْنَتَانَ﴾^(٢) .
- ٣ - (إبن) مثل: ﴿عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ﴾^(٣) .
- ٤ - (إبنة) مثل: ﴿وَكَرِيمَةَ ابْنَتَ عَمْرَةَ﴾^(٤) .
- ٥ - (إمْرُؤُّ) مثل: ﴿إِنْ أَمْرُؤٌ مُّلْكَ﴾^(٥) .
- ٦ - (إمْرَأَتُ) مثل: ﴿أَمْرَأَتَ نُرُجُ﴾^(٦) ﴿أَمْرَأَتَ لُوْطٍ﴾^(٧) .
- ٧ - (إسم) مثل: ﴿أَسْمَهُ الْسَّيِّدُ عَيْسَى﴾^(٨) .

ولها الكسر أيضاً في مصادر الأفعال الحماسية والسداسية . مثال ذلك :

﴿أَنْتَكَاهَةَ مَهَكَاتَ اللَّهُ﴾^(٩) مصدر حماسي .
 ﴿أَسْتَكَبَارًا فِي الْأَرْضِ﴾^(٩) مصدر سداسي .

وقد على هذا

(ج) : ولها الفتح في (أَلْ) الدالخة على الأسماء المنكرة لغيرها مثال (الأَوْلُ) ، (الآخِرُ) ، (البَاقِي) ، (الْحَيُّ) .

ونوجز ما سبق فيما يأتي :

أولاً : ثُقُنم همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل الذي وقعت فيه مضموماً ضمماً لازماً .
 - ثانياً : تكسر همزة الوصل إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً أو مكسوراً ، وتكسر أيضاً في الأسماء السبعة المنكرة وفي مصادر الأفعال الحماسية والسداسية .

ثالثاً : فتح إذا كانت في (أَلْ) الدالخة على الأسماء المنكرة لغيرها .

ملحوظة : يبدأ بهمزة الوصل بالكسر بحسب الأصل ، إذا كان ضم ثالث الفعل عارضاً . وقد وقع هذا في أربعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي : ﴿ثُمَّ أَنْشَوَ﴾^(١٠) ، ﴿أَنْ آنْشَوَا﴾^(١١) ﴿فَقَالُوا أَبْنَيُوا﴾^(١٢) ﴿ثُمَّ أَقْصَوَا﴾^(١٣) .

وهي في الأصل :

<p>(٣) سورة الصاف ، الآية ٦ .</p> <p>(٦) سورة البقرة ، الآية ٦٠ .</p> <p>(٩) سورة التحريم ، الآية ١٠ .</p> <p>(١٢) سورة النساء ، الآية ١٧٦ .</p> <p>(١٥) سورة آل عمران ، الآية ٤٥ .</p> <p>(١٨) سورة البقرة ، الآية ٤٣ .</p> <p>(٢١) سورة الكهف ، الآية ٦ .</p> <p>(٢٤) سورة طه ، الآية ٦٤ .</p> <p>(٢٧) سورة يوسف ، الآية ٧١ .</p>	<p>(١) سورة المائدة ، الآية ١٠٦ .</p> <p>(٤) سورة التحريم ، الآية ١٢ .</p> <p>(٧) سورة آل عمران ، الآية ٤٥ .</p> <p>(٩) سورة طه ، الآية ٦٤ .</p> <p>(١١) سورة ص ، الآية ٦ .</p> <p>(١٤) سورة يوسف ، الآية ٧١ .</p>
---	--

١ - (أَعْتَصِمُوا) ٢ - (إِشْتَبِهُوا) ٣ - (أَئْتَشُوا) ٤ - (أَفْصِسِمُوا)

مع أن ثالثها مضموم ولكنها تقرأ بالكسر عند الابتداء عملاً بالأصل ، فتبدل بكسر همزة الوصل عند البدء بالكلمات الأربع إلا أن الهمزة الثانية في الكلمة الأولى (أَئْتُوا) تبدل من جنس حركة ما قبلها فتبدل ياءً .

ملحوظة : كلمة (الاسم) في سورة الحجرات فيها وجهان في البدء بها وهما : البدء بالهمزة المفتوحة وتركه في قوله تعالى : ﴿يَشَّأُ الْأَئْمَمُ السُّوْقَ بَعْدَ الْإِيمَنِ﴾ . وقد أشار ابن الجوزي في مقدمته لذلك فقال :

وَإِنَّدِي يَهْمِنُ الْوَصْلَ مِنْ فَعْلٍ يَضْمِنُ إِذَا كَانَ ثَالِثُ الْفَعْلِ يُضْمِنُ وَأَكْبِرُهُ حَالُ الْكَشِيرِ وَالْفَتْحِ وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ الْأَلَامِ كَشْرُهَا وَفِي أَبْنَى مَعَ ابْنَتَهُ أَمْرَى وَأَنْتَنَى وَأَمْرَأَةُ وَأَسْمِى مَعَ انْتَنَى

تمرينات على همزة الوصل محلولة

الأمثلة :

﴿أَعْبَدُوا رَبَّكُمْ﴾^(١) ﴿أَسْتَجِبُوا لِرَبِّكُمْ﴾^(٢) ﴿أَهْدِنَا﴾^(٣) ﴿وَإِذْكُرْ أَسْمَ رَبِّكَ﴾^(٤) ﴿وَاللَّهُ غَيْرُ ذُو اِتْقَامٍ﴾^(٥) ﴿إِشْتَكِيَّا فِي الْأَرْضِ﴾^(٦) ﴿هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ﴾^(٧) .

الحل :

الكلمة	حكمها
أَعْبَدُوا	ضم همزة الوصل عند البدء بها لضم الحرف الثالث من الفعل وهو ياء .
استَجِبُوا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لفتح الحرف الثالث من الفعل وهو ثاء .
أَهْدِنَا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لكسر الحرف الثالث من الفعل وهو دال .
أَسْمِ	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه من الأسماء السبعة المنكورة .
إِتْقَامٍ	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر خماسي .
إِشْتَكِيَّا	كسر همزة الوصل عند البدء بها لأنه مصدر سداسي
الْأَوَّلُ	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أول .
الْآخِرُ	فتح همزة الوصل عند البدء بها لأنها دخلت على اللام الساكنة وهي لام أول .

(١) سورة الحج ، الآية ٧٧ . (٢) سورة الشورى ، الآية ٦ . (٣) سورة الفاطحة ، الآية ٤٧ .

(٤) سورة المزمل ، الآية ٨ . (٥) سورة آل عمران ، الآية ٤ . (٦) سورة فاطر ، الآية ٤٣ .

(٧) سورة الحديد ، الآية ٣ .

تمرينات على همزة الوصل مطلوب حلها

س : يُبَيَّن حُكْم همزة الوصل في الأمثلة القرآنية الآتية :

قال الله تعالى : ﴿فَمَنْ أَخْطَرَ عَيْرَ بَاغَ وَلَا عَكَابَ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (١) .

قال الله تعالى : ﴿إِذْ قَالَتْ أُمَّرَأُ عَمْرَأَ﴾ (٢) .

قال الله تعالى : ﴿وَمَرْأَةٌ أَبْنَتْ عَمْرَأَ﴾ (٣) .

قال الله تعالى : ﴿رَأَيْنَا أَكْيَفَ عَنِ الْعَذَابِ لَيَّا مُؤْمِنُونَ﴾ (٤) .

قال الله تعالى : ﴿الْحَقُّ مِنْ رَّبِّكَ فَلَا تَكُونُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿أَبْيَكَاهُ مَهْضَابُ اللَّهِ﴾ (٦) .

قال الله تعالى : ﴿أَسْتَعِنُوا لَرَبِّكُمْ﴾ (٧) .

ج :

* * *

(٣) سورة التحرم ، الآية ١٢ .

(٢) سورة آل عِمَان ، الآية ٣٥ .

(١) سورة النحل ، الآية ١١٥ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ٢٠٧ .

(٤) سورة الدخان ، الآية ١٢ .

(٢) سورة العنكبوت ، الآية ١٤٧ .

(٧) سورة الشورى ، الآية ٤٧ .

باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام

س : إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل في كلمة فكم حالة لهما ؟

ج : لهما حالتان :

الحالة الأولى : بقاء همزة الاستفهام ، وحذف همزة الوصل .

الحالة الثانية : بقاء الهمزتين معاً .

ولايتك بيان كل منها :

أولاً : تختلف همزة الوصل وتبقي همزة الاستفهام : ليتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن بدلاً من همزة الوصل ، وقد وقع هذا في سبعة أفعال فقط في القرآن الكريم وهي كما يأتي :

العدد	همزة الوصل	أصلها قبل حذف همزة الوصل	الكلمات السبع بعد الحذف وموقع كل منها في القرآن	رقم الآية	اسم السورة
١	الْجَهْدُمْ	فُلْ تَجْهَدُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا	الْجَهْدُمْ	٨٠	البقرة
٢	إِلْطَاعْ	أَطْلَعَ الْغَيْبَ	إِلْطَاعْ	٧٨	مريم
٣	الْكَثْرِي	أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا	الْكَثْرِي	٨	سباء
٤	الْأَصْطَافَى	أَصْسَطَنَيِ الْبَنَاتِ	الْأَصْطَافَى	١٥٣	الصفات
٥	الْجَهْدُنَافُمْ	أَتَجْهَدُنَافُمْ سِعْرِنَا	الْجَهْدُنَافُمْ	٦٣	ص
٦	الْأَشْكُورَت	أَشْكُورَت	الْأَشْكُورَت	٧٥	ص
٧	الْأَشْغَورَت	أَشْغَورَت	الْأَشْغَورَت	٦	المنافقون
سبعة لا ثامن لها					

ثانية : تبقى همزة الاستفهام وهمزة الوصل معاً ، بشرط أن تقع بعد همزة الوصل (لام) بحيث لا يجوز النطق بهمزة الوصل محققة . بل يجوز لنا فيها وجهان وهما :

١ - تسهيلها بين بین . أی بین الهمزة والألف بدون مد .

٢ - إبدالها حرف مد مع الإشباع ست حركات وقد وقعت الهمزتان معاً في ثلاث

كلمات فقط في كلام ربنا جل وعلا وهي :

﴿ مَالَكَرَبَنَ ﴾ ، ﴿ مَأْلَقَنَ ﴾ ، ﴿ مَأْلَهَنَ ﴾ .

فالكلمة الأولى : ﴿ مَالَّذِكَرَتِينَ ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى ﴿ قُلْ مَالَّذِكَرَتِينَ حَمَّ أَرَى الْأَثْيَرِينَ ﴾ ^(١) .

وقوله تعالى : ﴿ قُلْ مَالَّذِكَرَتِينَ حَمَّ أَرَى الْأَثْيَرِينَ ﴾ ^(٢) .

أما الكلمة الثانية : وهي ﴿ مَأْكُنَنَ ﴾ وقعت في موضعين في القرآن في قوله تعالى : ﴿ مَأْكُنَنَ وَقَدْ كُنْتُ بِهِ تَسْعَيْلَرَ ﴾ ^(٣) .

وقوله تعالى : ﴿ مَأْكُنَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَتَنَتَّ مِنَ الْمُقْسِدِينَ ﴾ ^(٤) .

والكلمة الثالثة : هي (عَالَّهُ) وقد وقعت في موضعين وهما :

١ - في قوله تعالى : ﴿ قُلْ عَالَّهُ أَوْتَ لَكُمْ أَمَّا عَلَى اللَّهِ فَقَدْرُكُ ﴾ ^(٥) .

٢ - في قوله تعالى : ﴿ عَالَّهُ خَيْرٌ أَمَا يَشْرِكُونَ ﴾ ^(٦) والله تعالى أعلم .

أجب عن الأسئلة الآتية :

س ١ : كم حالة لهمزة الوصل مع همزة الاستفهام ؟

ج :

س ٢ : متى تُحذف همزة الوصل وتبقي همزة الاستفهام مع ذكر مثال لها ؟

ج :

س ٣ : متى تُبقي الهمزتان معاً مع التمثيل ؟

ج :

* * *

(٣) سورة يونس ، الآية ٥١ .

(٤) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .

(٥) سورة الأنعام ، الآية ١٤٣ .

(٦) سورة النمل ، الآية ٥٩ .

(٧) سورة يونس ، الآية ٩١ .

باب تاء التأنيث

س : ما هي تاء التأنيث ؟

ج : تاء التأنيث : (أ) : هي التاء التي تدل على المؤنث وتتصل بآخر الفعل إذا كان الفاعل مؤنثاً . مثل **وَأَرْسَيْتِ الْجَنَّةَ** (١) .

ب - أو تكون في آخر الاسم مثل : **مَغْفِرَةٌ** ، **رَحْمَةٌ** .

س : كيف ترسم تاء الملحقة بالفعل ؟

ج : ترسم تاء مفتوحة - هكذا (ت) .

س : وكيف ترسم التاء في آخر الاسم ؟

ج : التي تقع في آخر الاسم غالباً ترسم بالهاء ، هذا في الأصل ولكن هناك كلمات في المصاحف العثمانية خرجت عن هذا الأصل ورسمت بتأء المفتوحة - هكذا (ت) .

س : كم عدد الكلمات المرسومة في الأسماء بتأء في القرآن الكريم ؟

ج : الكلمات التي رسمت بتأء في الأسماء في القرآن الكريم (عشرون كلمة) ثلاثة عشرة كلمة منها اتفق فيها علماء القراءات على قراءتها بالإفراد ، وسبع اختلف فيها بين الإفراد والجمع .

س : ما هي الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ؟

ج : الكلمات المتفق على قراءتها بالإفراد ثلاثة عشرة كلمة وهي :

١ - نعمت ٢ - رحمت ٣ - امرأت ٤ - سنت ٥ - لعنت ٦ - معصيت ٧ - بقيت

٨ - كلمت ٩ - قُرت ١٠ - فطرت ١١ - شجرت ١٢ - جنت ١٣ - ابنت .

س - ما هي الكلمات التي اختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج : الكلمات المختلف فيها بين الإفراد والجمع سبع وهي : ١ - ثمرات ٢ - جملات

٣ - زايدات ٤ - الغرفات ٥ - غليت ٦ - بيتت ٧ - كلمت .

س : ما حكمها في الوصل والوقف ؟

ج : أ - حكمها عند الوصل : (أنها تقرأ بتأء) سواء كانت مرسومة بتأء أو بالهاء .

ب - وحكمها في الوقف بحسب رسماها في المصاحف فما رسم منها بتأء المفتوحة يوقف عليه بتأء . عند الاضطرار أو الاختيار . وما رسم منها بالهاء يوقف عليه بالهاء ، وهكذا .. وإليك بيانها مفصلاً حسب موقع كل منها في القرآن الكريم ..

الموضع التي تقع فيها كلمة ﴿ رَحْمَةٌ ﴾

المفردة بالباء المفتوحة

س : في كم موضع تقع كلمة (رَحْمَةٌ) بالباء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج : تقع في سبعة مواضع ، وهي كالتالي :

العدد	مواقع الرسم بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ يَرْبُو رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	القرآن	٢١٨
٢	في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ تَرْبِيَتْ نَبَاتَ الْمُغْبَسِينَ ﴾	الأعراف	٥٦
٣	في قوله تعالى : ﴿ رَحْمَةُ اللَّهِ وَرَحْكَةُ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْبَيْتِ ﴾	هود	٧٣
٤	في قوله تعالى : ﴿ يَذْكُرُ رَحْمَةَ رَبِّكَ عَذْمَ رَكْرِبَةِ ﴾	مرعى	٢
٥	في قوله تعالى : ﴿ فَانْظُرْ إِلَيْ مَا كَذَرْ رَحْمَةُ اللَّهِ ﴾	الروم	٥٠
٦	في قوله تعالى : ﴿ أَهْمَرْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ ﴾	الزخرف	٣٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ وَرَحْمَةُ رَبِّكَ حَيْثُ مَنَا بَيْسِعُونَ ﴾	الزخرف	٣٢
وَمَا عَدَ هَذِهِ الْمَوْضِعُونَ مُرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ			

كلمة ﴿ يَقْمَتْ ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة (يَقْمَتْ) بالباء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج : تقع هذه الكلمة في أحد عشر موضعًا وهي كالتالي :

العدد	مواقع رسمها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرُوا يَقْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	القرآن	٢٣١
٢	في قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرُوا يَقْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾	آل عمران	١٠٣
٣	في قوله تعالى : ﴿ يَكْتَبُهُ الْبَرُّ مَا كَذَرْ يَقْمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾	المائدة	١١
٤	في قوله تعالى : ﴿ يَدَلَّوْ يَقْمَتَ اللَّهُ كَذَرَ ﴾	إبراهيم	٢٨
٥	في قوله تعالى : ﴿ وَلَنْ تَشْدُو يَقْمَتَ اللَّهُ لَا تَخْصُمُهَا ﴾	إبراهيم	٣٤
٦	في قوله تعالى : ﴿ وَيَقْمَتَ اللَّهُ هُمْ يَكْرُونَ ﴾	الحل	٧٢
٧	في قوله تعالى : ﴿ يَقْرِئُونَ يَقْمَتَ اللَّهُ ثُمَّ يُنْكِرُونَهَا ﴾	الحل	٨٣
٨	في قوله تعالى : ﴿ وَذَكَرُوا يَقْمَتَ اللَّهِ ﴾	الحل	١١٤
٩	في قوله تعالى : ﴿ أَلْرَرَ أَنَّ الْمَلَكَ يَمْرِي فِي الْبَرِّ يَقْمَتَ اللَّهُ ﴾	لقمان	٣١
١٠	في قوله تعالى : ﴿ يَكْتَبُهُ النَّاسُ أَذْكَرُوا يَقْمَتَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾	فاطر	٣
١١	في قوله تعالى : ﴿ فَمَا أَنْتَ يَقْمَتَ رَبِّكَ يَكَاهِنْ وَلَا مُجْتَنِي ﴾	الطور	٢٩
وَفِي غَيْرِ هَذِهِ الْمَوْضِعُونَ مُرْسُومٌ بِالْهَاءِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ			

كلمة ﴿ أمرأت ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ أمرأت ﴾ المرسومة بتاء المفتوحة ؟

ج : في سبعة مواضع من القرآن الكريم وهي كالتالي :

العدد	موضع رسمها بتاء المفتوحة في القرآن الكريم	رقم الآية	اسم السورة
١	﴿ إِذْ قَاتَ أَمْرَاتُ عَزَّزَنَ ﴾	٣٥	آل عمران
٢	﴿ قَالَتْ أَمْرَاتُ الْمَنِيرَنَ ﴾	٥١	يوسف
٣	﴿ قَاتَ أَمْرَاتُ فَعَزَّزَنَ ﴾	٩	القصص
٤	﴿ أَمْرَاتُ الْعَزِيزِ تُرَوَّذُ ﴾	٣٠	يوسف
٥	﴿ أَمْرَاتُ شَجَّ ﴾	١٠	التحرّم
٦	﴿ وَأَمْرَاتُ لَوْبَرَ ﴾	١٠	التحرّم
٧	﴿ أَمْرَاتُ فَرَعَوْنَ ﴾	١١	التحرّم

وفيما عدا هذه الموضع المذكورة فمرسوم بالهاء في القرآن الكريم

كلمة ﴿ سنت ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ سنت ﴾ بتاء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة ﴿ سنت ﴾ بتاء المفتوحة في خمسة مواضع وهي :

العدد	موضع رسمها بتاء المفتوحة في القرآن الكريم	رقم الآية	اسم السورة
١	﴿ فَقَدْ مَضَتْ سَنَتُ الْأَذْبَكَ ﴾	٣٨	الأفال
٢	﴿ فَهَلْ بَطَّلُوكَ لَيْلَ سَنَتَ الْأَذْبَكِ ﴾	٤٣	فاطر
٣	﴿ أَنَّ يَجِدَ لِسَنَتَ اللَّهِ تَبَيِّلَ ﴾	٤٣	فاطر
٤	﴿ وَكَنْ يَجِدَ لِسَنَتَ اللَّهِ تَبَيِّلَ ﴾	٤٣	فاطر
٥	﴿ لِسَنَتَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ حَكَتْ فِي عِبَادَةَ ﴾	٨٥	غافر

وما عدا هذه الموضع المذكورة في الهاء

كلمة ﴿لَتَّمَّ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿لَتَّمَّ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة ﴿لَتَّمَّ﴾ بالباء المفتوحة في موضعين فقط وهما :

العدد	مواقع رسمها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿لَمَّا تَبَيَّنَ فَتَمَّلَّتَ اللَّهُ عَلَى الْكَذَّابِ﴾	آل عمران	٦١
٢	في قوله تعالى : ﴿أَنْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَافِرِ﴾ وما عدا الموضعين المذكورين فرسوم بالباء	النور	٧

كلمة ﴿وَمَعَصَيْتَ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿وَمَعَصَيْتَ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : تقع في موضعين فقط وهما :

العدد	مواقع رسمها بالباء المفتوحة في القرآن الكريم	اسم السورة	رقم الآية
١	في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا كَانُوا يَأْتِيُونَ بِالْمُنْكَرِ وَمَعَصَيْتَ الرَّسُولَ﴾	المجادلة	٨
٢	في قوله تعالى : ﴿لَا تَنْجُونَا بِأَنْتُمْ وَالْمُذْكُورُ وَمَعَصَيْتَ الرَّسُولَ﴾ هذا الموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم	المجادلة	٩

كلمة ﴿كَيْمَتُ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿كَيْمَتُ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالفتح ، وهو في قوله تعالى : ﴿وَتَمَّتْ كَيْمَتُ رَبِّكَ الْحَسَنَ﴾^(١) وما عدتها فالباء ..

كلمة ﴿بَيَّنَتُ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿بَيَّنَتُ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد في القرآن الكريم بالباء المفتوحة وهو في قوله تعالى : ﴿بَيَّنَتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كَنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(٢) وما عدتها فالباء ..

(٢) سورة هود ، الآية ٨٦ .

(١) سورة الأعراف ، الآية ١٣٧ .

كلمة ﴿ قُرَّتْ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ قُرَّتْ ﴾ بتأء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ وَقَالَتْ أُمَّرَّتْ فِرْعَوْنَكَ قُرَّتْ عَيْنَيْنِ لَيْ وَكَ ﴾^(١) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالباء .

كلمة ﴿ فَطَرَتْ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ فَطَرَتْ ﴾ بتأء المفتوحة ؟

ج : وقعت في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ فَطَرَتْ اللَّهُ أَلَّيْ فَطَرَ أَنَّاسَ عَلَيْهِنَّ ﴾^(٢) هذا الموضع المذكور من كلمة ﴿ فَطَرَتْ ﴾ لا ثانٍ له في القرآن الكريم .

كلمة ﴿ سَجَرَتْ ﴾

س : في كم موضع تقع كلمة ﴿ سَجَرَتْ ﴾ بتأء المفتوحة ؟

ج : تقع كلمة ﴿ سَجَرَتْ ﴾ بتأء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ سَجَرَتَ الرَّقْوُرَ طَعَامُ الْأَكْبَرِ ﴾^(٣) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالباء .

كلمة ﴿ جَنَّتْ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ جَنَّتْ ﴾ بتأء المفتوحة ؟

ج : وقعت كلمة ﴿ جَنَّتْ ﴾ في موضع واحد بتأء المفتوحة في القرآن الكريم وهو في قوله تعالى : ﴿ فَرَزَقْنَاهُنَّ وَجَنَّتْ بَعْرِيْرَ ﴾^(٤) وما عدا هذا الموضع المذكور فمرسوم بالباء .

كلمة ﴿ أَبَنَتْ ﴾

س : في كم موضع وقعت كلمة ﴿ أَبَنَتْ ﴾ بتأء المفتوحة ؟

ج : وقعت كلمة ﴿ أَبَنَتْ ﴾ بتأء المفتوحة في موضع واحد وهو في قوله تعالى : ﴿ وَمَرْجَعِي أَبَنَتْ عَمَّرَنَ لَيْ أَحَصَّتْ فَرَجَهَا ﴾^(٥) ، وهذا الموضع المذكور من كلمة ﴿ أَبَنَتْ ﴾ لا ثانٍ له في القرآن الكريم .

ولإليك الدليل لهاء التأنيث المرسومة بتأء المفتوحة من الجزرية :
 وَرَشَّحَتْ الرُّخْرُوفْ بِاللَّأْيَا زَبَرَةَ الْأَغْرَافَ رُومْ هُودْ كَافِ الْبَقَرَةَ
 نَعْمَمَتْهَا ثَلَاثْ تَحْلُلْ إِبَرَهُمْ مَعَأْ أَخْيَرَاثْ غَمْرُودَ السَّانَ هُمْ

(١) سورة القصص ، الآية ٩ . (٢) سورة الروم ، الآية ٣٠ . (٣) سورة الدخان ، الآيات ٤٣ ، ٤٤ .

(٤) سورة السور ، الآية ٨٩ . (٥) سورة التحريم ، الآية ١٢ .

لَقَمَانُ ثُمَّ فَاطِرُ كَالْطُورِ
عِمْرَانَ لَعْنَتْ بِهَا وَالنُّورِ
وَأَنْرَاثُ يُوسُفَ عِمْرَانَ الْقَصَصِ
تَحْرِيمُ مَعْصِيَتِ يَقْدُمْ سَيْعَ يُحَضِّنُ
سَجَرَتِ الدُّخَانَ شَنَّتْ فَاطِرِ
كَلَا وَالْأَنْفَالِ وَأَخْرَى غَافِرِ
فُرَتْ عَنْ حَنَّتِ فِي وَقَعْتِ
فِطْرَتْ بَقِيَّتِ وَابْتَثَ وَكَبِيَّتِ
أَوْسَطَ الْأَعْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْتَلَفَ
جَمِعَتْ وَفَرَدَا فِيهِ يَا لِلَّهِ عَرِفُ
ملحوظة : من الأفضل حفظ هذه الأيات .

تمرينات محلولة على التاء المفتوحة

قال الله تعالى : ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُلَّتِ الْأَوْلَيْنَ فَلَمْ يَمْدُدْ لَسْنَتِ اللَّهِ تَبَدِيلًا وَكَنْ يَحْمِدْ لَسْنَتِ اللَّهِ تَحْمِيلًا ﴾ (١) .

وقال الله تعالى : ﴿ سُلَّتِ اللَّهِ فِي الَّيْنَ حَلَوْ مِنْ قَبْلِ ﴾ (٢) .

وقال تعالى : ﴿ وَسَلَّتِ كَلْمَتِ رَبِّكَ الْحُسْنَى ﴾ (٣) .

وقال تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلًا كَلْمَةً طَيْبَةً ﴾ (٤) .

الحل : أولاً : في مواضع سورة فاطر الثلاثاء الكلمة ﴿ سَلَّتِ ﴾ وقعت بالباء المفتوحة هكذا : ﴿ سَلَّتِ ﴾ . أما موضع سورة الأحزاب فقد رسم بالباء هكذا : ﴿ سُلَّةِ اللَّهِ ﴾ .

ثانياً : في موضع سورة الاعراف رسمت الكلمة ﴿ كَلْمَتِ ﴾ بالباء المفتوحة ، أما موضع سورة إبراهيم فقد رسمت بالباء هكذا : ﴿ كَلْمَةً طَيْبَةً ﴾ .

تمرينات على التاء المفتوحة مطابق حلها

س : يُبيّن الموضع التي رسمت فيها التاء المفتوحة أو بالباء في الموضع الآتية :

قال الله تعالى : ﴿ يَقِيَّتِ اللَّهُ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كَثُرُتْ ثَوْبَيْنِ ﴾ (٥) .

قال الله تعالى : ﴿ وَقَيْمَةٌ مِمَّا تَرَكَهُ مَالٌ مُوسَوْنَ وَأَلَّ هَسْرَوْنَ ﴾ (٦) .

قال الله تعالى : ﴿ أَمْرَاتِ الْمَهْرِبِ تَرْبُدُ فَنَّهَا عَنْ فَقْيِهِ ﴾ (٧) .

قال الله تعالى : ﴿ إِنَّكَ شَجَرَتِ الرَّزْقُوُرِ ﴿٨﴾ طَعَامُ الْأَيْمَرِ ﴾ (٨) .

قال الله تعالى : ﴿ شَجَرَقُ الْمَذَلِ وَمَلِكٌ لَا يَبْلِي ﴾ (٩) .

(١) سورة الأحزاب ، الآية ٤٣ .

(٢) سورة هود ، الآية ٢٤ .

(٣) سورة طه ، الآية ٣٠ .

(٤) سورة فاطر ، الآية ٣٨ .

(٥) سورة هود ، الآية ٨٦ .

(٦) سورة طه ، الآية ٤٣ .

(٧) سورة يوسف ، الآية ٨ .

(٨) سورة الدخان ، الآية ٣٠ .

قال الله تعالى : ﴿ وَمِنْ يَمِنَ أَنْتَ عَمَّرْنَ ﴾ (١)

س : اذكر الموضع التي وقعت فيها كلمة ﴿ رَحْمَتٌ ﴾ بالباء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج :

س : بين الموضع التي رسمت فيها كلمة ﴿ يَنْهَى ﴾ بالباء المفتوحة في القرآن الكريم ؟

ج :

* * *

(١) سورة التحريم ، الآية ١

موضع الخلاف

س : ما هي الكلمات التي وقع فيها الخلاف بين الإفراد والجمع وترسم بالباء المفتوحة ؟
 ج : الكلمات المختلفة في قراءتها بين الإفراد والجمع والمتفق على رسماها بالباء هي سبع
 كلمات فقط ، وإليك بيانها بالتفصيل :

الكلمة الأولى : **﴿كَمَّتُ﴾** وقد وقعت في أربعة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ - **﴿وَتَمَّتْ كَمَّتْ رَبَّكَ صَدَقًا وَعَلَّا﴾** ^(١).
- ٢ - **﴿كَذَّلَكَ حَتَّىٰ كَمَّتْ رَبَّكَ﴾** ^(٢).
- ٣ - **﴿إِنَّ الَّذِينَ حَتَّىٰ عَلَيْهِمْ كَمَّتْ رَبَّكَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾** ^(٣).
- ٤ - **﴿وَكَذَّلَكَ حَتَّىٰ كَمَّتْ رَبَّكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا﴾** ^(٤). وما عدا هذه الموضع
 الأربعة ففرد باتفاق ومرسوم بالباء .

الكلمة الثانية : **﴿إِكَمَّتُ﴾** وقد وقعت في مواضعين بالفتح وبالخلاف بين الإفراد والجمع
 وهما :

- ١ - **﴿لَقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَلِتَوْبَةِ إِكَمَّتْ لِلْسَّابِلَيْنَ﴾** ^(٥).
- ٢ - **﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ إِكَمَّتْ مِنْ رَبِّيهِ﴾** ^(٦). وما عداهما بالباء رسمًا .

الكلمة الثالثة : **﴿الْمُرْقُوتُ﴾** وقد وقعت بالباء المفتوحة في موضع واحد وهو :

﴿وَهُمْ فِي الْمُرْقُوتِ عَامِشُونَ﴾ ^(٧) ، وما عدا هذا الموضع فمرسوم بالباء .

الكلمة الرابعة : **﴿ثَمَرَتُ﴾** وقد وقعت في موضع واحد بالباء المفتوحة وهو :

﴿إِلَيْهِ يُرْدَدُ عَلَمَ أَسَاعَةٍ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَتِ مِنْ أَكْمَامِهَا﴾ ^(٨) ، وما عداه فبالإفراد اتفاقاً
 وبالباء رسمًا .

الكلمة الخامسة : **﴿جِنَّتُ﴾** وقد وقعت في موضع واحد بالباء وهو :

﴿كَلَّمَهُ جِنَّتُ صُفَرٌ﴾ ^(٩) ، وهذه الكلمة لا ثاني لها في القرآن الكريم .

الكلمة السادسة : **﴿غَيَّبَتُ﴾** وقد وقعت في مواضعين فقط وهما :

- ١ - **﴿قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُو يُوسُفَ وَالْقُوَّةُ فِي غَيَّبَتِ الْجِنِّ﴾** ^(١٠).

(١) سورة الأنس، الآية ١١٥ .
 (٢) سورة يوسف، الآية ٣٣ .
 (٣) سورة غافر، الآية ٩٦ .
 (٤) سورة العنكبوت، الآية ٥٠ .
 (٥) سورة يوسف، الآية ٧ .
 (٦) سورة سبأ، الآية ٣٧ .
 (٧) سورة فصلت، الآية ٤٧ .
 (٨) سورة المرسلات، الآية ٣٣ .
 (٩) سورة يوسف، الآية ١٠ .

٢ - ﴿وَاجْمَعُوا أَن يَجْعَلُوهُ فِي عَيْنَتِ الْمَبْيَنِ﴾^(١) .
والموضعان المذكوران لا ثالث لهما في القرآن الكريم .
الكلمة السابعة : ﴿بَيَّنَتْ﴾ وقد وقعت في موضع واحد وهو :
﴿أَمْ عَانَتْهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيَّنَتْ مِنْهُ﴾^(٢) ، وما عدا هذا الموضع فمفرد اتفاقاً ومرسوم
بالهاء .

وقد أشار إلى ذلك كله العلامة الشیخ المولی بقوله :
وَكُلُّ مَا فِي الْخِلَافِ يَخْرِي جَمِيعًا وَقَرُدًا فَيُشَاءُ قَادِرٍ
وهناك كلمات ترسم بالباء المفتوحة (ت) قوله واحداً وهي ست كلمات :

- ١ - كلمة ﴿هَيَّاهَ﴾ موضعين في سورة المؤمنون .
- ٢ - كلمة ﴿ذَاتَ بَهْجَتَةَ﴾ موضع واحد بسورة النمل .
- ٣ - كلمة ﴿يَتَأَبَّ﴾ حيث وقعت في القرآن الكريم .
- ٤ - كلمة ﴿يَلَّاتَ جِنَّ﴾ موضع واحد في سورة (ص) .
- ٥ - كلمة ﴿مَضَاتَ﴾ بسور البقرة والنمساء والتحريم .
- ٦ - كلمة ﴿اللَّتَ﴾ بسورة النجم .

تمهيدات

س : ما عدد الكلمات المرسومة بالباء المفتوحة والمختلف في قراءتها بين الإفراد والجمع ؟

ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿كَلَمَتَ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج :

س : في كم موضع رسمت ﴿غَيَّبَتَ﴾ بالباء المفتوحة ؟

ج :

* * *

باب المقطوع والموصول

س : ما هو المقطوع والموصول ؟

ج : المقطوع هو الحال الذي تقطع فيه الكلمة عند الحاجة أثناء القراءة ، والموصول هو عكسه تماماً .

والقطع يُكُونُ عند ضيق نفس أو اختبار مُتَجَنِّج ، وذلك من خصائص الرسم العثماني وهو سُنة لا تجوز مُخالفته ولا يُنَهَا لقارئ القرآن الكريم من معرفة هذا الباب ليقف على المقطوع في محل قطعه ويصل الموصول عند قراءته ، وإليك بيان ذلك بالتفصيل :

أولاً : تقطيع **«أن»** المفتوحة الهمزة الساكنة النون عن **«لا»** النافية في عشرة مواضع في القرآن الكريم وهي :

- ١ - **﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَا أَكُونُ عَلَى اللَّهِ إِلَّا أَنْكُنَ﴾** (١) .
- ٢ - **﴿أَن لَا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ وَدَرَسُوا مَا فِيهِ﴾** (٢) .
- ٣ - **﴿وَقَطَنُوا أَن لَا تَلْمِحَنَا إِنَّ اللَّهَ إِلَّا إِلَيْهِ﴾** (٣) .
- ٤ - **﴿فَاعْلَمُوا إِنَّمَا أُنْوِلُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَإِن لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾** (٤) .
- ٥ - **﴿أَن لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهُ﴾** (٥) .
- ٦ - **﴿أَن لَا تُشْرِكُ فِي شَيْءٍ﴾** (٦) .
- ٧ - **﴿أَنْ أَعْهَدُ إِلَيْكُمْ يَنْبَغِي عَادَمَ أَن لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَنَ﴾** (٧) .
- ٨ - **﴿وَإِن لَا تَعْلَمُوا عَلَى اللَّهِ﴾** (٨) .
- ٩ - **﴿أَن لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئاً﴾** (٩) .
- ١٠ - **﴿أَن لَا يَدْخُلَنَّ الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مُتَكَبِّرُونَ﴾** (١٠) .

هذه الموضع العشرة بالقطع قولًا واحدًا ، أما **﴿فَكَادَتِي فِي أَظْلَمْتُ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَّ شُبْحَنَكَ إِنِّي كَشَنْتُ بَنَ الظَّالِمِينَ﴾** (١١) . ففيه الخلاف بين القطع والموصل وكلاهما صحيح معمول به ، وما عدا هذا الموضع فالوصل في جميع الموضع بلا خلاف .

ثانياً : تقطيع **«إن»** المكسورة الهمزة الساكنة النون عن **«ما»** في موضع واحد وهو :

- (١) سورة الأعراف ، الآية ١٠٥ .
- (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٩ .
- (٣) سورة التوبه ، الآية ١١٨ .
- (٤) سورة هود ، الآية ١٤ .
- (٥) سورة الحج ، الآية ٢٦ .
- (٦) سورة الدخان ، الآية ١٩ .
- (٧) سورة بيس ، الآية ٦٠ .
- (٨) سورة المتحدة ، الآية ١٢ .
- (٩) سورة الأنبياء ، الآية ٨٧ .
- (١٠) سورة القلم ، الآية ٢٤ .

﴿وَلَنْ مَا تُبَتَّكَ بَعْضَ الَّذِي تَعْذِمُ﴾^(١) وَمَا عَذَاهُ فِي الْوَصْلِ فِي جَمِيعِ الْمَوْضِعِ .

ثالثاً : تقطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضع واحد وهو : ﴿فَلَمَّا عَنَّا عَنْ مَا نَهَمْتُ عَنْهُ فَلَمَّا كُنُّوا فِرَدَّةً خَيْرِكُ﴾^(٢) وَتَوَصَّلُ فِيمَا عَذَاهُ .

رابعاً : تقطع ﴿مِنْ﴾ عن ﴿مَا﴾ في موضعين وهم :

١ - ﴿فَيْنَ مَا مَلَكْتَ أَيْمَنَكُ﴾^(٣) .

٢ - ﴿هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكْتَ أَيْمَنَكُ﴾^(٤) .

وَقَدْ وَقَعَ الْخَلَافُ بَيْنَ الْقَطْعِ وَالْوَصْلِ فِي مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَهُوَ ﴿وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾^(٥) ، وَتَوَصَّلُ فِيمَا عَدَا ذَلِكَ بِالْبَلَاقِ .

خامسًا : تقطع ﴿أَمْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ فِي أَرْبَعَةِ مَوْضِعَيْنَ وَهِيَ :

١ - ﴿أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَسَكِيلًا﴾^(٦) .

٢ - ﴿أَمْ مَنْ أَنْتَسَسَ بُيْسَكَتَهُ﴾^(٧) .

٣ - ﴿فَاسْتَقْبِلُهُمْ أَمْ أَنْدَدَ حَلْقَأْمَ قَعْدَ حَلْقَتَهُ﴾^(٨) .

٤ - ﴿أَمْ مَنْ يَأْتِي مَانِيَا بِيَمِ الْقِيَمَةِ﴾^(٩) ، وَمَا عَدَا هَذِهِ الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْوَصْلِ بِالْبَلَاقِ .

سادسًا : تقطع ﴿أَنْ﴾ عن ﴿أَنَّ﴾ فِي جَمِيعِ مَوْضِعَيْنَ بِالْقَرْآنِ الْكَرِيمِ مِثْلَ ذَلِكَ قَوْلُهُ

تَعَالَى : ﴿ذَلِكَ أَنْ لَمْ يَكُنْ رَبِّكَ﴾^(١٠) .

وَقَوْلُهُ سَبِّحَانَهُ : ﴿أَيْسَرَ أَنْ لَمْ يَرِدْ أَمْ﴾^(١١) .

سابعاً : تقطع ﴿إِنَّ﴾ الْمَكْسُورَةُ الْهَمْزَةُ الْمَشَدَّدَةُ التَّوْنُ عَنْ ﴿مَا﴾ الْمَوْصُولَةُ فِي

مَوْضِعٍ وَاحِدٍ بِلَا خَلَافٍ وَهُوَ ﴿إِنَّمَا تُوَكِّدُ لَكُمْ﴾^(١٢) ، وَالْخَلَافُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ

وَهُوَ ﴿إِنَّمَا عَنَّ اللَّهِ هُوَ حَيْرَ لَكُمْ﴾^(١٣) يَحُوزُ فِيهَا الْقَطْعُ وَالْوَصْلُ ، وَمَا عَدَا ذَلِكَ

فِي الْوَصْلِ بِلَا خَلَافٍ .

ثامنًا : تقطع ﴿أَنَّ﴾ الْمَفْتُوحَةُ الْهَمْزَةُ الْمَشَدَّدَةُ التَّوْنُ عَنْ ﴿مَا﴾ فِي مَوْضِعَيْنَ بِلَا خَلَافٍ وَهُمَا :

١ - ﴿وَأَنْتَ مَا يَنْتَهُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَطِلُ﴾^(١٤) .

(١) سورة الرعد ، الآية ٤٠ . (٢) سورة الأعراف ، الآية ١٦٦ .

(٣) سورة النساء ، الآية ٢٥ . (٤) سورة الروم ، الآية ٢٨ .

(٥) سورة المائدون ، الآية ١٠ . (٦) سورة النساء ، الآية ١٠٩ .

(٧) سورة التوبه ، الآية ١١ . (٨) سورة الصافات ، الآية ١١ .

(٩) سورة فصلات ، الآية ٤٠ . (١٠) سورة البلد ، الآية ٧ .

(١١) سورة الأنعام ، الآية ١٣١ . (١٢) سورة البلد ، الآية ٧ .

(١٣) سورة الأعام ، الآية ١٣٤ . (١٣) سورة الحج ، الآية ٩٥ .

(١٤) سورة الحج ، الآية ٦٦ .

٢ - ﴿ وَلَئِنْ مَا يَنْهَوْنَ يَنْ دُرْنِي الْبَطْلُ ﴾^(١) .

وموضع بالخلاف وهو ﴿ وَأَطْلَوْا أَنَّا غَنْتُمْ ﴾^(٢) أي يجوز فيه القطع والوصل .
والوصل أولى ، وفيما عدا ذلك فالوصل قولًا واحدًا .

تاسعًا : تقطع ﴿ حَيْثُ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضعين وهما :

١ - ﴿ وَجَيْثُ مَا كُنْتُ فَوْلًا وَجُوهُكُمْ سَطْرُهُ وَلَدًا ﴾^(٣) .

٢ - ﴿ وَجَيْثُ مَا كُنْتُ فَوْلًا وَجُوهُكُمْ سَطْرُهُ لَثَلًا ﴾^(٤) .

وهذان الموضعان لا ثالث لهما في القرآن الكريم .

عاشرًا : تقطع ﴿ كُلَّ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿ وَإِنَّكُمْ
يُنْ كُلَّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ﴾^(٥) .

وفيها الخلاف بين القطع والوصل في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ كُلَّ مَا رَدُوا إِلَى الْفِتْنَةِ أَذْكُرُوا فِيهَا ﴾^(٦) .

٢ - ﴿ كُلَّمَا دَخَلْتُ أَنَّهُ لَعْنَتْ أَخْنَهَا ﴾^(٧) .

٣ - ﴿ كُلَّ مَا جَاءَ أَمَّا رَسُولُهُ كَلَبُوهُ ﴾^(٨) .

٤ - ﴿ كُلَّمَا أَلْقَيْتُهُ فِيهَا فَقَحْ سَلَمْ حَرَنَهَا أَتَمْ يَأْتُكُمْ نَيْرٌ ﴾^(٩) .

في الموضع الأربعة المذكورة فيها الخلاف بين التقطع والوصل وفيما عدا ذلك فموصول باتفاق .

الحادي عشر : تقطع ﴿ يَسْ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضعها في القرآن الكريم عدا

موضعين فالوصل وهما :

١ - ﴿ يَسْكَا أَشَرَّفَا يِدَهُ أَنْفَسَهُمْ ﴾^(١٠) .

٢ - ﴿ قَالَ يَسْكَا حَلَقْتُمُونِي مِنْ بَعْدِي ﴾^(١١) .

وقد وقع الخلاف في موضع واحد ﴿ قُلْ يَسْكَا يَأْمُرُكُمْ يِدَهُ إِيمَنْكُمْ إِنْ كُنْتُ
مُؤْمِنِكَ ﴾^(١٢) وما عدا الموضعين الثلاثة فالقطع قولًا واحدًا .

الثاني عشر : تقطع ﴿ فِي ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في موضع واحد بلا خلاف وهو : ﴿ أَنْتَرْكُكَ
فِي مَا هَنَّا عَامِتِكَ ﴾^(١٣) .

(٣) سورة البقرة ، الآية ١٤٤ .

(٤) سورة الأنفال ، الآية ٤١ .

(١) سورة لقمان ، الآية ٣٠ .

(٥) سورة إبراهيم ، الآية ٩١ .

(٥) سورة إبراهيم ، الآية ٣٤ .

(٤) سورة البقرة ، الآية ١٥٠ .

(٦) سورة النساء ، الآية ٩١ .

(٧) سورة المزمل ، الآية ٤٤ .

(٣) سورة الأعراف ، الآية ٣٨ .

(٧) سورة الملك ، الآية ٨ .

(٨) سورة الأعراف ، الآية ٩٠ .

(٦) سورة الملك ، الآية ١٥٠ .

(٩) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .

(٩) سورة الأعراف ، الآية ١٥٠ .

(١٠) سورة البقرة ، الآية ٩٣ .

(١٠) سورة الشورى ، الآية ١٤٦ .

(١١) سورة العنكبوت ، الآية ٣٠ .

(١٢) سورة الشورى ، الآية ١٤٦ .

ويقع فيها الخلاف بين القطع والوصل في عشرة مواضع وهي :

- ١ - ﴿ فِي مَا فَلَدَنَّ فِي أَفْسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ ﴾ ^(١) .
- ٢ - ﴿ وَلَكُنْ لَيَتَبَلَّغُنَّ فِي مَا ءاَتَنَّكُمْ ﴾ ^(٢) .
- ٣ - ﴿ قُلْ لَاَ أَهِنُ فِي مَا أُوْجِي إِلَيْهِ ﴾ ^(٣) .
- ٤ - ﴿ لَيَتَبَلَّغُنَّ فِي مَا ءاَتَنَّكُمْ ﴾ ^(٤) .
- ٥ - ﴿ وَمَمْ فِي مَا أَشَهَتَ أَفْسِهِنَّ خَلِيلُونَ ﴾ ^(٥) .
- ٦ - ﴿ لَمْسُكُنَّ فِي مَا أَفْصَسْتَ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ^(٦) .
- ٧ - ﴿ فِي مَا رَزَقْتَنَّكُمْ ﴾ ^(٧) .
- ٨ - ﴿ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْلُقُونَ ﴾ ^(٨) .
- ٩ - ﴿ فِي مَا كَلَوْا فِيهِ يَخْلُقُونَ ﴾ ^(٩) .
- ١٠ - ﴿ وَنَشَّيْنَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ^(١٠) .

ففي الموضع العشرة الأخيرة بالخلاف ، وفي الموضع الأول بالقطع بلا خلاف وفيما عدا ذلك فبالوصل .

الثالث عشر : تقطع ﴿ أَنَّ ﴾ عن ﴿ مَا ﴾ في جميع مواضع القرآن سوى مواضعين فبالوصل ، وثلاثة بالخلاف . أما مواضعا الوصل فهما :

- ١ - ﴿ فَإِنَّنَا تَوَلَّا فَمَنْ وَجَهَ اللَّهَ فَهُوَ ﴾ ^(١١) .
- ٢ - ﴿ إِنَّمَا يُوَجِّهُهُ لَا يَأْتِي بِخَيْرٍ ﴾ ^(١٢) .

وأما الموضع الثلاثة مختلف فيها فهي :

- ١ - ﴿ أَيَّنَنَا تَكُونُوا يَدْرِكُنَّ الْمَوْتَ وَكُنْتُمْ فِي بُرْجٍ مُسَيَّدٍ ﴾ ^(١٣) .
- ٢ - ﴿ أَنَّ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ ^(١٤) .
- ٣ - ﴿ مَلَوْعِينَ أَيَّنَنَا تُفْعِلُوا ﴾ ^(١٥) .

الرابع عشر : تقطع ﴿ أَنَّ ﴾ عن ﴿ لَنَّ ﴾ في جميع مواضع القرآن الكريم ماعدا

<ol style="list-style-type: none"> (٣) سورة الأنعام ، الآية ١٤٥ . (٤) سورة البقرة ، الآية ٢٤٠ . (٥) سورة الأنس ، الآية ١٦٥ . (٦) سورة التور ، الآية ١٤ . (٧) سورة الأبياء ، الآية ١٠٢ . (٨) سورة الروم ، الآية ٢٨ . (٩) سورة الزمر ، الآية ٣ . (١٠) سورة الواقعة ، الآية ٦١ . (١١) سورة البقرة ، الآية ١١٥ . (١٢) سورة النحل ، الآية ٧٦ . (١٣) سورة النساء ، الآية ٧٨ . (١٤) سورة الشعرا ، الآية ٩٢ . (١٥) سورة الأحزاب ، الآية ٦١ .

موضعين فبالوصل وهما :

١ - ﴿أَلَّا نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا﴾ (١) .

٢ - ﴿أَلَّا تَجْمَعَ عَطَالَتَهُ﴾ (٢) .

الخامس عشر : تقطع ﴿كَيْ﴾ عن ﴿لَا﴾ في جميع مواضع القرآن . ما عدا أربعة مواضع فبالوصل وهي :

١ - ﴿لَكِيلًا تَحْرَثُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَنْكِبْتُمْ﴾ (٣) .

٢ - ﴿لَكِيلًا يَلْمَمُ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَكَّا﴾ (٤) .

٣ - ﴿لَكِيلًا يَكُونُ عَلَيْكَ حَثْثِ﴾ (٥) .

٤ - ﴿لَكِيلًا تَأْسُوا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَنْفَرُوا بِمَاٰ مَانَكُمْ﴾ (٦) .

السادس عشر : تقطع ﴿عَنْ﴾ عن ﴿مَنْ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿وَصَرْفُهُ عَنْ مَنْ يَنْكَأ﴾ (٧) .

٢ - ﴿فَأَغْرَقْتَ عَنْ مَنْ فَوْلَكَ عَنْ ذِكْرِنَا﴾ (٨) .

وليس في القرآن غيرهما .

السابع عشر : تقطع ﴿يَوْمٌ﴾ عن ﴿هُمْ﴾ في موضعين فقط وهما :

١ - ﴿يَوْمٌ هُمْ بِكَرُونَ﴾ (٩) .

٢ - ﴿يَوْمٌ هُمْ عَلَىٰ أَنَّارٍ يَنْتَهُونَ﴾ (١٠) . وما عداهما فبالوصل .

الثامن عشر : تقطع لام ﴿مَال﴾ عن ما بعدها في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿فَالْمُكَبِّلُونَ الْقَوْمُ﴾ (١١) .

٢ - ﴿مَالٌ هَذِهِ الْكَيْتَبِ﴾ (١٢) .

٣ - ﴿وَقَالُوا مَالٌ هَذِهِ الْرُّسُولُ﴾ (١٣) .

٤ - ﴿فَالَّذِينَ كَفَرُوا بِكَمْ مُطْعِنَ﴾ (١٤) .

وتوصل فيما عدا هذه الموضع الأربعة .

(٣) سورة آل عمران ، الآية ١٥٣ .

(٤) سورة الحمد ، الآية ٢٣ .

(٥) سورة غافر ، الآية ١٦ .

(٦) سورة الكهف ، الآية ٤٩ .

(١) سورة الكهف ، الآية ٤٨ .

(٢) سورة القامة ، الآية ٣ .

(٤) سورة الحج ، الآية ٥ .

(٨) سورة الأحزاب ، الآية ٥٠ .

(٧) سورة التور ، الآية ٤٣ .

(٩) سورة الجم ، الآية ٢٩ .

(١٠) سورة النازيات ، الآية ١٣ .

(١١) سورة النساء ، الآية ٧٨ .

(١٢) سورة الفرقان ، الآية ٧ .

(١٤) سورة المعارج ، الآية ٣٦ .

الناسع عشر : تقطع ﴿وَكَيْدَ﴾ عن ﴿جِنَ﴾ في موضع واحد وهو : ﴿وَلَاتَ جِنَ مَنَّا﴾ (١).

العشرون : ﴿كَالْوَهْم﴾ و ﴿وَرَوْهْم﴾ فيها الوصل قوله واحداً .

وقيل بالوصل فيها ، كهاء التسيه وياء النداء وأل التعريفية ورُبُّما ويعما وتهما وَيَوْمَيْدَ وَكَانَما وَوَيْكَانَ وَيَجِيَّدَ وإلَيْسَ . أَمَّا ﴿إِلَيْسَ﴾ فمقطوعة . والله تعالى أعلم .

وخذ الشاهد على هذا الباب من المحررية : قال الناظم كتبه :

وأغِرِفْ بِمَقْطُورَعْ وَمَوْصُولَعْ وَتَا
فَأَغْتَطِعْ بِعَشِيرْ كَلِمَاتْ أَنْ لَا
وَتَغْبَدُوا يَسِينْ ثَانِيَ هُودَ لَا
أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَقُولَ إِنْ مَا
يُهْوَأ افْطَعُوا مِنْ مَا يَرُومَ وَالسَا
فُصِّلَتِ النَّسَاء وَذَبَّعَ حَيْثَ مَا
الْأَنْعَامُ وَالْمَفْتُوحُ يَدْعُونَ مَعَا
وَكُلُّ مَا سَالَتْهُوَ قَطْعَا وَاحْتِفَفْ
خَلَقَتْهُوَيِّ وَاشْتَرَوَا نِمَا افْطَعُ
ثَانِيَ فَعَلَنَ وَقَعَثْ رُومَ كِلَا
فَأَيْنَمَا كَالْتَخَلِ صِلْ وَمُخَلِّفْ
وَصِلْ فَلَانَ لَمْ هُودَ أَنْ لَنْ تَجْعَلَا
حَجَّ عَلَيْكَ حَرَّعْ وَقَطْعُهُمْ
وَمَالِ هَدَا وَالَّذِيَنَ هَؤُلَا
وَوَرَأُوهُمْ وَكَالْوَهْمِ صِلْ

أَسْنَلَة

أجب على ما يأتي :

مثل لما يأتي بمثال مع ذكر اسم السورة ورقم الآية ورسم الكلمة : ﴿وَيَبْيَثُ مَا﴾ ﴿أَنْ لَمْ﴾ ﴿كَالْوَهْم﴾ ﴿وَلَانَ مَا﴾ ﴿يَوْمَ هُمْ﴾ ﴿مِنْ مَا﴾ ﴿أَنْ مَا﴾ ﴿وَلَاتَ جِنَ﴾ .

٢ - في كم موضع تقطع ﴿أَنْ﴾ عن ﴿لَنْ﴾ مع بيان موضع الخلاف ؟

باب الحذف والإثبات

س : في أي حرف يكون الحذف والإثبات ؟

ج : يكون الحذف والإثبات في ثلاثة أحرف من الأحرف الهجائية وهي :

١ - الألف ٢ - الياء ٣ - الواو

س : ما هي كيفية الحذف والإثبات ؟

ج : الكيفية هي عدم إثبات ذات الحرف نطلاقاً ، مع ثبوته رسماً ، والإثبات هو إثبات الحرف نطلاقاً .

س : أين يقع الحذف والإثبات ؟

ج : يقع الحذف والإثبات لأي حرف من الأحرف الثلاثة إما في حالة الوصل ، أو حالة الوقف عليها في آخر الكلمة .

والإيك بيانها بالتفصيل :

أولاً - الألف وحذفها :

اعلم يا أخي المسلم وفقني الله وإياك لمرضاته ، أن الألف التي تقع في آخر بعض الكلمات القرآنية تُحذف في الوصل عند التقاء ساكنين ، ولكنها تكون ثابتة في الوقف عليها. مثال ذلك نحو قوله تعالى : ﴿ذَاقَ الشَّمْسَ﴾ فإن الألف التي في آخر الكلمة ﴿ذَاقَ﴾ ساكنة والشين الأولى التي في أول الكلمة ﴿الشَّمْسَ﴾ ساكنة أيضاً ، فهنا التقى حرفان ساكنان نطلاقاً لا رسماً ، فعند النطق بهما في الوصل تُحذف الألف لسهولة النطق بالكلمتين ، أما في حالة الوقف على كلمة ﴿ذَاقَ﴾ فإن الألف المتصلة بالقاف تكون ثابتة . وهي أيضاً ثابتة في رسم المصحف الشعامي . وقس على ذلك في بقية الكلمات الآتية : ﴿كَلَّا الْجَحَّامُ﴾ ﴿قَالَ الْمُحْمَدُ لِلَّهِ﴾ ﴿فَلَّا أَخْرُجُ فِيهَا﴾ ، ونحو ذلك .

وَتَثْبِطُ الأَلْفُ كَذَلِكَ فِي الْوَقْفِ وَالْوُصْلِ فِي (يَا النَّادِي) مُثَلَّ (يَا تَأَيَّهَا) حيث وقفت في القرآن الكريم ونحو ذلك ﴿يَا تَأَيَّهَا النَّادِي﴾ و (يَا تَأَيَّهَا النَّيِّ)، إلا أنها تُحذف وقناً لحذفها رسماً في ثلاثة كلمات فقط وهي : ﴿أَيُّهُ الْمُمْؤُمُونُ﴾ بسورة النور ، آية ٢١ ، و (يَا أَيُّهُ الشَّاهِرُزَ) بسورة الزخرف ، آية ٤٩ ، و (يَا أَيُّهُ الْمُقْلَّاتِ) بسورة الرحمن ، آية ٣١ . فإنها - أي الألف - محدوّفة في الرسم وفي الوقف ، حيث يوقف على الهاء دون الألف . هذا بالنسبة لحذف الألف عند التقاء ساكنين

أما إثبات الألف :

فقد اتفق على إثباتها عند الوقف في الموضع الآية في قوله تعالى : ﴿ اهبطوا مصرا ﴾ فإن الألف في آخر الكلمة ﴿ مصرا ﴾ ثابتة رسماً وكذلك ثبت عند الوقف عليها، ويشبهها في الوقف كذلك الوقف على الكلمات التالية :

﴿ وَلَيَكُونَا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونَا مِن الصَّاغِرِينَ ﴾ بسورة يوسف .

و ﴿ لَتَسْقَعُوا ﴾ من قوله تعالى : ﴿ لَتَسْقَعُوا بِالْأَنْصَاصِ ﴾ بسورة العلق .

وفي (إذا) الم-tone حيث وقعت في القرآن الكريم نحو : ﴿ إِنَّا لَا يُؤْثِرُونَ ﴾ و ﴿ إِنَّا لَنَبْغِزُوا ﴾ ، وهكذا في كل ما أشبهها . مثل الألف ﴿ لَكَانَ هُوَ اللَّهُ ﴾ بسورة الكهف في حالة الوقف ، وتثبت الألف في الوقف كذلك ، وتحذف في الوصل في صميم (أنا) نحو ﴿ أَنَا نَذِيرٌ ﴾ وفي الكلمات الثلاث في سورة الأحزاب وهي ﴿ الظَّنُونَ ﴾ و ﴿ الرَّسُولُ ﴾ و ﴿ السَّبِيلُ ﴾ . وهكذا في ألف كلمة ﴿ قَوَارِيرًا ﴾ الموضع الأول بسورة الإنسان أما الموضع الثاني فيها فالالف فيه محدوفة وفقاً ووصلأ ، وما حذف وصلأ وكذلك مع إثباته رسماً . ألف كلمة ﴿ ثَمُودًا ﴾ في أربعة مواضع وهي :

١ - ﴿ أَلَا إِنْ ثَمُودًا كَفَرُوا رَبَّهُمْ ﴾ (١) .

٢ - ﴿ وَثَمُودًا وَأَخْحَابَ الرِّسَنَ ﴾ (٢) .

٣ - ﴿ وَثَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ ﴾ (٣) .

٤ - ﴿ وَثَمُودًا فَمَا أَبْقَى ﴾ (٤) .

ففي الموضع الأربعة تحذف الألف الواقعة في الرسم في آخر الكلمة ﴿ ثَمُودًا ﴾ وصلأ وفقاً . هذا بالنسبة لحذف وإثبات الألف .

ثانياً - الياء :

(أ) أما الياء وهي الحرف الثاني من حروف الحذف والإثبات ، فإنها تكون ثابتة في الوقف في الكلمة ﴿ الْأَيْدِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ أُولَئِكَ الْأَيْدِي وَالْأَبْصَارُ ﴾ بسورة (ص) وفي الكلمة ﴿ مَعْجَرِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مَعْجَرِي اللَّهِ ﴾ وفي الكلمة ﴿ حَاضِرِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾ وكلمة ﴿ آتِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ آتِي الْمُخْتَدِنَ ﴾ وفي الكلمة ﴿ مُهَلَّكِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ مُهَلَّكِي الْقُرْبَى ﴾ وفي الكلمة ﴿ الْمُغَيْبِي ﴾ من قوله تعالى : ﴿ وَالْمُغَيْبِي الصَّلَاةُ ﴾ حيث إن الياء في كل ما سبق

(١) سورة هود ، الآية ٦٨ . (٢) سورة الفرقان ، الآية ٣٨ . (٣) سورة العنكبوت ، الآية ٣٨ .

(٤) سورة التحريم ، الآية ٥١ .

ثابتة في الرسم . ولكنها عند الوصل تمحذف . هذا في حالة الإثبات

(ب) أما حالة المدحف فتفعل في كلمة **«الأيدٰ**» من قوله تعالى **«ذٰلِكَ أَيْدٰ إِنَّهُ أَوَابٌ**» بسورة (ص) وتحذف كذلك الياء وفقاً ووصلأً في الكلمات الآتية وهي **«وَسَوْفَ يُؤْتُ** **اللَّهُ**» بسورة النساء لأنه وقع بعدها ساكن وكذلك في **«وَالْخَسُونُونَ الْيَوْمَ**» بسورة المائدة ، وفي **«تَسْجِنُ الْمُؤْمِنِينَ**» بسورة يونس ، وفي **«بِالْأَوَادِ الْمُعْدَنِينَ**» بسورة طه والنازعات ، وفي **«وَأَوَادُ الْتَّلَقُ**» بسورة النمل ، و **«الْأُوادُ الْأَكِنِينَ**» بسورة الفصص ، وفي **«وَلَهُ الْجَوَارُ** **الْمَشَقَاتُ**» بسورة الرحمن ، وفي **«الْجَوَارُ الْكَسْتُ**» بالتكوير ، وفي **«لَهُوَ الَّذِينَ** **عَاهَتُوا**» بسورة الحج ، وفي **«بِهَاوُ الْغَفَّارِ**» بسورة الروم ، وفي **«صَالِ الْجَحْمِ**» بسورة الصدقات ، وفي **«تَغْسِنُ الْكَلْرُ**» بسورة القمر ، وفي **«يُرِدُنَ الْوَحْمَنَ**» بسورة سيس ، وفي **«يَا عَبَّادُ الَّذِينَ عَاهَتُوا**» الموضع الأول بسورة الزمر ، وفي **«يَنَادُ الْمُسَنَّادَ**» بسورة ق ، وفي **«فَمَا عَاهَتِنِي اللَّهُ**» بسورة النمل . إلا أن هذه الكلمة فيها الوجهان .

اللَّهُ = الْوَاوُ :

أما الواو ف تكون الواو مفرد أو جمع ؛ فإنها تمحذف في الوصل لانقاء الساكين . وهي ثابتة رسماً وفقاً . مثال ذلك في قوله تعالى في كلمة **«يَنْجِحُوا**» من قوله تعالى : **«يَنْجِحُوا** **اللَّهُ مَا يَشَاءُ**» وفي كلمة **«مَلَأُوا**» من قوله تعالى : **«مَلَأُوا الْلَّهُ**» وفي كلمة **«مُؤْسِلُوا**» من قوله تعالى **«مُؤْسِلُوا النَّافَقَةَ**» وفي كلمة **«كَاشِفُوا**» من قوله تعالى : **«كَاشِفُوا** **الْعِذَابَ**» وفي كلمة **«جَاهَوْا**» من قوله تعالى : **«جَاهَوْا الصُّخْرَ**» وشبهاها ، فهي ممحونة وصلأ ثابتة وفقاً ورسماً .

ولكن وقعت أربعة أفعال واسم واحد تكون فيها الواو ممحونة وصلأ وفقاً ورسماً ولفظاً والكلمات هي :

١ - الفعل الأول في قوله تعالى : **«وَيَدْعُ الْأَسْنَلَ**» بسورة الإسراء عندما تقف على كلمة **«يَدْعُ** بالمدحف .

٢ - الفعل الثاني في قوله تعالى : **«وَتَسْمِعُ اللَّهُ الْبَاطِلَ**» بسورة الشورى عندما تقف على كلمة **«وَتَسْمِعُ** بالمدحف .

٣ - الفعل الثالث في قوله تعالى : **«يَوْمَ يَدْعُ الْبَدَاعَ**» بسورة القمر عندما تقف على كلمة **«يَدْعُ** بالمدحف .

٤ - الفعل الرابع في قوله تعالى : **«سَتَدْعُ الرِّبَابَيْتَةَ**» بسورة العلق عندما تقف على

كلمة ﴿ سَنَدْعُ ﴾ بالحذف .

أما الاسم فهو في قوله تعالى : ﴿ وَصَلَحَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ بسورة التحرم عندما تقف على
كلمة ﴿ وَصَلَحَ ﴾ بالحذف .

هذا ما منَ الله تعالى علينا به في باب الحذف والإبات باختصار لفظ وإن أردت
التوسيع في معرفة هذا الباب لجميع القراء فارجع إلى كتب القراءات المطلوبة إن شئت والله
الموفق لما فيه الخير إنه سميع مجيب ..

أسئلة

س : أجب على ما يأتي :

س : يُّنَّ الثابت والمذوق من الألف ؟

ج :

س : يُّنَّ الثابت والمذوق من الياء ؟

ج :

س : يُّنَّ الثابت والمذوق من الواو ؟

ج :

* * *

باب الروم والإشمام

س : ما هو الروم ؟

ج : الروم هو الإيتان بعض الحركة بصوت خفي يسمعه القريب دون البعيد .

س : ما هو الإشمام ؟

ج : الإشمام هو ضم الشفتين من غير انطباق بعد إسكان الحرف وهو يُرى ولا يُسمع .

س : ما هي الحالات التي يقع فيها الروم والإشمام عند الوقف ؟

ج : الموقف عليه : إما أن يكون أصله السكون أو التحرير ، فإن كان أصله السكون فلا خلاف في أنه يوقف عليه بالسكون الحالص فقط ، أما إذا كان أصله التحرير فإنه ينقسم إلى أربعة أقسام .

القسم الأول : إما أن يكون مفتوحاً ، أو منصوباً ، أو هاء تائيت ، أو ميم جمع ، أو عارض شكل . وهذا كله حكمه الوقف عليه بالإسكان الحالص .

مثال المفتوح : **﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِينَ﴾** .

مثال المنصوب : **﴿اهْدِنَا الصِّرٰاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾** .

مثال هاء التائيت : **﴿مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً﴾** .

مثال ميم الجمع : **﴿أَتَعْمَلُ عَلَيْهِمْ﴾** .

مثال عارض الشكل : **﴿وَلَا تَنْسَوَا الْفَضْلَ يَنْكُنْ﴾** .

ففي هذا كله السكون الحضر .

القسم الثاني : المجرور والمكسور .

مثال المجرور : **﴿الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ﴾** .

مثال المكسور : **﴿هُنُّا إِنَّا﴾** .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان والروم فقط . فإذا وقفتنا على كلمة **﴿الرحيم﴾** يكون لنا فيها أربعة أوجه ، ثلاثة منها بالسكون الحضر . والرابع الروم مع القصر .

القسم الثالث : المرفع والمضموم .

مثال المرفع : **﴿إِنَّكَ تَغْيِّبُ وَإِنَّكَ تَشْتَعِّبُ﴾** عند الوقف عليها .

ومثال المضموم : **﴿وَمَنْ حَيَّ﴾** عند الوقف عليها .

وهذا القسم حكمه جواز الوقف عليه بالإسكان الحالص أو الروم أو الإشمام .

القسم الرابع : هاء الضمير التي للغائب المفرد المذكر .

وتحت هذا النوع من الضمير سبعة أنواع هي :

- ١ - أن يكون قبل الهاء ضم مثل : **﴿وَأَشْرَفَ إِلَى اللَّهِ﴾** .
- ٢ - أن يكون قبل الهاء كسر مثل : **﴿يَه﴾** .
- ٣ - أن يكون قبل الهاء واو مثل : **﴿عَقْلُوه﴾** .
- ٤ - أن يكون قبل الهاء ياء مثل : **﴿فِيه﴾** .
- ٥ - أن يكون قبل الهاء فتح مثل : **﴿وَأَنَّه﴾** .
- ٦ - أن يكون قبل الهاء ألف مثل : **﴿إِجْبَتْهُ وَهَدَاه﴾** .
- ٧ - أن يكون قبل الهاء سakan صحيح مثل : **﴿فَلَيُصْسِنَه﴾** .

وحكم هذا القسم : الإسكان والروم والإشمام فيها جميعاً ، وهذا رأي عند بعض أهل الأداء . وبعضهم يرى الإسكان فقط في الأربعة الأولى وينعم منها الرؤم والإشمام . وهي ما إذا وقع قبلها - أي قبل هاء الضمير - ضم أو كسر ، أو واو ، أو ياء . ويجزهاما - أي الرؤم والإشمام - فيما قبلها فتح أو ألف أو سakan صحيح . وإلى ذلك كله أشار الشاطبي بقوله : (والإسكان أصل الوقف) وقال أيضاً في الرؤم والإشمام :

وَرَوْمَكَ عِنْدَ الْكَشِيرِ وَالْجَرِ أَصْلًا
وَلَمْ يَرِهِ فِي الْفُتْحِ وَالْكَسْبِ وَارِدًا
وَعِنْدَ إِيمَامِ التَّخْوِي فِي الْكُلِّ أَعْيَالًا
وَفِي هَاءِ تَأْيِيثِ وَعِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ
وَعَارِضَ شَكْلِ لَمْ يَكُنْتَا يَلْدُخُلَا
وَفِي الْهَاءِ لِلإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبْوَهُمَا
أَوْ امَّا هُمَا وَاقِرَ وَيَاهَ وَبَعْضُهُمْ
يَرِى لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُّخْلِلاً
(من الأفضل حفظ هذه الآيات) .

تمرينات

أجب على ما يأتي :
س : ما هو الأصل في الوقف ؟

ج :

س : عرف الروم ؟

ج :

س : عرف الإشمام ؟

ج :

س : ما حكم الوقف على المجرور والمكسور ؟

ج :

س : اذكر مثلاً للأحوال التي يقع فيها هاء الضمير المفرد المذكور مع ذكر الحكم ؟

ج :

س : ما حكم المرفوع والمضوم عند الوقف عليه مع ذكر مثال ؟

ج :

س : اذكر الآيات التي قالها الإمام الشاطبي في الروم والإشمام ؟

ج :

* * *

باب التكبير

س : ما حكم التكبير عند ختم القرآن الكريم ؟

ج : حكمه أنه سنة عن رسول الله ﷺ .

س : ما سبب التكبير ؟

ج : سببه كما قال جمهور المفسرين والقراء أن الوحي أبطأ وأتأخر نزوله على رسول الله ﷺ أيامًا ، قيل : اثنا عشر ، وقيل : خمسة عشر ، وقيل : أربعين يوما ، فقال المشركون تعمت وعدوانا وكراهية إن رب محمد وَدَعَةٌ وَلَعَةٌ . أي أبغضه وهجره . فنزل جبريل عليه السلام على النبي ﷺ بسورة ﴿وَالضَّحْن﴾ وَالْأَكْبَرُ إِذَا سَجَنَ ﴿إِلَيْهِ أَخْرَهَا﴾ . فقال المصطفى ﷺ عند قراءة جبريل للسورة : «الله أَكْبَرُ» تصدقًا واستبشارًا لما كان يتضرر من الوحي وتكتذبها للكفار الذين قالوا له إن ربك وَدَعَةٌ وَلَعَةٌ . وألحقت سورة ﴿وَالضَّحْن﴾ بما بعدها من سور تعظيمًا لله تعالى ، فكان التكبير آخر قراءة جبريل وأول قراءة النبي ﷺ .
س : ما الدليل من السنة على التكبير ؟

ج : الدليل من السنة هو فيما روى عن البري بأسانيد متعددة أنه قال : سمعت عكرمة بن سليمان يقول : قرأت على إسماعيل بن عبد الله المكي ، فلما بلغت ﴿وَالضَّحْن﴾ قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تُخْمَنَ القرآن ، فلما قرأت على عبد الله بن كثير فأمرني بذلك ، وأخبرني ابن كثير أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك ، وأخبره مجاهد أنه قرأ على عبد الله بن عباس فأمره بذلك ، وأخبره ابن عباس أنه قرأ على أبي أيوب بن كعب فأمره بذلك ، وأخبره أبي أيوب أنه قرأ على النبي ﷺ فأمره بذلك ، رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين .
س : ما هي صيغة التكبير ؟

ج : صيغته هي جملة «الله أَكْبَرُ» قبل البسمة من غير زيادة التهليل والتحميد عند بعض أهل الأداء .

وزاد بعهض التهليل قبل التكبير فنقول « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ » بسم الله الرحمن الرحيم ﴿وَالْأَكْبَرُ﴾ . وقال آخرون عن ابن مجاهد بزيادة التحميد بعد التكبير فنقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَلَّهِ الْحَمْدُ » بسم الله الرحمن الرحيم ... وكله صحيح .

س : من أين يبدأ بالتكبير وإلى أين ينتهي ؟

ج : البدأ بالتكبير فيه قولان :

(١) هكذا باختصار من كتاب نهاية القول المفيد للشيخ محمد مكي نصر ص ٢٢٢ .

القول الأول : هو أن يبدأ بالتكبير من أول سورة ﴿ وَالصُّبْحَ ﴾ ويتهي بأول سورة ﴿ الْكَافِرُونَ ﴾ .

القول الثاني : هو أن يبدأ به من أول سورة ﴿ أَلْهَمَنَّا رَبُّكَ مَنْزَلَكَ ﴾ ويتهي بآخر سورة ﴿ الْأَنْعَامَ ﴾ . والقولان صحيحان معمول بهما ولم يقل أحد بوجوب التكبير بل القاري مخير بين أن يأتي به أو لا .. والله تعالى أعلم .

* * *

نتمة

الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية

- ١ - إثبات الألف وفقاً وحذفها وصلاً في لفظ **«أنا»** حيث ورد في القرآن الكريم ، سواء كان بعده همزة قطع مفتوحة نحو: **«وَأَنَا أَوَّلُ الْمُتَبَلِّغِينَ»**^(١) أم مضمومة نحو: **«أَنَا أَبْشِكُمْ بِتَأْوِيلِهِ»**^(٢) ، أم مكسورة نحو: **«وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ»**^(٣) أم كان بعده حرف غير الهمزة نحو: **«وَأَنَا يَدِ رَزِيمٍ»**^(٤) .
- ٢ - كذلك في لفظ **«لَكُنَا»** في قوله تعالى: **«لَكُنَا هُنَّ الَّذِي رَبَّنَا»**^(٥) . وتبين الألف وفقاً وتحذف وصلاً في الألفاظ الثلاثة الآية : وهي **«وَتَبَّعُنَّ بِاللَّهِ الظَّفَرَنَا»**^(٦) ، **«وَأَطَغَنَا الرَّشْوَلَا»**^(٧) ، **«فَأَصْلُونَا السَّبِيلَا»**^(٨) ، وأما لفظ: **«سَلَسِيلَا»**^(٩) في قوله تعالى: **«سَلَسِيلَا وَأَغْلَالَا وَسَعِيرَا»**^(١٠) فيجوز لفظ حفص في هذه الألف الإثبات والخذف عند الوقف ، وأما في الوصل فتحذف عنده قوله **«وَلَوْلَا وَاحِدًا»** .
- ٣ - وفي لفظ **«قَوَارِيرًا»** في الموضع الأول من قوله تعالى: **«كَانَتْ قَوَارِيرًا»**^(١١) فالألف في هذا الموضع المذكور تبنت ، وفقاً لثبوتها رسمًا وتحذف وصلاً تخفيفاً ، أما **«قَوَارِيرًا»** في الموضع الثاني وهو: **«قَوَارِيرًا بْنَ فَتَّةً»**^(١٢) فالألف محنوفة وصلاً وفقاً .
- ٤ - تسهيل الهمزة الثانية بين بين ، أي بينها وبين الألف في الكلمة **«عَانِجِيَّةً»**^(١٣) في قوله تعالى: **«عَانِجِيَّةً وَعَرِبِيًّا»**^(١٤) .
- ٥ - إمالة الراء مع الألف في لفظ **«مُتَجَرِّبَهَا»** في قوله تعالى: **«يَسِيمُ اللَّهُ مُجَرِّبَهَا وَمُؤْسِنَهَا»**^(١٥) ولم يُكُلِّ في القرآن إلَّا في هذه الكلمة ، والإمالة : لغة التوعيحة .
- ٦ - وفي اصطلاح القراء قسمان : كبرى وصغرى فالكبرى أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مفطر .
- ٧ - والصغرى هي ما بين الفتح والإمالة الكبرى . وتسمى التقليل وبين بين . أي بين لفظي **«الفتح والإمالة الكبرى»** .

(١) سورة الأعلام ، الآية ٩ .

(٢) سورة يوسف ، الآية ٤٥ .

(٣) سورة الأحزاب ، الآية ١٠ .

(٤) سورة الكهف ، الآية ٣٨ .

(٥) سورة الأحزاب ، الآية ٦٧ .

(٦) سورة الدهر ، الآية ٤ .

(٧) سورة فصلت ، الآية ١٦ .

(٨) سورة الدهر ، الآية ١٥ .

(٩) سورة هود ، الآية ٤١ .

(١٠) سورة الأعلام ، الآية ٤٥ .

(١١) سورة يوسف ، الآية ٧٢ .

(١٢) سورة الأحزاب ، الآية ٦٦ .

(١٣) سورة الأحزاب ، الآية ٦٧ .

(١٤) سورة الدهر ، الآية ١٥ .

(١٥) سورة فصلت ، الآية ٤٤ .

(١٦) سورة الدهر ، الآية ٤١ .

٥ - جواز القراءة بكل من الروم والإشمام في (نون) ﴿تَأْمَّلَ﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا أَيُّوبَ مَا لَكَ لَتَأْمَّلَنَا عَلَىٰ يُوشَقَ﴾ ^(١).

٦ - جواز القراءة بفتح الصاد وضمهما في كلمتي ﴿ضُغْبٌ﴾ وكلمة ﴿ضُغْنَةً﴾ في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضُغْبٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضُغْبٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ثُوَّةٍ ضَعْفًا وَسَيِّبَةً﴾ ^(٢).

٧ - قرأ حفص في نون ﴿يَسٌ وَالْقُرْءَانُ الْحَكِيمُ﴾ ^(٣) و ﴿تَ وَالْقَلْمَرُ وَمَا يَسْتَطِعُونَ﴾ ^(٤) بالإظهار فيما.

٨ - إشاع هاء الضمير بقدر حركتين عند الوصول في الكلمة ﴿فِيهِ﴾ في قوله تعالى: ﴿وَيَخْدُلُ فِيهِ مَهَانًا﴾ ^(٥).

٩ - قرأ حفص بالسين فقط في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْقِي سُطْرَ﴾ ^(٦). وفي ﴿وَرَادُكُمْ فِي الْحَقِيقَةِ بَصَطَّةً﴾ ^(٧).

وبالسين والصاد في ﴿أَمْ هُمُ الْمُحْسِنُونَ﴾ ^(٨).

وبالصاد فقط في: ﴿أَنْتَ عَلَيْهِمْ يَمْضِي طَرَ﴾ ^(٩).

١٠ - سكت حفص سكتة بسيرة من غير تنفس على ألف ﴿عَوْجَاجًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجَاجًا قِيمًا﴾ ^(١٠) وعلى ألف ﴿مَوْقِدَنَا﴾ في قوله تعالى: ﴿قَالُوا يَا وَلَيْتَا مِنْ يَعْتَنَا مِنْ مَوْقِدَنَا﴾ ^(١١) وعلى نون ﴿مَمْنُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَقَاتَلَ مَمْنُ زَاقِ﴾ ^(١٢) وعلى لام ﴿تَلْ﴾ من قوله تعالى: ﴿كَلَّا تَلْ زَانَ﴾ ^(١٣) والله تعالى أعلم.

(٣) سورة يس ، الآية ١ .

(٤) سورة الروم ، الآية ٥٤ .

(٥) سورة يوسف ، الآية ١١ .

(٦) سورة البقرة ، الآية ٢٤٥ .

(٦) سورة الفرقان ، الآية ٦٩ .

(٦) سورة القلم ، الآية ١ .

(٩) سورة العاشية ، الآية ٢٢ .

(٨) سورة الطور ، الآية ٣٧ .

(٧) سورة الأعراف ، الآية ٦٩ .

(١٢) سورة القيمة ، الآية ٢٧ .

(١١) سورة يس ، الآية ٥٢ .

(١٠) سورة الكهف ، الآية ١ .

(١٣) سورة المطففين ، الآية ١٤ .

(٩) سورة المطففين ، الآية ١٤ .

جدول لبيان السور المكية والمدنية حسب ترتيب نزولها

العدد	السور المكية	العدد	السور المكية	العدد	السور المكية	العدد	السور المكية
١	العَلَقٌ	٢٧	الْتَّنِينُ	٥٣	الْجِيْرُ	٧٩	الْبَيْتُ
٢	الْقَانُمُ	٢٨	قُرْشٌ	٥٤	الْأَنْعَامُ	٨٠	الْتَّارِيْغَاتُ
٣	الْمُرْءَلُ	٢٩	الْقَارِبَةُ	٥٥	الصَّافَاتُ	٨١	الْأَنْفَطَارُ
٤	الْدَّلْتُرُ	٣٠	الْفِيَاهَةُ	٥٦	لِقْمَانُ	٨٢	الْأَنْشَقَاقُ
٥	الْمَسْدُ	٣١	الْهَمَرَةُ	٥٧	سَبَأٌ	٨٣	الرُّومُ
٦	الْتَّكْوِيرُ	٣٢	الْمُؤْسَلَاتُ	٥٨	الرُّمَرُ	٨٤	الْعَنْكُوتُ
٧	الْأَغْلَى	٣٣	قٌ	٥٩	عَافِرٌ	٨٥	الْمُطْفَفِينَ
٨	الْلَّبَلُ	٣٤	الْبَلَدُ	٦٠	فُصَّلَتْ		
٩	الْفَجْرُ	٣٥	الْطَّارِقُ	٦١	الشُّورِيُّ		
١٠	الصُّحْكُ	٣٦	الْقَسْرُ	٦٢	الرُّشْرُوفُ		
١١	الشُّرْحُ	٣٧	صٌ	٦٣	الدُّخَانُ		
١٢	الْعَصْرُ	٣٨	الْأَغْرَافُ	٦٥	الْجَاهِيَّةُ		
١٣	الْعَادِيَاتُ	٣٩	الْجَنْ	٦٦	الْأَحْقَافُ		
١٤	الْكَوْثَرُ	٤٠	يَسٌ	٦٦	الدَّارِيَاتُ		
١٥	الشَّكَاثُ	٤١	الْقُرْقَانُ	٦٧	الْعَاشِيَّةُ		
١٦	الْمَاغُونُ	٤٢	فَاطِرٌ	٦٨	الْكَهْفُ		
١٧	الْكَافِرُونَ	٤٣	مَرْيَمٌ	٦٩	الْتَّخْلُلُ		
١٨	الْفَيْلُ	٤٤	طَهٌ	٧٠	نُوحٌ		
١٩	الْفَلْقُ	٤٥	الْوَاقِعَةُ	٧١	إِبْرَاهِيمٌ		
٢٠	النَّاسُ	٤٦	الشُّعْرَاءُ	٧٢	الْأَنْبِيَاءُ		
٢١	الْإِخْلَاصُ	٤٧	الْتَّلَلُ	٧٣	الْمُؤْمِنُونَ		
٢٢	النَّجَمُ	٤٨	الْقَصْصُ	٧٤	السَّجْدَةُ		
٢٣	عَسْ	٤٩	الْإِشْرَاءُ	٧٥	الْطُورُ		
٢٤	الْقُدْرُ	٥٠	يُونُسٌ	٧٦	الْمُلْكُ		
٢٥	النَّسْمَسُ	٥١	هُودٌ	٧٧	الْحَقَّةُ		
٢٦	الْبَثْرَوْجُ	٥٢	يُوْسُفٌ	٧٨	الْمَعَارِجُ		

السورة المدنية	العدد	السورة المدنية	العدد
الْحُسْنَ	١٥	الْبَتْرَةُ	١
الْأَنْصَارُ	١٦	الْأَنْفَالُ	٢
الثُّورُ	١٧	آلِ عَمْرَانَ	٣
الْحُجَّجُ	١٨	الْأَخْرَابُ	٤
الْمُتَّابِقُونَ	١٩	الْمُحَمَّدَةُ	٥
الْجَادَلَةُ	٢٠	النِّسَاءُ	٦
الْحُجُّرَاتُ	٢١	الرَّأْلَةُ	٧
الْعَجَّرِيمُ	٢٢	الْحَدِيدُ	٨
الْسَّفَّ	٢٣	مُحَمَّدٌ	٩
الْجَمَعَةُ	٢٤	الرَّمَدُ	١٠
الْعَلَابِينُ	٢٥	الرَّحْمَنُ	١١
الْفُتْحُ	٢٦	الإِنْسَانُ	١٢
الْغَوْيَةُ	٢٧	الْطَّلاقُ	١٣
الْمَائِدَةُ	٢٨	البَيْتَةُ	١٤

ملاحظة : سورة الفاتحة ورد أنها نزلت بمكة والمدينة .

للعلم بالمكي والمدني وموضع النزول فوائد عددة نذكر أهمها فيما يلي :

- ١ - الاستعارة بمعرفة المكي والمدني في تفسير القرآن ، فإن معرفة موقع النزول تساعد الباحث على فهم الآية وتفسيرها تفسيراً واضحاً ، وإن كانت العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب .
- ٢ - تدفق أساليب القرآن الكريم والاستفادة منها في أسلوب الدعوة إلى الله فإن لكل مقام مقال .
- ٣ - الوقوف على السيرة النبوية من خلال الآيات القرآنية ، فإن تتابع الوحي على الرسول ساير تاريخ الدعوة بأحداثها كلها في العهد المكي والمهد المدني منذ بدأ الوحي وحتى آخر آية نزلت من القرآن الكريم .

وكان الانهاء من مراجعة وتحقيق هذا الكتاب للطبعة الثالثة للدار السلام للطباعة والنشر والتوزيع بالقاهرة . في يوم الاثنين ٤ رجب ٤١٦ هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٥ ونسأل الله تعالى أن يجعله في خدمة القرآن وأهله ، وأن ينقل به ميزان حسناتنا ، وأن يشففه فيما يوم لقائه إنه سميع الدعاء . وصلي الله لهم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . والحمد لله في البدء والختام .

جدول القراء العشرة ورواتهم

القراء	رواية
١ - الإمام نافع المدني	١ - قالون (عيسى بن مينا) ٢ - ورش (عثمان بن سعيد)
٢ - الإمام ابن كثير المكي	١ - البزري (أحمد بن محمد) ٢ - قتيل (محمد بن عبد الرحمن)
٣ - الإمام أبو عمرو البصري	١ - الدوري (حفص بن عمر) ٢ - السوسي (صالح بن زياد)
٤ - الإمام ابن عامر الشامي	١ - هشام (هشام بن عامر) ٢ - ابن ذكوان (عبد الله بن أحمد)
٥ - الإمام عاصم الكوفي	١ - شعبة (شعبة بن عياش) ٢ - حفص (حفص بن سليمان)
٦ - الإمام حمزة الكوفي	١ - خلف (خلف بن هشام) ٢ - خلاد (خلاد بن خالد)
٧ - الإمام الكسائي الكوفي	١ - أبو الحارث (الليث بن خالد) ٢ - الدوري (حفص بن عمر)
٨ - الإمام أبو جعفر المدني	١ - ابن وردان (عيسى بن وردان) ٢ - ابن جماز (سليمان بن محمد)
٩ - الإمام يعقوب البصري	١ - زؤيس (محمد بن الموكل) ٢ - روح (روح بن عبد المؤمن)
١٠ - الإمام خلف البزار البغدادي	١ - إسحاق (إسحاق بن إبراهيم) ٢ - إدريس (إدريس بن عبد الكريم)

إحصائية القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على أفضل خلقه سيدنا ونبيّنا محمد ﷺ
بواسطة أمين الوحي جبريل عليه السلام والمعبد بخلافه وهو :

٣٠ جزءاً ، ٦٠ حرفاً ، ٢٤٠ رباً ، ١١٤ سورة ، ٦٢٣٦ آية ، ٧٧٤٣٧ كلمة ،
٣٢٣٦٧١ حرفاً ، ١٥٠٦٨١ نقطة .

وعدد أحرفه كالتالي :

أ	ء	ب	ت	ث	ج
٤٨٨٠٠	٢٨٧١٨	١١٢٠٢	١٠١٩٩	١٢٧٦	٣٢٧٣
س	ش	د	ذ	ر	ز
٣٩٩٠	٢٤١٦	٥٦٤٢	٤٦٩٩	١١٧٩٣	١٥٧٠
٥٨٩٠	٢٢٥٣	١١٨٠	٢٢٩٣	٣١٧٤	٨٤٢
٩٢٠	٢٢٠٨	٨٤٩٩	٦٨١٣	١٠٣٥٤	٢٣٥٢٢
م	ن	ف	ق	ك	ل
٢٦٥٦٥	٢٦٣٥٤	١٩٠٧٠	٢٦٥٦٥	٤٠٩٩	٢٥٩٠٩

ملحوظة : هذه الإحصائية تقريبية والله وحده أعلم بعده .

أخرج الترمذى من حديث ابن مسعود رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة ، والحسنة بعشر أمثالها ، لا أقول ألم حرف ؛ ولكن ألف حرف ، ولا م حرف ، وميم حرف ». حديث حسن صحيح . صدق رسول الله ﷺ .

ما يجب لحقن من طريق طيبة النشر

وذلك عند القصر المطلق للمنفصل مع توسط المتصل

والقصر المطلق الشامل لعموم أنواع المنفصل فيسائر التنزيل

يتعين على القارئ بهذه الحالة عشرة أحكام مع توسط المد المتصل وهي :

أولاً : وجوب الأخذ بوجه ترك الغنة في اللام والراء عند إدغام النون الساكنة والتنوين في مثل الكلمة **﴿يَسْنَدُنَّ اللَّهُ﴾** ، **﴿وَمَدِيَ لِلْمُفْتَنِ﴾** ، **﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ﴾** **﴿كُلُوا مِنْ رُزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ﴾** .

ثانياً : وجوب الأخذ بوجه (الصاد) في **﴿وَتَسْطِطُ﴾** بالبرة آية (٢٤٥) وفي **﴿وَفِي الْخَلِيَّةِ﴾** بقصة **﴿بِالْأَعْرَافِ﴾** آية (٦٩) وفي **﴿يُمْكَنُطِرُونَ﴾** في العاشية آية (٢٢) .

ثالثاً : وجوب الأخذ بوجه السين في **﴿الْمُصَبِّطِلُونَ﴾** بالطور آية (٣٧) .

رابعاً : وجوب الأخذ بوجه الإبدال في **﴿إِلَذَّكَرْتِنَ﴾** **﴿إِلَقَنَ﴾** **﴿إِلَلَهَ﴾** وتأبه : أي في كل موضع لها .

خامساً : وجوب الأخذ بوجه الإدغام في **﴿إِرْكَبَ مَعْنَ﴾** بهود آية (٤٢) .

سادساً : وجوب الأخذ بوجه الإظهار في النون في هجاء **﴿يَسْ وَالْقُرْآنُ الْحَكِيمُ﴾** و **﴿تَ وَالْقُلُّ﴾** .

سابعاً : وجوب الأخذ بوجه الشكك على الألف من الكلمة **﴿عَوْجَحا﴾** بالكاف

و **﴿مَرْقِدِنَا﴾** بيس ، ونون **﴿مَنْ رَاقِ﴾** بالقيمة ولام **﴿بَلْ رَانَ﴾** بالملطفين .

ثامناً : وجوب الأخذ بوجه التوسط في حرف (عين) من فاتحة سورتي (مريم ، الشورى) وامتناع القصر والإشاع :

ـ (كَتَهِيَعْنِصـ) (حـمـ . عـنـسـتــ) .

تاسعاً : وجوب الأخذ بوجه فتح الصاد في الكلمة **﴿ضَعْفَ﴾** في مواضعها الثلاثة بسورة الروم .

عاشرًا : وجوب الأخذ بوجه الإسكان في اللام الثانية وفقاً في الكلمة **﴿سَلْدِسْلَ﴾** بالإنسان وله على هذه الحالة في التكبير وجهان أو الاقصار على أحدهما ^(١) .

ملحوظة : توسط المتصل «أربع أو خمس حركات» .

* * *

(١) هداية القارئ ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ . الشیخ عبد الفتاح المرصفي ، بتصرف .

أبيات قصر المنفصل

لَكَ الْحَمْدُ يَا مُولَّا يَ فِي السُّرِّ وَالْجَهْرِ
 وَظَلَّ هُدًى لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ
 وَصَلَّيَتْ تَعْظِيْمًا وَسَلَّمَتْ سَرْمَدًا
 وَبَعْدَ فَهْدَا مَا رَوَاهُ مَعْدُلٌ
 وَإِسْنَادُهُ عَنْ حِفْظِ الْحِبْرِ مِنْ تِلَا
 فَفِي الْبَدْءِ بِالْأَجْرَاءِ لَيْسَ مُخِيرًا
 وَمُتَصَّلًا وَسُطْطُ وَمَا افْنَصَلَ اقْصُرُونَ
 وَمَا مَدَ لِلتَّعْظِيمِ مِنْهَا وَلَمْ يَجِئْ
 وَفِي مَوْضِيِّهِ عَلَيْهِ الْذَّكْرَيْنِ مَعْ
 وَأَشْمَمَ بَتَّأْمَنَا وَبِلَهْتَ فَادْغَمَنَ
 وَبِلَ زَانَ مِنْ رَاقَ وَمَرْقَدَنَا كَذَا
 وَبِالْتَّصْرِ قَلَ فِي عَيْنِ شُورِي وَمِرِيمَ
 وَأَتَانَ تَمْلِي فَاحْذَفَ الْيَاءَ وَاقْفَأَ
 وَبِالسَّيْنِ لَا بِالصَّادِ قَلَ أَمَ هُمْ الْمُصْبِيَّ
 وَفِي يَصْطَطِ الْأَوْلَى وَفِي الْخَلْقِ بِصَطَّةٍ
 وَلَكِنَّ مَعَ الإِلَهَارِ صَادَ مُصَبِّيَّرٌ
 وَفَتَحَ لَدِي ضَعْفٌ عَنِ الْفَيْلِ وَارِدٌ
 وَأَهْدَى صَلَاتِي فِي الْخَنَامِ مُسْلِمًا
 وَآلِي وَصَحِّبٌ كَلِمَا قَالَ قَائِلٌ

كَذَا لِأَلْفِ احْذَفَ مِنْ سَلَالِي فِي الْدَّهْرِ
 طَرَوْنَ وَبِالْوَجَهِنِ فِي فَرَدَهِ وَالثُّكَرِ
 وَيُسَّ نُونَ ضَعْفَ رُومَ كَذَا أَجْرٌ
 وَفِي بَصَطَّةِ سِينِ كَذَا يَصْطَطِ الْبَكَرِ
 وَبِالْعَكْسِ عَنِ زَرْعَانَ وَالْكُلِّ عَنِ عَمْرُو
 عَلَى خَاتِمِ الرُّسُلِ الْهَدَاءَ إِلَيْهِ الْبَرِّ
 لَكَ الْحَمْدُ يَا مُولَّا يَ فِي السُّرِّ وَالْجَهْرِ

أبيات قصر المنفصل لفضيلة الشيخ إبراهيم شحاته السنوسي حفظه الله

بحث مختصر لآيات سجود التلاوة في القرآن الكريم

عدها : مواضع ورودها حكم السجود دليل مشروعيته سببه صفتة ما يقال فيه .

العدد الآية	اسم السورة	العدد الآية	اسم السورة	العدد الآية	اسم السورة	العدد الآية	اسم السورة
٢٤	ص (الخفية والمالكة)	١١	الحج	٦	آخر الأعراف	٢٠٦	١
٣٨	فصلت	١٢	الموضع الثاني من الحج (للشافعى وأحمد)	٧٧	الرعد	١٥	٢
٦٢	آخر النجم	١٣	الفرقان	٨	النحل	٥٠	٣
٢١	الانشقاق (لغير الملائكة)	١٤	النمل	٩	الإسراء	١٠٩	٤
١٩	آخر العلق	١٥	السجدة	١٠	مريم	٥٨	٥

حكم سجود التلاوة : فهو سنة مؤكدة للقارئ والمستمع على الأرجح عند الأئمة الأربعة .

دليل مشروعيته : ورد في الصحيحين أن ابن عمر رض قال : (كان النبي صل يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكاناً لوضع جمبه) متفق عليه . وقال صل : « إذا قرأ ابن آدم فنسجد اعزز الشيطان يكى يقول : يا وليه ، أمر ابن آدم بالسجود فسجد فله الجنة ، وأمرت بالسجود فعصيت فلي النار » رواه مسلم . وقد أجمعت الأمة على أنها مشروعة عند قراءة مواضع مخصوصة من القرآن الكريم . سببه : أما سببه فهو التلاوة للقرآن الكريم . والاستماع لمن كان متابعاً للقارئ .

صفة سجود التلاوة : هو أن يسجد الإنسان سجدة واحدة بين تكبيرتين بنية ، ظاهراً كطهارة للصلوة ، مستقبلاً القبلة عند تكبه ، ساتراً للعورة مع صلاحية الرق للنافلة يقول فيها : (سبحان رب الأعلى ثلثاً) ثم يقول : (سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمه وبيصره بحوله وقوته ، تبارك الله أحسن الخالقين) رواه الحاكم والترمذى وابن ماجه عن ابن عباس رض أو يقول : (اللهم اكتب لي بها عندك أجرًا ، واجعلها لي عندك ذخراً ، وضع عنها وزرًا ، واقبلاها مني كما قبلتها من عبدي داود صل) رواه الخمسة إلا ابن ماجه وصححه الترمذى ؛ وتوطدى السجدة بعد الانتهاء من قراءة الآية عند علامة السجدة حسب رسم المصحف الشريف .

عدد السجادات عند كل من الأئمة الأربعة :

١ - **عند الملائكة :** ١١ سجدة يترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير

الصلوة ، ومواضع سور النجم والانشقاق والعلق ، خالف فيها مالك في بعض الروايات وهذه رواية الموطأ .

٢ - عند الخفيفية : ١٤ سجدة بترك السجود في الموضع الثاني من سورة الحج في غير الصلاة .

٣ - عند الخنابلة : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشك عندهم .

٤ - عند الشافعية : ١٤ سجدة بترك السجود في موضع سورة (ص) فإنها للشك عندهم . والله تعالى أعلم .

المراجع : القرآن الكريم - الصحيحان - البخاري ومسلم - الموطأ - المغني - نيل الأوطار - الكشاف - الفقه على المذاهب الأربعة للجزيري - سجود التلاوة للشيخ عطية محمد سالم المدرس بالمسجد النبوى الشريف .

* * *

أبيات من التحفة مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة

١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْفَقُورِ
 ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّيَا عَلَىٰ
 ٣ - وَبَعْدَ هَذَا الْثُطُمُ لِلْمُرِيدِ
 ٤ - سَمِيقَةٌ بِشَعْفَةِ الْأَطْفَالِ
 ٥ - أَرْجُوُهُ أَنْ يَنْقَعِ الْطَّلَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

٦ - لِلثُّونِ إِنْ تَشْكُنْ وَلِلثَّوْنِ
 ٧ - قَالَأُولُ الْإِظْهَارُ بَقِيلَ أَخْرُوفِ
 ٨ - هَفَرَ فَهَاءُ ثُمَّ عَيْنُ حَاءِ
 ٩ - وَالثَّانِي إِذْعَامٌ بِسِيَّةِ أَتَتِ
 ١٠ - لِكِتَّهَا قِشْمَانٌ : قِشْمٌ يُدْعَمَا
 ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَتِ بِكُلْمَةٍ فَلَا
 ١٢ - وَالثَّالِثِي إِذْعَامٌ يُغَيِّرُ عَنْهُ
 ١٣ - وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ١٤ - وَالوَاعِيُّ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
 ١٥ - فِي حَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ زُمْرَدَا
 ١٦ - صِفْ دَائِنَاتِكَمْ جَادَ سَحْصَنْ قَدْ سَنَا

أحكام الميم والنون الشدتين

١٧ - وَعَنْ مِيَمٍ ثُمَّ نُونًا شَدَّدَا

أحكام الميم الساكنة

١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَشْكُنْ تَجْيِي قَلْ الْمِهْجَا
 ١٩ - أَحْكَامُهَا تَلَاثَةٌ لِنْ ضَبْطٌ
 ٢٠ - قَالَأُولُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
 ٢١ - وَالثَّانِي إِذْعَامٌ يُمْثِلُهَا أَتَىٰ
 ٢٢ - وَالثَّالِثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَيْتِيَةِ

لَا أَلِفَ لَيْلَةٌ لِذِي الْحِجَاءِ
 إِخْفَاءُ اذْعَامٍ وَإِظْهَارٌ فَقَطْ
 وَسَمِيمُ الشَّفْوَيُّ لِلْقُرَاءِ
 وَسَمِيمُ إِذْعَامٍ صَغِيرًا يَا فَتَىٰ
 مِنْ أَخْرُوفٍ وَسَمِيمًا شَفْوَيَةٍ

٢٣ - وَاحْذَرْ لَذِي وَأَوْ وَفَأَأْنْ شَخْنَفِي لِقُرْبِهَا وَالْأَتْهَاد فَأَشْرِفِي
حَكْم لَام الْوَلَامِ الْفَعْلِ

٢٤ - لِلَّام أَلْ حَالَانِ قَبْلَ الْأَخْرُوفِ أَلْوَاهُمَا إِطْهَارُهَا فَلْتَغْرِبِ
٢٥ - قَبْلَ أَرْبِعِ مَعْ عَشْرَةِ حَدْ عِلْمَهُ مِنْ إِنْبَغِ حَجَكَ وَخَفْ عَقِيمَهُ
٢٦ - ثَانِيَهُمَا إِدْعَامُهَا فِي أَرْبِعِ وَعَشْرَةِ أَيْضَا وَرَمَرَهَا فِي
٢٧ - طَبْ ثُمَّ صِلْ رَحْمَانَفْ ضِفْ دَانَعَمْ دَعْ سَوَءَ ظَنْ رُوْ شَرِيفَا لِلَّكْرَمِ
٢٨ - وَاللَّام الْأَوَّلِ سَمَّهَا قَرْبَيَهُ وَاللَّام الْأُخْرَى سَمَّهَا شَغَيَّهُ
٢٩ - وَأَظْهَرَنْ لَام فَغْلِ مَطْلَقَا فِي تَحْوِي قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالْفَقَى
فِي الْمُثْلَينِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسِينِ

٣٠ - إِنْ فِي الصَّفَاتِ وَالْأَخْرَجِ الْأَنْقَعِ حَرْوَقَانِ فَالْيَالِكَانِ فِيهِمَا أَحَدُ
٣١ - وَإِنْ يَكُونُوا مَتْحَرِجِيَا تَقَارِبَا وَفِي الصَّفَاتِ الْأَخْتَلَكَانِ يُلْقَبُوا
٣٢ - مَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونُوا تَقَعَّدا فِي مَخْرُجِ دُونِ الصَّفَاتِ حَقَّقَا
٣٣ - بِالْمُتَجَانِسِينِ ثُمَّ إِنْ سَكَنَ أَوْلَى كُلِّ فَالصَّغِيرِ سَمَّيَنِ
٣٤ - أَوْ حُرْوَكَ الْحَرْوَقَانِ فِي كُلِّ فَقْلِ كَبِيرٍ وَفَهْمَتْهُ بِالْمُمْثَلِ

أقسام المد

٣٥ - وَالْمَدُّ أَصْلِيَّ وَفَرْعَعِيَّ لَهُ وَسَمِّ أَوْلَا طَبِيعِيَا وَهُوَ
٣٦ - مَا لَا تَوَقَّفُ لَهُ عَلَى سَبَبِ وَلَا يَدُونِيَ الْمَرْوُفُ تَجْتَلَبُ
٣٧ - تَلْ أَيُّ حَوْفٌ عَغْرِيَقَنْ أَوْ سَكُونٌ جَا بَعْدَ مَدْ فَالْطَّبِيعِيَّ يَكُونُ
٣٨ - وَالْأَخْرَى الْفَرْعَعِيَّ مَوْقُوفٌ عَلَى سَبَبِ كَعْمَيِّ أَوْ سَكُونٍ مُشَجَّلًا
٣٩ - حَرْوَفَهُ تَلَاقَةٌ فَعِيَّهَا مِنْ لَفْظِ وَأَيِّ وَهُنِّيَّ فِي نُؤْجِيَهَا
٤٠ - وَالْكَسِيرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَا وَضَمْ شَرُوطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ الْفَ يُلْتَزِمُ
٤١ - وَاللَّيْلُ مِنْهَا الْيَا وَوَأَوْ سَكَنَا إِنْ افْتَاحَ قَبْلَ كُلِّ أَخْلَيَا

أحكام المد

٤٢ - لِلْمَدُّ أَحْكَامٌ تَلَاقَتْ تَدُومُ وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْحَوَازُ وَاللُّزُومُ
٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ نَهْزَ بَعْدَ مَدْ فِي كَلْمَةٍ وَذَا بَيْنَهُ مَدْ
٤٤ - وَجَائِزٌ مَدْ وَعَضْرٌ إِنْ قُبِلَ كُلِّ بِكَلْمَةٍ وَهَذَا الْمُفَاصِلُ
٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ الشُّكُونُ تَشَعَّيْنُ

٤٥ - ومثُلُّ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ تَسْتَعِيْنَ
 ٤٦ - أَوْ قُدُّمُ الْهَفْرُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا بَدَلُ كَاتِبُوا وَإِمَانًا خُدَّا
 ٤٧ - وَلَأِرْمٌ إِنَّ السُّكُونُ أُصْلًا وَقَدْ وَقَفَا بَعْدَ مَدٌ طُولًا

أقسام المد اللازم

٤٨ - أَقْسَامٌ لَازِمٌ لَدِيْهِمْ أَرْبَعَةٌ وَتَلْكَ يَكْلِمِي وَحِرْفِي مَعَهُ
 ٤٩ - كِلَامُهُمَا مُخَفَّفٌ مُنْقَلٌ فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ ثُفَصْلٌ
 ٥٠ - فَإِنْ يَكْلِمِي سُكُونٌ اجْتَمَعَ مَعَ حِرْفٍ مَدٌ فَهُوَ كَلِمِي وَقَعَ
 ٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثَتِي الْعَرْوُفِ وَجِدَانًا وَالْمَدُ وَسَطَهُ فَحِرْفِي بَدَا
 ٥٢ - كِلَامُهُمَا مُنْقَلٌ إِنْ أَدْعَهُمَا مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْعَهُمَا
 ٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَوْفِي أَوْلَ الشَّوَرُ وَجِهَودَهُ وَفِي ثَمَانِ اِنْحَصَرَ
 ٥٤ - يَجْمِعُهَا حُرْفٌ كُمْ عَشْلُ نَقْصَنَ وَعَيْنُ دُو وَجِهَينَ وَالطَّلُولُ أَسْخَنَ
 ٥٥ - زَمَا يَسُوِي الْحَرْفُ الْفَلَانِي لَأَلْفَ فَحَمَدُهُ مَدًا طَبِيعِيَا أَلْفَ
 ٥٦ - وَذَاكَ أَيْضًا فِي قَوَاعِدِ الْشَّوَرُ فِي لَفْظِ حَيٍ طَاهِرٌ قَدْ اِنْحَصَرَ
 ٥٧ - وَيَجْمِعُ الْقَوَاعِدَ الْأَرْبَعَ عَشَرَ صَلَةً سَخِيْرَا مَنْ قَطَلَكَ ذَا اِسْتَهْرَوَ

حاتمة التحفة

٥٨ - وَقَمٌ ذَا الْتَّلْطُمِ يَحْمِدُ اللَّهَ عَلَى تَمَامِهِ يَلَا تَنَاهِي
 ٥٩ - أَلِيَادُهُ نَدٌ بَدَا لِذِي الْثَّهِي تَارِيَخُهَا بُشَرِي مَنْ يُتَقْبِلُهَا
 ٦٠ - ثُمَّ الْصَّلَامُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا عَلَى بِخَاتَمِ الْأُبَيَاءِ أَخْمَدَا
 ٦١ - وَالْأَلَى وَالصَّحِّبِ وَكُلُّ ثَابِعٍ وَكُلُّ قَارِئٍ وَكُلُّ شَاهِي

أبيات متن العجزية مجملة بعد تفصيلها مع الأبواب للشرح

المقدمة

١ - يَقُولُ رَاجِي عَفْوَ رَبِّ سَابِع
 ٢ - الْحَقْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ
 ٣ - مُحَمَّدٌ وَاللهُ وَصَاحِبِهِ
 ٤ - وَيَغْدِيْ إِنَّ هَذِهِ مُقْدَمَة
 ٥ - إِذْ وَاجَتْ عَلَيْهِمْ مُحَمَّمَ
 باب مخارج الحروف

مُحَمَّدُ بْنُ الْجَزَرِيِّ الشَّافِعِيِّ
 عَلَى نَبِيِّهِ وَمُضْطَفَاهِ
 وَمُقْرِئِ الْقُرْآنِ مَعَ مُحَبِّهِ
 فِيمَا عَلَى قَارِئِهِ أَنْ يَعْلَمَهُ
 قَبْلَ الشُّرُوعِ أَوْلًا أَنْ يَعْلَمُوا

٦ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وَالصِّفَاتِ
 ٧ - مُحَمَّرِيُّ التَّجَوِيدِ وَالْمَوَاقِفِ
 ٨ - مِنْ كُلِّ مَقْطُوْعٍ وَمَوْضُولٍ بِهَا
 ٩ - مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ عَشْرَ
 ١٠ - فَالِفُ الْجَوْفُ وَأَخْتَاهَا وَهِيَ
 ١١ - ثُمَّ لِأَصْسِي الْحَلْقَيْ هَمْزَهَ
 ١٢ - أَذَاهَا نَعْيَنَ خَاؤُهَا وَالْفَافُ
 ١٣ - أَسْقَلُ وَالْوَسْطُ فِي جِيمِ الشَّينِ يَا
 ١٤ - الْأَضْرَاسِ مِنْ أَيْسَرِ أَوْ يُمْنَاهَا
 ١٥ - وَالثُّوْنُ مِنْ طَرِيقِ تَحْتِ الْجَعْلِ
 ١٦ - وَالطَّاءُ وَالدَّالُ وَتَا مِنْهُ وَمِنْ
 ١٧ - مِنْهُ وَمِنْ فَوْقِ الثَّنَابِيِّ السَّقْلَى
 ١٨ - مِنْ طَرِيقِهِمَا وَمِنْ بَطْنِ السَّقْلَةِ
 ١٩ - لِلشَّقَقَتِينِ الْوَاقِيَّ بَاهَةِ وَمِنْ
 باب الصفات

مُسْفَيْحَةُ مُضْسَيَّةُ وَالضَّدُّ ثُلُّ
 شَيْدِهَا لَفْظُ أَجْدُونَ قَيْطَ بَكْثَ
 وَسَبِيعُ عَلِيُّ خُصُّ ضَعْطِيْ قَيْطَ حَصْرَ
 وَفَرَّ مِنْ لُبُّ الْحُرُوفِ الْمُلْلَقَةِ

٢٠ - صِفَاتُهَا حَجْرَةُ وَرِخْوَةُ مُسْتَقْلَلُ
 ٢١ - مَهْنَوْشَهَا فَحْهَةُ شَعْقَتْ سَكْتُ
 ٢٢ - وَيَنْبَرُشُو وَالشَّيْدِيْدُ لَبُّ عَمَرُ
 ٢٣ - وَصَادُ ضَلَّادُ طَاءُ طَاءُ مُطْبَقَةُ

فَلْفَلَةٌ قُطْبٌ جَدٌ وَاللَّيْنُ
فَبَلَهُمَا وَالْأَنْجَافُ صُحَّا
وَلِلْغَشْيِ الشَّيْنُ ضَادًا اشْتَطَلْ

باب التجويد

مَنْ لَمْ يُحِدِ الْقُرْآنَ أَثِمٌ
وَهُكَمَا مِنْهُ إِلَيْنَا وَصَلَّا
وَزَيْنَتُهُ الْأَدَاءُ وَالْقِرَاءَةُ
مِنْ صَفَّةِ لَهَا وَمُشَكَّفَهَا
وَالْلَّفْظُ فِي تَظِيرِهِ كَمِيلِهِ
بِاللَّطْفِ فِي النُّطْقِ بِلَا تَعْشَفُ
إِلَّا رِبَاضَةُ افْرِيٍ يَفْكُهُ

باب الترقيق

فَرْقَنْ مُشَقِّلًا مِنْ اخْرُوفٍ
وَحَادِرْنَ تَعْخِيمٌ لَفْظُ الْأَلْفِ

باب استعمال الحروف

اللَّهُ ثُمَّ لَمْ لِلَّهِ لَنَا
وَالْبَيْمُ مِنْ مُخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرْضٍ
فَأَخْرَضَ عَلَى الشَّدَّةِ وَالْجَهَرِ الَّذِي
رُزْوَةُ الْجُنُثُّتُ وَحْجَنُ الْفَجْرِ
وَلَأَنْ يَكُنُ فِي الْوَقْبِ كَانَ أَئْبَانَا
وَبَيْنَ مُشَتَّقِيْمِ يَشْطُو يَشْقُو

باب المراءات

كَذَكَ بَقَدَ الْكَسِيرُ بِحِيُّثُ سَكَنَ
أَوْ كَائِنَ الْكَسْرُهُ لَيَسْتَ أَضَلَّا
وَأَشَفَ تَكْرِيرًا إِذَا ثُشَدَّا

باب اللامات

وَفَحِمِ الْلَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ
عَنْ فَتْحِيْهِ أَوْ ضَمِّ كَعْبَدِ اللَّهِ

٢٤ - صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَايٌ سِيْنٌ
٢٥ - وَأَوْ وَيَاءُ سَكَنَا وَانْفَخَا
٢٦ - فِي الْأَمِّ وَالْوَالِ وَيَكْرِيرُ بَجْلُ

٢٧ - وَالْأَشْدُ بِالْتَّجْوِيدِ حَتَّى لَازِمٌ
٢٨ - لَأَنَّهُ يَهُ إِلَهُ أَنْزَلَ

٢٩ - وَهُوَ أَنْصَارًا جَلْبَهُ الْلَّاْوَةُ
٣٠ - وَهُوَ إِغْطَاءُ الْحُرُوفِ حَخْتَهَا

٣١ - وَرَدُّ كُلُّ وَاجِدٍ لِأَصْلِهِ
٣٢ - مُكَمِّلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفَ

٣٣ - وَلَيْسَ بِيَقِنٍ وَبَيْنَ تَرْكِهِ
إِلَّا رِبَاضَةُ افْرِيٍ يَفْكُهُ

٣٤ - فَرْقَنْ مُشَقِّلًا مِنْ اخْرُوفٍ
وَحَادِرْنَ تَعْخِيمٌ لَفْظُ الْأَلْفِ

باب الترقيق

٣٥ - وَكَمَرَ الْحَمْدُ أَعْوَدَ إِهْدَانًا
٣٦ - وَلِيَنْتَطِفُ عَلَى اللَّهِ وَلَا الصُّنْ

٣٧ - وَبَيْأَ بَرْقٍ بَاطِلٍ بِهِمْ بِذِي
٣٨ - فِيهَا وَفِي الْجَمِيعِ كَمْبُ الْصَّبِيرِ

٣٩ - وَبَيْنَ مُقْلَفِلًا إِنْ سَكَنَا
٤٠ - وَحَاءُ حَصْبَحَنَ أَحْطَبُ الْحَقَّ

باب المراءات

٤١ - وَرَقَقَ الرَّاءُ إِذَا مَا كُسِيرَتْ
٤٢ - إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْوَفِ اسْتِغْلَا

٤٣ - وَالْحُلْفُ فِي بَرْقٍ لِكَسِيرٍ يُوْجَدُ

٤٥ - وَخُوفُ الْأَشْتِيقَاءِ فَخُمْ وَالْأَخْضَصَا
 ٤٦ - وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَخْطُثُ مَعْ
 ٤٧ - بَسْطٌ وَالْخُلُفُ بِتَحْلِقَكُمْ وَقَعْ
 ٤٨ - أَنْعَمَتْ وَالْمَغْضُوبُ مَعْ ضَلَّلَنَا
 ٤٩ - خُوفُ اشْتِيَاهِهِ بِمَحْظُورًا عَصَى
 ٥٠ - كَشِرُوكُمْ وَتَسْوَفَى فَشَتَا

فصل فی ادغام التماثلين والمتناهيس

٥٠ - وَأَوْئِي مِثْلُ وَجْهِنْ إِنْ سَكَنْ
 ٥١ - أَدْغَمْ كَفْلَ رَبْ وَتَلَ لَا وَأَبِنْ
 ٥١ - فِي يَوْمٍ مَعْ قَالُوا وَهُمْ وَقْلُ نَعْمَ سَبْحَهُ لَا تُرِغْ قُلُوبُ فَالْقَنْمَ

باب الحضاد والظاء

٥٢ - وَالْحَضَادُ بِاِسْتِبْلَالَةِ وَمَحْرَجِ
 ٥٣ - فِي الظَّفَنِ طَلْ الْظَّهَرُ عَظْمُ الْأَفْظَنِ
 ٥٤ - ظَاهِرُ لَقَنِ شَوَّاطِ كَظِيمُ ظَلَّمَا
 ٥٥ - أَظْفَرُ ظَنَّا كَيْفُ جَا وَعَظِيْسُوْيِ
 ٥٦ - وَظَلَّتْ ظَلَّمَ وَبَيْوَمْ طَلَّوَا
 ٥٧ - بِظَلَّلَنْ مَحْظُورَا مَعَ الْمَحْظَرِ
 ٥٨ - إِلَّا بَوْتَلْ هَلْ وَأَوْتَيْ نَاضِرَهُ
 ٥٩ - وَالْحَظَّ لَا الْحَضُّ عَلَى الْطَّعَامِ وَفِي صَنِيْدِيْنِ الْخَلَافِ سَامِيَ

باب التحذيرات

٦٠ - وَإِنْ تَلَاقَيَا الْبَيَانُ لَازِمٌ أَنْقَضَ ظَهَرَكَ يَعْضُ الظَّالِمِ
 ٦١ - وَاضْطَرَّ مَعْ وَعَطَّتْ مَعَ أَنْقَضُمْ وَصَفَّ هَا جِبَاهُمْ عَلَيْهِمْ

باب النون والميم المشدتين والميم الساكنة

٦٢ - وَأَظْهِرُ الْمُتَّهَّةَ مِنْ نُونِ وَمِنْ مِيمِ إِذَا مَا شُدَّدَا وَأَشْفَقَيْنِ
 ٦٣ - بَاءِ عَلَى الْمُخْتَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَدَا المِمَ إِنْ تَسْكُنْ بِعَنَّةَ لَدَى
 ٦٤ - وَأَظْهَرُهُنَا عِنْدَ بَاقِي الْأَحْرُوفِ وَاحْدَدَ لَدَى وَأَيْ وَقَأْ أَنْ تَحْتَقَنِي

باب حكم النون الساكنة والتنوين

٦٥ - وَحُكْمُ تَنْوِينِ وَنُونِ يَلْقَى إِظْهَارُ اِدْغَامٍ وَقَلْبُ إِخْفَاءِ

٦٦ - فَعِنْدَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهِرَ وَأَدْعَمَ
 ٦٧ - وَأَدْعَمَ يَعْنَى فِي يَوْمٍ
 ٦٨ - وَالْقُلْبُ عِنْدَ الْيَوْمِ كَذَّا
 في الْلَّامِ وَالرَّاءِ لَا يَعْنَى لَيْمَ
 إِلَّا بِكَلْمَةٍ كَذَّا عَنْوَنُوا
 الْأَحْمَاءُ لَذَى بَاقِي الْحَرْفِ أَحْدَا

باب المد والقصر

٦٩ - وَالْمَدُ لَازِمٌ وَوَاجِبٌ أَتَى
 ٧٠ - فَلَازِمٌ إِنْ جَاءَ بَعْدَ حَرْفِ مَدٍ
 ٧١ - وَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ قَبْلَ هَمَزةٍ
 ٧٢ - وَجَاهِرٌ إِذَا أَتَى مُنْفَصِلًا
 وَجَاهِرٌ وَهُوَ وَقْسُرٌ ثَبَّتَ
 سَاكِنٌ حَالَيْنِ وَبِالْطُّولِ يُمْدَدٌ
 مُنْصِلًا إِنْ جَمِيعًا بِكَلْمَةٍ
 أَوْ عَرَضَ الشَّكُونُ وَقَدَا مُنْفَصِلًا

باب معرفة الوهق

٧٣ - وَيَغْدِي تَجْوِيدَكَ لِلْخَرْوِفِ
 ٧٤ - وَالْأَبْتِدَاءُ وَهِيَ تَقْسِيمٌ إِذْنُ
 ٧٥ - وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ تُوجِدِ
 ٧٦ - فَالثَّالِمُ فَالْكَافِي وَلَفْظَا فَانْتَعَنَ
 ٧٧ - وَغَيْرُهُ مَا تَمَّ فَبَعْثَ وَلَهُ
 ٧٨ - وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْبٍ وَبَعْثٍ
 لَابِدٌ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوَهْقِ
 ثَالِثَةُ تَاءُ وَكَافٌ وَحَسْنٌ
 ثَعْلَقٌ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَابْتِدَى
 إِلَّا رُؤُسُ الْأَيْ جَوْزٌ فَالْحَسْنُ
 يُوَقِّفُ مُضْطَرًّا وَبَيْدَأْ قَبْلَهُ
 وَلَا حَرَمٌ غَيْرُهُ مَا لَهُ سَبَبٌ

باب المقطوع والموصول

٧٩ - وَأَغْرِفُ لِلْمَطْبُوعِ وَمَوْصُولِ وَتَا
 ٨٠ - فَأَقْطَعُ بِعَشِيرِ كَلْمَاتٍ أَنْ لَا
 ٨١ - وَتَبَيَّدُوا يَا سَيِّدَنَا ثَانِي هُودٌ لَا
 ٨٢ - أَنْ لَا يَقُولُوا لَا أَهُولُ إِنْ مَا
 ٨٣ - نُؤْلَوْا أَقْطَعُوا مِنْ مَا يَرُونَ وَاللَّهُ
 ٨٤ - فُصِّلَتِ اللَّسْنَ وَذَبَحَ حَيْثُ مَا
 ٨٥ - الْأَنْعَامُ وَالْمُتَشَرُّعُ يَدْعُونَ مَعَا
 ٨٦ - وَكُلُّ مَا سَالَتْهُ وَأَخْلَفَ
 ٨٧ - حَلَقْتُمُونِي وَأَشْتَرَوْا فِي مَا افْكَلَمَا
 ٨٨ - ثَانِي قَلْمَانٍ وَقَتَّ زُورٍ كِلَا
 ٨٩ - فَأَتَيْنَا كَالْتَغْلِي صَلْ وَمَخْتَلْ
 في مُضْخِفِ الْإِمَامِ فِيمَا قَدَّ أَتَى
 سَعَ مَلْجَأً وَلَا إِلَهَ إِلَّا
 يُشَرِّكُنْ تُشْرِكُ يَدْخُلُنْ تَعْلُوُ عَلَىٰ
 بِالرَّعْدِ وَالْمَفْتُوحِ صَلْ وَعَنْ مَا
 خَلْفُ الْمُتَقْفِينَ أَمْ مَنْ أَشْتَرَ
 وَأَنْ لَمْ الْمَفْتُوحُ كَشَرٌ إِنْ مَا
 وَخَلْفُ الْأَنْفَالِ وَتَغْلِي وَقَعَا
 رَدُّوا كَذَّا قُلْ يَغْسِلُنَا وَالْوَضْلَ صَفَّ
 أُوجِي أَفْصُمُ اشْتَهَتْ يَقْلُو مَعَا
 تَنْزِيلَ شَعْرًا وَغَيْرُهُ ذَيْ صَلَا
 في الشُّعْرَا الْأَخْرَابِ وَاللَّسَا وَصَفَّ

نَجَمَعَ كَيْلًا تَمْزُّوْنَا تَأْسِوْا عَلَىٰ
عَنْ مَنْ يَشَاءُ مَنْ تَوَلَّ نَوْمَ هُنْ
تَحْيِيْنَ فِي الْإِنْمَامِ صِلْ وَهَلَّا
كَدَا مِنْ الْوَهَا وَيَا لَا تَفْصِلْ

باب التاءات

الْأَغْرَافِ رُومَ هُودَ كَافِ الْبَقَرَةِ
مَعَا أَحْيَرَاتِ عَقْوَدِ الشَّانِ هَمِ
عَمْرَانَ لَعْنَتِ بِهَا وَالْسُّورِ
تَحْرِيمَ مَعْصِيَّتِ يَقْدَسِيَّعَ يَخْصُّ
كُلًا وَالْأَفَالِ وَحَرْفَ عَافِيَّ
فَطْرَثَ بَقِيَّتِ وَانْتَتِ وَكَلِمَتِ
جَمْعَمَا وَفَرْدَا فِي بِالْأَيَّاهِ غَرْفَ

باب همز الوصل

إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنْ الْفِيْغِلِ يُضَمِّ
الْأَشْمَاءِ غَيْرِ الْأَلْمِ كَسْرَهَا وَفِي
وَأَشْرَأَةِ وَأَشْمِ مَعَ الْأَشْتَيْنِ

باب الوقف على أواخر الكلم

إِلَّا إِذَا وَمَتْ قَبْعَضُ حَرْكَةٍ
إِلَّا يَقْتَحِي أَوْ يَتَضَبَّ وَأَشْمِ

المختتمة

مِنْيٰ لِقَارِئِ الْقُرْآنِ تَقْدِيمَةٍ
لَمِ الْصَّلَاةِ بَعْدَ وَالسَّلَامِ
وَصَخْبِيَّهِ وَتَابِعِيَّيِّ مِنْوَالِهِ [١]
مِنْ يُحْسِنِي التَّجْوِيدَ يَطْمَئِنْ بِالْعَدَدِ [٢]

٩٠ - وَصِلْ قَلَمْ هُودَ الْلَّهُ بَعْدَا
٩١ - حَجَّ عَلَيْكَ حَرْجَ وَقَطْعُهُمْ
٩٢ - وَمَالِي هَذَا وَالَّذِينَ هُؤُلَّا
٩٣ - وَوَرَّتُهُمْ وَكَلَوْهُمْ صِلْ

٩٤ - وَرَحْمَتُ الرَّشْوِفِ يَا لَّا زَرَبَةٌ
٩٥ - يَقْعِنَهَا ثَلَاثَ تَخْلِي إِلَيْهِمْ
٩٦ - لَقْمَانَ ثُمَّ فَاطِرَ كَالْطَّوْرِ
٩٧ - وَأَفْرَأَتِ يُوشَفَ عِمَرَانَ الْقَصْصِ
٩٨ - شَجَرَتُ الدُّخَانِ شَهَةٌ قَاطِرٌ
٩٩ - فُرَّةٌ عَمِينٌ فِي وَقْعَتِ
١٠٠ - أَوْسَطَ الْأَغْرَافِ وَكُلُّ مَا اخْلَفَ بَاهِرَةَ غَرْفَ

١٠١ - وَاتَّدَأْ يَهْمِزُ الْوَضْلِ مِنْ فَغْلِ يَضْمِمْ
١٠٢ - وَأَكْسِرَةُ حَالِ الْكَشَرِ وَالْفَلْقِ وَفِي
١٠٣ - أَبْنَ مَعَ ابْنَةِ امْرِيَّ وَأَبْنَيْنِ

باب الوقف على أواخر الكلم

١٠٤ - وَحَادِرِ الْوَقْفِ يَكُلُّ الْحَرَكَةٍ
١٠٥ - إِلَّا يَقْتَحِي أَوْ يَتَضَبَّ وَأَشْمِ

١٠٦ - وَعَدَنَقَضَى نَظَمِيَّ الْمُدَدَّةِ
١٠٧ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَهَا حَتَّامٌ
١٠٨ - [عَلَى الْيَبِيِّ الْمُضْطَفِيِّ وَالْهِ]
١٠٩ - [أَيَّا ثَهَا قَافُ وَرَأِيَ فِي الْعَدَدِ]

إرشادات إلى المشابهات

«مقدمة»

الحمد لله الذي أنعم علينا بحفظ القرآن . وجعلنا بمحسن تلاوته . وزيننا بالإيمان . ومن علينا بيان المشابهات في القرآن خدمة لأهله . وتمكننا لحفظه . قال تعالى: **هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكُوكِتَبَ وَمِنْهُ مَا يَتَّبِعُ مُحَمَّكَتُ هُنَّ أُمُّ الْكِتَبِ وَأُخْرُ مُشَابِهَتُ هُنَّ** [آل عمران: ٧] . والصلوة والسلام على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وأحبته أهل القرآن والإيمان في كل زمام ومكان .

وبعد :

فالتشابهات في القرآن كثيرة ومتعددة . ومنها ما هو في الآيات . ومنها ما هو في الحروف والكلمات . ولصعوبة اشتيعالها عند بعض أهل القرآن . فقد جمعناها في قسمين : الأول منها ما كان في الآيات . والثاني ما كان في الحروف والكلمات . مع ذكر أسماء السور وأرقام الآيات . لكي يتدهَّلَ على الباحث الوصول إلى الغايات . في معرفة المشابهات . ولقد أسميتها «إرشادات إلى المشابهات» .

ولاني لست مدعياً الكمال ؛ فالكمال لله حده . فمن وجد في عملي هنا نقصاً فليستأرْهُ بعلمه وحليمه . ولنبيه وحبيبي إليه حتى أستأرْهُ كه في الطبعات القادمة إن شاء الله تعالى . ولست مستوعباً كل المشابهات في القرآن العظيم ؛ لأن القرآن بحرٌ لا ساحل له . ولكن هذا ما منَّ الله **عَلَيْهِ** عَلَيَّ به . راجياً قبوله من الله جل وعلا . فاللهُمَّ أقبله ميّ . ونقل بالقرآن موازين حسناي ، وارفع به درجاتي ، وتجاوز به عن سيئاتي ، وارحم به والدي وشيوخي ، وأدفني في خدمة القرآن الجيد طيلة حياتي ، وشفعه فيي بعد مماتي ، وآنس به وحشتي في آخرتي ، واجعل عملي هذا خالصاً لوجهك الكريم ، خالياً من الرياء والسمعة ، وجزي الله خيراً كل من تعاون معه في إظهار هذا العمل ، وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه وسلم .

المدينة المنورة في ١٤٢١/٧/١٥

القسم الأول

متشابهات الآيات

- أولاً : جملة : **﴿أَلْحَنْتَ لَهُ﴾** : افتح بها خمس سور من القرآن الكريم وهي : الفاتحة والأنعام والكهف وسباء وفاطر .
- ثانياً : **﴿الَّهُ﴾** : وردت في القرآن ست مرات افتح بها ست سور وهي : البقرة والآل عمران والعنكبوت والروم ولقمان والسجدة .
- ثالثاً : قوله تعالى : **﴿أُولَئِكَ عَلَى هُدًىٰ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾** ورد مرتين ، الأولى في سورة البقرة آية رقم (٥) ، والثانية في سورة لقمان آية رقم (٥) .
- رابعاً : قوله تعالى : **﴿يَتَبَيَّنَ إِيمَانُكُلِّ أُذْكُرُوا نَعْمَلُ أَنَّى أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾** وقع في سورة البقرة في موضعين . الأول في الآية (٤٧) ، والثاني بها أيضاً آية (١٢٢) .
- أما قوله تعالى : **﴿يَتَبَيَّنَ إِيمَانُكُلِّ أُذْكُرُوا نَعْمَلُ أَنَّى أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ وَأَنْفُعُّ بِهِمْ أُولَئِكَ فَارْتَهِبُونَ﴾** فقد وقع مرة واحدة في سورة البقرة آية (٤٠) .
- خامسناً : قوله تعالى : **﴿تَرَكَ أُمَّةٌ فَدَحَّلَتْ لَهُمَا مَا كَسَبُوكُمْ وَلَا شَانَعُوكُمْ عَنَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾** ورد في موضعين في سورة البقرة الأول آية رقم (١٣٤) ، والثاني آية رقم (١٤١) .
- سادسناً : قوله تعالى : **﴿خَلَلَيْنِ نَهِيَّاً لَا يُعْفَفُ عَنْهُمُ الْمُذَاجِبُ وَلَا هُمْ يُظْلَمُونَ﴾** ورد في سورة البقرة آية (١٦٢) ، وفي سورة آل عمران آية (٨٨) .
- سابعاً : قوله تعالى : **﴿إِلَّا الَّذِينَ تَامُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَاصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَمُورٌ رَّحِيمٌ﴾** ورد في سورة آل عمران آية رقم (٨٩) ، وفي سورة النور آية رقم (٥) .
- ثامناً : قوله تعالى : **﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا أُولَئِكَ أَعْنَبُ أَنَّارٌ هُمْ فِيهَا خَلِدُونَ﴾** ورد في سورة البقرة آية رقم (٣٩) أما قوله تعالى : **﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِعِيَاتِنَا أُولَئِكَ أَسْخَبُ لَبَّيْسِي﴾** فقد ورد مرتين في سورة المائدة آية رقم (١٠) ، وأية رقم (٨٦) بها .
- تاسعاً : قوله تعالى : **﴿ذَلِكَ يَمَا فَدَمْتَ أَيْدِيَكُمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِيَظْلَامٍ لِّلْعَسِيدِ﴾** جاء مرتين في سورة آل عمران آية رقم (١٨٢) ، وفي سورة الأنفال آية رقم (٥١) .
- عاشراً : قوله تعالى : **﴿وَمَا تَأْلِيمُهُمْ مِّنْ مَا لَيْسَ بِرَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْنَيِّينَ﴾** ورد في موضعين الأول في سورة الأنعام آية رقم (٤) ، والثاني في سورة يس آية رقم (٦) .

الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزَئُ بِرُّشْدِيْنْ قَبْلَكَ فَكَانَ بِالذِّيْنَ سَجَّلُوا مِنْهُمْ تَمَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزَئُوْنَ ﴾ هذه الآية جاءت في سورة الأنعام آية رقم (١٠) ، وفي سورة الأنبياء آية رقم (٤١) .

الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ الْخَلْقَ إِذْ عَصَيْتُ رَبِّكَ يَوْمَ عَظِيمٍ ﴾ جاءت هذه الآية مرتين ، الأولى في سورة الأنعام آية رقم (١٥) ، والثانية في سورة الزمر آية رقم (١٢) .

الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْفَقَ عَصَمَاءَ فَإِذَا هِيَ تَعْبَانُ مُبْيَنٌ وَقَعَدَ فَإِذَا هِيَ بَيْضَانَ الْمُنْظَرِيْنَ ﴾ هاتان الآيات وردتا متابعين في سورة الأعراف آية رقم (١٠٧ - ١٠٨) ، وفي سورة الشعراء آية رقم (٣٢ - ٣٣) معاً .

الرابع عشر : قوله تعالى : ﴿ قَاتَلُوا إِنَّا يَرِيْدُ الْعَكْبَيْنَ رَبِّ مُوسَى وَهَرُوْنَ ﴾ جاءت هاتان الآيات متابعين في موضعين الأول في سورة الأعراف آية رقم (١٢١ - ١٢٢) ، والثاني في سورة الشعراء آية رقم (٤٧ - ٤٨) معاً .

الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿ وَأَمْلَأْتُ لَهُمْ إِنَّكَيْدَيْنَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الأعراف آية رقم (١٨٣) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٤٥) .

السادس عشر : قوله تعالى : ﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ إِلَيْهِمْ وَدِينَ الْحَقِّ يَلْهُوْرُ عَلَى الَّذِيْنَ كَثِيْرُوْنَ وَلَكَ كَيْرَةَ الْمُشْرِكُوْنَ ﴾ جاءت هذه الآية في موضعين الأول في سورة التوبه آية رقم (٣٣) ، والثاني في سورة الصافات آية رقم (٩) .

السابع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَيَقُولُوْنَ مَنْ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُ صَدِقِيْنَ ﴾ ورد في القرآن في ستة مواضع وهي : الأول : في سورة يونس آية رقم (٤٨) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَا أَمْكُلْ لِتَقْبِي ﴾ ، والثاني في سورة الأنبياء آية رقم (٣٩) وبعده قوله : ﴿ لَوْ يَعْلَمُ الَّذِيْنَ كَفَرُوا ﴾ ، والثالث : في سورة النمل آية رقم (٧٢) وبعده قوله : ﴿ قُلْ عَنِّي ﴾ ، والرابع : في سورة سبأ آية رقم (٣٠) وبعده قوله : ﴿ قُلْ لَكُمْ مِيَاهُ تَوَرٌ ﴾ ، والخامس : في سورة يس آية رقم (٤٩) وبعده قوله : ﴿ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صِيَمَةً وَجَدَةً ﴾ ، وال السادس : في سورة الملك آية رقم (٢٦) وبعده قوله : ﴿ قُلْ إِنَّمَا الْعَلَمُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ . وأما التي في سورة السجدة : ﴿ وَيَقُولُوْنَ مَنْ هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِقِيْنَ ﴾ آية رقم (٢٨) بلفظ (الفتح) فقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم .

الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿ يَأَيُّهَا الَّذِيْنَ جَهَدُ الْكُفَّارَ وَالْمُنْتَقِبِينَ وَأَغْلَظُ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَّمَّمُ وَيَسُّ الْمَصِيرُ ﴾ جاء مرتين فقط ، الأولى في سورة التوبه آية رقم (٧٣) ، والثانية :

في سورة التحريم آية رقم (٩) .

• التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَيَّتَنَا مُؤْسَى الْكَيْتَبَ فَأَخْتَلَ فِيهِ دَوْلَةً كَلْمَةً سَيَقْتَلُ مِنْ زَيْلَكَ لَقْنَعِي بَيْهُمْ وَرَبَّتْهُمْ لَهُ شَكَّ مِنْهُ مُرِبِّ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة هود آية رقم (١١٠) ، والثانية في سورة فصلت آية رقم (٤٥) .

• العشرين : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلَنَا مُؤْسَى يَعَيْنَتِنَا وَسُلْطَنِنَ مُبِينٍ ﴾ ورد في سورة هود آية رقم (٩٦) ، وفي سورة غافر آية رقم (٢٣) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿ مَا تَسْبِقُ مِنْ أَتَيْهَا وَمَا يَسْتَبِقُهُ ﴾ تكرر مرتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥) ، والثانية في سورة المؤمنون آية رقم (٤٣) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا سَرَّتْهُ وَفَتَحْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِنَقَعْنَا لَهُ سَكِينَنَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٢٩) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٢) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَيْنِي يَوْمَ يَمْشِنُونَ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُطْهَرِنَ إِلَيْنِي يَوْمَ الْوَقْتِ الْمَتَمْرُونَ ﴾ هذه الآيات الثلاث جاءت متكررة بهذا التتابع في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٣٦ - ٣٧ - ٣٨) ، والثانية في سورة ص آية رقم (٧٩ - ٨٠ - ٨١) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ فَسَجَدَ الْمَتَّكِكَ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم (٣٠) ، والثاني في سورة ص آية رقم (٧٣) .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عِبَادُكَ مِنْهُمُ الْمُخَلَّصُنَ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحجر آية رقم (٤٠) ، والثاني في صورة ص آية رقم (٨٣) .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَمَا تَخْطَلْتُكُمْ أَلَيْهِ الْمُرْسَلُونَ قَالُوا إِنَّا أَرْسَلَنَا إِلَيْنِي تَقْرِيرُكَ ﴾ ورد في سورتين ، الأولى في سورة الحجر آية رقم (٥٧ - ٥٨) ، والثانية في سورة الذاريات آية رقم (٣١ - ٣٢) .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ صَدَرُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَوْمَ كُلُّونَ ﴾ جاء مرتين ، الأولى في سورة النحل آية رقم (٤٢) ، والثانية في سورة العنكبوت آية رقم (٥٩) .

• الثامن والعشرون : قوله تعالى : ﴿ أَنْظُرْ كَفَّ صَرُورُ لَكَ الْأَنْشَارَ فَصَلُوْ فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴾ جاء في موضعين ، الأول في سورة الإسراء آية رقم (٤٨) ، والثاني في سورة الفرقان آية رقم (٩) .

• التاسع والعشرون : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَتَيْنَ سَبَبًا ﴾ ورد مرتين في سورة الكهف آية رقم (٨٩) وأية رقم (٩٢) .

- **الثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ أَذْهَبْ إِلَىٰ فِيَقُونَ إِنَّهُ طَقَنٌ ﴾ جاء مرتين ، في سورة طه آية رقم (٢٤) وفي سورة النازعات آية رقم (١٧) .
- **الحادي والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لَفُوْجُهُمْ حَفَظُونَ ۝ إِلَّا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَوْ مَا مَلَكُوكُمْ كَوَافِرُهُمْ عَذَّرٌ لَّكُوْدِكَ ۝ فَمَنْ أَبْغَىٰ وَرَأَكَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمَادُونُ ۝ وَالَّذِينَ هُرُ لِأَمْتَنِيْعُمْ وَعَهْدُهُمْ رَاغُونَ ۝ هَذِهِ الْآيَاتُ الْأَرْبَعُ جَاءَتْ مُتَابِعَةً فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ آيَةٌ رقم (٥ - ٦ - ٧ - ٨) والتي بعدهن قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُرُ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يَحْكُمُونَ ۝ ، وَفِي سُورَةِ الْمَارِجَ آيَاتٌ رقم (٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢) والتي بعدهن قوله : ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ يَنْهَاٰتِهِمْ قَلِيلُونَ ۝ .
- **الثاني والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ قَالَ رَبُّ أَنْصَارِيْعِيْمَا كَيْلَوْنَ ۝ وَرَدَ مَرْتِنَ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنُونَ ، الْأَوْلَى آيَةٌ رقم (٢٦) والتي بعدها قوله : ﴿ فَأَوْجَسَنَا إِلَيْهِ ۝ وَالثَّانِيَةُ بَهَا أَيْضًا آيَةٌ رقم (٣٩) والتي بعدها قوله : ﴿ قَالَ عَنَّا قَلِيلٌ ۝ .
- **الثالث والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ طَسَتَ ۝ افْتَحْ بِهِ سُورَتِيِ الشِّعْرَاءِ وَالْقُصُصِ فَقَطْ وَبَعْدَهَا : ﴿ ذَلِكَ يَأْكُثُ الْكِتَبَ الْمُبِينَ ۝ فِي السُّورَتِيْنِ كَذَلِكَ .
- **الرابع والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِيْجَيْرَيْمَا كَانَ أَكْتَفِيْمُ مُؤْمِنِيْنَ ۝ وَلَدَ رَيْكَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْجَيْمِ ۝ وَرَدَتْ هَاتِيْنِ الْآيَيْنِ مُتَابِعَيْنِ فِي ثَمَانِيَةِ مَوَاضِعٍ فِي سُورَةِ الشِّعْرَاءِ :
 - الموضع الأول : آية رقم (٨ - ٩) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ لَرَدَ نَادِي رُوكَ مُوسَيَ ۝ .
 - الموضع الثاني : آية رقم (٦٧ - ٦٨) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَلَقَلْ عَلَيْهِمْ تَأْيِيْهِدَ ۝ .
 - الموضع الثالث : آية رقم (١٠٣ - ١٠٤) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ نُوْجُ الْمُرْسِيْنَ ۝ .
 - الموضع الرابع : آية رقم (١٢١ - ١٢٢) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتْ كَادَ الْمُرْسِيْنَ ۝ .
 - الموضع الخامس : آية رقم (١٣٩ - ١٤٠) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتْ ثَمُودُ الْمُرْسِيْلَهَ ۝ .
 - الموضع السادس : آية رقم (١٥٩ ، ١٥٨) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوْطُ الْمُرْسِيْلَهَ ۝ .
 - الموضع السابع : آية رقم (١٧٤ - ١٧٥) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ كَذَبَ أَمْحَبُ لَيْنِكَ الْمُرْسِلَيْنَ ۝ .
 - الموضع الثامن : آية رقم (١٩١ - ١٩٢) وبعدهما قوله تعالى : ﴿ وَلَهُ لَكَنْزِلْ رَبِّ الْمُلَكِيْنَ ۝ .
- **الخامس والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَغْرَقَنَا الْكِتَبَيْنَ ۝ تَكْرُرٌ مَرْتِنٌ ؛ فِي سُورَةِ الشِّعْرَاءِ آيَةٌ رقم (٦٦) وفي سُورَةِ الصَّافَاتِ آيَةٌ رقم (٨٢) .
- **السادس والثلاثون** : قوله تعالى : ﴿ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ۝ هَذِهِ الْآيَةُ ذَكَرَتْ مُتَكَرِّرَةً فِي

سورة الشعرا في مواضع خمسة وهي :

- الموضع الأول : آية رقم (١٠٨ - ١٠٩) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوهُ ① وَمَا أَنْكَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ② ﴾ .
- الموضع الثاني : آية رقم (١٢٥) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوهُ ① وَمَا أَنْكَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ② ﴾ .
- الموضع الثالث : آية رقم (١٤٣) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوهُ ① وَمَا أَنْكَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَنْتُكُونُ فِي مَا هَمْنَا عَامِلُكَ ③ ﴾ .
- الموضع الرابع : آية رقم (١٦٢) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوهُ ① وَمَا أَنْكَلْتُمْ حَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَنْأَوْنَ الْكَرْكَدَنَ مِنَ الْعَالَمِينَ ③ ﴾ .
- الموضع الخامس : آية رقم (١٧٨) وبعدها قوله : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوهُ ① وَمَا أَنْكَلْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرَى إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ② أَوْفُوا الْكِلَّكَ وَلَا تَكْنُوا مِنَ الْمُخْرِبِينَ ③ ﴾ .
- السابعة والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْقُوا اللَّهَ وَأَطْبِعُوهُ ① نَكَرَ فِي ثَمَانِي مواضع في سورة الشعرا في الآيات رقم (١٠٨) و (١١٠) و (١٢٦) و (١٣١) و (١٤٤) و (١٥٠) و (١٦٣) و (١٧٩) كلها في سورة الشعرا .
- الثامنة والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَلْوَأْتُمْ أَنَّتَ مِنَ الْمُسْعِرِينَ ① وَرَدَ مَرْتَنَ فِي سُورَةِ الشعرا ، الْأَوْلَى آيَةُ رقم (١٥٣) وَبَعْدَهَا : ﴿ مَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مُّثْنَثٌ ② ، وَالثَّانِيَةُ آيَةُ رقم (١٨٥) وَبَعْدَهَا : ﴿ وَمَا أَنْتَ إِلَّا بَشَرٌ مُّثْنَثٌ وَإِنْ ظَنَّكَ لَيْنَ الْكَكِيْرِينَ ③ ﴾ .
- التاسعة والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا عَمُورُكَ فِي الْعَبَرِيْنَ ① ثُمَّ مَرْتَنَ الْأَخْرِيْنَ ② ﴾ تكررت هاتين الآيتين مرتين ، الأولى في سورة الشعرا آية رقم (١٧١) و (١٧٢) ؛ والثانية في سورة الصافات آية رقم (١٣٥) و (١٣٦) .
- الأربعون : قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَقِيمُونَ الْأَصْلَوَةَ وَيَرْتَفُونَ الْرَّكْوَةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوْقَنُونَ ① ﴾ وردت مرتين الأولى في سورة النمل آية رقم (٣) ؛ والثانية في سورة لقمان آية رقم (٤) .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَا أَنْتَ بِهَدِيِّ الْمُعْنَى عَنْ حَلَلَاتِهِمْ إِنْ تُسْخِّعُ إِلَّا مَنْ يَقْرُئُ بِمَا كَتَبْنَا فَهُمْ مُشْلِسُوْنَ ① ﴾ جاء في مواضعين الأول في سورة النمل آية رقم (٨١) ، والثاني بسورة الروم آية رقم (٥٣) .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَمَوْمَ يَنْدِيْهِمْ فَيَقُولُ إِنْ شَرَّكَيِ اللَّهَ كُنْتَ تَرْعَمُوْكَ ① ﴾ ورد مرتين في سورة القصص الأولى آية رقم (٦٢) وبعدها قوله : ﴿ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقُولُ ② ﴾ ،

والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها قوله : ﴿ وَرَبَّنَا مِنْ كُلِّ أُنْثٍ شَهِيدًا ﴾ .

• الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ أَوْ مَا يَأْتِي أَهْلُ الْأَوْلَى ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (١٧) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ تَعْمَلُوْنَ كَذَّارُوْنَ ﴾ ، والثانية في الواقعة آية رقم (٤٨) وبعدها قوله : ﴿ قُلْ إِنَّ الْأَوْلَى وَالآخِرَى لَمْ يَجْمُعُوْنَ إِلَّا مِنْتَ يَوْمَ تَعْلَمُ ﴾ .

• الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ يَأْتِكُلْ بَقْصُمُ عَلَى بَعْضِ يَنْسَاءَ لَوْنَ ﴾ جاءت مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالَا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ ﴾ ، والثانية في سورة الطور آية رقم (٢٥) وبعدها : ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنَّا كُلُّنَا فِي أَهْلَنَا مُشَيْقِيْنَ ﴾ .

• الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِلَّا يَعْلَمُ اللَّهُ الْحَكِيْمُ ﴾ ورد أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿ أُولَئِكَ لَمْ رَدْنَا يَوْمَ تَعْلَمُ ﴾ ، والثانية آية رقم (٧٤) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ نَادَنَا نُوْجُ تَلَيْمَ الشَّجِيْمُونَ ﴾ ، والثالثة آية رقم (١٢٨) وبعدها : ﴿ وَرَجَّكَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَى ﴾ ، والرابعة آية رقم (١٦٠) وبعدها : ﴿ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُوْنَ ﴾ .

• السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فِي حَتَّىٰ كَتِيْمَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الصافات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿ عَلَى شَرِّ مُتَقْبِلِيْنَ ﴾ ، والثانية في سورة الواقعة آية رقم (١٢) وبعدها : ﴿ كَلَّهُ مِنَ الْأَوْلَى ﴾ .

• السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَرَجَّكَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرَى ﴾ تكرر أربع مرات في سورة الصافات الأولى آية رقم (٧٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمُ عَلَى فُرْجِ الْمَلَيْمَ ﴾ ، والثانية آية رقم (١٠٨) وبعدها : ﴿ سَلَّمُ عَلَى هَرِيْهَ ﴾ ، الثالثة آية رقم (١١٩) وقد وردت بالفظ الشتيمة : ﴿ وَرَجَّكَا عَلَيْهِمَا ﴾ وبعدها : ﴿ سَلَّمُ عَلَى مُؤْسَوٍ وَهَرِيْرُوكَ ﴾ ، الرابعة آية رقم (١٢٩) وبعدها : ﴿ سَلَّمُ عَلَى إِلَيْسِيَّ ﴾ .

• الثامن والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ كَلَّا لَكَ تَجْنِي الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ ورد أربع مرات في القرآن ؛ ثلاثة مرات في سورة الصافات آيات رقم (٨٠ - ١٢١ - ١٣١) والموضع الرابع في سورة المرسلات آية رقم (٤٤) .

• التاسع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾ جاء ثلاثة مرات في سورة الصافات آية رقم (٨١) وبعدها : ﴿ لَمْ أَغْرِقْنَا الْآخِرَى ﴾ ، ثم آية رقم (١١١) وبعدها : ﴿ وَيَنْزَهُنَّهُ يَلْتَحِقُ ﴾ ، ثم آية رقم (١٢٢) بالفظ الشتيمة : ﴿ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِيْكَ ﴾ وبعدها : ﴿ وَلَدَ إِلَيْسَ لَيْنَ الْمُرْسَلِيْكَ ﴾ .

• الخامسون : قوله تعالى : ﴿ مَا لَكُمْ كَنْتُمْ كَمْكُونُوْنَ ﴾ ورد مرتين الأولى آية رقم (١٥٤) بسورة الصافات ، والثانية بسورة القلم آية رقم (٣٦) .

- الحادي والخمسون : قوله تعالى : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّتَكَيْنَ ﴾ جاء مرتين فقط الأولى في سورة ص آية رقم (٨٧) ، والثانية في سورة التكوير آية رقم (٢٧) .
- الثاني والخمسون : قوله تعالى : ﴿ حَمٌ ﴾ ورد في القرآن سبع مرات في سبع سور تعرف (بالحوايين الشائعة) وهي سور (غافر ، وفصلت ، والشورى ، والزخرف ، والدخان ، والجاثية ، والآيات) .
- الثالث والخمسون : قوله تعالى : ﴿ تَبَرِّيلُ الْكِتَابِ مِنَ الْأَمْلَأِ الْعَزِيزِ الْمُكَبِّرِ ﴾ جاء في ثلاث سور من القرآن الكريم وهي أول سورة الزمر ، وآية رقم (٢) في سورة الحجية والأحقاف .
- الرابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيُنَظِّرُوا كَيْفَ كَانَ عَيْنَيْهِ الَّذِيْرَيْنِ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾ ورد في سورة غافر آية رقم (٨٢) ، وفي سورة محمد آية رقم (١٠) .
- الخامس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَذَرْهُمْ يَخْوُضُوا وَيَعْمَلُوا حَتَّىٰ يَأْتُهُمُ الَّذِيْنَ يُؤْعَدُوْنَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الزخرف آية رقم (٨٣) وبعدها : ﴿ وَهُوَ الَّذِيْنَ أَسْكَأَوْا إِلَهًا وَفِي الْأَرْضِ إِلَهًا ﴾ ، والثانية في سورة المعارج آية رقم (٤٢) وبعدها : ﴿ يَوْمَ يَغْرِبُوْنَ مِنَ الْأَجْدَاثِ يَرَكُّا ﴾ .
- السادس والخمسون : قوله تعالى : ﴿ كُلُّا وَأَشْرَوْا هَيْنَاتًا إِمَا كُنْتُرْ تَمَلُّوْنَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (١٩) وبعدها : ﴿ مُنْكِحُوْنَ عَلَىٰ شُرُّرْ تَصْفُوْفَهُ ﴾ ، والثانية في سورة المرسلات آية رقم (٤٣) وبعدها : ﴿ إِنَّا كَذَلِكَ تَجْنِيَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ .
- السابع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ أَمْ تَشَاهِدُهُ أَجْرًا فَهُمْ بِنَعْمَرِيْمُ مُنْقُوْنَ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الطور آية رقم (٤٠) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٤٦) وبعدها : ﴿ أَمْ عِنْهُمْ الْقَيْبَتُ فَهُمْ يَكْبُرُوْنَ ﴾ في السورتين .
- الثامن والخمسون : قوله تعالى : ﴿ فَكَيْفَ كَانَ عَنَّا وَنَدِرُ ﴾ كرر في سورة القمر أربع مرات في الآيات رقم (١٦ - ١٨ - ٢١ - ٣٠) آية كاملة - آية كاملة (ثم جاء فيها : ﴿ فَلَوْفُ عَنَّا وَنَدِرُ ﴾ بضم آية من رقم (٣٧) وآية رقم (٣٩)) كلها بالترقيق في الوقف عليها وما عدناها بالتفصيم) .
- التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ يَسِيرُكَا الْمُرْسَارَ الْلَّذِكْرُ فَهَلْ بِنَ مُذَكِّرٍ ﴾ تكرر في سورة القمر أربع مرات ؛ أولاً في آية رقم (١٧) وبعدها : ﴿ كَذَبَتْ عَادٌ ﴾ ، ثانية آية رقم (٢٢) وبعدها : ﴿ كَذَبَتْ نَوْرٌ ﴾ ، ثالث آية رقم (٣٢) وبعدها : ﴿ كَذَبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ﴾ ، رابعاً آية رقم (٤٠) وبعدها : ﴿ وَلَقَدْ جَاءَ مَالٌ فَرْعَوْنَ الْنَّذْرُ ﴾ .
- العشرون : قوله تعالى : ﴿ فَيَأْتِيَ الَّاهُ رَبِّكُمَا تُكَبِّرُكَانَ ﴾ تكرر في سورة الرحمن إحدى

وثلاثين مرة من آية رقم (١٣) إلى آية رقم (٧٧) متفرقة بها .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأُولَائِنَ ﴾ جاء مرتين في سورة الواقعة الأولى آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ ، والثانية آية رقم (٣٩) وبعدها : ﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴾ .

• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ تَحْنُنُ مَحْرُومُونَ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة الواقعة آية رقم (٦٧) ، والثانية في سورة القلم آية رقم (٢٧) وبعدها : ﴿ قَالَ أَوْسَطُمُ ﴾ .

• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ فَسَيَّجَ يَاسِرَ رَبِيعَ الْعَظِيمِ ﴾ جاء في موضعين في سورة الواقعة آية رقم (٧٤) و (٩٦) ، وموضع في آخر آية من سورة الحاقة رقم (٥٢) .

• الرابع والستون : قوله تعالى : ﴿ تَنِعِيلٌ مِّنْ رَبِّ التَّلَمِينِ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الواقعة آية رقم (٨٠) ، والثاني في سورة الحاقة آية رقم (٤٣) .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ سَيَّجَ يَلَّهُ تَا في أَشْكَوْتِ وَمَا في الْأَرْضِ وَهُرُّ الْمَرِيزِ الْكَبِيرِ ﴾ جاء في موضعين الأول في سورة الحشر آية رقم (١) ، والثاني في سورة الصاف آية رقم (١) أما التي في أول الحديد : ﴿ سَيَّجَ يَلَّهُ مَا في أَشْكَوْتِ وَالْأَرْضِ وَهُرُّ الْمَرِيزِ الْكَبِيرِ ﴾ بدون : ﴿ وَمَا في ﴾ .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ إِذَا تُنَاهَى عَنِّيَّهُ مَا نَهَى نَاهٍ أَنْسَطِلُ الْأَرْلَيْنِ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة القلم آية رقم (١٥) وبعدها : ﴿ سَيَّسَمُ عَلَى الْمَلْكُوْتِ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ عَلَّالٌ زَانِ ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فِي جَكَّةٍ تَالِكَتُو ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٢٢) ، والثانية في سورة الغاشية آية رقم (١٠) .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَعْصُ عَلَى طَعَمِ الْمَسْكِينِ ﴾ ورد في موضعين الأول في سورة الحاقة آية رقم (٣٤) ، والثاني في سورة الماعون آية رقم (٣) .

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا لَقُولُ رَسُولُ كَبِيرٍ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الحاقة آية رقم (٤٠) ، والثاني في سورة التكوير آية رقم (١٩) .

• السبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَذِهِ نَذِكَرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَيْ رَبِّهِ سَبِيلًا ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة المرمل آية رقم (١٩) ، والثانية في سورة الإنسان آية رقم (٢٩) .

• الواحد والسبعين : قوله تعالى : ﴿ وَلَيْلٌ يَوْمَينِ الْمَكَرِيْنِ ﴾ جاء في المرسلات عشر مرات الآيات رقم (١٥ - ١٩ - ٢٤ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٧ - ٤٠ - ٤٥ - ٤٧ - ٤٩) . ومرة واحدة في سورة المطففين آية رقم (١٠) .

- الثاني والسبعون : قوله تعالى : ﴿ مَنَّا لَكُمْ وَلَا كُنْتُمْ بِّكُمْ ﴾ ورد مرتين الأولى في سورة النازعات آية رقم (٣٣) ، والثانية في سورة عبس آية رقم (٣٢) .
- الثالث والسبعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْأَيَّارَ لَنِي تَعْبِرُ ﴾ جاء مرتين الأولى في سورة الانفطار آية رقم (١٣) وبعدها : ﴿ وَلَنَّ الْجَهَارَ لَنِي تَحْمِلُ ﴾ ، والثانية في سورة المطففين آية رقم (٢٢) وبعدها : ﴿ عَلَى الْأَذْكِرِ يَنْتَهُونَ ﴾ .
- الرابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ يَكْتُبُ مَرْفُومٍ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين الأولى آية رقم (٩) وبعدها : ﴿ وَلَلٰهُ يَعْلَمُ لِمَنْ كَفَرَ ﴾ ، والثانية آية رقم (٢٠) وبعدها : ﴿ يَتَبَاهُ أَهْلُ الْكُفَّارِ ﴾ .
- الخامس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ عَلَى الْأَذْكِرِ يَنْتَهُونَ ﴾ جاء مرتين في سورة المطففين آية رقم (٢٣) ، وأية رقم (٣٥) .
- السادس والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَذَّتِ لِرَبِّهَا وَحْقَنَ ﴾ جاء في موضعين في سورة الانشقاق آية رقم (٢ - ٥) .
- السابع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَلَا أَشْدَ عَنِيدُونَ مَا أَعْدُ ﴾ ورد في موضعين بسورة الكافرون آية رقم (٣ - ٥) بها .
والله تعالى اعلم ، وضل اللههم وسلم وبارك على سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .

القسم الثاني

بيان المشابهات في الكلمات والحروف في القرآن الكريم

- الأول : قوله تعالى : **﴿وَمَا كُنْتُ تَكْنُونَ﴾** في سورة البقرة آية رقم (٣٣) ، وأية رقم (٧٢) بها أيضاً وفي غيرها بدون : **﴿كُنْتُ﴾** .
- الثاني : قوله تعالى : **﴿وَقَنَا أَهْيَطُوا بَعْضُكُمْ لِيَقْعِنَ عَدُو﴾** سورة البقرة آية رقم (٣٦) ، ورد فيها : **﴿وَقَنَت﴾** أما في سورة الأعراف آية رقم (٢٤) : **﴿قَالَ أَهْيَطُوا بَعْضُكُمْ لِيَقْعِنَ عَدُو﴾** بفعل ماض ، وأما التي في سورة طه آية رقم (١٢٣) : **﴿قَالَ أَهْيَطَا مِنْهَا جَيْعَانًا بَعْضُكُمْ لِيَقْعِنَ عَدُو﴾** بزيادة : **﴿مِنْهَا جَيْعَانًا﴾** ، ومن هنا يتضح لنا الآتي : أن التي في البقرة : **﴿وَقَنَا﴾** والتي في غيرها : **﴿قَالَ﴾** ، وفي سورة طه : **﴿أَهْيَطَا﴾** مثلى وفي غيرها : **﴿أَهْيَطُوا﴾** جمع . وفي سورة طه أيضاً بزيادة : **﴿مِنْهَا جَيْعَانًا﴾** وفي غيرها من غير زيادة ما عدا موضعاً آخر في سورة البقرة ففيه زيادة : **﴿مِنْهَا جَيْعَانًا﴾** .
- الثالث : قوله تعالى : **﴿وَإِذْ قَالَ مُؤْمِنٌ لِّقَوْمِهِ﴾** في سورة البقرة آية رقم (٦٧) ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٦) في هذين الموضعين بدون زيادة : **﴿يَقُولُ﴾** ، وما عداهما بزيادة : **﴿يَقُولُ﴾** .
- الرابع : قوله تعالى : **﴿قَالُوا بَلْ تَتَسْعَ تَأْنِيَةً عَلَيْهِ مَاءَنَّا﴾** سورة البقرة آية رقم (١٧٠) بها كلمة : **﴿الْأَنِيَة﴾** ، وفي غير سورة البقرة : **﴿مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ مَاءَنَّا﴾** أي بوجود كلمة : **﴿مَا وَجَدْنَا﴾** بدل **﴿الْأَنِيَة﴾** .
- الخامس : قوله تعالى : **﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ رَبِّي أَجْعَلَ هَذَا بَدْنًا بَادِنًا﴾** في سورة البقرة آية رقم (١٢٦) بلفظ **﴿بَدْنًا﴾** ، وفي سورة إبراهيم آية رقم (٣٥) : **﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَهِيمُ رَبِّي أَجْعَلَ هَذَا الْبَلَادَ أَمِينًا﴾** بلفظ **﴿الْبَلَاد﴾** .
- السادس : قوله تعالى : **﴿مَمَّا أَهْلَ بِهِ لِتَبَرَّ أَنَّهُ﴾** سورة البقرة آية رقم (١٧٣) بتقديم **﴿بِهِ﴾** ، وفي غيرها **﴿وَمَمَّا أَهْلَ لِتَبَرَّ أَنَّهُ بِهِ﴾** بتأخير الحار وال مجرور **﴿بِهِ﴾** .
- السابع : قوله تعالى : **﴿وَلَيَسَ الْمَهَادُ﴾** بـ (اللام) وهذه في سورة البقرة آية رقم (٢٠٦) ، أما التي في سورة ص **﴿وَلَيَسَ الْمَهَادُ﴾** بـ (الفاء) بدلاً من (اللام) . وما عداهما **﴿وَلَيَسَ الْمَهَادُ﴾** بـ (الواو) أيضاً وجدت .
- الثامن : قوله تعالى : **﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَهَدُوا﴾** في سورة البقرة آية رقم (٢١٨) بزيادة كلمة **﴿وَالَّذِينَ﴾** الثانية ، أما ما عداها فبدونها هكذا

﴿وَالَّذِينَ مَاءَمُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا﴾ فقط من غير ﴿وَالَّذِينَ﴾ الثانية .

- التاسع : قوله تعالى : ﴿أَطَيْمُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٣٢) يغير إعادة ﴿وَأَطَيْمُوا﴾ ثانية في هذين الموضعين ، وما عداهما فيه إعادة كلمة ﴿وَأَطَيْمُوا﴾ بعد الأولى هكذا ﴿أَطَيْمُوا اللَّهَ وَأَطَيْمُوا الرَّسُولَ﴾ .
- العاشر : قوله تعالى : ﴿الْأَعْنَىٰ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (٦٠) ، وفي غيرها ﴿فَلَا تَكُونَ﴾ بزيادة (النون) للتأكيد .
- الحادي عشر : قوله تعالى : ﴿فُلَّ يَكْتَبُ الْكِتَبَ﴾ في سورة آل عمران وردت مرتين الأولى : ﴿فُلَّ يَكْتَبُ لَمْ يَكْتُرُونَ يَكْتَبُونَ﴾ آية رقم (٩٨) والثانية : ﴿فُلَّ يَكْتَبُ الْكِتَبَ لَمْ يَصُدُّوكُ عن سَبِيلِ اللَّهِ﴾ آية (٩٩) .
- الثاني عشر : قوله تعالى : ﴿وَلَكِنَّ أَنْشَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة ﴿كَافِرُ﴾ ﴿وَلَكِنَّ كَافِرُ أَنْشَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ .
- الثالث عشر : قوله تعالى : ﴿كَتَبْتُمُ أُولَئِكُمْ بُحْبُرَتِمْ﴾ في سورة آل عمران آية رقم (١١٩) ، وفي غير هذا الموضع ﴿كَتَبْتُمْ هُؤُلَاءِ بُحْبُرَتِمْ﴾ بزيادة (الباء) للإشارة .
- الرابع عشر : قوله ﴿مُسْدَد﴾ بضم (الميم) الأولى منها في سورة آل عمران مرتين آية رقم (١٥٧) وآية رقم (١٥٨) ، وما عدا هذين الموضعين ﴿مُسْدَد﴾ بكسر (الميم) الأولى .
- الخامس عشر : قوله تعالى : ﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ جاء في سورة آل عمران آية رقم (١٦٤) ، وفي غيرها جاءت ﴿رَسُولٌ مِّنْهُمْ﴾ فقط .
- السادس عشر : قوله تعالى : ﴿فَإِنْ كَيْبُوكَ فَكَدْ كُذَبَ رُسُلٌ مِّنْ فِيَكَ﴾ بسورة آل عمران آية رقم (١٨٤) بغير (الباء) ، وفي غيرها بزيادة حرف (الواو) ﴿وَجَعَلَ﴾ ، وفي سورة الزمر آية رقم (٦) بزيادة (ثم) ﴿ثُمَّ حَعَلَ﴾ .
- الثامن عشر : قوله تعالى : ﴿خَلَقْتَمِنْ تَقْنِيَ وَجَهَتَ وَعَلَقَمِنْ زَوْجَيَ﴾ في سورة النساء ﴿وَعَلَقَ﴾ في آية رقم (١) ، وفي غيرها ﴿جَعَلَ﴾ بدلاً من ﴿خَلَقَ﴾ . إلا أنها في سورة الأعراف آية رقم (١٨٩) بزيادة حرف (الواو) ﴿وَجَعَلَ﴾ ، وفي سورة الزمر آية رقم (٦) بزيادة (ثم) ﴿ثُمَّ حَعَلَ﴾ .
- الأولي آية رقم (٤٩) بذكر ﴿مِنْ كَافِرَ أَنْشَهُمْ﴾ ذكر ثلاث مرات في سورة النساء .
- والثالثة بذكر : ﴿يَرْعَمُونَ أَهْلَمَهَمَّ أَمَّنُوا﴾ آية رقم (٥١) بذكر : ﴿أُوْتُوا
نَصِيبَيَّنَ الْكِتَبِ﴾ ، والرابعة بذكر : ﴿يَرْعَمُونَ أَهْلَمَهَمَّ أَمَّنُوا﴾ آية رقم (٦٠) .
- التاسع عشر : قوله تعالى : ﴿وَالْجَاهِهِرُونَ في سَبِيلِ اللَّهِ يَأْتُوْلَهُمْ وَأَنْشَهُمْ﴾ تكرر في سورة النساء آية رقم (٩٥) ، وفي سورة التوبه آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الصاف آية رقم

(١) ؛ يتقديم ذكر ﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ على (الأموال والأنفس) ، وفي غير هذه الموضع الثلاثة قُلْم ذكر (الأموال والأنفس) على (السبيل) .

• العشرون : قوله تعالى : ﴿يَتَنَعَّمُ فَقَلَّا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضِوْكَ﴾ ذُكر في سورة المائدة آية رقم (٢) كلمة ﴿رَبِّهِمْ﴾ ، وفي غيرها ﴿يَتَنَعَّمُ فَقَلَّا مِنْ رَبِّهِمْ وَرَضِوْكَ﴾ بلفظ الحلاله (الله) .

• الحادي والعشرون : قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُّسْلِمًا يَأْتِيَنَّتِ﴾ ورد في سورة المائدة آية رقم (٣٢) بلفظ : ﴿رُشْتَنِ﴾ ، وفي غيرها ﴿رُشْتَمِ﴾ بـ (الهاء) .

• الثاني والعشرون : قوله تعالى : ﴿يَجْرِيُونَ الْكَلَمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ﴾ في سورة المائدة آية رقم (١٣) بلفظ (عن) ، وفي نفس السورة آية رقم (٤١) : ﴿يَجْرِيُونَ الْكَلَمَ مِنْ بَعْدِ مَوَاضِعِهِ﴾ بلفظ (من بعده) .

• الثالث والعشرون : قوله تعالى : ﴿قُلْ سِرُّوْا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انْظُرُوْا﴾ بـ (ثم) آية رقم (١١) بسورة الأعمام ، وفي غيرها ﴿قُلْ سِرُّوْا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوْا﴾ بـ (فأاء) .

• الرابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿لَوْلَا يُرِيَنَّ عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِمْ﴾ بـ (اللون) وتشديد الراي) بسورة الأعمام آية رقم (٣٧) ، وفي غير هذا الموضع ﴿لَوْلَا أُنْرِيَ﴾ بـ (الهمزة) ، إلا في سورة الفرقان آية رقم (٢١) ففيها كلمة ﴿عَيْنَنِ﴾ بدل ﴿عَيْنِهِ﴾ .

• الخامس والعشرون : قوله تعالى : ﴿فَنُفَصِّلُ الْأَكْبَتِ﴾ بسورة الأعمام آية رقم (٥٥) ﴿فَنُفَصِّلُ﴾ وفي غير هذا الموضع من السورة ﴿فَنُصَرِّفُ﴾ كما في آيات رقم (٤٦ - ٦٥ - ١٠٥) . أما في سورة الأعراف ﴿فَنُصَرِّفُ الْأَكْبَتِ لِتَوَرِي ثَنَكِرُونَ﴾ آية رقم (٥٨) . أما في بقية السورة ﴿فَنُفَصِّلُ الْأَكْبَتِ﴾ كما هي في بقية الموضع الأخرى من القرآن الكريم .

• السادس والعشرون : قوله تعالى : ﴿يَجْرِيُ الْحَيَّ مِنْ الْمَيِّتِ وَيَغْرِي الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ﴾ بـ (الحي) بـ (الموت) آية رقم (٩٥) ، وفي غيرها ﴿يَغْرِي الْمَيِّتَ مِنْ الْحَيِّ﴾ بـ (الباء) بدل (الميم) .

• السابع والعشرون : قوله تعالى : ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ بَيْتٍ عَدُوًا شَيْطَانَ الْإِنْسَانَ وَالْجِنِّ﴾ في سورة الأعمام آية رقم (١١٢) ، وفي سورة الإسراء : ﴿فَلْمَنِيَ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسَانُ وَالْجِنُّ﴾ آية رقم (٨٨) ، وفي سورة الجن : ﴿وَأَنْتَ كَانَ يَعْلَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَا يَعْلَمُ مِنَ الْجِنِّ﴾ آية رقم (٦) ؛ في هذه الموضع الثلاثة قدم (الإنس على الجن) ، وفي غيرها قدم (الجن على الإنسان) فانته بذلك .

• الثامن والعشرون قوله تعالى : ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّمِينَ﴾ بـ (الباء) آية رقم (١١٧) ، وفي غيرها : ﴿إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضْلِلُ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ بـ (الباء) .

- **الناس وعشرون:** قوله تعالى: ﴿تَحْنُّ تَرْدُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ في سورة الأنعام آية رقم (١٥١) (الكاف قبل الهاء)، وفي سورة الإسراء آية رقم (٣١) ﴿تَحْنُّ تَرْدُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ (الهاء قبل الكاف).
- **الثلاثون:** قوله تعالى: ﴿فَلَأَنْتَلِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٥٨)، وفي سورة هود أيضاً آية رقم (١٢٢) كذلك. وفي غيرها ﴿فَأَنْتَلِرُوا إِنَّمَا كُمْ بَنِيَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾.
- **الحادي والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿وَهُمُ الَّذِي جَعَلُوكُمْ خَلِيلَكُمُ الْأَغْنِيَّ﴾ بسورة الأنعام آية رقم (١٦٥)، وفي غيرها ﴿خَلِيلُكُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ بزيادة جرف الجر (في).
- **الثاني والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿فَلَأَنْتَلِرُوا إِنَّمَا يَمْبُونَ فَلَأَنْتَلِرُوا إِنَّمَا مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٥ - ١٤) دون زيادة، وفي غيرها ﴿فَلَأَرْبَعَ فَأَنْتَلِرُوا إِنَّمَا يَمْبُونَ فَلَأَنْتَلِرُوا إِنَّمَا كَلْمَةُ (رب) و (الباء)﴾.
- **الثالث والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿يَبْيَقُ مَادَم﴾ ذكر هنا في سورة الأعراف أربع مرات: الأولى ﴿يَبْيَقُ مَادَمْ قَدْ أَرْكَلَ عَيْنَكُمْ لِيَسَا بُوْرِي سَوَّهُكُمْ وَرِدَشَا﴾ آية رقم (٢٦)، الثانية ﴿يَبْيَقُ مَادَمْ لَا يَقْنَتُكُمْ الشَّيْطَنُ﴾ آية رقم (٢٧)، الثالثة ﴿يَبْيَقُ مَادَمْ حَدُوا زِنْكَرْ عَنْ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ آية رقم (٣١)، الرابعة ﴿يَبْيَقُ مَادَمْ إِنَّا يَأْتِيَنَّكُمْ دُمُلْ تِنْكُمْ﴾ آية رقم (٣٥).
- **الرابع والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿وَمَمْ يَا لَخْرَقَ كَفِرُونَ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٤٥)، وفي غيرها بزيادة كلمة (مم) هكذا ﴿وَمَمْ يَا لَخْرَقَ هُمْ كَفِرُونَ﴾ بزيادة (مم) الثانية.
- **الخامس والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿لَهُوا وَلَهُبَا﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٥١)، وفي سورة العنكبوت: ﴿إِلَّا لَهُوَ وَلَهُبَ﴾ آية رقم (٦٤) قدم فيها (اللهو على اللعب). وفي غيرهما قدم ذكر (اللubb على اللهو).
- **السادس والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَيْكُمْ قَوْمِهِ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (٥٩) بدون زيادة (الواو) في أولها، وفي غيرها بزيادة (الواو) في أولها ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا﴾.
- **السابع والثلاثون:** قوله تعالى: ﴿قَالَ الْمَلَأُ﴾ ورد في سورة الأعراف في خمسة مواضع وهي:
 - الأولى آية رقم (٦٠): ﴿قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَرَبَّكَ فِي حَمَلِي شَيْنِز﴾.
 - الثانية آية رقم (٦٦): ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾.
 - الثالث آية رقم (٧٥): ﴿قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ أَسْتَكَبُرُوا مِنْ قَوْمِهِ﴾.

- الرابع آية رقم (٨٨) : ﴿ قَالَ اللَّهُ أَلَيْنَ أَسْكَنَرُوا مِنْ قَوْبِيهِ لَتُغْرِيَكُنْ يَشْيَّبُ ﴾ .
- الخامس آية رقم (٩٠) : ﴿ وَقَالَ اللَّهُ أَلَيْنَ كَفَرُوا مِنْ قَوْبِيهِ لَئِنْ أَتَعْمَمُ شَعِيبًا ﴾ بـ (الواو) .
- الثامن والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْجَيْتَهُ وَلَدَيْنَ مَعَهُ ﴾ بالأعراف آية (٦٤) و (٧٢) ، وفي غيرها ﴿ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ .
- التاسع والثلاثون : قوله تعالى : ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ﴾ سورة الأعراف آية رقم (٧١) ، وفي غيرها : ﴿ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَنٍ ﴾ بزيادة (الهمز) ، أما التي في سورة الأعراف فبتشديد الراء .
- الأربعون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْجَهَنَّمَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨١) ، وفي غيرها ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْجَهَنَّمَ ﴾ بزيادة حرف (الهمزة) في أول الآية .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ بَلْ أَنْشَتَ قَوْمَ مُسْرِفُوكَ ﴾ آية رقم (٨١) بسورة الأعراف ، أما التي في سورة العمل آية رقم (٥٥) : ﴿ لَئِنْ أَنْتُمْ قَوْمٌ يَجْهَوُونَ ﴾ ، وخلال موضع سورة الشعرا آية رقم (١٦٦) : ﴿ بَلْ أَنْشَتَ قَوْمَ عَادُوكَ ﴾ .
- الثاني والأربعون : قوله تعالى : ﴿ وَأَنْطَرْتَ عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَأَنْظَرْتَ كَفَّ كَافَ عَنْهُمْ الْخَجْرِيَّةَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٨٤) ، وفي غيرها : ﴿ وَأَنْطَرْتَ عَلَيْهِمْ مَطْرًا فَسَأَلَهُمْ الْمَنَارِيَّةَ ﴾ .
- الثالث والأربعون : قوله تعالى : ﴿ فَأَنْذَلْتَهُمُ الرَّجْفَةَ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (٩١) ، وأيضاً بسورة العنكبوت آية رقم (٣٧) ، أما في غيرهما ﴿ أَصْبَحَهُمْ بَدْلًا مِنَ الرَّجْفَةَ ﴾ .
- الرابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ فَرَعَوْنُ مَا أَمْتُشُ وَجَاءَهُمْ فَقَلَّ أَنْ مَاءَدَ لَكُمْ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٣) بزيادة ذكر اسم (فرعون) وزيادة (يه) أما ما عداها ففيونهما .
- الخامس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ لَأَنْطَقْنَاهُمْ بَيْتَكُمْ وَأَذْجَلْكُمْ وَنَجْنَبْتُهُمْ لِأَصْبَحَهُمْ أَجْعَبِكُمْ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٢٤) بزيادة (ثم) ، وفي غير هذا الموضع بـ (الواو) ﴿ وَلَأَصْبَحَهُمْ بَدْلَ (ثم) ﴾ .
- السادس والأربعون : قوله تعالى : ﴿ هَلْ يُجَزِّوْكُمْ إِلَّا مَا كَانُوا يَمْكُلُونَ ﴾ في سورة الأعراف آية رقم (١٤٧) ، وسيا آية رقم (٣٣) . وفي غيرهما ﴿ هَلْ يُجَزِّوْنَ ﴾ بـ (اللاء) بدل (الياء) .
- السابع والأربعون : قوله تعالى : ﴿ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ هُوَ الْمُهْتَدِيُّ ﴾ بسورة الأعراف آية رقم (١٧٨) باليات (الياء) ، وفي غيرها بحذفها .

- **الثامن والأربعون** : قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا شَنَّلَ عَلَيْهِ ءَايَتْنَا قَالُوا ﴾ سورة الأنفال آية رقم (٣١) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ وَإِذَا شَنَّلَ عَلَيْهِمْ ءَايَاتِنَا بَيَّنَتْ ﴾ بزيادة كلمة (بيان) .
- **الثاسع والأربعون** : قوله تعالى : ﴿ يَمَا يَعْلَمُكَ بِصَرًّ ﴾ سورة الأنفال آية رقم (٣٩) ، وفي غيرها : ﴿ بِصَرًّ يَمَا يَعْلَمُكَ ﴾ .
- **الخامسون** : قوله تعالى : ﴿ وَعَذَّ لَهُمْ حَتَّىٰ تَجْرِيَ تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ ﴾ سورة التوبه آية رقم (١٠٠) بدون (من) ، وفي غيرها بزيادة (من) .
- **الحادي والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ أَشَرَّ فِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ يَارَبِّ لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ سورة التوبه آية رقم (١١) قُدُّم فيها ذُكر (الأنفس على الأموال) ، وفي غير هذا الموضع قُدُّم ذُكر (الأموال على الأنفس) .
- **الثاني والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ وَلَدَا مَسَّ الْأَنْتَكَنَ الْأَضْرَرَ دَعَانَا ﴾ في سورة يونس آية رقم (١٢) بـ (الواو) ، وـ (الضر) بـ (ال) . وفي سورة الزمر آية رقم (٤٩) ﴿ لَكِنَّا مَسَّ الْأَنْتَكَنَ ضُرُّ دَعَانَا ﴾ بـ (الباء) ، وـ (ضر) بدون (ال) .
- **الثالث والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ﴾ سورة يونس آية رقم (١٧) ، أما موضع سورة المؤمنون آية رقم (١١٧) : ﴿ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الْكُفَّارُ ﴾ ، وفي غير هذين الموضعين : ﴿ إِنَّمَا لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونُ ﴾ .
- **الرابع والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ وَعَثُمْ مَنْ يَسْتَعِنُ إِلَيْكُ ﴾ سورة يونس آية رقم (٤٢) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَعَثُمْ مَنْ يَسْتَعِنُ إِلَيْكُ ﴾ بدون (الواو والنون) .
- **الخامس والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ وَلَكِنَّ أَكْرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ سورة يونس آية رقم (٦٠) وفي سورة النمل آية رقم (٢٣) ، وفي غيرهما ﴿ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴾ بذكر كلمة (الناس) .
- **السادس والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ فَمَا سَأَلَكُمْ مِنْ أَبْيَرٍ ﴾ سورة يونس آية رقم (٧٢) ، وفي سورة سـا آية رقم (٤٧) : ﴿ قُلْ مَا سَأَلَكُمْ مِنْ أَبْيَرٍ فَهُوَ لَكُمْ ﴾ ، وفي غيرهما : ﴿ مَا أَسْأَلَكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ﴾ .
- **السابع والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ فَكَلَّهُ فَجَبَّهُ وَمَنْ مَعَهُ ﴾ سورة يونس آية رقم (٧٣) بـ (التشديد في الحيم) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ فَأَنْجِنَاهُ ﴾ بـ الهمزة .
- **الثامن والخمسون** : قوله تعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَطْعِمُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾ سورة يونس آية رقم (٧٤) وفي غير هذا الموضع ﴿ كَذَلِكَ يَطْعِمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴾ بـ ذكر لفظ

(الجلالة) .

• التاسع والخمسون : قوله تعالى : ﴿ تُمُّ بَعْثَاتِنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُّؤْسَنَ وَهُدُورُتِ إِلَّا فِي عَرَنْ وَمَلَائِكَةِ بَلَائِنَا ﴾ بسورة يونس آية رقم (٧٥) بتأخير ذكر ﴿ بَلَائِنَا ﴾ عن ذكر فرعون . وفي غيرها بالعكس .

• الستون : قوله تعالى : ﴿ قَالَ يَكْتُورُ أَبْيَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٌ غَيْرِهِ إِنْ أَتَشْعُرُ إِلَّا مُمْتَنَوْكَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٥٠) ، وفي غير هذا الموضع : ﴿ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهٌ غَيْرُهُ أَفَلَا تَنْقُونُ ﴾ .

• الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ فَأَقْبَسُوْا فِي دِيْرِهِمْ جَنْبِيْتَ ﴾ بسورة هود آية رقم (٦٧) بـ (الجمع) ، وأخرى بها أيضاً آية رقم (٩٤) ، وفيما سواه بـ (الأفراد) فقط .

• الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَنَا بَلَغَ أَشَدَّهُ مَائِيْتَهُ حَكْمًا وَعَلَيْنَا ﴾ في سورة يوسف آية رقم (٢٢) بدون (وأشتوى) . وفي سورة القصص آية رقم (١٤) ﴿ وَلَنَا بَلَغَ أَشَدَّهُ وَأَشْتَوَّتِيْهُ حَكْمًا وَعَلَيْنَا ﴾ بزيادة (وأشتوى) .

• الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنْتَهِيْدَ وَإِسْكَنْ وَمَقْبُوبَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (٣٨) ، وفي سورة ص آية رقم (٤٥) ، وفي غيرهما بذكراً إسماعيل .

• الرابع والستون : قوله تعالى ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ أَتَقْنَوْ أَفَلَا تَعْقُلُونَ ﴾ بسورة يوسف آية رقم (١٠٩) ، وفي غيرها ﴿ خَيْرٌ لِلَّذِيْنَ يَنْقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بزيادة (الياء) في أول الكلمة ﴿ يَنْقُونَ ﴾ .

• الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ أَوَذَا كَانَ تَرْبِيْا ﴾ بسورة الرعد آية رقم (٥) بذكر (الثراب) فقط ، وهكذا في سورة النمل آية رقم (٦٧) ، أما في سورة ق قوله تعالى : ﴿ أَوَذَا مَيْتَنَا وَكَانَ زَرْبِيْا ﴾ بزيادة ذكر (الموت) فقط ، وفيما سوا ذلك قال : ﴿ أَوَذَا مَيْتَنَا وَكَانَ زَرْبِلَيْا ﴾ بزيادة كلمتي (الموت والعظام) .

• السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ الْكَلَافَةَ لِلَّهِيْهِ ﴾ في سورة الحجر آية رقم (٨٥) بزيادة (لام التوكيد) ، وهكذا في سورة غافر آية رقم (٥٩) ، وفي غيرهما بحذف حرف (اللام) هكذا ﴿ إِنْيَهِ ﴾ .

• السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ فَلَيْتَ مَتَّوْيَ الْمُتَكَبِّرِينَ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٢٩) بـ (اللام) . وفي غيرها بحذفها .

• الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ سَيْتَنَّ مَا عَوْلَوْ ﴾ بسورة النحل آية رقم (٣٤) ، وهكذا في سورة الجاثية آية رقم (٣٣) ، أما في غيرهما ﴿ سَيْتَنَّ مَا كَسْبُوا ﴾ بدل

﴿عَمِلُوا﴾ .

• التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ الْسَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْيَدَةَ لَكُمْ شَكُورٍ﴾ بذكر ﴿لَكُمْ﴾ بسورة النحل آية رقم (٢٨) ، وفي غيرها ﴿فَلَيَكَمَا شَكُورٌ﴾ .

• السبعون : قوله تعالى : ﴿لَا جَكَمَ أَهْمَمْ فِي الْآخِرَةِ هُمُ الْخَسِيرُونَ﴾ بسورة النحل آية رقم (١٠٩) ، وفيما عدتها ﴿هُمُ الْخَسِيرُونَ﴾ بزيادة (الهمزة) .

• الحادي والسبعين : قوله تعالى : ﴿أَرَأَمْ بَرَوَانَ اللَّهَ الَّذِي حَلَى الْأَسْمَوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَعْلَمَ مِنْهُمْ﴾ بسورة الإسراء آية رقم (٩٩) ، وفي غيرها بزيادة حرف (الباء) ﴿يَقْدِيرُ﴾ .

• الثاني والسبعين : قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَا فِي هَذَا الْقُرْبَانَ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مُلْكٍ﴾ بسورة الكهف آية رقم (٥٤) بتأخير لفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾ وتقديم لفظ ﴿فِي هَذَا الْقُرْبَانَ﴾ ، أما في غيرها فيتقدم لفظ ﴿لِلنَّاسِ﴾ وتأخير لفظ ﴿فِي هَذَا الْقُرْبَانَ﴾ عنها ، وفي بعض الموضع ﴿وَلَقَدْ سَرَيْنَا لِلنَّاسِ﴾ بدلاً من ﴿صَرَفْنَا﴾ .

• الثالث والسبعين : قوله تعالى : ﴿وَأَعْذَبْنَا مِنْ دُونِنَ اللَّهِ مَالَهُ﴾ بسورة مرثي آية رقم (٨١) ، وفي سورة يس آية رقم (٧٤) أيضاً بذكر لفظ الجلالة صريحاً ، وفي غيرهما ﴿مِنْ دُونِنِهِ﴾ .

• الرابع والسبعين : قوله تعالى ﴿إِلَيْكُمْ مِنْهَا بَقِيَّنَ﴾ بسورة طه آية رقم (١٠) ، وفي غيرها ﴿إِلَيْكُمْ مِنْهَا بَخِيَّرَ﴾ .

• الخامس والسبعين : قوله تعالى : ﴿أَفَمُنْ يَهْدِ هُنَّ﴾ آية رقم (١٢٨) بسورة طه ، وفي غيرها ﴿أَفَمُنْ يَهْدِ هُنَّ﴾ بـ (الواو) بدلاً (الفاء) .

• السادس والسبعين : قوله تعالى : ﴿وَمَا حَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا يَبْعَثُنَا لَهُنَّ﴾ بـ (الإفراط) في سورة الأنبياء آية رقم (١٦) ، وأيضاً في سورة ص آية رقم (٢٧) ، وفيما سواها بـ (الجمع) ﴿الْأَسْكُوتُ﴾ .

• السابع والسبعين : قوله تعالى : ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَنَ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَجَدُّ فَهَلْ أَنْشَمْ مُشْلُورُ﴾ بسورة الأنبياء آية رقم (١٠٨) ، وفي غيرها ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَنَ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَجَدُّ مُشْلُورُ يُوحَنَ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَجَدُّ﴾ بزيادة ﴿إِنَّمَا يُوحَنَ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَجَدُّ﴾ .

• الثامن والسبعين : قوله تعالى : ﴿إِنَّكَ اللَّهَ لَقَوْعَ عَزِيزٌ﴾ بسورة الحج آية رقم (٤٠) ، ٧٤ بزيادة حرف اللام وفي غيرها ﴿إِنَّ اللَّهَ قَوْيَ عَزِيزٌ﴾ بدون اللام .

- التاسع والسبعون : قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ هُرُّ عَلَى صَلَاتِهِمْ بِحَافِظُهُنَّ ﴾ بسورة المؤمنون آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ عَلَى صَلَاتِهِمْ بِحَافِظُهُنَّ ﴾ بفراد كلمة (الصلاة) .
- الشهانون : قوله تعالى : ﴿ وَلَيَسْ الْعَصِيرُ ﴾ بسورة التور آية رقم (٥٧) بزيادة حرف (اللام) ، أما في سورة المجادلة في (الفاء) ﴿ فَيَقُسْ الْعَصِيرُ ﴾ بدل (الواو) آية رقم (٨) ، وما عدا الموضعين في (الواو) ﴿ وَلَيَسْ الْعَصِيرُ ﴾ .
- الحادي والشمانون : قوله تعالى : ﴿ أَوْسَلَ الْيَتَمَّ ﴾ في سورة الفرقان آية رقم (٤٨) بـ (الهمز) في أول ﴿ أَوْسَلَ ﴾ ، وكذا في سورة فاطر آية رقم (٩) ، وفي غيرهما بالياء ﴿ يَرْسِلُ الْيَتَمَّ ﴾ .
- الثاني والشمانون : قوله تعالى : ﴿ فَأَوْجَحْتَ إِلَيْ مُوْجِحَ ﴾ بسورة الشعراء آية رقم (٦٣) بـ (الفاء) ، وفيما عدا هذا الموضع في (الواو) .
- الثالث والشمانون : قوله تعالى : ﴿ سَتَأْتِكُمْ بِمَا بَهَبَتِي ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧) ، وفي غيرها ﴿ لَعْنَى عَالِيَكُمْ ﴾ .
- الرابع والشمانون : قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا تُوْيَى أَنْ بُرُوكَ مَنْ فِي الْأَنْبَارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ بسورة النمل آية رقم (٨) ، وفي غيرها ﴿ فَلَمَّا أَنْهَا ﴾ بدل ﴿ جَاءَهَا ﴾ .
- الخامس والشمانون : قوله تعالى : ﴿ يَنْسُوْقَ إِلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ الْعَزِيزُ لَكُمْ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٩) ، وفي غيرها ﴿ إِلَيْتَ أَنَّ اللَّهَ ﴾ .
- السادس والشمانون : قوله تعالى : ﴿ إِلَهُ وَرَعْنَ وَقَوْمَهُ ﴾ بسورة النمل آية رقم (١٢) ، وفي غيرها ﴿ إِلَهُ وَرَعْنَ وَمَلِكَهُ ﴾ بدل ﴿ وَقَوْمَهُ ﴾ .
- السابع والشمانون : قوله تعالى : ﴿ أَتَأْتُوكُنَّ التَّجَسِّهَ وَأَتَشَّهُدُ بِمَا بُرُوكَ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٥٤) ، وفي غيرها ﴿ أَتَأْتُوكُنَّ التَّجَسِّهَ مَا سَبَقُوكُمْ بِهَا مِنْ أَعْلَوْ يَرَكُ الْعَالَمِينَ ﴾ .
- الثامن والشمانون : قوله تعالى : ﴿ لَوْلَاهُ لَذُو فَضْلِ عَلَى الْأَنْبَارِ ﴾ بسورة النمل آية رقم (٧٣) ، وفي غيرها ﴿ إِلَهُكُمْ لَذُو فَضْلِ عَلَى الْأَنْبَارِ ﴾ .
- التاسع والشمانون : قوله تعالى : ﴿ مَا كَانَ لَهُمْ أَجْرٌ سُجْنَ اللَّهَ وَعَسْلَ عَمَّا يُتَرِكُونَ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٦٨) ، وفي غيرها ﴿ سُبْحَنَهُ وَتَكَلَّ ﴾ بـ (الضمير) بدلًا من لفظ (الحالة) .
- العشرون : قوله تعالى : ﴿ يَسْطُطُ الْأَرْدَقَ لِمَنْ يَكَانَ مِنْ عَبْدِهِ وَيَقْدِرُ ﴾ بسورة القصص آية رقم (٨٢) . وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٢) ، بسورة سباء آية رقم (٣٩) هكذا ﴿ وَيَقْدِرُ لَمَّا ﴾ فيما وفي غير ذلك ﴿ لِمَنْ شَاءَ وَيَقْدِرُ ﴾ فقط .

- الحادي والستون : قوله تعالى : ﴿ يَبْدِئُ اللَّهُ الْحَقَّ ثُمَّ يُبْدِئُهُ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (١٩) بضم (الباء ، وكسر الدال ، وزيادة لفظ الجلالة) ، وفي غيرها ﴿ يَبْدِئُ اللَّهُ ثُمَّ يُبْدِئُهُ ﴾ بفتح (الباء والدال وبدون لفظ الجلالة) .
- الثاني والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٢٨) ، وفي غيرها ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَحْشَةَ ﴾ بـ (المجزء) بدل (اللام) .
- الثالث والستون : قوله تعالى : ﴿ وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُشْتَأْ لُوكَا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٣٣) بزيادة (أَنْ) ، وفي غير هذا الموضع ﴿ وَلَمَّا جَاءَتْ رُشْتَأْ لُوكَا ﴾ بدون (أَنْ) .
- الرابع والستون : قوله تعالى : ﴿ وَإِنْ مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبَ فَقَالَ يَقُولُهُ ﴾ بزيادة (الفاء) في سورة العنكبوت آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها ﴿ وَإِنْ مَدِينَ أَخَاهُمْ شَعِيبَ فَقَالَ يَقُولُهُ ﴾ بحذف (الفاء) .
- الخامس والستون : قوله تعالى : ﴿ لَوْلَا أُنْزَلَ عَلَيْهِ مَا إِنْتَ مَنْ رَبِّهِ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٠) ، بـ (الجمع) وفي غيرها بـ (الإفراد) .
- السادس والستون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ كُفَّرُ بِاللَّهِ بَنِي وَبَنِتِكُمْ شَهِيدًا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٥٢) بتأخير لفظ ﴿ شَهِيدًا ﴾ ، وفي غيرها بقديمه هكذا ﴿ قُلْ كُفَّرُ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَنِي وَبَنِتِكُمْ ﴾ .
- السابع والستون : قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ يَسْطُطُ الْرِّزْقَ لِمَنْ يَكُنْ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٢) وفي غيرها بدون كلمة ﴿ لَهُ ﴾ .
- الثامن والستون : قوله تعالى : ﴿ فَأَخْمَمْ بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِنَا ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) بزيادة حرف (مِنْ) ، وفي غيرها بحذفه .
- التاسع والستون : قوله تعالى : ﴿ قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكَفَرُهُ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٣) ، وفي غيرها ﴿ بَلْ أَكَفَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ بدل ﴿ يَعْقِلُونَ ﴾ .
- المائة : قوله تعالى : ﴿ لِيَكْفُرُوا بِمَا دَانُوهُمْ وَلَيَسْتَعْوِدُوا فَسَوْفَ يَعْمَلُوكُمْ ﴾ بسورة العنكبوت آية رقم (٦٦) ، وفي غيرها ﴿ فَسَتَعْمَلُوكُمْ ﴾ .
- الحادي والمائة : قوله تعالى : ﴿ أَوَلَمْ يَبْرُو فِي الْأَرْضِ ﴾ بسورة الروم آية رقم (٩) ، وبسورة فاطر آية رقم (٤٤) ، وبسورة غافر آية رقم (٢١) ؛ في مواضعها الثلاث بـ (الواو) ، وفي غير هذه الموضع فيـ (الفاء) بدلـ (الواو) .
- الثاني والمائة : قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَيَّ اللَّهُ وَهُوَ مُحْسِنٌ ﴾ بسورة لقمان

آية رقم (٢٢) بـ (الياء) ، وفي غيرها بالهمز **﴿أَسْتَمَ﴾** .

- الثالث والمائة : قوله تعالى : **﴿كُلُّ بَجْرَى إِنَّ أَجْلَ مُسْمَى﴾** سورة لقمان آية رقم (٢٩) ، وفي غيرها **﴿لِأَجْلِ﴾** بـ (اللام) بدلاً من (إلى) .
- الرابع والمائة : قوله تعالى : **﴿فَنَذَرَ حَلَّاً مُثِينَا﴾** سورة الأحزاب آية رقم (٣٦) ، وفي غيرها **﴿عَيْدَنَا﴾** بدل **﴿مُثِينَا﴾** .
- الخامس والمائة : قوله تعالى : **﴿وَهُوَ الرَّجِيمُ الْغَفُورُ﴾** سورة سباء آية رقم (٢) ، وفي غيرها **﴿الْغَفُورُ الرَّجِيمُ﴾** .
- السادس والمائة : قوله تعالى : **﴿بَرْزَقْنَا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾** سورة سباء آية رقم (٤٤) ، وفي غيرها : **﴿بَرْزَقْنَا مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾** بالإفراد في **﴿السَّمَاءَ﴾** .
- السابع والمائة : قوله تعالى : **﴿وَقَرَى الْقَنَقَ فِيهِ مَوَاخِرٌ لَتَنَعَّمُوا مِنْ قَبْلِهِ﴾** سورة فاطر آية رقم (١٢) بتقديم كلمة **﴿فِيهِ﴾** على **﴿مَوَاخِرٌ﴾** ، أما موضع سورة التحل آية رقم (١٤) فباتخير **﴿فِيهِ﴾** بعد كلمة **﴿مَوَاخِرٌ﴾** وبزيادة (الواو) .
- الثامن والمائة : قوله تعالى : **﴿وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾** سورة فاطر آية رقم (٤٤) بزيادة حرف (الواو) ، وفي غيرها **﴿وَكَانُوا﴾** بحذف (الواو) .
- التاسع والمائة : قوله تعالى : **﴿يَعْقِفُهُ وَأَجْرِيَهُ﴾** في سورة يس آية رقم (١١) ، أما التي في سورة المائدة آية رقم (٩) ، والتي في سورة الحجرات آية رقم (٣) قوله تعالى : **﴿مَعْفِرَةً وَأَجْرٌ عَظِيمٌ﴾** . أما التي في سورة هود آية رقم (١١) ، والتي في سورة فاطر آية رقم (٧) ، والتي في سورة الملك آية رقم (١٢) فقوله تعالى : **﴿مَعْفِرَةً وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾** . وما سوى ذلك فقوله تعالى : **﴿وَعَقِيرَةً وَرِزْقٌ كَبِيرٌ﴾** .
- العاشر والمائة : قوله تعالى : **﴿إِذَا قَاتَلَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا يَعْدِدُونَ﴾** آية رقم (٨٥) بسورة الصافات بزيادة (الذال) **﴿مَاذَا﴾** ، أما التي في سورة الشعراء فقوله تعالى : **﴿إِذَا قَاتَلَ لِأَيْهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ﴾** بدون (الذال) آية رقم (٧٠) .
- الحادي عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿فَبَشَّرْتَهُ بِطَلْمِيْ كَلِيمٍ﴾** بسورة الصافات آية رقم (١٠١) ، وفي غيرها **﴿بِعَلْمِيْ كَلِيمٍ﴾** .
- الثاني عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿كَذَلِكَ تَجْزِي الْمُخْتَسِنَ﴾** سورة الصافات آية رقم (١١٠) ، وفي غير هذا الموضع **﴿إِذَا كَذَلِكَ تَجْزِي الْمُخْتَسِنَ﴾** بزيادة كلمة **﴿إِذَا﴾** .
- الثالث عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿وَأَبْرَى لَأَنَّ أَكُونُ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ﴾** في سورة الرمرأ آية

رقم (١٢) ، وفي غيرها **﴿أَنْتَ أَكْثُرُ﴾** بحذف (اللام) .

• الرابع عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿فَمَنْ أَهْتَدَ فَلَنْفِي﴾** بسورة الزمر آية رقم (٤١) ، وفي غيرها **﴿فَمَنْ أَهْتَدَ فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنْفِي﴾** .

• الخامس عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿حَقٌّ إِذَا جَاءُوهُمْ فَيُحَكِّمُهُمْ أَنْوَهُمْ﴾** بسورة الزمر آية رقم (٧١) بدون (الواو) ، وفي الموضع الثاني **﴿حَقٌّ إِذَا جَاءُوهُمْ فَيُفْتَحُهُمْ﴾** في نفس السورة آية رقم (٧٣) بـ (الواو) .

• السادس عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿كُلُّ نَفِيٍّ يَكُوْنُ كَبِيْرَةً لَا ظُلْمَ أَبِيْرَةً﴾** بسورة غافر آية رقم (١٧) ، وفي سورة الحجائية آية رقم (٢٢) **﴿كُلُّ نَفِيٍّ يَكُوْنُ كَبِيْرَةً وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ﴾** ، وفي سورة المدثر آية رقم (٣٨) : **﴿كُلُّ نَفِيٍّ يَكُوْنُ كَبِيْرَةً﴾** ؛ بزيادة (الباء) في الموضع الثالثة . وفي غيرها : **﴿كُلُّ نَفِيٍّ يَكُوْنُ كَبِيْرَةً﴾** بحذفها .

• السابع عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿فَيَظْرُوْكُمْ كَيْفَ كَانَ عَيْنَيْهِ الَّذِيْنَ كَافُوا مِنْ فِلَيْهِمْ﴾** بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة **﴿كَافُوا﴾** ، وفي غيرها بحذف **﴿كَافُوا﴾** .

• الثامن عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿كَافُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾** بسورة غافر آية رقم (٢١) بزيادة **﴿هُمْ﴾** ، وفي غيرها بحذف **﴿هُمْ﴾** .

• التاسع عشر والمائة : قوله تعالى : **﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْحَقِّ مِنْ عِنْدِنَا﴾** بسورة غافر آية رقم (٢٥) ، وفي غيرها بحذف حرف (الباء) هكذا **﴿الْحَقِّ﴾** .

• العشرون والمائة : قوله تعالى : **﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْمُبْطَلُوْنَ﴾** بسورة غافر آية رقم ٧٨ وفي موضع آخر **﴿وَخَسِرَ هُنَالِكَ الْكُفَّارُوْنَ﴾** بسورة غافر آية رقم ٨٥ .

• الحادي والعشرون والمائة : قوله تعالى : **﴿حَقٌّ إِذَا مَا جَاءُوهُمْ﴾** بسورة فصلت آية رقم (٢٠) بزيادة حرف (الميم) ، وفي غيرها **﴿حَقٌّ إِذَا جَاءُوهُمْ﴾** .

• الثاني والعشرون والمائة : قوله تعالى : **﴿نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءَ مَاهِرٌ﴾** بسورة الرحمن آية رقم (١١) ، وفي سورة العنكبوت آية رقم (٦٣) مثلها أيضاً بـ (التسديد والنون) ، وفي غيرهما **﴿أَنَزَلَ﴾** بالهمز .

• الثالث والعشرون والمائة : قوله تعالى : **﴿مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عَلِيٍّ﴾** في سورة الرحمن آية رقم (٢٠) ، وفي سورة الحجائية آية رقم (٢٤) أيضاً **﴿بِذَلِكَ﴾** ، وفي غيرهما : **﴿وَمَا هُمْ بِهِ مِنْ عَلِيٍّ﴾** .

• الرابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : **﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبُّ وَيَعْلَمُ فَاعْبُدُوهُ﴾** بسورة

الرُّخْرُف آيَة رقم (٦٤) ، وفي غير هذا الموضع بحذف ﴿هُو﴾ من الجملة ، هكذا :
 ﴿إِنَّ اللَّهَ رَفِيفٌ وَرَبِّكُمْ فَاعْبُدُوه﴾ .

- الخامس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُون﴾ سورة الحجرات آية رقم (١٨) ، وفي غيرها : ﴿يَمَا تَعْمَلُونَ بِعِصْمَيْهِ﴾ .
- السادس والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿وَلَمْ يُؤْمِنْ لِلْكَذَّابِين﴾ سورة الطور آية رقم (١١) ، وفي غيرها : ﴿وَلَمْ يُؤْمِنْ لِلْكَذَّابِين﴾ بحذف (الفاء) .
- السابع والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ حَرَثَيْنِ رَبِّكَ﴾ سورة الطور آية رقم (٣٧) ، وفي غيرها بزيادة كلمة (الرحمة) ، هكذا : ﴿حَرَثَيْنِ رَبِّكَ رَبِّكَ﴾ .
- الثامن والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿وَلَمْ يَرَوْا كُنْفَانِ مِنَ الْمَاءِ سَاقِطًا﴾ سورة الطور آية رقم (٤٤) بسكون (السين) ، وفي غيرها بفتح (السين) هكذا : ﴿كُنْفَانِ﴾ .
- الحادي والعشرون والمائة : قوله تعالى : ﴿سَيَّئَ اللَّهُ مَا فِي الْمَسْكُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ أول سورة الحديد ، وفي غيرها : ﴿سَيَّئَ اللَّهُ مَا فِي الْمَسْكُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ بزيادة ﴿وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ .
- الثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿فَلَمَّا هُمْ﴾ بمعنى (جاءهم) في سورة الحشر آية رقم (٢) . و ﴿فَلَمَّا هُمْ﴾ بمعنى (أطعّلهم) في سورة آل عمران آية رقم (١٤٨) ، وسورة إبراهيم آية رقم (٣٤) بلفظ ﴿وَمَا أَتَكُمْ﴾ .
- الحادي والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ سورة الملك آية رقم (٩) . وبلفظ ﴿ضَلَالٍ بَعِيدٍ﴾ سورة إبراهيم آية رقم (٣) ، وسورة الشورى آية رقم (١٨) . وسورة ق آية رقم (٢٧) . وفي غير ذلك ﴿فِي ضَلَالٍ شَيْئِنَ﴾ .
- الثاني والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿فَلْ أُوحِيَ﴾ في أول سورة الجن هكذا ﴿فُلْ﴾ آية رقم (١) ، وكذلك في افتتاح سور (الكافرون ، والإخلاص ، والفرقان ، والناس) .
- الثالث والثلاثون والمائة : قوله تعالى ﴿وَلَمْ﴾ هذه الكلمة افتتح بها سورة تابع فقط وهما المطفيين والهمزة .
- الرابع والثلاثون والمائة : قوله تعالى : ﴿إِنَّ الْأَجْرَارَ لَئِنْ تَعْبِر﴾ سورة الانفطار آية رقم (١٣) ، بعدها : ﴿وَلَأَنَّ الْفَجَّارَ لَئِنْ يَجْمِع﴾ ، أما التي في سورة المطففين آية رقم (٢٢) فهي : ﴿إِنَّ الْأَجْرَارَ لَئِنْ تَعْبِرَ عَلَى الْأَرْضِكَ يَظْهُرُونَ﴾ . اللهم اجعلنا منهم يا رب العالمين . هذا ما منّ به الله علينا من إبصّار بعض المشاهدات في الآيات والمحروف والكلمات في القرآن الجيد . هذا وإن كانت هناك أشياء خفية علينا فالكمال لله وحده . وأحيث من

أخي القارئ الكريم أن يُمْكِنني إلى الصواب حتى أُمْكِنَي في الطبعات القادمة إن شاء الله تعالى ، والله لا يُضِعْ أَجْرَ مِنْ أَحْسَنِ عَمَلٍ .
 وَصَلَّى اللَّهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَحَبِيبِنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى اللَّهِ وَصَحِّهِ أَجْمَعِينَ .
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .
 المَرْجِعُ : الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ فَقَطْ .

خادم القرآن الكريم والعلم

محمد أبوعـد

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالمسجد النبوى الشريف

المراجع

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - صحيح البخاري .
- ٣ - شرح الشاطبية (الوافي) لفضيلة الشيخ عبد الفتاح القاضي .
- ٤ - شرح الشاطبية لفضيلة الشيخ علي محمد الضباع .
- ٥ - نهاية القول المفید للشيخ محمد مکی نصر .
- ٦ - المجدد في أحكام التجوید مقرر وزارة العارف السعودية .
- ٧ - هداية المستفید في أحكام التجوید للشيخ محمد المحمود .
- ٨ - البرهان في تجوید القرآن لفضيلة الشيخ محمد الصادق قمحاوی .
- ٩ - كيف ينلی القرآن لفضيلة الشيخ عامر عثمان .
- ١٠ - التجوید الميسر لفضيلة الشيخ عبد العزیز عبد الفتاح القاری .
- ١١ - شرح المجزرية للشيخ خالد الأزهري .
- ١٢ - التحفة للشيخ سليمان الجمزوی .
- ١٣ - هداية القاری للشيخ عبد الفتاح المرصفي .

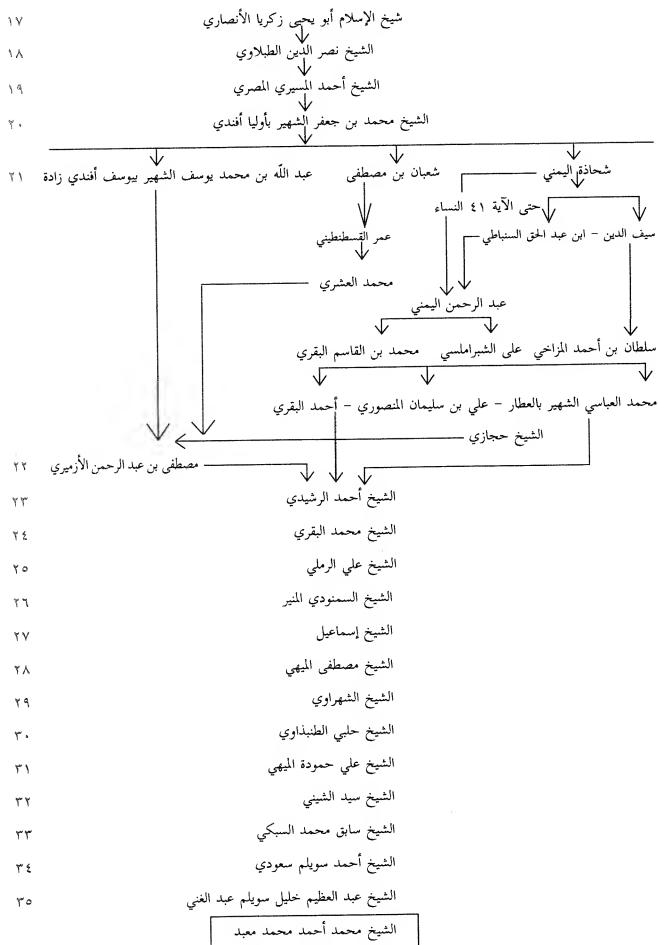
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سلسلة رجال الإسناد لخادم القرآن الكريم الشيخ / محمد أحمد محمد

المتصل إلى المصطفي ﷺ

النبي المصطفى الأمين محمد ﷺ





الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	مقدمة المؤلف
٧	تقرير لفضيلة الشيخ القاضي
٨	مقدمات عن علم التجويد
٩	آداب الثلاثة
١٠	اللحن : تعريفه ، أقسامه ، حكمه
١١	الاستعادة وحكمها وصيغتها وحالاتها
١١	البسملة وصيغتها وحكمها وحالاتها
١٣	أوجه ابتداء القراءة
١٣	مراتب القراءة
١٥	أحكام البون الساكنة والتشون
١٥	• الحكم الأول : الإظهار
١٦	- ترتيبات للإظهار الحلقى
١٧	• الحكم الثاني : الإدغام
١٧	□ التسم الأول : الإدغام بغنة
١٨	- ترتيبات للإدغام بغنة
١٩	□ التسم الثاني : الإدغام بغير غنة
١٩	- ترتيبات للإدغام بغير غنة
٢٠	• الحكم الثالث من أحكام البون الساكنة والتشون : الإقلاب
٢٠	- ترتيبات للإقلاب
٢٢	• الحكم الرابع من أحكام البون الساكنة والتشون : الإخفاء الحقيقى
٢٤	- ترتيبات للإخفاء الحقيقى
٢٥	أحكام البون الساكنة
٢٥	■ الحكم الأول : الإخفاء
٢٧	■ الحكم الثاني من أحكام البون الساكنة : إدغام المثلث الصغير
٢٧	- ترتيبات على الإدغام الصغير
٢٩	■ الحكم الثالث من أحكام البون الساكنة : الإظهار الشفوي
٢٩	- ترتيبات للإظهار الشفوي
٣١	حكم البون المشددين
٣٢	الفنة : تعريفها ، مخرجها ، مقدارها ، أماكن وجودها ، مراتبها
٣٢	- ترتيبات على حرف الفنة
٣٤	أحكام الالمات السواكن
٣٤	• القسم الأول من الالمات السواكن : لام آل (الإظهار)
٣٥	- ترتيبات لام آل المظهرة

٢٦	- الحكم الثاني للام أَلْ (الإدغام)
٢٧	- تمريرات للام التسمية
٢٨	• القسم الثاني من اللامات السواكن (لام الفعل)
٢٨	- أمثلة للام الفعل المظهرة والمدغمة
٢٨	- تمريرات للام الفعل المظهرة والمدغمة
٤٠	• القسم الثالث من اللامات السواكن (لام الحرف)
٤١	المد : أقسامه ، أنواعه ، حكم كل نوع
٤١	القسم الأول : (المد الأصلي وحرروف المد وشروطها)
٤٢	- تمريرات للمد الأصلي
٤٤	القسم الثاني من المد : (المد الفرعي)
٤٤	الحكم الأول من أحكام المد الفرعي (المد الواجب)
٤٥	- تمريرات على المد المتصل
٤٧	الحكم الثاني من أحكام المد الفرعي وهو (الجواز)
٤٧	أولاً : المد المتصل
٤٨	- تمريرات للمد المتصل
٤٩	من أنواع المد الجواز (المد العارض للسكون)
٤٩	- تمريرات للمد العارض للسكون
٥١	من أنواع المد الجواز (مد البديل)
٥١	- تمريرات لمد البديل
٥٣	المد اللازم : أقسامه ، وأحكامه
٥٣	• القسم الأول من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلمي المقل
٥٤	- تمريرات للمد اللازم الكلمي المقل
٥٥	جدول لبيان مواضع المد اللازم الكلمي المقل في القرآن الكريم
٥٧	• القسم الثاني من أقسام المد اللازم : المد اللازم الكلمي المخفف
٥٨	• القسم الثالث من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي المقل
٥٩	• القسم الرابع من أقسام المد اللازم : المد اللازم الحرفي المخفف
٦٠	- تمريرات للمد اللازم الحرفي المقل والمخفف
٦٢	شجرة المدود
٦٣	باب هاء الكناية
٦٤	- تمريرات لهاء الكناية
٦٦	مخارج الحروف
٦٩	فم الإنسان موزع عليه مخارج الحروف
٧٠	جدول يبيّن مخارج الحروف المهجائية ، كل حرف على حدة
٧٢	- أسلألة وتمريرات للمخارج
	ألفاب الحروف

٧٥	صفات المروف
٧٦	■ القسم الأول من صفات المروف : الصفات التي لها ضد :
٧٧	الجهر - المخاوة - الاستقال - الانفتاح - الإصمات
٧٨	بيان لكيفية استخراج الصفات المضادة لحروف الهجاء من أبيات الشعر
٧٩	- أسللة وقربيات للصفات التي لها ضد وطريقة استخراجها
٨٠	■ القسم الثاني من صفات المروف : الصفات التي لا ضد لها
٨٠	- الصفير - العقلة
٨١	اللين - الانحراف - الكبر
٨٢	التفضي - الاستطالة
٨٢	- أسللة وقربيات للصفات التي لا ضد لها
	جدول لبيان صفات حروف الهجاء من حيث الصفات القوية والضعيفة والوسطية وعدد صفات كل حرف منها
٨٣	- قربيات لصفات المروف
٨٥	مراتب الفخخ في حروف الاستعلا
٨٦	أحكام المثلث ، المترابطين ، المتاجهسيين ، الشباعدين
٨٧	١ - أحكام المثلث
٨٧	- أسللة وقربيات للمثلثين
٨٧	٢ - أحكام المترابطين
٨٩	- أسللة وقربيات للمترابطين
٨٩	٣ - أحكام المتاجهسيين
٩١	- أسللة وقربيات للمتاجهسيين
٩٢	٤ - أحكام الشباعدين
٩٣	- أسللة على الشباعدين
٩٤	حكم بعض المروف : حروف الاستعلا
٩٥	باب في بيان الفرق بين الصاد والظاء
٩٧	أحوال الراء وأحكامها
٩٧	باب الوقف والابتداء
١٠١	أقسام الوقف
١٠١	أنواع الوقف الاختياري
١٠٢	الابتداء وأنواعه
١٠٤	- قربيات للوقف
١٠٤	بيان بحكم الوقف والابتداء لكلمة (بلي) في القرآن الكريم
١٠٦	الموضع التي وقعت فيها (بلي) في القرآن الكريم
١٠٧	بيان بحكم الوقف على (نعم) في القرآن الكريم
١٠٨	بيان بحكم الوقف على (كلام) في القرآن الكريم
١٠٩	بيان بحكم الوقف والابتداء بـ (كلام) في القرآن الكريم

١١١	بيان مواضع (كلام) في القرآن الكريم
١١٣	باب همزة الوصل
١١٥	- أسللة وتربيات على همزة الوصل
١١٧	باب همزة الوصل مع همزة الاستفهام
١١٩	باب تاء المؤنث
١٢٤	- أسللة وتربيات على تاء المفتوحة (ت)
١٢٦	مواضع الخلاف
١٢٧	- تربيات
١٢٨	باب المقطع والمصلول
١٣٣	- أسللة
١٣٤	باب الحذف والإبات
١٣٤	أولاً : الألف وحذفها
١٣٥	ثانياً : الياء
١٣٦	ثالثاً : الواو
١٣٧	- أسللة
١٣٨	باب الروم والإشام
١٣٩	تربيات
١٤١	باب التكبير
١٤٣	الأحكام التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص
١٤٥	جدول بيان السورة الملكية والمدنية حسب ترتيب نزولها
١٤٧	جدول القراء العشرة ورواتهم
١٤٨	إحصائية القرآن الكريم
١٤٩	ما يجب لخوض من طريق طيبة النشر في القراءات العشر على قصر المنفصل حرkin
١٥٠	أيات قصر المنفصل
١٥١	بحث مختصر لآيات سجدة التلاوة في القرآن الكريم
١٥٢	متن تحفة الأطفال
١٥٥	متن الجزرية
١٦١	إرشادات إلى المشابهات
١٦٢	القسم الأول مشابهات الآيات
١٧١	القسم الثاني : بيان المشابهات في الكلمات والحرف
١٨٥	المراجع
١٨٦	صورة للإجازة التي يمنحها المؤلف لتألمذته
١٨٩	الفهرس